

حليّة الأولياء وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

الجزء الثامن

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مكتبة الخانجي
القاهرة

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م



لبنان

بيروت

حارة حريك - شارع عبد النور - بوقيا: فاكس: ١١/٧٠٦١ - صر: ١١/٧٠٦١

تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ - ٩٦١١٨٣٧٨٩٨ ..

دولي: ٩٦٢.٩٦١١٨٦... - دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ١٠٠١ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا عبدان بن أحمد ثنا
إسحاق بن الضيف حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال : خرجت أنا وأبي وأنا غلام
مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة فبينما نحن نسير على الطريق إذ قال أبي : يا أبا إسحاق
أشتهي والله في هذه الليلة - وكانت ليلة باردة - لحم حمار وحش كباب على
النار ، قال : فسمع إبراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا إلى خواء قوم
اعراب وأخبية ، قال فقال إبراهيم ، لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح ، فاني أحسب
أن القرقد أضربكم ، قال فقلنا : نعم يا أبا إسحاق ، قال : فجئنا فوقفنا بفناء قوم
في خباء لهم فقلنا : يا هؤلاء هنا ماوى ناوى إليه بقية ليلتنا هذه ؟ قالوا نعم
ذاك الخواء ، وإذا خباء مضروب للاضياف ، قال وإذا عندهم نار تأجج ،
قال فنزلنا فأتوا بحطب وجمر قال : فجعل أبي يلقى الحطب على النار وجعلنا
نصطلي ، إذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد أخذه قوم فأفلت منهم حتى جاء
فوقف بفناء القوم ، قال فقاموا إليه وهو مجروح فذبحوه فجعلوا يقطعون
لحمه ونحن ننظر ، فقال بعضهم : أضيافكم ، قال فبعث إلينا بقدره كبيرة من
ذلك اللحم ، فقال إبراهيم لأبي معك سكين فشرح والقي على النار كما اشتيئت .
• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد
ابن منصور الطوسي ثنا أبو النضر قال : كان إبراهيم بن أدهم يأخذ الرطب
من شجرة البلوط .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ثنا وبرة
الغساني ثنا عدي الصياد - من أهل جبلة - قال سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله
أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى
مائدة توضع بين يديه لا يدري من وضعها ، ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل
جبلة ومامعه شيء .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس المروى ثنا عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : لو أن مؤمنا قال لذاك الجبل زل لزال ، قال فتحرك أبو قبيس فقال : اسكن إني لم أعنك ، قال : فسكن . • حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا علي بن محمد المصري ثنا يوسف ابن موسى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت عبد الله بن السندی يحدث أصحابه قال : لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل زل لزال ، قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله فقال : اسكن إنما ضربتك مثلاً لأصحابي . • حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكي بن إبراهيم يقول : كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل ما يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل ؟ قال : يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل تحرك لتحرك ، فتحرك الجبل فقال : ما إياك عنيت .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ثنا عبد الرحمن ابن الجارود البغدادي ثنا خلف بن تميم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر له فأتاه الناس فقالوا : إن الأسد قد وقف على طريقنا ، قال : فأتاه فقال : يا أبا الحارث ! إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به ، وإن لم تكن أمرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا ، قال فمضى وهو يهمهم . فقال لنا إبراهيم بن أدهم : وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا ولانهلك وأنت الرجا قال إبراهيم : إني لأقولها على ثيابي وتفتتي فما فقدت منها شيئاً • حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا خلف ابن تميم حدثني عبد الجبار بن كثير قال قيل لإبراهيم بن أدهم : هو هذا السبع قد ظهر لنا ، فقال : أرنيه ، قال فلما نظر إليه ناداه : يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا فعودك على بدئك ، قال : فضرب بذنبه وولى ذاهباً ، قال فمعجبنا منه حين فقه كلامه ، ثم أقبل علينا إبراهيم فقال قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، اللهم واكنفنا بكنفك الذي لا يرام

اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال خلف فأنا أسافر منذ
ذيف وخمسين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيراً قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا
أبو سعيد الخطابي ثنا عبد الله بن بشر ثنا محمد بن كثير ثنا خلف بن تميم ثنا
عبد الجبار قال قيل لأبراهيم بن أدهم هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء .
* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا إبراهيم بن
محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم قال : سمعت
رجلاً من أصحاب إبراهيم بن أدهم يقول خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم تقطع
الخشب يهبون منه القصاع والاقداح ، فبينما إبراهيم يصلى إذ أقبل السبع
فانصدع الناس فدنوت منه فقلت : ألا ترى ما الناس فيه ؟ قال : وما لهم ؟ قلت
هذا السبع خلف ظهرك ، فالتفت إليه فقال : يا خبيث وراءك ، ثم قال : ألا قلت
حين نزلتم : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام ، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام ،
وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي
قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت خلف بن تميم يقول : كان إبراهيم بن
أدهم في البحر فمصفت الريح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف في كسائه ، فجعل
أهل السفينة ينظرون إليه ، فقال له رجل منهم : يا هذا ماترى مانحن فيه من
هذا الهول ، وأنت نائم في كسائك ؟ قال : فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه
من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك
قال : فسكن البحر حتى صار كالدهن * حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد
ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ثنا
بقية قال : كنا في البحر مع معيوف - أو ابن معيوف شك أبو زكريا - فهبت
الريح ، وهاجت الأمواج ، واضطربت السفن ، وبكى الناس ، فقيل لمعيوف
هذا إبراهيم بن أدهم ، لو سألته أن يدعو الله ، قال - وكان نائماً في ناحية من
السفينة ملفوف رأسه - فدنا إليه فقال : يا أبا إسحاق ماترى ما فيه الناس ؟

فرفع رأسه فقال : اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك . فهدأت السفن .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
 حدثني خلف بن تميم قال : كنت عند أبي رجاء الهروي في مسجد فأتني رجل
 على فرس فنزل فسلم عليه وودعه ، فأخبرني أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم
 ابن أدهم في سفينة في غزاة في البحر ، فمصفت عليهم الريح وأشرفوا على الفرق
 فسمعوا في البحر هاتفاً يهتف بأعلى صوته : تخافون وفيكم إبراهيم ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان حدثني عصام بن
 رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : كان إبراهيم بن أدهم إذا غزا اشترط
 على رفقاته الخدمة والأذان ، فأناه رفقاؤه يوماً فقالوا : يا أبا إسحاق إنا قد
 عزمنا على الغزاة ، ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك ، قال أرجو
 أن يصنع الله ، ثم قال : أستقرض من فلان لا يخف عليه فلان لا يخف عليه
 فلان مراي ، ثم خر ساجداً وصب دموعه على خديه ، ثم قال : واسوأنا
 طلبت من العبيد وتركت مولاي ، فأحسن ما يقول العبد ، إنما دفع إلى مولاي
 ما لا فأن أمرني أن أعطيك فعلت ، فأرجع إلى المولى بعد ما بذلت وجهي
 للعبيد ، فليس يقول المولى لي كان أحق أن تطلب مني لا من غيري ، واسوأنا
 ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم
 قال : اللهم قد علمت ما كان وقع في نفسي ، وذلك بخطئي وجهلي ، فان طابتني
 عليه فأنا أهل لذلك ، وإن عفوت عني فأنت أهل لذلك ، وقد عرفت حاجتي
 فاقض حاجتي فوقع في نفسه أن ينظر عن يمينه ، فإذا نحو أربعمئة دينار
 فتناول منها ديناراً ثم رجع إلى أصحابه ، فأنكروه وسألوه عن حاله فكتمهم
 زماناً ثم أخبرهم ، فقالوا : يا أبا إسحاق أنت كنت تريد الغزو وقد خرج لك
 ما ذكرت ، أفلا أخذت منه ما تقوى على الغزو ؟ فقال : أظنون أن الله لو أراد
 أن لا يخرج إلا الذي اطلع عليه من ضميري لفعل ، ولكن أخرج إلى أكثر
 مما اطلع عليه من ضميري ليختبرني والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت منها
 إلا الذي اطلع عليه من ضميري .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إسحاق بن فديك ثنا أبي قال : خرجت أنا وإبراهيم بن آدم نريد الغزو في البحر ، فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا بإبراهيم ابن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ، ومعه جواريه مريضات شعورهن ، منكشفات ، فلما نظرت قال إبراهيم : مه يا فديك ، لا تنظر إليهن إتهن قدرات ، يهرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن ، فاهمل للآئي لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن ، عربا أترابا كأنهن وكأنهن ، فمضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال : يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع ، اعمل للتي لا مقطوعة ولا ممنوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفيما أبو المرتد ، فقال إبراهيم للجمع يكون أعظم للبركة . فافترقنا ليأتي كل واحد منا بدينارين ، فمضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء ، فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فحلف للذي رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا ، فأخذ منه دينارين فتهيأنا وركبنا في الجفون

• حدثت عن أبي طالب عبد الله بن أحمد بن سودة ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسن حدثني عياش بن عاصم حدثني سعيد بن صدقة أبو مهليل - وكان يقال إنه من الأبدال - قال : جاء إبراهيم بن آدم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة : هات دينارين ، قال له : ليس معي ولكن أعطيك بين يدي ، فمجب منه وقال : إنما نحن في بحر كيف تعطيني ؟ ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر ، فقال صاحب السفينة : والله لا نظرن من أين يعطيني ؟ هل اختبأ ههنا شيئا ؟ فقال له هات الدينارين ، فقال : نعم ! فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدري ، فاتهى إلى آخر الجزيرة فرجع ، فلما أراد أن ينصرف قال : يارب إن هذا طلب حقه الذي له على فأعطه عني - وهو ساجد - فرفع رأسه فاذا حوله دنانير ، وإذا الرجل واقف ، فقال له جئت ؟ خذ حقك ولا تزد عليه ولا تذكر هذا ، فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خسوا الموت

فقال الملاح : أين صاحب الدينارين ؟ فقالوا لبراهيم بن أدهم : ماترى ما نحن فيه ؟ ادع الله ، فأرخص عينيه فقال : يارب يارب ، أريتنا قدرتك فأردنا رحمتك وعفوك ، ثم سكنت العجاجة وساروا .

• حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء حدثني جامع بن أعين قال : غزونا مع إبراهيم بن أدهم فأصابنا تلج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بعباءة وألقى نفسه فركبه التلج وخرجنا نحن هارين مخافة أن يغمرنا التلج وتركنا رحالاتنا ، فلما أصبحنا التفت بعضنا فقال : ويحكم قد أقبلت خيل ، فبادرنا إلى شجرة نخشب فيها ، فقلنا : العدو قد جاءنا ، ومعنا على بن بكر ، فقال على : تثبتوا ، أنظروا ما هذه الخيل ؟ فأشرف قوم منا الجبل فقالوا : يا أبا الحسن خيل قد أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب ، وخلفها فارس يطردها بقناته ، فقال على : ويحكم فانه إبراهيم ابن أدهم ، إنزلوا لا تقتضح عنده مرتين ، فاذا إبراهيم بن أدهم بالخيل ثلاثمائة وستين فرسا ، فاستقبلناه فقال لنا . جاءكم الشهادة ففررتم ، فقال لنا على بن بكر : إنه دعا الله فحمد التلج فأطاعه على سوق الخيل .

• حدثت عن أبي طالب ثنا الحسن بن محمد بن بكر قال سمعت موسى بن أبي الوليد يقول سمعت الحسن بن عبد الفزاري يقول : قدم علينا إبراهيم بن أدهم مرعش ، وكان إذا جاء نزل على أبي ، وأنا صبي ، فجاء فقرع الباب فقال لي أبي : انظر من هذا ؟ فخرجت فاذا رجل آدم عليه عباءة ، ففرغت منه فدخلت فقلت : يا أبتاه رجل ما أعرفه ، فخرج إليه أبي ، فلما رآه اعتنقه ثم دخلا فأخذ يحدته ووقفت أنا بين أيديهما ، فقال له أبي : يا أبا إسحاق إن ابني هذا بليد في التعلم ، فادع الله أن يحبب إليه العلم ، وأن يرزقه حلالة ، فأفعدني في حجره ومسح برأسي ثم قال : اللهم علمه كتابك ، وارزقه رزقا حلالة ، فعلمني الله تعالى كتابه ، وجاء سلخ من النحل فوقع في منزلي ، فلم يزل يزيد حتى غلبني على ثابوت كتي .

• أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد

ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام ثنا فرج مولى إبراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة ، وكان أسود ، قال : كان إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كان الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان ، إحداهما من يا قوتة بيضاء ، والاخرى من يا قوتة حمراء ، فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما في الدنيا ، فقال : ما اسمهما ؟ قيل اطلبهما فانك تراهما كما أريتهما في الجنة ، فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان ، فقال : يا فرج ما أراهما ، ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور ، حتى أتى الساحل في ناحية صور ، فلما صار بالنواقر - وهي نواقر نقرها سليمان بن داود عليه السلام على جبل على البحر - فلما صعد عليها رأى صور ، فقال : يا فرج هذه إحدى المدينتين ، فجاء حتى نزلها ، فساكن يغزو مع أحمد بن معيوف ، فاذا رجع نزل بمنة المسجد ، فغزا غزوة فمات في الجزيرة فحمل إلى صور فدفن في موضع يقال له مدفلة ، فأهل صور يذكرونه في تشييب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدؤا أولا بإبراهيم بن أدهم ، قال القاسم بن عبد السلام : قد رأيت قبره بصور والمدينة الاخرى عسقلان .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا إسحاق بن ديمى ح وحدثنا عبد الله وعيد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر - قاضى المصيصة - قال : كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ، ولو تفخخته الريح لوقع قد اسود ، متدرع بعباءة ، فاذا خلا بصحابه فمن أبسط الناس .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا عيسى بن حازم قال : كنا مع إبراهيم بن أدهم في بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم ، فمد رجل الباب فقال لهم إبراهيم : لا يتحركن أحد ، قالوا : يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء ؟ تفعل في السر شيئا لا تفعله في العلانية ؟ فقال : اسكتوا إنى أكره أن يعصى الله في وفيكم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا

المهيم بن جميل ثنا أصحابنا أن إبراهيم بن أدهم كان إذا دعى إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إني صائم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا الفريابي قال سمعت رجلا قال للاوزاعي : أيهما أحب إليك ؟ إبراهيم بن أدهم أو سليمان الخواص ؟ قال : إبراهيم بن أدهم أحب إلى ، لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا محمد بن إبراهيم ابن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال : دخل إبراهيم بن أدهم على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال : كيف شأنكم يا أبا إسحاق ؟ قال . يا أمير المؤمنين : نرفع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرفع

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون الحرابي ثنا أبو عمير عن ضمرة قال : دخل إبراهيم بن أدهم على بعض الولاة فقال له : مم معيشتك ؟ قال :

نرفع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرفع

فقال : أخرجوه فقد استقتل .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بهذا البيت

للقمة بجريش الملح آكلها * ألد من تمره تحشى بزنبور

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني قال سمعت أبا عبد الله الزيري يقول سمعت أبا نصر السمرقندي يقول قال إبراهيم بن أدهم

توق لمحظور صدور المجالس * فان عضول الداء حب القلائس

* حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي البغدادي ثنا محمد ابن صفوة المصيصي ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكر قال صحبت إبراهيم ابن أدهم وكثيرا ما كنت أسمعته يقول : يا أخى

اتخذ الله صاحبا * وذر الناس جانبا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن تميم قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من أحب اتخذ النساء لم يفلح ، وسمعته يقول الدنيا دار قلقلة .

* حدثت عن أبي طالب بن سودة ثنا إبراهيم بن عبد الله عن بشر بن المنذر - قاضي المصيصة - قال كنت أرى إبراهيم بن أدهم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابساً ، إنما هو جلد على عظم ، لا تراه مجالساً أحداً ، ولا تحدثه حتى يأتي منزله ، فإذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بعض أصحابه : ما كان العسل والسمن على ما ئدته إلا شديها بالحمى المطحون - يعني الباقل -

* حدثت عن أبي طالب ثنا ابن هبيرة حدثني محمد بن جميع ثنا عبد الرحمن ابن يعقوب قال : جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم يريد صحبتته ، فقال له إبراهيم : ما معك ؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم فقال : اذهب فاشتر لنا موزاً ، فقال الرجل : موزاً بهذا كله ؟ فقال إبراهيم : ضم دراهمك وامض ، ليس تقوى على صحبتنا

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجع للقلوب .

ومتى أنت صغيراً وكبيراً أخو عمل * فمتى ينقض الردى ومتى ويحك العمل ثم يقول : ياتفس إياك والغرة بالله ، فقد قال الصادق (لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) ثم قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : صررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة ، وإذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقرأته فإذا فيه عبرة وكلام حسن ، وكان يقوله كثيراً :

ما أحد أكرم من مفرد * في قبره أهمله تؤنسه

منعم في القبر في روضة * زينها الله فهي مجلسه

قال : وحدثني إبراهيم قال : مررت في بعض بلاد الشام فاذا حجر مكتوب عليه نقش بين العربية والحجر عظيم .

كل حي وإن بقي * فمن العيش يستقي
فاحمل اليوم واجتهد * واحذر الموت يا شقي

قال : فبينما أنا واقف أقرؤه وأبكي فاذا أنا برجل أشعث أغبر، عليه مدرعة من شعر، فسلم على فرددت عليه السلام، فرأى بكائي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : قرأت هذا النقش فأبكاني، قال : وأنت لا تتعظ وتبكي حتى توعظ ؟ ثم قال : سر معي حتى أقربك غيره، ففضيت معه غير بعيد فاذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالحراب، قال : اقرأ وابك ولا تعص، ثم قام يصلي وتركني، وإذا في أعلاه نقش بين عربي .

لا تبغين جاها وجاهك ساقط * عند المليك وكن لجاهك مصلحا
وفي الجانب الآخر نقش بين عربي

من لم يثق بالقضاء والقدر * لاقى هموما كثيرة الضرر

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي

ما أزين التقى وما أقبح الخنا * وكل مأخوذ بما جنى وعند الله الجزا
وفي أسفل المحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر

إنما العز والغنى * في تقى الله والعمل

فلما تدبرته وفهمته التفت إلى صاحبي فلم أره، فلا أدري مضى أو حجب عني ؟ قال : وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا كثيرا وكان مدمنا :

لما تعد الدنيا به من شرورها * يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وإنها * لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا استهل كأنما * يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم

ابن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار قال : وقف رجل صوفي على إبراهيم

ابن أدهم فقال : يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله ؟ قال : لأنها أحببت

ما أبغض الله ، أحببت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللغو واللعب ، وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد ، في نعيم لا يزول ، ولا ينفد ، خالدا مخلدا ، في ملك سرمسد لا تقادله ولا انقطاع ، قال . وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول : إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبه بضده ، فإذا أنت قد عرفت فضله ، اقلب الأمانة إلى الخيانة ، والصدق إلى الكذب ، والایمان إلى الكفر ، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت . قال : وسمعت إبراهيم يقول : إن للموت كاسا لا يقوى على تجرعه إلا خائف وجل طائع كان يتوقعه ، فمن كان مطيعا فله الحياة والكرامة والنجاة من عذاب القبر ، ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة . قال إبراهيم بن بشار : فقلت لابراهيم ابن أدهم : أمر اليوم أعمل في الطين ، فقال : يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته ، وتطلب ما قد كفيته ، كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أنت فيه قد نقات عنه ، يا ابن بشار كأنك لم ترحيضا محروما ، ولا ذافاة مرزوقا ، ثم قال لي : مالك حيلة : قلت لي عند البقال دائق ، قال : عز على بك ، تملك دائقا وتطلب العمل ؟ قال : وسمعت إبراهيم يقول : يوما لأبي ضمرة الصوفي - وقد رآه يضحك - يا أبا ضمرة لا تطمعن فيما لا يكون ، فقلت له : يا أبا إسحاق إيش معنى هذا ؟ فقال : ما فهمته ؟ قلت : لا ! قال : لا تطمعن في بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت ، فلم يضحك من يموت ولا يدرى إلى أين يصير بعد موته ، إلى جنة أم إلى نار ؟ ولا تياس مما يكون إنك لا تدري أى وقت يكون الموت ، صباحا أو مساء ، بليل أو نهار ؟ ثم قال : أوه ، أوه ، ثم سقط مغشيا عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد بن الوليد الدمشقي أخبرني أحمد بن يحيى أن إبراهيم بن أدهم قال : إن الصائم القائم المصلى الحاج المعتمر الغازي ، من أغنى نفسه عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

حدثني إبراهيم بن بكر . قال سمعت أبا صالح الجدي يقول : سمعت إبراهيم ابن آدم يقول : المسألة مسألتان ، مسألة على أبواب الناس ، ومسألة يقول الرجل ألزم المسجد وأصلي وأصوم وأعبد الله ، فمن جاءني بشئ قبلته ، فهذه شر المسألتين ، وهذا قد ألحف في المسألة .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثني أبو علي الجرجاني قال : سمعت إبراهيم يقول : نظرت إلى قاتل خالي بمكة - قتله وهو ساجد - قال : فوجس في قلبي عليه شئ ، فلم أزل أدير قلبي حتى أجاب أن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه ، قال فسل ذلك عن قلبي .

• حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخي قال : قرأت كتاب إبراهيم بن آدم إلى عبد الملك مولاه : أما بعد أوصيك بتقوى الله ، إنه جاءني كتابك فوصلك الله ، تذكر ما جرى بيننا ، فمن رعى حق الله وفر حظه وسلم منه الناس ، ومن ترك حظه ولم يراقب حقه ولع به الناس ، وذلك إلى الله ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله ، ثم إن القوم ناس مثلكم ، يغيظون ويرضون ، فكان الذي يقومهم إليه يرجعون ، وبه يقنعون ، وبه يأخذون ، وبه يعطون ، فأنثي عليهم أحسن الثناء فاقندوا بآثارهم وأفعالهم ، حتى أنتم على ملتهم ، وتمنون منازلهم ، ثم إن الله تعالى أحسن إلينا وأبقانا بعد الجيران ، فنعوذ بالله أن يكون إبقاؤنا لشرفانه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالخواتيم ، وإنه من خافه لم يصنع ما يحب ولم يتكلم بما يشتهي ، وينبغي لصاحب الدين أن يرجو في الكلام ما يرجو في الفعل ، وأن يخاف منه ما يخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فان استطعت أن لا يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه في الغضب والرضا ، فانه يعلم السر وأخفى ، ويغفر ويمدب ، ولا منجا منه إلا إليه فان استطعت أن تكف عمالا يعنيك ، وأن تنظر لنفسك ، فانه لا يسعى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالغضب والرضا ، فلم ينالوا منها حاجتهم ، وإنه من

راد الآخرة كان الناس منه في راحة ، لا يخدع من ذلها ، ولا ينازعهم في عزها ، هو من نفسه في شغل ، والناس منه في راحة ، فاتق الله وعليك بالسداد ، فان من مضى إنما قدموا على أعمالهم ، ولم يقدموا على الشرف والصوت والدكر ، فان الله تعالى أبي إلا عدلا ، أماننا الله وإياكم على ما خلقنا له ، وبارك لنا ولكم في بقية العمر ، فما شاء الله . وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم ، إن جاءكم أمر في طافية فله الحمد ، وإن كانت بلية فلا تعدلوا بالسلامة ، فانه من ترك من أمره مالا ينبغي أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن الناس لا يذهبون بحقوق الناس ، والله معط كل ذي حق حقه ، وسعى الناس لهم وعليهم ، والجزاء غدا ، فان استطعتم أن لا تلقوا الله بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا الغلبة فان الله تعالى لا يعجزه شيء ، فمن علم أن الأمور هكذا فليكبر على نفسه وليقض ما عليها ، فان غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأما من بقى من بقية الجيران فافهم السلام فقد طال العهد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول : سألت إبراهيم بن آدم عما كان بين علي ومعاوية فبكي ، فندمت على سؤالي إياه ، فرفع رأسه فقال : إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهرى ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن أيوب ثنا علي بن بكار عن إبراهيم بن آدم قال : التقى مخزون عند الله في السماء بعدك الشهادة لا يعطيه إلا من أحب .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافى ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا أحمد بن عبد الله الجوبارى قال سمعت حاتما الأصم يقول : قال شقيق بن إبراهيم : مر إبراهيم ابن آدم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له : يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه (ادعوني أستجب لكم) ونحن ندعوه منذ هو فلا يستجيب لنا . قال فقال إبراهيم يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء ، أولها عرفتم

الله ولم تؤدوا حقه ، الثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع ادعيتم هداوة الشيطان ووافقتموه ، والخامس قلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها ، والسابع قلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له ، والثامن اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم ، والتاسع أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها ، والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفى الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول : لا يقل مع الحق فريد ، ولا يقوى مع الباطل عديد .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سئل إبراهيم بن آدم بم يتم الورع قال بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعلبك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل ففكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا مروان بن محمد قال قيل لابراهيم بن آدم : إن فلانا يتعلم النحو ، فقال : هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج .

* حدثت عن أبي طالب بن سودة حدثني أبو إسحاق الخنلي ثنا ابن الصباح ثنا عبد الله بن أبي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن آدم رأى رجلاً يحدث - يعنى من كلام الدنيا - فوقف عليه فقال له : كلامك هذا ترجو فيه ؟ قال : لا ، قال : فتأمن عليه ، قال : لا ، قال : فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه ؟ .

* حدثت عن أبي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لعلي بن بكار : كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة ؟ قال : لا ولكنه صاحب تفكر يجلس ليله يتفكر

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض إخواننا قال : دخلنا على إبراهيم بن أدهم فسلمنا عليه ورفع رأسه إلينا فقال : اللهم لا تمقتنا، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه فقال : إنه إذا لم يمقتنا أحبنا ، ثم قال : تكلمنا - أو نطقنا - بالعربية فما نكاد نلحن ولحنا بالعمل فما نكاد نعرب .

* أخبرنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم بن بشار ، قال : سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال : رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله ، ولقد بلغني حرف - يعني عن لقمان - قال قيل له : يا لقمان ما بلغ من حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما قد كفيت ، ولا أتكلف ما لا يعنيني ، ثم قال : يا بن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به ، أو ينفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير ، واعلم أن إذا كان للكلام مثل كان أوضح للمنطق ، وأبين في المقياس ، وأتقى للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث ، يا بن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ، فانظر كيف تكون ، ومثل له هول المطلع ومسائلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ، ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها ، والعرض والحساب والوقوف ، فانظر كيف تكون ثم ، صرخ صرخة وقع مغشيا عليه .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : كتب عمر بن المنهال القرشي إلى إبراهيم ابن أدهم وهو بالرملة : أن عظمي عظة أحفظها عنك ، فكتب إليه : أما بعد فإن الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الإنسان قريب ، وللنفس منه في كل وقت نصيب ، والليل في جسمه ديب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادي بالرحيل ، واجتهد

في العمل في دار الممر قبل أن ترحل إلى دار المقر .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه أبو عبد الله بن يزيد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : أشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها ، وكان محفوظا ومعافى من أذاها .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن آدم يقول الهوى بردى وخوف الله يشفى ، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك .
* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : اذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره ، وتفكر فيما مضى من صورك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك ، فانك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين المطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلكاتهم لا جرم سوف يعلمون ، وسوف يتأسفون ، وسوف يندمون ، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب منقلبون) .

* أخبرني جعفر وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم ابن بشار قال سمعت إبراهيم يقول : بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان : عظمي وأوجز ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء ، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أأذننا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين ، وبثناء الناس مسرورين ، وهما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين ، وإلى الأهواء مائلين . قال : فبكي ثم قال : أأذننا الله وإياك من اتباع الهوى .

* حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سودة ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجي - بسروج - قال : كتب إبراهيم بن آدم إلى بعض إخوانه : أما بعد فعليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته ، ولا يرجى غيره ، واثق الله ، فانه من

اتقى الله عز وجل عز وقوى ، وشبع وروى ، ورفع عقله عن الدنيا ، فبدنه منظور بين ظهرائى أهل الدنيا ، وقلبه معاين للآخرة ، فأطلقاً بصر قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا ، فقدر حرامها وجانب شهواتها ، وأضر بالحلال الصافي منها إلا ما لا بدله من كسرة يشد بها صلبه ، أو ثوب يوارى به عورته ، من أغاظ ما يقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء إلا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شئ مخلوق ، ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء ، فجد وهزل وأنهك بدنه لله حتى غارت العينان وبدت الاضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة في عقله ، وقوة في قلبه ، وما دخر له في الآخرة أكثر ، فرفض يا أخى الدنيا فان حب الدنيا يصم ويعمى ، ويذل الرقاب ، ولا تقل غداً وبعد غد فانما هلك من هلك باقامتهم على الامانى حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون ، فنقلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة ، وأسلمهم الأهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب ، وعزم ليس فيه شك والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفى ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد القوى قال : كتب إبراهيم بن أدهم إلى عباد بن كثير - بمكة - اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز في سبيل الله . فكتب إليه عباد بن كثير اجعل رباطك وحرسك وغزوك كنومة كاد على عياله من حله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن طاصم ثنا فديك بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : حب لقاء الناس من حب الدنيا ، وتركهم من ترك الدنيا .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال لنا إبراهيم بن أدهم : أقفوا من الإخوان والأخلاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية الغلابى ثنا خالد بن الحارث قال : بلغنى أن إبراهيم بن أدهم قال : لم

يصدق الله من أحب الشهرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو حاتم حدثني
عبد الصمد قال سمعت أبي يقول : رثي إبراهيم بن أدهم خارجا من الجبل ، فقيل
من أين ؟ فقال : من الألس بالله عز وجل .

* أخبرني جعفر بن محمد - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال اجتمعنا ذات يوم في مسجد فامنا
أحد إلتكلم ، إلا إبراهيم بن أدهم فانه ساكت ، فقلت : لم لا تتكلم ؟ فقال :
قال : الكلام يظهر حق الأحق ، وعقل العاقل ، فقلت : لا تتكلم إذا كان هكذا
الكلام ؟ الكلام : إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلل اللسان .

* أخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه علي بن إبراهيم حدثني إبراهيم
ابن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : من الله عليكم
بالاسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ، ومن الشدة إلى الرخاء ، ومن
الظلمات إلى الضياء ، فشبتكم نعمه عليكم بالكفران ، ومررتكم بالخطأ حلاوة
الايان ، ووهنتم بالذنوب عرى الايمان ، وهدمت الطاعة بالعصيان ، وإنما
تمرون بمراصد الآفات ، وتمضون على جسور الهلكات ، وتبنون على قناطر
الزلات ، وتحصنون بمحاصن الشبهات ، فبالله تغترون ، وعليه تبحرؤون ،
ولا تفسمم تخدعون ، والله لا تراقبون ، فانا لله وإنا إليه راجعون . قال : وسمعت
إبراهيم يقول : أنعم الله عليك فلم تكن في وقت أنعمه شكورا ، لا يفررك
حلمه ، واذا كر مصيرك إلى القبور ، واعمل ليومك يا أخى قبل حشرة الصدور .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ثنا المفضل بن

غسان الغلابي حدثني أبي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم قال : قال
لقمان لابنه : يا بني إن الرجل لينكلم حتى يقال أحق ، وما هو بأحق ، وإن
الرجل ليسكت حتى يقال له حليم وما هو بحليم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن الصقر ثنا أبو إبراهيم
الترجماني ثنا بقية بن الوليد قال : لقيت إبراهيم بن أدهم بالساحل فقلت :

أكنيك أم أدعوك باسمك ؟ فقال : إن كنتى قبلى منك ، وإن دعوتنى باسمى فهو أحب إلى ، فقال لى يابقية كن ذنباً ولا تكن رأساً ، فإن الذنب ينجو والرأس يهلك ، قال قلت له : ما شأنك لا تتزوج ؟ قال : ما تقول فى رجل غر امرأته وخدعها ؟ قلت : ما ينبغى هذا ، قال فأنزوج امرأة تطلب ما يطلب النساء ؟ لا حاجة لى فى النساء ، قال : فجعلت أثنى عليه ، قال : ففطن فقال : لك عيال ؟ فقلت : نعم ، قال روعة من روعة عيالك أفضل مما أنا فيه .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن حمران النيسابورى ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامى قال : سمعت بقية يحدث فى مسجد حمص قال : جلس إلى إبراهيم بن أدهم فقلت : ألا تتزوج ؟ قال : ما تقول فى رجل غر امرأة مسلمة وخدعها ؟ قلت : ما ينبغى هذا ، قال : فجعلت أثنى عليه فقال : ألك عيال ؟ قلت : بلى ! قال : روعة تروءك عيالك أفضل مما أنا فيه .

* حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدورى ثنا أبو إبراهيم الترمذى ثنا بقية بن الوليد قال : صحبت إبراهيم ابن أدهم فى بعض كور الشام ، وهو عشى ومعه رفيقه ، فأتته إلى موضع فيه ماء وحشيش ، فقال لرفيقه : أترى معك فى المخلاة شئ ؟ قال : معى فيها كسر ، فنثرها فجعل إبراهيم يأكل ، فقال لى يابقية ادن فكل ، قال : فرغبت فى طعام إبراهيم فجعلت آكل معه ، قال : ثم إن إبراهيم تمدد فى كسائه فقال : يابقية ما أغفل أهل الدنيا عنا ، ما فى الدنيا أنعم عيشاً منا ، ما أهتم بشئ إلا لأمر المسلمين ، ثم التفت إلى فقال : يابقية لك عيال ؟ قلت : إى والله يا أبا إسحاق إن لنا أعيالاً ، قال : فكأنه لم يعبأ بى ، فلما رأى ما بوجهى قال : ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا نعيم بن حماد عن بقية نحوه مختصراً .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد قال : قرأت فى كتاب داود بن رشيد بخطه : حدثنى أبو عبد الله الصوفى قال قال إبراهيم بن أدهم : إنما زهد الزاهدون فى الدنيا اتقاء أن يشركوا الحق . والجهال فى جهلهم

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال : قال إبراهيم بن أدهم : إذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وارض به .

* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال قال إبراهيم بن أدهم : ما أراني أوجر على ترك الطيبات ، فاني لا أشتهاها . وقال بعض العلماء : من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهي ، ولم يدع من الشر إلا ما يكره ، لم يثر جر على ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا محمد بن هارون ثنا أبو عمير ثنا ضمرة قال قال إبراهيم : ما رأني أوجر في تركي الطعام والشراب لاني لا أشتهاه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوشقندي ثنا رزين بن محمد ثنا يوسف بن السحت ثنا أبي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال : ما انتهت من الليل إلا أصبت إبراهيم بن أدهم يذكر الله فأغتم ، ثم أتعزى بهذه الآية (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) .

* حدثني إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا علي الجرجاني يحدث أبا سليمان الداراني قال : صلى إبراهيم بن أدهم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا علي بن الهيثم ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : رأني محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال : أتدري لم سجدت ؟ سجدت شكرا لله تعالى حيث رأيتك .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابن

وَنَجْوِيهِ ثَنَا الْفَرِيَابِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : الْمُؤْمِنُ يَحِبُّ
الْمُؤْمِنَ حَيْثُ كَانَ .

* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَبِيشٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ ثَنَا أَبُو عَتَبَةَ ثَنَا
بَقِيَّةٌ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَمَ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ مَا لَمْ
يَحْمَلْ مَوْتِي غَيْرِي .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَرْمَاسِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاصِمِ الدَّمَشْقِيِّ
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى ثَنَا بَقِيَّةٌ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا عَلَى
الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) قَالَ : مَا سَأَلُوهُ إِلَّا النِّعَالَ .

* حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَاكِرٍ ثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ وَاضِحٍ ثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَمَ قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى
بِالْمَسَافِرِ لِرَحِيمٍ ، وَإِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَيَنْظُرُ إِلَى الْمَسَافِرِ كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَاتٍ ، وَأَقْرَبُ
مَا يَكُونُ الْمَسَافِرُ مِنْ رَبِّهِ إِذَا فَارَقَ أَهْلَهُ .

* حَدَّثَنَا أَبِي ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبَانَ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ ثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِثِيِّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَرْمَاسِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْعَمَّاشُ
الْأَسَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدَمَ يَقُولُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : يَا أَبَا صَمْرُو كَثِيرًا
مَا يَقُولُ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : إِنْ مِنْ عَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شُغْلٍ شَاغِلٌ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ
ذَهَبَ عَمْرُهُ بِاطْلَا .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ثَنَا
عِيسَى بْنُ خَالِدِ الْحَمَصِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضُّحَّاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَدَمَ قَالَ : مَكْتُوبٌ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ : مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ
أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مَصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ أَصْبَحَ يَشْكُو
رَبَّهُ ، وَأَيْمًا فَقِيرٌ جَلَسَ إِلَى غَنَى فَتَضَمَّضَ لَهُ لَدُنْيَاهُ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ ، وَمَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هَزْوَاً أَدْخَلَ النَّارَ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَمَ : لَوْلَا ثَلَاثُ
مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا ، ظَمًا أَهْوَاجِرَ ، وَطَوَّلَ لَيْلَةَ الشِّتَاءِ ، وَالتَّهَجَّدَ
بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطوطوسي ثنا إبراهيم ابن أدهم قال: أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام قال: أوصيك بأربع، إن لقيتني بهن أدخلتك الجنة، ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة، واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بيني وبينك وبين الناس. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما حملت من عمل وفيتك إياه، وأما التي بيني وبينك فمنك الدماء ومنى الإجابة، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك.

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير... في كتابه... وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: قال الله عز وجل (ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون) فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب، وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب، ويؤولون إلى خير باب، ثم قال: صدق الله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك، ذم مولانا الدنيا فمدحناها، وأبغضها فأحببناها، وزهدنا فيها فأثرناها ورغبنا في طلبها، وعدم خراب الدنيا فحسنتموها، ونهيتهم عن طلبها فطلبتموها، وأنذرتم الكنوز فكثرتموها دعتمكم إلى هذه الغرارة دواعيها، فأجبتهم مسرعين مناديا، خدعتكم بغرورها ومنتكم، فأنقذتم خاضعين لآمنيتها تتمرغون في زهواتها، وتتمتعون في لذاتها، وتتقلبون في شهواتها، وتتلوثون بتباعتها، تنبشون بمخالب الحرص دن خزائنها، وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها، وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها، تريدون أن تجاوروا الله في داره، وتحطوا بحالكم بقربه، بين أوليائه وأصفيائه، وأهل ولايته، وأنتم غرقى في بحار

الدنيا حيارى ، ترتعون في زهواتها ، وستمتمون في لذاتها ، وتتنافسون في غمراتها ، فمن جمعها ما تشبعون ، ومن التنافس فيها ماتلون ، كذبتهم والله أنفسمكم وغرتكم ومنتكم الأمانى ، وعللتكم بالتوانى ، حتى لا تعطوا اليقين من قلوبكم ، والصدق من نياتكم ، وتتنصلون إليه من مساوى ذنوبكم وتعمسوه في بقية أعماركم ، أما سمعتم الله تعالى يقول في محكم كتابه (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) لا تنال جنته إلا بطاعته ، ولا تنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك معصيته ، فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للوابين ، وأعد الرحمة للتوابين ، وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الخور للمطيعين ، وأعد رؤيته للمشتاقين ، قال الله تعالى : (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) من طريق العمى إلى طريق الهدى .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنت مارا في بعض المدن فرأيت تفسين من الزهاد والسياحين في الأرض ، فقال أحدهما للآخر : يا أخى ما ورث أهل المحبة من محبوبهم ؟ فأجابه الآخر . ورثوا النظر بنور الله تعالى ، والتعطف على أهل معاصي الله ، قال فقلت له : كيف يعطف على قوم قد خالفوا محبوبهم ؟ فنظر إلى ثم قال : مقت أعمالهم وعطف عليهم ليرد بهم بالمواظظ عن فعالهم ، وأشفق على أبدانهم من النار ، لا يكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : قال عبد الله بن داود قال إبراهيم بن أدهم : خرجت أريد بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت : أفيدوني شيئا لعل الله ينفعني به ، فقالوا لي : انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة فاقطعه ، فقلت : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : انظر ألا ترجو أحدا غير الله ، ولا تخاف غيره . فقلت : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : انظر كل من يحبه فأحبه

وكل من يبغضه فابغضه ، قات : زيدوني رحمكم الله ، قالوا : عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات ، والتواضع والخضوع له حيث كنت ، والرحمة للمسلمين والنصح لهم ، فقلت لهم : زيدوني رحمكم الله ، فقالوا : اللهم حل بيننا وبين هذا الذي شغلنا عنك ، ما كفاه هذا كله ؟ فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعتهم ، فلم أرهم وتفعنى الله بهم .

* حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التميمي ثنا محمد بن ذليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله السندي قال : قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله عليه : خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجراً فاذا فيه : اقلبنى تعتبر ، فبقى الرجل لا يدري ما يصنع به ، فضى تم رجع فقلبه فاذا هو منقور : أنت لا تعمل بما تعلم ، فكيف تطلب علم ما لا تعلم ، قال : فانصرف الرجل إلى منزله .
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال قال إبراهيم بن أدهم : إنك إذا أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك شين قببح المعصية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن ثنا مكي بن عبيد الصوفي حدثني المنوكل بن الحسين قال قال إبراهيم بن أدهم : الزهد ثلاثة أصناف ، فزهد فرض ، وزهد فضل ، وزهد سلامة ، فالفرض الزهد في الحرام ، والفضل الزهد في الحلال ، والسلامة الزهد في الشبهات .
* أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال : كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إنه تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان قال : ليس شيء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، وقال إبليس : لسكوته أشد على من كلامه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا سلمة بن

شبيب النيسابوري ثنا جدي ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم عن ابن عجلان مثله
 * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن
 عثمان الحصني ثنا محمد بن حميد حدثني إبراهيم بن أدهم قال : من حمل شأن
 العلماء حمل شراً كبيراً . * حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا أبو سعيد بن زياد
 ثنا عباس الدوري ثنا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا محمد
 ابن حميد مثله .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا إسحاق بن ديمهر . ح . وحدثنا محمد بن
 إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قالا : ثنا إبراهيم بن سعد . ح .
 وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد قالا :
 ثنا بشر بن المنذر - أبو المنذر قاضي المصيصة - قال : غزونا مع إبراهيم بن
 أدهم وكان متدرباً عبادة قد أسود ، لو نهخته الريح لسقط ، فقليل له : ألا
 حفظت كما حفظ أصحابك ؟ قال : كان همي هدى العلماء وآدابهم . لفظ الغطريفي
 وقال الحلبي : مالك لا تحدث فان أصحابك ونظراءك قد سمعوا . والباقي مثله .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بنان بن
 الحكم حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث قال سمعت يحيى بن عمار
 يقول قال لي إبراهيم بن أدهم - وذكر سفيان - فقال : قد سمعنا كما سمع
 فلو شاء سكت كما سكتنا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد
 ثنا أحمد بن عمرو ثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثني عيسى بن حازم قال قال
 إبراهيم بن أدهم : ما يمنعني من طلب العلم أني لأعلم ما فيه من الفضل ، ولكن
 أكره أن أطلبه مع من لا يعرف حقه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو
 ابن مكرم قال سمعت سالم بن مهران الطرسوسي يقول سمعت أبا يوسف يقول :
 كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالآداب .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو العباس بن الطهراني ثنا أبو

نسيط محمد بن هارون قال سمعت بشر بن الحارث يذكر عن يحيى بن عمار قال :
كان سفيان الثوري إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتحرز من الكلام ، قال
بشر بن عوف : والله فضله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني محمد بن إسحاق امام سلامه
حدثني أبي قال : قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أسلك طريق بن أدهم ،
فقال : لا تقوى . قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت
قلت ولم تعمل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا أبو الطاهر
ثنا أشعث حدثني إبراهيم بن أدهم قال : بلغني أن من ظفر في الجهاد بنقطة
فكأنما أغان على هدم جميع التوحيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطي ثنا عبد الله بن جعفر القاضي
ثنا عصام بن داود بن الجراح عن أبيه قال : قال رجل لابراهيم بن أدهم :
قصدتك يا أبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم : على أن أكون
بمالك أحق به منك ، قال : لا ، قال إبراهيم : قد صدقتني فنعم الصاحب أنت .
* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف
ابن أسباط قال قال رجل لابراهيم بن أدهم : أحب أن أسافر معك ، قال : على
أن أكون أملك بشيئك منك ، فقال : لا قال : أعجبني صدقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم حدثني عسكر بن
الحصين السايح قال : رثي إبراهيم بن أدهم في يوم صائف وعليه جبة فرو
مقلوبة ، مستلقيا في أصل جبل رافعا رجله على الجبل ، وهو يقول : طلب
الملوك الراحة فاخطوا الطريق .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق
حدثني عبد الله بن ضريس قال قال إبراهيم بن أدهم : كنا إذا سمعنا بالشاب
يتكلم في المجلس أيسنا من خيره . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
عيسى بن محمد الرازي ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا عقبة بن

علقة قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : كنا إذا رأينا الحشد يتكلم مع الكبار أيسنا من خلاقه ، ومن كل خير عنده .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال سمعت بقية بن الوليد يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : تعلمت المعرفة من راهب يقال له أباسمعان دخلت عليه في صومعته فقلت له : يا أباسمعان منذ كم أنت في صومعتك هذه ؟ قال : منذ سبعين سنة ، قلت : فما طعامك ؟ قال يا حنيفة فما دعاك إلى هذا ؟ قلت : أحببت أن أعلم ، قال : في كل ليلة حمصة ، قلت : فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيه هذه الحمصة ؟ قال : ترى الدير بمحذائك ؟ قلت : نعم ، قال إنهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حوالها ويعظموني بذلك ، فكما تشاقت نفسي عن العبادة ذكرتها تلك الساعة وأنا أحتمل جهد سنة لعز ساعة ، فاحتمل يا حنيفة جهد ساعة لعز الأبد ، فوقر في قلبي المعرفة ، فقال : حسبك أو أزيدك ؟ قلت : بلى ! قال : انزل عن الصومعة فنزلت فأدلى لي ركوة فيها عشرون حمصة ، فقال لي : ادخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك ، فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا : يا حنيفة ما الذي أدلى اليك الشيخ ؟ قلت : من قوته ، قالوا : وما تصنع به ؟ نحن أحق به ، قالوا ساوم ، قالت : عشرون ديناراً ، فأعطوني عشرين ديناراً ، فرجعت إلى الشيخ فقال : يا حنيفة ما الذي صنعت ؟ قلت : بعته ، قال : بكم ؟ قلت : بعشرين ديناراً ، قال : أخطأت ، لو ساومتهم عشرين ألفاً لأعطوك ، هذا عز من لا يعبد ، فانظر كيف يكون عز من يعبد ، يا حنيفة ، أقبل على ربك ودع الذهاب والجيأة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامي قال سمعت بقية بن الوليد يقول : قال لي إبراهيم بن أدهم : مررت براهب في صومعته والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل ، كلما عصفت الريح تمايلت الصومعة

فناديته قلت : ياراهب ، فلم يجبني ، ثم ناديته فلم يجبني ، فقلت في الثالثة
بالذي حبسك في صومعتك إلا أجبتني . فأخرج رأسه من صومعته فقال :
لم تنوح ؟ سميتني باسم لم أكن له بأهل ، قلت : ياراهب ولست براهب ، إنما
الراهب من رهب من ربه ، قلت : فما أنت ؟ قال : سجان ، سجننت سبعة من
السباع ، قلت : ماهو ؟ قال : لساني سبع ضار ، إن سيبته مزق الناس ،
ياحنيبي إن لله عبادة صما صما ، وبكما نطقا ، وهميا بصرا ، سلكوا خلال
دار الظالمين ، واستوحشوا مؤانسة الجاهلين ، وشابوا ثمرة العلم بنور
الاخلاص ، وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الاخلاص ، هم والله
عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل ، فلو رأيتهم في ليلهم وقد نامت عيون الخلق
وهم قيام على أطواقهم ، يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، يا حنيبي عليك
بطريقتهم ، قلت : على الاسلام أنت ؟ قال : ما أعرف غير الاسلام ديننا ، ولكن
عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم نخلت الدنيا ، وإن
دينك جديد ، وإن خلق قال بقية فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس
* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عيسى بن يوسف الشكلى ثنا أحمد
ابن علي العابد قال قال أبو يوسف الفولي سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : لقيت
طابداً من العباد قيل إنه لا ينام الليل ، فقلت له : لم لا تنام ؟ فقال لي : منعتني
عجائب القرآن أن أنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا
محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول .
لقيت إبراهيم بن أدهم فسألته عن شيء فأجابني ، فذهبت أدخل عليه فقال :
حسبك يكفيك ما اكتبينا به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن المثنى قال سمعت
بشر بن الحارث يقول : كان رجل يجالس إبراهيم بن أدهم فاغتاب عنده رجلا
فقال : لا تفعل ، ونهاه فعماد فقال له : اذهب وصاح به ، ثم قال : عجبت لنا
كيف نطر ، ثم قال بشر : وأعجب أما أنه إنما احتبس المطر لما تعلمون .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا محمد قال سمعت ابن المهدي يقول : لقي
سفيان الثوري إبراهيم بن أدهم فتسامرا ليلتهما حتى أصبحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن
منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن راشد عن ضمرة أن إبراهيم
ابن أدهم مر بأخيه كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا ، فقال : ما
هذا ؟ قال : أصبناه رخيصة ، قال فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عصام بن داود قال

سمعت عيسى بن حازم قال : كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا :
آجرك الله ، مات أبوك . قال : مات ؟ قالوا : نعم ! قال : إنا لله وإنا إليه راجعون
رحمه الله . قالوا : قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ما خلف قال : فسبقهم
إلى البلد فأتى العامل فقال : أنا ابن الميت ، فقال : ومن يعلم ؟ قال : السلام
عليكم ، وخرج يريد مكة ، فقال الناس للعامل : هذا إبراهيم بن أدهم ، الحقه
لا تكون أغضبته فيدعو عليك ، فلحقه وقال : ارجع واجعلني في حل ،
ما عرفتك ، قال : قد جعلتك في حل من قبل أن تقول لي ، فرجع وأتخذ وصايا
أبيه ، وقسم نصيبه على الورثة ، وخرج راجعا إلى مكة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار . ح . وحدثنا أبو
ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا علي بن العباس السجلي . ح . وحدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن طالوت قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ما صدق الله عبد
أحب الشهرة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا
محمد بن الحسين ثنا خلف بن تميم قال قال إبراهيم بن أدهم : أظب مطعمك
ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني
محمد بن إدريس ثنا عمران بن موسى الطرسوسي حدثني أبو عبد الله الملقب

قال : كان عامة دعاء إبراهيم : اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك .
* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان
ثنا عمر بن مدرك ثنا إبراهيم بن شماس ثنا محمد بن أيوب الضبي قال قال إبراهيم
ابن أدهم : نعم القوم السؤال ، يحملون زادنا إلى الآخرة . * حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا
إبراهيم بن شماس ثنا أحمد بن أيوب عن إبراهيم بن أدهم قال : نعم القوم
السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة ، يجيئ إلى باب أحدكم فيقول : هل
توجهون بشي ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو
حاتم ثنا أحمد بن أبي الخواري حدثني بعض أصحابنا قال : قيل لابراهيم بن
أدهم : إن اللحم غلا ، قال : فارخصوه أي لا تشتروه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ثنا محمد بن سعيد الحرابي ثنا
إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : والله
ما الحياة بشقة فيرجى يومها ، ولا المنية تغدر فيؤمن غدرها ، ففيم التفريط
والتقصير والاتكال والتأخير والابطاء ؟ وأمر الله جد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي
الحواري قال قلت لسليمان بن أبي سليمان : بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام
عند إبراهيم بن أدهم فقال إبراهيم : ما أحسب ، أن يكون شيء أطيب من
خبز سحق بزيت : فقال سليمان : كان معه أدواته - يعني الجوع - .

* أخبرني جعفر بن محمد بن - نصير في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم
حدثني إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم
يقول : ما بالناس يشكوا فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا نكفاه أن
عبداً أحب عبداً لدنياه ونسى مافي خزائن مولاه . قال : ونظر إبراهيم إلى
رجل قد أصيب بعمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه ، فاشتد جزعه حتى خولط
في عقله فقال : يا عبد الله ، إن المال مال الله ، متعك به اذ شاء وأخذك منك

إذ شاء فاصبر لامره ولا تجزع ، فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ، ومن قدم وجد ومن أخر فقد وندم . قال : سمعت إبراهيم يقول : هكذا كثيرا دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا اما إلى جنة وإما إلى نار . وقال : وكنت يوما من الايام مارا مع إبراهيم في صحراء فأتينا على قبر مسنم فترحم عليه وبكى ، فقلت : قبر من هذا ؟ قال : هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها ، كان غرقا في بحار الدنيا ، ثم أخرجه الله منها واستنقذه ، ولقد بلغني أنه سر ذات يوم بشي من ملاهي ملوكه ودنياه ، وغروره وفتنته ، قال : ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله ، فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب : لا تؤثرن فانيا على باق ، ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك ، وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك فان الذي أنت فيه جسيم لولا أنه عديم ، وهو ملك لولا أن ما بعده هلك ، وهو فرح وسرور لولا أنه هو وغرور ، وهو يوم لو كان يوثق له بعد ، فسارع إلى أمر الله فان الله تعالى قال (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين) قال فانتبه فزعا وقال : هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة ، فخرج من ملكه لا يعلم به أحد ، وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما بلغني قصته وحدثت بأمره قصده فسألته فحدثني ببده أمره ، وحدثته بأمرى ، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا ، فهذا قبره رحمه الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم قال قلت لإبراهيم بن أدهم : مالك لا تطلب الحديث ؟ فقال : إني لا أدعه رغبة عنه ، ولا زهادة فيه ، ولكني سمعت منه شيئا فأنا أريد العمل به ، وهو ينقلب مني فأكره مجالسة أولئك .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إشار قال : أوصانا إبراهيم بن أدهم : اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضاري ، ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة .

* حدثت عن أبي طالب بن سودة ثنا الحسن بن يزيد ثنا المعافى قال :

التقى ابراهيم بن أدهم وسفيان الثوري فقال سفيان لابراهيم : نشكر
إليك مايفعل بنا- وكان سفيان مختبئا فقال له ابراهيم : أنت شهرت نفسك-
محدثنا وحديثنا .

* حدثت عن أبي طالب بن سواده ثنا أبو محمد بن سعدان بن يزيد ثنا
عبد الله بن عبد الله الانطاكي ثنا ابراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك وبين الله
منعما وعد نعمة من غيره عليك مغرما .

* حدثت عن أبي طالب ثنا أبو إسحاق الامام حدثني محمد بن الحسين
ثنا يوسف بن الحكم حدثني سوار أبو زيد الجذامي قال قال لي ابراهيم بن
أدهم : يا أبا زيد ماترى غاية العابدين من الله تعالى غدا في أنفسهم ؟ قال : قلت
الذى أظن سكنى الجنة ، قال ، لقد ظننت ظنا ، والله إنى لا أدرى أكبر الأمر
عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الارغيفاني
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن الضريس قال قال ابراهيم بن أدهم : تريد
تدعو ؟ كل الحلال وادع بما شئت .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا أبو العباس بن أحمد الرملى
عن بعض أشياخه قال قال ابراهيم بن أدهم : على القلب ثلاثة أغطية ، الفرح
والحزن والسرور ، فاذا فرجت بالموجود فأنت حريص ، والحريص محروم ،
وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط ، والساخط معذب ، وإذا سررت
بالممدوح فأنت معجب ، والمعجب يحبط العمل . ودليل ذلك كله قوله تعالى
(لَكِي لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ)

* حدثنا أبو عمرو العثماني حدثني محمد بن جعفر ثنا خلف بن محمود ثنا
قارس النجار قال : بلغنى أن ابراهيم بن أدهم رأى فى المنام كأن جبريل عليه
السلام قد نزل إلى الأرض ، فقال له : لم نزلت إلى الأرض ؟ قال : لا كتب
المحبين ، قال : مثل من ؟ قال : مثل مالك بن دينار ، وثابت البناني ، وأيوب
السختياني ، وعد جماعات قال : أنا منهم ؟ قال : لا ، فقلت : فاذا كتبتم فكتب

تحتهم محب للمحبين . قال : فنزل الوحي : اكتبه أولهم .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نصار حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : بلغني أن الحسن البصري رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال يا رسول الله عظمي ، قال : « من استوى يومه فهو مغبون : ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له » .

* أخبرني جعفر وحدثنا عند محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : قليل الخير كثير ، وقليل الشر كثير واعلم يا بن بشار أن الحمد مغنم ، والذم مغرم .

* أخبرني جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : خالفتم الله فيما أنذر وحذر ، وعصيتموه فيما نهى وأمر ، وكذبتموه فيما وعد وبشر ، وكفرتموه فيما أنعم وقدر ، وإنما تحصدون ما تزرعون ، وتجنون ما تفرسون وتكافئون بما تفعلون ، ونجزون بما تعملون ، فاعلموا إن كنتم تعقلون ، وانتهوا من وسن رقدتكم لعلكم تفلحون ، قال وسمعت يقول : الله الله في هذه الأرواح والابدان الضعيفة ، الحذر الحذر الجذ الجذ ، كونوا على حياء من الله ، فوالله لقد ستر وأمهل ، وجاد فأحسن ، حتى كأنه قد غفر كرماً منه خلقة . قال : وسمعت إبراهيم يقول : قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد قال سمعت المنصوري يقول سمعت إبراهيم بن بشار يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اللهم انك تعلم أن الجنة لا تزن عندى جناح بعوضة ، إذا أنت آتستني بذكرك ، ورزقتني حبك ، وسهلت علي طاعتك ، فاعط الجنة لمن شئت .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري ثنا محمد بن المسيب

الأرغيفاني ثنا عبد الله بن خبيق حدثني محمد بن بحر قال قال إبراهيم بن أدهم اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة فما دونها ، إذا أنت وهبت لي حبك وآتستني بمذاكرتك ، وفرغتنى للتفكر في عظمتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب قال سمعت أبا محمد عبيد بن الربيع - بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين - يقول قال إبراهيم ابن أدهم : رأيت في النوم كأن قائلًا يقول لي : أو يحسن بالحر المرید أن يتدال للعبيد ، وهو يجد عند مولاه ما يريد .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأبادي ثنا علي بن حفص السلمي ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابن مسهر قال قال إبراهيم بن أدهم : محال أن تواليه ولا يواليك .

ه حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن الحسن حدثني أبو يوسف الفولي قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : ان الله تعالى يلقي في الخلد ماقيه ملك الأبد ، وانما أبداننا جربة ان شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا ، وان شاء أخرج منها درا وجوهرا ، المشيئة لله تعالى والقدرة بيديه .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا إبراهيم ابن الحسن المسمى ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : اذا خلوت بأنيسك فشق قميصك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا شعيب بن يحيى الفسائي ثنا أبي عن إبراهيم بن أدهم أنه قال ذات يوم : لو أن العباد علموا حب الله عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم ، وذلك أن ملائكة الله أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره ، حتى أن منهم قائما وراكعا وساجدا منذ خلق الله تعالى الدنيا ما التفت الى من عن يمينه وشماله ، اشتغالا بالله عز وجل وبخدمته .

حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني عثمان بن عبد الملك قال سمعت من يحيى

عن ابراهيم بن ادهم في قوله تعالى (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: السابق مضروب بسوط المحبة ، مقتول بسيف الشوق ، مضطجع على باب الكرامة ، والمقتصد مضروب بسوط الندامة ، مقتول بسيف الحسرة مضطجع على باب العفو ، والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة ، مقتول بسيف الأمل مضطجع على باب العقوبة .

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول: يؤسا لأهل النار ، لو نظروا الى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب يزفون الى الله زفا ، وحشروا وفدا وفدا ونصبت لهم المنابر ، ووضعت لهم الكراسي ، وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول : الى عبادي الى عبادي ، الى أوليائي المطيعين ، الى أحبائي المشتاقين ، الى أصفياي المحزونين ها أنذا عرفوني من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متملقا فليتمتع بالنظر الى وجهي الكريم ، فوعزتي وجلالي لأفرحنكم بجوارى ، ولأسرنكم بقربي ، ولأبيحنكم كرامتي ، من الغرفات تشرفون وتتكئون على الأسرة ، فتتملكون ، تقيمون في دار المقامة أبدا لا تظعنون ، تأمنون فلا تحزنون ، تصحون فلا تسقمون تنعمون في رغيد العيش لا تموتون ، وتعانقون الحور الحسان فلا تملون ولا تسأمون ، كلوا واشربوا هنيئا ، وتنعموا كثيرا بما أنحلتهم الأبدان ، وأنهكتهم الأجساد ، ولزمتهم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام .

* سمعت أبا القسم عبد السلام بن محمد المخرمي البغدادي الصوفي يقول حدثني أحمد بن محمد الخزازي عن حذيفة المرعشي قال : دخلنا مكة مع ابراهيم ابن ادهم ، فاذا شقيق البليخي قد حج في تلك السنة ، فاجتمعنا في شق الطواف فقال ابراهيم لشقيق : على أي شيء أصلتهم أصلكم ؟ قال : أصلنا أصلنا على أنا اذا رزقنا أكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم : هكذا تفعل كلاب بلخ ، فقال له شقيق : فعلى ماذا أصلتهم ؟ قال : أصلنا على أنا اذا رزقنا آثرنا واذا منعنا شكرنا وحمدنا ، فقام شقيق فجلس بين يدي ابراهيم فقال :

يا أستاذ أنت أستاذنا .

* سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي يقول : سمعت
أبا نصر الهروي يقول : سمعت سعدان التاهرتي يقول سمعت حذيفة المرعشي
يقول : صحبت ابراهيم بن أدهم بالبادية في طريق الكوفة ، فكان يمشي ويدرس
ويصلي عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا ، فدخلنا الكوفة
وآوينا الى مسجد خراب فنظر الى ابراهيم بن أدهم فقال : يا حذيفة أرى بك
الجوع ، فقلت : ما رأى الشيخ ، فقال : على بداوة وقرطاس ، فخرجت فجئته
بهما ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم . أنت المقصود اليه بكل حال ، والمشار
اليه بكل معنى :

أنا حاضر ، أنا ذاكر ، أنا شاكر * أنا جائع . أنا حاسر . أنا طارى
هى ستة وأنا الضمين بنصفها * فكن الضمين لنصفها يا بارى
مدحى لغيرك لفح نار خضتها * فأجر فديتك من دخول النار
ودفع الى الرقعة وقال : اخرج ولا تعلق سرك بغير الله واعطها أول من
تلقاه ، فخرجت فاستقبلنى رجل راكب على بغلة فأعطيته فقرأها وبكى وقال :
أين صاحب هذه الرقعة ؟ فقلت فى المسجد الفلانى الخراب ، فأخرج من كه
صرة دنانير فأعطانى ، فسألت عنه ف قيل هو نصرانى ، فرجعت الى ابراهيم
فأخبرته فقال : لا تمسه فانه يحى الساعة ، فما كان بأسرع أن وافى النصرانى
فانكب على رأس ابراهيم فقال : يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله ، فأسلم
وصار صاحباً لابراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى .

* أخبرنى جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - وحدثنى عنه محمد بن
ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : كان ابراهيم بن أدهم
يقول هذا الكلام فى كل جمعة اذا أصبح عشر مرات ، واذا أمسى يقول مثل
ذلك : مرحبا بيوم المزيد ، والصبح الجديد ، والكاتب الشهيد ، يومنا هذا
يوم عيد ، اكتب لنا فيه ما نقول . بسم الله الحميد المجيد ، الرفيع الودود .
الفعال فى خلقه ما يريد . أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا ، وبحجته

معتزفاً ، ومن ذنبي مستغفراً ، ولربوبية الله خاضعاً ، واسوى الله جاحداً ، والى
الله تعالى فقيراً ، وعلى الله متوكلاً ، والى الله منيباً ، أشهد الله وأشهد ملائكته
وأنبياؤه ورسله وجملة عرشه ، ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لا اله الا هو
وحمده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم ، وأن
الجنة حق ، والنار حق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، ومنكرا ونكيرا
حق ، ولقاءك حق ، ووعدك حق ، والساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث
من فى القبور . على ذلك أحيى وعليه أموت وعليه أبعث ان شاء الله ، اللهم
أنت ربى لارب لى الا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما
استطعت ، أعوذ بك اللهم من شر كل ذى شر . اللهم انى ظلمت نفسى فاغفر
لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، واهدنى لأحسن الأخلاق فانه لا يهدى
لأحسنها الا أنت ، واصرف عني سيئها فانه لا يصرف سيئها الا أنت ، لبيك
وسعديك والخير كله بيدك ، وأنا لك أستغفرك وأتوب اليك ، آمنت اللهم
بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد
وعلى آله وسلم كثيراً خاتم كلامى ومفتاحه ، وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين
يا رب العالمين ، اللهم أوردنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشرباً مرياً سائغاً هنيئاً
لا نظماً بعده أبداً ، وأحشرنا فى زمرة غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين
ولا مقبوحين ولا مغضوباً علينا ولا ضالين ، اللهم اعصمنى من فتن الدنيا ووفقى
لما تحب من العمل وترضى ، وأصلح لى شأنى كله وثبتنى بالقول الثابت فى
الحياة الدنيا وفى الآخرة ، ولا تضلنى وان كنت ظالماً سبحانه سبجائك
يا على يا عظيم يا بارى يا رحيم يا عزيز يا جبار ، سبحانه من سبحت له السموات
بأكنافها ، وسبحان من سبحت له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له
البحار بأمواجها وسبحان من سبحت له الحيتان بأغاثها وسبحان من سبحت له
النجوم فى السماء بأبراقها ، وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ،
وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن
عليهن ، سبحانه سبحانه يا حى يا حلیم ، سبحانه لا اله الا أنت وحدك .

* أخبرني جعفر بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال : مارأيت في جميع من لقيت من العباد والعلماء والصالحين والزهاد أحدا يبغض الدنيا ولا ينظر اليها مثل ابراهيم ابن أدهم ، ربما مررنا على قوم قد هدموا حائطاً أو داراً أو حانوتاً فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر اليه ، فعاتبته على ذلك فقال يا بن بشار اقرأ ما قال الله تعالى (ليملوكم أيكم أحسن عملاً) ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حبا وذخراً وجمعاً لها ، ثم بكى وقال : صدق الله عز اسمه فيما يقول (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ولم يقل وما خلقت الجن والانس الا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الاموال ويبنوا الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتفكحون ، ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ويقول (فبهداهم اقتده) (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) . وسمعتة يقول : قد رضينا من أهمنا بالمعاني ، ومن التوبة بالتواني ، ومن العيش الباقي بالعيش الفاني .

وكان يقول : اياكم والكبر ، اياكم والاعجاب بالاعمال ، انظروا الى من دونكم ولا تنظروا الى من فوقكم ، من ذل نفسه رفعه مولاة ، ومن خضع له أعزه ، ومن اتقاه وقاه ، ومن أطاعه أنجاه ، ومن أقبل اليه أرضاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه ، ومن أقرضه قضاة ، ومن شكره جازاه فينبغي للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ، ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، ويتزين وينتهي للعرض على الله العلي الأكبر قال :

وسمعت ابراهيم يقول : اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله ، وأبدانكم بالدأب في طاعة الله ، ووجوهكم بالحياء من الله ، وألسنتكم بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله ، فان الله تعالى أوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل ساعة تذكرني فيها فهي لك مذكورة ، والساعة التي لاتذكرني فيها فليست لك ، هي عليك لالك . قال :

وسمعت ابراهيم يقول قال وهب بن منبه : قرأت في بعض الكتب أن موسى

عليه السلام قال : يارب أي الأسماء أحب إليك ؟ قال الطاف الصبيان ، فانهم حظوتني ، وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة .

❦ روى إبراهيم بن أدهم عن جماعة من التابعين وتابعي التابعين مسندا ومرسلا ، ولقي من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة ، لم تكن الرواية من شأنه ، فلذلك يقل حديثه ، فمنهم روايته عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، رأى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وسمع من البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ثنا محمد بن خالد البردعي . ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قال : ثنا عطية بن بقة بن الوليد حدثني أبي ثنا إبراهيم بن أدهم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الفتنة تجي فتفسد العباد نسفا . وينجو العالم منها بعلمه » . غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقة .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن أحمد الهمداني - بالكوفة - ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله عز وجل وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس قانبد إليهم هذا يحبوك » . ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمرو أو أبي أحمد ، فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البجلي ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم ابن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله دلتني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه
فقال : « أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه
فانبذ اليهم هذا القثناء » : قال الحسن قال المفضل : لم يسند لنا ابراهيم بن أدهم
حديثا غير هذا ، ورواه طالوت عن ابراهيم فلم يجاوز به ابراهيم ، وقال :
« فانظر ما كان في يدك من هذا الحطام فانبذه اليهم فانهم سيحبونك » : وهو
من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره مارواه سفيان الثوري عن أبي
حازم عن سهل بن سعد حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد البزوري المقرئ
ثنا علي بن الفضل بن طاهر وأحمد بن محمد بن ربيع . ح . وحدثنا أبو بكر
داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها : ثنا خالد
ابن عبد الله بن خالد المروزي قال : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن
ابن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن ابراهيم بن أدهم وابن جريج
عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
عن صهر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إنما الأعمال بالنيات ،
وإنما لكل امرئ ما نوى » . الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ،
رواه عن يحيى بن سعيد الجهم الغفير ، وحديث ابراهيم بن أدهم عن يحيى
تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ثنا
محمد بن الفضل بن العباس ح . وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة
النيسابوري ثنا أبو نعيم بن عدي ح . وحدثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق
ثنا صهر بن إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الجزري عن سفيان الثوري عن ابراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال : « دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت : يا رسول الله
تصلي جالسا ؟ فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فبكيت ، قال فلا تبك
فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا » .
* حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن

أسد ثنا العباس بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فذكر مثله . هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري ، وحديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه الا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوباري ، أحد من يضع الحديث .

* حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي حامد النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى ، وإن لم يصبه لم يسخط » . غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ثنا أبو حسان البصري ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار » . هذا أيضا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم ابن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله عن سفیان من دون مصعب .

* حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ثنا محمد بن سهل العطار ثنا أحمد بن سفیان النسائي ثنا ابن مصفى ثنا بقیة ثنا إبراهيم بن أدهم ثنا مالك بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي رجلا تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقالت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » . مشهور من حديث مالك عن أنس ، غريب من حديث إبراهيم عنه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن صمير الرازي ثنا جامع بن القاسم الباخي ثنا نصر بن مرزوق ثنا علي بن معبد ثنا عبد الله ابن محمد الخراساني عن إبراهيم بن أدهم عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : « أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا ، وازارا غليظا ، وقالت : في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث إبراهيم عنه .

* حدثنا أبو علي الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي ثنا شريح بن يزيد ثنا إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهما أنهما قالَا : لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية (قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما) إلى آخر الآية . غريب من حديث إبراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد بن سفيان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الواسقندي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قالَا : ثنا الحسن بن يحيى الدعاء ثنا حازم بن جبلة عن إبراهيم بن أدهم عن إبراهيم الصائغ عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعها لله عز وجل وابتغاء وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقرى الجنة في نخات الياقوت » . غريب من حديث إبراهيم الصائغ وإبراهيم ابن أدهم تفرد به الدعاء عن حازم ، وهو حازم بن جبلة بن أبي نضرة .

* حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا الحسين بن اسحاق التستري ح .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال : ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد ثنا ابراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « توضأ ومسح على الخفين » . ففعل جرير : بعد نزول المائدة ؟ قال : إنما كان إسلامي بعد نزول المائدة . قال ابراهيم : وكان هذا الحديث يعجبهم .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن ابراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين » . تفرد به بقية عن ابراهيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ح . وحدثنا الحسن ابن علي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل ابن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا حاجب بن الوليد ثنا بقية بن الوليد عن ابراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يقول : « اللهم ثبت قلبي على دينك » زاد سليمان وقال : « ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاغ وما شاء أقام » هذا مما تفرد به حاجب عن بقية عن ابراهيم ، وما كتبه إلا من حديث محمد بن منصور .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي المروزي ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكري الشيخ الصالح ثنا أبي عن شيبان بن أبي شيبان المطوعي المروزي قال : سمعت ابراهيم بن أدهم بمكة يحدث عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يكفيني عدوى ؟ فقال الزبير بن العوام : أنا يا رسول الله ، فبارزه فقتله فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . غريب من حديث ابراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدى عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة » . لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ البزورى ومحمد بن على : ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرئ ثنا محمد بن رزين ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال : سمعت إبراهيم بن أحمد يحدث رشدين بن سعد ثنا محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبيل الخير ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به » . غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين

* أخبرنا محمد بن حمز بن غالب - في كتابه الى وقد لقيته - ثنا على بن عيسى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان ثنا على بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد ثنا إبراهيم بن أدهم قال : سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » : غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقا غيره ، وأبو سليمان هو الداراني .

* حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن سهل العطار ثنا مضارب بن نزيل الكلابي ثنا أبي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا إبراهيم بن أدهم عن محمد ابن عجلان عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يسير المؤونة » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهرى ، لم نكتبه إلا من حديث مضارب .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - بنيسابور - ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن على بن الحسين

عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم » : غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نسكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن من حدثه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة ، ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله ، أو كلمة من سنتي ، حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحكي الله له . »

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن العزقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الإيمان يوم القيامة ، ومن أنكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » . كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان . وحدثناه مرة أخرى عن واثلة بإسناده عن إبراهيم عن فروة عن سهل ورواه محمد بن عمر بن حيان مخالف كثير من عبيد .

* حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو ابن حنان ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روى هذا الحديث عن سهل أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون وخير بن نعيم وريان بن فائد :

* حدثنا حديث أبي مرحوم أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من حلل الإيمان ، يلبس من أيها شاء ، فذكر مثله وحديث خير بن نعيم . * حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن مصفى ثنا المعافى بن عمران عن ابن لهيعة عن خير بن نعيم عن سهل ابن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر مثله . حديث زبان . * حدثناه سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا ابن لهيعة عن زبان بن فابذ عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه » . فذكر نحوه ورواه يحيى بن أيوب ورشد بن ابن سعد عن زبان مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا القراطيسي - ببغداد - ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ثنا موسى بن أيوب ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غشيتكم السكرتان ، سكرة حب العيش وحب الجهل ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، والقائمون بالكتاب وبالسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار » . غريب من حديث إبراهيم وهشام ، كذا حدث به القراطيسي مرفوعا ، والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم ، وقال إبراهيم بن شعيب ح . وحدثناه أبو محمد بن حيان وجماعة قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب ثنا يوسف بن شعيب عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : « غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر » . كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى ، ولم

ولم يجاوز به عروة . وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك مرفوعا . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ابن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا سفيان بن عيينة عن أسلم أنه سمع سعيد ابن أبي الحسن يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتم اليوم على بينة من ربكم ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل وسكرة حب العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا ، قالوا : يا رسول الله منا أو منهم ؟ قال : لا ! بل منكم » . رواه محمد ابن قيس عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . .

* أخبرنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : روى الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول يا أخى تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كنا فدعونا الله فغفر لنا » . غريب من حديث إبراهيم والربيع ..

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا إسحاق بن سعيد بن الاركون الدمشقي ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علماءهم وكبرائهم وذوى أسنانهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفهاءهم فقد هلكوا . * حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن علي الايلي ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ثنا عمرو بن حفص ثنا سهل بن هاشم ثنا إبراهيم بن أدهم عن حماد بن زيد (٤ - حله - ثامن)

عن بشر بن حرب عن ابن صهر أنه قال : أرأيت قيامكم هذا بعد الركوع ؟
والله إنها لبدعة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا لياكلوه فإذا أعراب قريب منهم ، فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخواننا هلموا ، فقال لهم سفيان : يا إخواننا مكانكم ، ثم قال لا إبراهيم : خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم ، فإن شبعوا فالله أشبعهم ، وإن لم يشبعوا فهم أعلم أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام بن رواد قال سمعت عيسى بن حازم يقول : دخل إبراهيم بن أدهم المسجد ببیت المقدس وسفيان الثوري فلما صلوا في المسجد وصاروا في الصحن انحرف سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم : يا أبا عبد الله ارجع فانك قد ابتليت وصرت لنا إماما ، فلا يراك الناس فيروه حتما ، فانصرف سفيان وقال : صدقت نخرجا ولم يمس سفيان إلى الصخرة .

* أخبرت عن أبي طالب بن سواده ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : جلست إلى الأعمش يوما فنظر إلى فقال أي طير ذا ؟ قال يوسف لم ينظر الأعمش بنور الله .

* أخبرت عن أبي طالب ثنا كثير بن عبيد ثنا بقیة عن إبراهيم بن أدهم قال قال لي . يا أعمش ترى هذا الكوز أنوضأ به مرتين .

* وحدثت عن أبي طالب قال ثنا أبو إسحاق الجبلي ثنا موسى بن أيوب ثنا بقیة بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن حماد بن أبي سليمان قال : الطعن في الجهاد نزغ من الشيطان . وقال إبراهيم بن أدهم قال يونس بن عبيد ما ندمت على شيء ندامتي أن لا أكون أفنيت صمري في الجهاد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم

الدورقي ثنا نجيدة بن المبارك ثنا حسن المرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة » . حدث به أبو حاتم الرازي عن الدورقي مثله .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ البصري ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن القاسم ثنا مفضل بن يونس حدثني إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعي قال المفضل : فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

* حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ضمرة عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) قال ستين سنة .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسحاق بن الضيف حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي قال سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سألت ابن شبرمة عن مسألة وكانت عندي شديدة ، فأسرع في الجواب فقلت : تثبت ، انظر ، فقال : إني إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هي على ما أخبرتك .

* حدثت عن أبي طالب بن سوادة ثنا أبو إسحاق الإمام حدثني إسحاق ابن الأركون ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن بحر السقا البصري حدثني بعض الفقهاء قال : الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده والرفق والده ، والبر أخوه ، وصوابه العقل قيمة بدل العمل فقهه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن

عبيد ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبان عن يزيد الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ بعد الغسل فليس منا » . أبان هذا هو ابن أبي عياش ، ويزيد الضبي ليس بصحابي ، والحديث فيه ارسال ، وأبان هو متروك الحديث .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أعين قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : من هم بصلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو شئ من الخير ثم لم يفعل كان له مانوى . ورواه ابن مصفى عن إبراهيم بن أعين . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم قال سمعت نعيماً - فإن لم يكن نعيماً فلا أدري من هو - عن سعيد بن المسيب قال : من هم بصيام أو صدقة أو حج أو عمرة أو شئ من الخير فخال دونه حائل كتب الله له أجره .

* حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم عن عمران بن مسلم القصير قال : إن الحكمة لتكون في قلب المنافق تتلجلج فلا يصبر عليها حتى يلقيها فيتلقاها المؤمن فينفعه الله بها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني الحسن مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من كذب على عامداً متعمداً فليتبوأ مقعده من النار قيل نسمع منك الحديث فتريد فيه وننقص منه فهو كذب عليك ؟ قال : لا ولكن من كذب على فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر أنا مجنون » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا واقد بن موسى المصيصي ثنا ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة - يعني ابن المنذر - قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني عملاً يحبني

الله تعالى عليه ويحبني الناس. قال: «أما ما يحبك الله تعالى عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم». كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور يخالف المفضل. * حدثنا أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا يوسف بن سعيد ثنا خلف بن تميم عن إبراهيم بن أدهم عن منصور عن ربيع ابن خراش عن الربيع بن خيثم قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا بقية عن إبراهيم ابن أدهم حدثني عباد بن كثير بن قيس قال: جاء رجل عليه بردة له فقام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء رجل عليه، اطمار له فقام الغني بثيابه فضعها إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أكل هذا تقذرا من أخيك المسلم؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء؟ فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء، وشيطان يكيدهني، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له، فقال الرجل: ما أريد ذاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم ذاك؟ قال: أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده». كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا.

* وحدث أحمد بن عبد الله الفارياني ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم ابن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤس الأولين والآخرين: من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم ولیمض على الصراط آمننا غير خائف، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين، فليس عليكم حساب ولا عذاب». وقال صلى الله عليه وسلم: «يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة». هذا مما تفرد به الفارياني بوضعه، وكان وضاعا مشهورا بالوضع.

* حدثنا أبو محمد بن حيان أخبرني محمد بن زياد عن إبراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم قال قال إبراهيم بن أدهم : كان قتادة يقول : أفضل الناس أعظمهم عن الناس عفوا وأسفهم له صدرا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن هارون ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ثنا سهل بن هاشم حدثني إبراهيم بن أدهم عن أبي حازم المدني قال : من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني أبو ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حسبي رجائي من خالقي ، وحسبي ديني من دنياي » . كذا رواه عن أبي ثابت فأرسله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال : أصاب قباء كان على نضح بول بغل ، فسألت سعيد بن أبي عروبة فحدثني قتادة قال : النضح بالنضح ، وسألت منصور بن المعتمر فقال اغسله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل - يعني ابن هاشم - قال : سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : سمعت فضيلا يقول : ما يؤمنك أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك ، كيف ترى يكون حالك .

* حدثنا محمد بن المظفر والحسن بن علان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ثنا الحسن بن سهل بن أبان ثنا قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم عن عبد الله بن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما » .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا أبو الحسن عبد الله بن

موسى الحافظ الصوفي البغدادي ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن بن عيسى
الدمشقي ثنا محمد بن فيروز المصري ثنا بقية بن الوليد ثنا إبراهيم بن أدهم
عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه
وسلم « كان يسجد على كور العمامة » .

* حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن موسى ثنا لاحق بن الهيثم ثنا الحسن
ابن عيسى ثنا محمد بن فيروز ثنا بقية ثنا إبراهيم بن أدهم عن أبيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة
فصاري العرب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن
الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن
أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم غيظا وهو يقدر على
إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث * حدثنا أبو
محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقية
حدثني إبراهيم بن أدهم أنه سمع رجلا يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد
عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كظم
غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة » الحديث .

* حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد الله البيهقي
الحافظ قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق
ابن إبراهيم البلخي ثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني
عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له ثم قال صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني
بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين
ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعمائة ألف يستغفرون له ويدعون له
ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات والدعاء :
اللهم إنك حي لا تموت ، . وخالق لا تغلب ، . وبصير لا ترتاب ، . ومجيب

لا تسأم ، وجبار لا تظلم . وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف .
وعظيم لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا تحيف . وحكيم لا نجور . ومنيع
لا تقهر . ومعروف لا تنكر . ووكيل لا تخالف . وغالب لا تغلب . وولى
لا تسام . وفرد لا تستشير . ووهاب لا تمهل . وسريع لا تذهل . وجواد
لا تبخل . وعزيز لا تذلل . وحافظ لا تغفل . ودائم لا تفنى . وباق لا تبلى .
وواحد لا تشبه . وغنى لا تنازع . يا كريم . يا كريم . يا كريم . الجواد . المكرم
يا قدير المجيب . المتعال . يا جليل الجليل . المتجلل . يا سلام . المؤمن . المهيمن
العزیز . الوهاب . الجبار . المتجبر . يا طاهر . الطهر . المنتهر . يا قادر . القادر
المقتدر . يا عزيز . المعز . المتعزز سبحانه إني كنت من الظالمين . ثم ادع بما
شدت يستجاب لك . كذا رواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم ورواه سليمان
ابن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الاسناد ح .
وحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفيان
الثقفي السكوفي ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوزان ثنا أبو سعيد صهران بن
سهل ثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى
ابن يزيد عن أويس القرني عن صهر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعه ،
والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لذابت بأذن الله
ولو دعا بها على ماء جار لسكن بأذن الله ، والذى بعثنى بالحق انه من بلغ إليه
الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء اطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بهذه الأسماء
على جبل بينه وبين الموضع الذى يريد أن الله له شعب الجبل حتى يسلك
فيه إلى الموضع الذى يريد ، وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، وإن
دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به
والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة
من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلا دعا
على سلطان جائر خلصه الله من جوره ومن دعاها عند منامه بعث الله إليه بكل

اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور . فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال نعم يا سلمان ، ولولا أنى أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتكم بأعجب من هذا ، قال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت . وغالب لا تغلب . وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك . وقهار لا تقهر . وأبدى لا تنفد . وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب . واله لا تضاد . وقاهر لا تظلم . وصمد لا تطعم . وقيوم لا تنام . ومحتاج لا ترى . وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام . وعالم لا تعلم . وقوى لا تضعف . وجبار لا توصف . ووفى لا تخلف . وعدل لا نحيف . وغنى لا تفتقر وكثر لا تنفد . وحكم لا تجور . ومنيع لا تقهر . ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر . ووتر لا تستشار . وفرد لا يستشير . ووهاب لا ترد . وسريع لا تذهل . وجواد لا تبخل . وعزيز لا تذلل وعالم لا تجهل . وحافظ لا تغفل . وقيوم لا تنام . ومحجب لا تسام . ومحجب لا تسام ودائم لا تفنى . وباق لا تبلى . وواحد لا تشبه . ومقتدر لا تنازع » . هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة . ومن دعا الله بدون هذه الاسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الاجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عبد الله بن عمرة العسقلاني حدثنا إبراهيم ابن أدهم عن أبي عيسى الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : لا تملؤا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالانكار من قلوبكم ، لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا الحسن بن جرير ثنا عمران بن خالد العسقلاني ثنا إبراهيم بن أدهم مثله ح . وحدثنا أبو حامد أحمد ابن الحسين ثنا المحاملي ثنا أبو حاتم ثنا حماد بن حميد ثنا عمرو ثنا إبراهيم مثله . * حدثنا أبو بكر بن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد بن هشام الحلبي

ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو نصر التمار ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن متويه ثنا أحمد بن سعيد قالوا: ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله الخراساني قال قال عمر بن الخطاب: من اتقى الله لم يشف غيظه، ومن خاف الله لم يفعل ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون. وقال الأبار في حديثه: من اتقى الله لم يقل كل ما يعلم.

* حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا هشام بن عمار ثنا سهل بن هشام ثنا إبراهيم بن أدهم عن نهاس بن فهم عن الحسن قال: الشتاء ذكرو فيه اللقاح والصيف اثنى وفيه النتاج.

* حدثت عن أبي طالب بن سودة ثنا أبو إسحاق الامام ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني سهل - أو أبو سهل - قال: من نظر في البحر نظرة لم يرد إليه طرفه حتى يغفر له، قال إبراهيم بن أدهم: حسين.

* حدثت عن أبي طالب ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا هشام بن إسماعيل العطار ثنا سهل بن هشام عن إبراهيم بن أدهم عن الزبيدي عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال: « ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام » . قال الزبيدي: أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن في بيوتهن.

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن أبي المضاء ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السلمي إذا استيقظ من الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث في جسده شيء بذنوبه، قال: ومرض مرضا خيف عليه الموت منه فقليل له: أما تشتهي شيئا نجيثا به؟ فقال: ما أبقى الله عز وجل في جوفي موضعا للشهوات.

٢٩٥ شقيق البلخي

❦ ومنهم الرائد العقيق . الزاهد الحقيق أبو علي البلخي شقيق . كان شقيق بن إبراهيم البلخي أحد الزهاد من المشرق ، وكان يقول :
تطرح المكاسب ، والمطالب ، في الأسباب والمذاهب . قدم للمعاد . وتنعم

بالوداد زلق بكفالة الوكيل فتوكل . واجتهد فيما التزم فاحتمل . وحقيقة
الزهد الركون والسكون . وتحول الاعضاء والعصون . والتخلي من
القرى والحصون .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي - سنة ثمان وخمسين -
وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد العثماني - سنة أربع وخمسين - ثنا عباس بن
أحمد الشامي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال علي بن
محمد بن شقيق : كان لجدي ثلثمائة قرية يوم قتل بواشكرد ، ولم يكن له كفن
يكفن فيه ، قدمه كله بين يديه ، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق يتبركون
به . قال : وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم
الخصوصية وهم يعبدون الاصنام ، فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم فيه خلق
رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء أرجوانية فقال له شقيق : إن هذا الذي أنت
فيه باطل ، ولهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثله شيء ، له الدنيا
والآخرة ، قادر على كل شيء رازق كل شيء : فقال له الخادم . ليس يوافق
قولك فعملك ، فقال له شقيق : كيف ذاك ؟ قال : زعمت أن لك خالقا رازقا قادراً
على كل شيء ، وقد تغيبت إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي
رزقك ههنا هو الذي يرزقك ثم فترج العنا . قال شقيق : وكان سبب زهدي
كلام التركي ، فرجع فتصدق بجميع ممالك وطلب العلم .

* حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المثنى بن جامع
قال قال أبو عبد الله : سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : كنت رجلاً شاعراً
فرزقني الله عز وجل التوبة ، وإني خرجت من ثلثمائة ألف درهم ، وكنت
مرايياً ولبست الصوف عشرين سنة ، وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن
رواد فقال : يا شقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر ،
البيان المعرفة أن تعرف الله عز وجل ، تعبد به ولا تشرك به شيئاً ، والثانية
الرضا عن الله عز وجل ، والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي
المخلوقين . قال شقيق : فقلت له : فسر لي هذا حتى أتعلمه ، قال : أما تعبد الله

لا تشرك به شيئا يكون جميع ما عمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون لله خالصا ، ثم تلا هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد : الصبر على الجوع بالسروور لا بالفتور ، بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العرى بالفرح لا بالحزن ، والصبر على طول الصيام بالفضل لا بالتعسف ، كأنه طاعم ناعم ، والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره ، والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول الفكرة فيما يودع بطنه من الطعام والمشرب ، ويكسوه به ظهره من أين ، وكيف ، ولعل ، وعسى . فإذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت صادق اللئاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الآخرة فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ، وما عند الله خير وأبقى)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول قال حاتم الأصم قال شقيق : لو أن رجلا أقام مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله : أحدها معرفة الله ، والثاني معرفة نفسه ، والثالث معرفة أمر الله ونهيه ، والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطى غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولا نافع غيره ، وأما معرفة النفس أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ، ولا تستطيع شيئا من الأشياء بخلاف النفس ،

وخلاف النفس أن تكون متضرعا إليه ، وأما معرفة أمر الله تعالى ونهيه أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله ، وأن تكون واثقا بالرزق ، مخلصا في العمل وعلامة الاخلاص أن لا يكون فيك خصلتان الطمع والجزع وأما معرفة عدوا لله أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالمحاربة والمحاربة في القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو .

* حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتم الأصم يقول قال شقيق البلخي : من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة : أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه ، والثاني أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه ، والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بأقامة الحجة عند الله ، فذلك حق المعرفة . وتفسير الثقة بالله أن لا تسعى في طمع ، ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ، ولا تخاف دون الله سواه ، ولا تخشى من شيء سواه ، ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله - يعني في طاعته واجتناب معصيته - قال : وتفسير الرضا على أربع خصال ، أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة والثالث خوف الضمان . قال : وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان . قال شقيق : التوكل أربعة : توكل على المال ، وتوكل على النفس ، وتوكل على الناس ، وتوكل على الله . قال : وتفسير التوكل على المال أن تقول : ما دام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد (١) فذلك توكل على الناس ، ومن كان على هذا فهو جاهل كائننا من كان ، وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله تعالى خلقك وهو الذي ضمن رزقك وتكفل برزقك ، ولم يحوجك إلى أحد ، وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني ، فهذا التوكل على الله . وقال الله تعالى (وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين) (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) وقال

(١) كذا بالأصل ، وفيه نقص .

(إن الله يحب المتوكلين) وتفسير من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الإيمان ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كائنا من كان

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن أحمد البليخي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن الليث قال : سمعت حامداً يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : ميز بين ما تعطى وتعطى إن كان من يعطيك أحب إليك ، فأنت محب للدنيا . وإن كان من تعطيه أحب إليك فأنت محب للآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد قال : ثنا عباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : ثلاث خصال هي تاج الزاهد ، الأولى أن يميل على الهوى ولا يميل مع الهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه ، والثالثة أن يذكر كلما خلا بنفسه كيف مدخله في قبره وكيف مخرجه ، ويذكر الجوع والعطش والعري ، وطول القيامة والحساب والصراط ، وطول الحساب والفضيحة البادية ، فاذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور ، فاذا كان ذلك كان من محبي الزهاد ومن أحبهم كان معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم البليخي وحاتما الأصم يقولان : كان لشقيق وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصيه بالعربية ويقول : توحد الله بقلبك ولسانك وشفتك ، وأن تكون بالله أوثق مما في يديك ، والثالث أن ترضى عن الله وإذا جاءه أعجمي قال : احفظ مني ثلاث خصال ، أول خصله أن تحفظ الحق ، وأن يكون الحق إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمع الناس فقالوا : إن هذا الحق يعمل ذلك الحق يريد الثواب مع الإياس من الخلق ، ولا يكون الباطل باطلا إلا بالاجتماع ، فاذا اجتمعوا وقالوا : إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفا من الله تعالى ، مع الإياس من المخلوقين ، فاذا كنت تعلم هذا الشيء حق هو أم باطل فينبغي لك أن تقف حتى تعلم هذا الشيء حق هو أم باطل ، فانه حرام عليك أن تدخل في شيء من الأشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ما هان ثنا سعيد بن العباس الصوفي الرازي ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول قال شقيق البلخي : ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن ، فمن عمل بهن أدخله الله الجنة ، وعاش في الدنيا بالروح والرحمة ، ومن ترك واحدة منهن فليس له بد من أن يترك الاثنين . وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن ، لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة في الواحدة ، ولكن الثلاث أوضح وأبين ، فمن تركهن وضيعهن دخل النار ، ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين فتفقهوا وابصروا ، فإذا أبصرتم فابصروا ، أو لهن أن توحده الله تعالى بقلبك ولسانك وعملك ، فإذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره فانه لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء ، وليس لك بد من أن تجعل عملك كله لله لا لغيره ، ولا تبلغ عملك من كل (١) حروجر واحد لغيره إلا طمعا فيه أوحياء أو خوفا منه ، فإذا خفته وطمعت في غيره وهو مالك الأشياء ورازقها فقد اتخذت إلهاً غيره وأجلته وعظمته ، لأنك استحييت منه وخفته وطمعت فيه ، فاذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته ، فأعرف ذلك ، فإذا صرت مخلصا بهذا القول ، عاملا له أنه لا إله إلا هو ، فليكن هو أوثق عنده من الدينار والدرهم ، والعم والخال ، والاب والام ، ومن على ظهر الأرض ، فانك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك ومعرفتك إياه ، فهاتان خصلتان ليس لك منهما بد ، ويتبع بعضها بعضا والثالثة إذا كنت بهذه الحال فأقت هذين الأمرين ، التوحيد والاخلاص والتوكل عليه ، فارض عنه ولا تسخط في شيء يحزنك ، من خوف أو جوع أو طمع أو رياء ، أو شدة إياك والسخط ، وليكن قلبك معه لا تزل عنه طرفة عين ، فانك إن أدخلت قلبك السخط عليه فانك متهاون به فينتقض عليك توحيدك ، فعليك بالأول التوحيد والاخلاص ، فأعرف ذلك وافهم هذه الثلاث خصال تعزز بهن ، وإياك أن تضيعهن فتقذف في النار ، ولا ترى

(١) هكذا في الاصل .

في الدنيا قرّة عين .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتماً الأصم يقول : كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافو الترك، في يوم لا أرى فيه إلا رؤسا تندر ، وسيوفا تقطع، وربما تقصر، فقال لي شقيق ونحن بين الصفين : كيف ترى نفسك يا حاتم ؟ تراه مثله في الليلة التي زفت إليك امرأتك ؟ قلت : لا والله ! قال : لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي . قال : نعم نام بين الصفين ودرقته تحت رأسه ، حتى سمعت غطيظه ، قال حاتم : ورأيت رجلا من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي ، فقلت : مالك ؟ قال : قتل أخي ، قلت : حظ أخيك صار إلى الله وإلى رضوانه ، قال فقال لي : اسكت ، ما أبكي أسفاً عليه ولا على قتله ، ولكني أبكي أسفاً أن أكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به . قال حاتم فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضجعني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولاً ، كان قلبي بالله مشغولاً ، أنظر ماذا يأذن الله له في ، فبينما هو يطلب السكين من جفنه إذ جاءه سهم غائر فذبحه فألقاه عنى .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن أحمد البلخي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامداً الألفاف يقول سمعت حاتماً الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول : من أراد أن يعرف معرفته بالله فليتنظر إلى ما وعده الله ووعدته الناس بأيهما قلبه أوثق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد ابن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتماً الأصم يقول قال شقيق : ما من يوم إلا ويستخير إبليس خبر كل آدمي سبع مرات ، فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز وجل من ذنوبه صاح صيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب ، فيقولون له : مالك يا سيدنا ؟ فيقول : قد تاب فلان بن فلان ، فما الحيلة في فسادك ؟ ويقول لهم : هل من قرابته أو من أصدقائه أو من جيرانه معكم أحد ؟ فيقول

بعضهم لبعض : نعم ! وهو من شياطين الانس فيقول لأحدهم : اذهب إلى قرابته وقل له ما أشد ما أخذت فيه ، قال : وإن لا إبليس خمسة أبواب ، فتقول له قرابته : إنك أخذت بالشدة فإن أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الآخر من قرابته : هذا الذي أخذت فيه لا يتم ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، ويقول له الثالث : كما أنت حتى تفنى ما في يديك من الخطام ، فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ، فيأتيه الرابع فيقول له : تركت العمل فلا تعمل وأنت ليلى ونهارك في راحة لا تعمل ، فيقول له الخامس : جزاك الله خيراً تبت وأخذت في عمل الآخرة ، ومن مثلك والحق في يدك فاذا أجابهم فقال : إنك أخذت بالشدة يرد عليه ويقول : إني كنت قبل اليوم في شدة فاما اليوم ففي راحة حيث أردت أن أرضى ربي وأرضى الناس فمتى أرضيت ربي أسخطت الناس ، ومتى ما أرضيت الناس أسخطت ربي ، فأخذت اليوم في رضا ربي الواحد القهار ، وتركتم الناس ، فصرت اليوم حراً ، وهونت على أمرى ، حيث أعبد ربي وحده لا شريك له ، فاذا قال : إنك لا تتمه فقل إنما الاتمام على الله عز وجل ، وعلى أن أدخل في العمل وتمامه على الله تعالى ، فاذا قال : كما أنت حتى تفنى ما في يديك من الخطام ، فقل له : ففيم تخوفني وقد استيقنت أن كل شيء ليس بقولي فاني لا أقدر عليه ، وما كان لي فلو دخلت في الأرض السابعة لدخل على ، إذ فرغت نفسي واشتغلت بعبادة ربي ، ففيم تخوفني ؟ فاذا قال : إنك لم تعمل وصرت بلا عمل ، فقل : إني في عمل شديد ، قد استبان لي عدو في قلبي ولن يرضى على ربي ألا ينكسر هذا العدو الذي في قلبي ، وأكون ناصراً عليه في كل ما ألقى في قلبي ، فأى عمل أشد من هذا ؟ فاذا أجبت به هذا واستقممت على طاعة الله تعالى يجيئ إليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك : من مثلك جزاك الله خيراً وما فاك ؟ فيريد أن يوقع في قلبك العجب ، فقل له : إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب في هذا العمل فما يمنعك أن تأخذ فيه إلى أن يأتيك الموت ؟ فاذا أجبتهم بهذا تفرقوا عنك ولا يكون لهم عليك سبيل ، فيأتون إبليس فيخبرونه فيقول لهم إبليس : إنه

قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ، ولكن لا يرضى بهذا حتى يدعوا الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنعوا الناس عنه وقولوا لهم : إنه لا يحسن شيئاً فلا تختلفوا إليه .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد ابن العباس الرازي الصوفي ثنا أبي قال سمعت حاتماً الأصم يقول : قال شقيق ابن إبراهيم : استتمام صلاح عمل العبد بست خصال ، تضرع دائم ، وخوف من وعيده ، والثاني حسن ظنه بالمسلمين ، والثالث اشتغاله بعيبه لا يتفرغ لعيوب الناس ، والرابع يستر على أخيه عيبه ولا يفشى في الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية ، واستصلاح ما أفسده من قبل ، والخامس ما اطلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب في الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبه عنده مصيب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البليخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف يقول سمعت حاتماً الأصم يقول سمعت شقيقاً البليخي يقول : من لم يعرف الله بالقدره فانه لا يعرفه ، فقيل : وكيف معرفته بالقدره ؟ قال : يعرف أن الله قادر إذا كان معه شيء أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شيء أن يعطيه ، وقال : من أراد أن يعرف معرفته بالله فليتنظر إلى ما وعده الله ووعد الناس ، بأيهما قلبه أوثق .

* حدثنا محمد بن أحمد وحدثني عنه أولاً عثمان بن محمد العثماني قال : ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت أبا علي شقيق بن إبراهيم البليخي يقول : عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهداً إذا فعلها ، فإذا خالفها سمى مترهداً ، والمترهد الذي يتشبه بالزهاد في رؤيته وسمعته وخشوعه وقوله ، ومدخله ومخرجه ، ومطعمه وملبسه ، ومركبه ، وفعله وحرصه ، وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضاه رضا الراغبين ، وبساطه في كلامه وعجلته بساط الراغبين ، وحسده وبغيه

وتطاوله وكبره ونخره وسوء خلقه وحنفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق المتزهد ، لا على خشوع الزاهد ، فاحذر من هذه الصفة ، وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التي أصفها لك فارج له أن يكون في بعض طريق الزهاد ، إذا أسرته حسنة وساءته سيئة ، وكره أن يحمد بمالم يفعل من البر ، فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته وليلته وساعاتها ، نقص أمله وطال غمه بما أمامه ، فإذا شغل نفسه بغير ما خاق له طال حزنه ، وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة في تلك الساعة ، فبهذا يجدون حلاوة الزهد ، وبه يحترزون من حزب الشيطان ، وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل ، وأبرد من البرد وأشفى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف ، وتكون مجالستهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظمهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدرهم عند الحاجة وذلك بقلوبهم لا بألسنتهم ، وأن يخلو أحدهم بالبكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يعمل ، ويظهر للناس من التبسم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة ، وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته ، وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره ، فإذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان في طريق الزهاد ، فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالتصنع والخضوع للحق طوعا لا بالاضطرار ، وحسن المعاشرة مع من ابتلى بمعاشرتهم لا لرغبة فيما عندهم ، والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السبع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجالسة البكائين على الذنوب ، والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ، ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأهوال والشدائد ، فإذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العباد .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا

سميد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول : المؤمن مشغول بمحصلتين ، والمنافق مشغول بمحصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكير ، والمنافق مشغول بالحرص والامل . وقال سمعت شقيقا البلخي يقول : على قلب ابن آدم أربعة حجب ، إذا أيسر لم يفرح ، وإن افتقر لم يحزن ، وكان في الأمرين سواء ، (١) فقد هتك سترين ، فعند هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه ، حتى يكون فيه خصلتان ، يترك فضول الشيء وفضول الكلام ، فإذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ، ونطق بها لسانه . قال : وسمعت شقيقا يقول : أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة ، خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأى شيء يقول لى الناس ستر عنه أى شيء يقول لى الرب إذا فعلت هذا ، وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة ، وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ما ترى من حسناتها نعيم الآخرة وما أعد له فيها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا قال قال أبو تراب سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق : إذا ظهر الفساد في البر والبحر لا يكون شيء أغرب من هذه الأربعة : التزويج للغلبة ، والبيت للعدة ، والضيافة بالسنة ، والجهاد بلا طمع ولا رياء . قال تفسير التزويج للغلبة رجل يخاف أن يقع في الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدة أن تبني بيتا يمنعك من الحر والبرد ، ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى ، كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فاحذره ، وتفسير الضيافة بالسنة لا تدخل بيتك رجلا يستحي من الحلال ويحتشم منه ، فيكون في بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه . وقد جاء في الأثر من لا يستحي من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ، ومن يستحي من الحلال فهو متكبر .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سميد بن أحمد البلخي

(١) كذا بالأصل .

يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : من خرج من النعمة ووقع في القلة فلا تكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو في غمين ، غم في الدنيا وغم في الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع في القلة ، وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التي خرج منها ، كان في فرحين فرح الدنيا وفرح الآخرة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال قال شقيق البلخي لأهل مجلسه : رأيتم إن أماتكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ، قالوا : لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته ؟ قال شقيق : فكما لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطلبوا منه رزق غد عسى أن لا تصيرون إلى غد . قال : وسمعت شقيقا يقول الدخول في العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالاخلاص ، فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي قال سمعت حاتما الأصم يقول : سمعت شقيقا البلخي يقول : لكل شيء حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء : إذارأى العبد نفسه في طاعة فليقل لنفسه : هذه طيبة من الله وهو الذي من بها على ، وإذا علم ذلك كسر العجب ، ويكون قلبه معلقا بالثواب ، فإذا علق قلبه بالثواب كثر الرياء لأنه عمل ليثاب عليه ، فإذا وسوس له الشيطان يقول : إنما أعمله لثواب أنتظره من الله عز وجل ، فعند ذلك يغلب الشيطان باذن الله ، فإذا عمله وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثناء ، وتفسير الطمع نسيان الرب ، فإذا نسي الله طمع في الخلق ، فهو في وقته ذلك قائل إلا أن يكون رجلا يتلقى الأشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة . وقال : انظر إذا أصبحت فلا يكون همك في طلب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكونن خوفك إلا ما قدمت من الذنوب ، حتى لا تجترىء أن تزيد عليه غيره ولا يكونن استعدادك إلا للموت ، فإذا كان استعدادك

للموت لو جمعت لك الدنيا بتريعها لم ترغب فيها .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الوراق ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البليخي يقول : قال إبراهيم بن أدهم أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفاً ، وأحب الزهاد إلى الله أحسنهم له صملاً ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له ، وأتم الزهاد زهداً أسخاهم نفساً وأسلمهم صدرًا وأكمل الزهاد زهداً أكثرهم يقيناً . قال : وسمعت شقيقاً يقول قال إبراهيم بن أدهم : الزاهد يكتفي من الأحاديث والقال والقليل وما كان وما يكون بقول الله تعالى (لآي يوم أجلت ، ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للكافرين) يوم يقال (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) قال إبراهيم : فبلغني أن الحسن قال في قوله (كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) لكل آدمي قلادة فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت وقلدها ، فإذا بعث نشرت . وقيل (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) ابن آدم لقد أنصفك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يا ابن آدم فكليس عنها فانها إن وقعت لم تنج . قال شقيق قال إبراهيم : فمن فهم هذا بقلبه استنار وأشرق وأيقن وهدى واعتصم إن شاء الله . قال شقيق : والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما المشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبغيتهما مخالفة هواهما شتى ؟ دعاء الراغب : اللهم ارزقني مالا وولداً وخيراً وانصرني على أعدائي وادفع عني شرورهم وحسدكم وبغيتهم وبلاءهم وفتنتهم آمين . ودعاء الزاهد . اللهم ارزقني علم الخائفين . وخوف العاملين ويقين المتوكلين . وتوكل الموقنين . وشكر الصابرين . وصبر الشاكرين . وإخبات المغلوبين . وإنابة المخبتين . وزهد الصادقين . وألحقني بالشهداء والاحياء المرزوقين . آمين رب العالمين * هذا دعاؤه هل من شيء من دعاة الراغب يحيط به ؟ لا والله ! هذا طريق وذاك طريق .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس ثنا أبي ثنا حاتم قال سمعت شقيقا يقول : مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا ، هيهات هيهات ، كل من عمل حسنا فإن الله لا يجزيه إلا حسنا ولا تنزل الأبرار منازل الفجار . قال شقيق : ولو أن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التفكير والعبر ، وقلبه فارغا للتفكير وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شيء من الدنيا كان له عبرة . المؤمن مشغول بخصلتين ، والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكير والمنافق مشغول بالحرص والأمل . وقال شقيق : أربعة أشياء من طريق الاستقامة لا يترك أمر الله لشدة تنزل به ، ولا يترك شيء يقع في يده من الدنيا ، فلا يعمل بهوى أحد ولا يعمل بهوى نفسه ، لأن الهوى مدموم ، ليعمل بالكتاب والسنة . وقال شقيق : متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكير في صنعه ومنته عليه ثم مات مات عاصيا ، لأن العبد ينبغي له أن يكون قلبه أبدا مع الله ، يقول : يا رب اعطني الإيمان وعافني من البلاء واسترني من عيوبي وارزقني واجعل نعمك متوالية علي ، فهو أبدا متفكر في نعم الله عليه ، فالتفكير في منة الله شكر والغفلة عنه سهو . قال شقيق ولا تكونن ممن يجمع بحرص ويحسبه بشك ويخلفه على الأعداء وينفقه في الرياء فيؤخذ في الحساب ويعاقب عليه إن لم يعف الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد البلخي قال سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول سمعت شقيقا يقول : من دار حول العلو فأنما يدور حول النار ، ومن دار حول الشهوات فأنما يدور حول درجاته في الجنة ، ليا كلها وينقصها في الدنيا : وقال شقيق . ليس شيء أحب إلى من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله . وقال : اتق الأغنياء فانك متى ما عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل .

❦ أسند شقيق عن جماعة، فما يعرف بمفاريده . ما حدثناه أبو القاسم
 زيد بن علي بن أبي بلال ثنا علي بن مهنويه ثنا يوسف بن حمدان ثنا أبو سعيد
 البلخي ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدعوكم
 من خمس إلى خمس، من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة، ومن الكبر
 إلى التواضع، ومن الريا إلى الاخلاص، ومن الرغبة إلى الرهبة» أبو سعيد اسمه
 محمد بن عمرو بن حجر . ورواه أيضا أحمد بن عبد الله عن شقيق . * حدثنا
 أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الادريسي ثنا أحمد بن نصر الاعمش
 البخاري ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن محمد الانصاري ثنا أحمد بن عبد
 الله ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله . رواه يحيى بن خالد
 المهلب عن شقيق خالفهما . * حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ثنا محمد
 ابن الفضل القاضي بسمرقند ثنا محمد بن زكريا الفارسي بباص ثنا محمد بن خالد
 ثنا شقيق ثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا
 الحديث كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة
 فرفعوه وأسندوه .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي
 ثنا أبو نصر أحمد بن أحمد البايخي ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي
 صهر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ثنا عباد بن كثير عن
 أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبولن أحدكم في الماء
 الدائم ثم يتوضأ منه » .

* حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ثنا خلف بن الفضل
 البلخي ثنا محمد بن حمدان بباص ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع ثنا
 شقيق بن إبراهيم الزاهد - وكنيته أبو علي - عن إسرائيل بن يونس عن
 ثوير بن أبي فاختة عن أمه أن الوليد بن عقبة نقص التكبير فقال عبد الله
 ابن مسعود نقصوها نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكبر كلما ركع و كلما سجد و كلما رفع .

* حدثنا سعيد بن محمد ثنا خلف بن الفضل ثنا محمد بن حمدان ثنا محمد ابن ابان ثنا شقيق عن اسرائيل عن ثوير عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصوم يوم عاشوراء » .

* أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - في كتابه - وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ثنا الحسين بن داود ثنا شقيق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الايلي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا بن آدم : لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة ، عن صمرك فيما أفنيته ، وعن جسدك فيما أبليتة ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته .

٣٦٩ - حاتم الاصم

وممنهم المؤثر للادوم والاعم والآخذ بالالزم والاقوم أبو عبد الرحمن حاتم الاصم . توكل فسكن وأيقن فركن .

وقيل إن التصوف التنقي من الشكوك، والتوقي في السلوك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا صهر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن أبي عمران قال سمعت حاتما الاصم - وكان من جملة أصحاب شقيق البلخي - وسأله رجل فقال : علام بنيت أمر هذا في التوكل ؟ قال على خصال أربع علمت أن رزقي لا يأكله غيري فاطمأنت به نفسي وعلمت أني لا أخلو من عين الله حين كنت فأنا مستحي منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا العباس بن أحمد الشاشي ثنا أبو عقيل الرصافي ثنا أحمد بن عبد الله قال قيل لحاتم غلام شقيق علام بنيت علمك قال على أربع على فرض لا يؤديه غيري فأنا به مشغول وعلمت أن رزقي لا يجاوزني إلى غيري فقد وثقت به وعلمت أني لا أخلو من عين الله طرفة عين فأنا منه مستحي ، وعلمت أن لي أجلا يبادرني فأبادره .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أبو خليفة ثنا الرياشي قال قيل للرشيـد إن حاتم الأصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لا بد له من الجواب لعله لبس به قد ورثته إياه الوحدة وقيل أنه عاقل فقال سأمتحنه فندب له أربعة محمد بن الحسن والكسائي وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الأصمعي فجاؤوا حتى وقفوا تحت قبة ونادى أحدهم يا حاتم يا حاتم فلم يجبههم حتى قيل بحق معبودك إلا أجبتنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة هذه بمن مؤمن لكافر وكافر لمؤمن، لم خصصتموني بالمعبود دونكم؟ ولكن الحق جرى على ألسنتكم لأنكم اشتغلتكم بعبادة الرشيـد عن طاعة الله. فقال أحدهم: ما علمك باننا خدام الرشيـد قال: من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يخبره، ولا يد على من الرشيـد وأشباهه. فقال له عمرو بن بحر: لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم وفيهم من يقدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: صدقت ولكن بينهم سلاطين الجور يفتنوننا عن ديننا، فالتخلي منهم أولى، قال: فعلا موطنت نفسك في العزلة وثبت عليه أمرك؟ قال: علمت أن القليل من الرزق يكفيني فأقللت الحركة في طلبه، وأن فرضي لا يقبل إلا مني فأنا مشغول بأدائه وأن أجلى لا بد يأتيني فأنا منتظر له وأنا لا أغيب عن عين من خلقني فاستحي منه أن يراني وأنا مشغول بغير ما وجب له مجد ثم رد باب القبة وحلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشيـد وقد حكموا أنه أعقل أهل زمانه.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني عسلوان بن الحسين الربعي ثنا رباح بن الهروي قال: مر عصام بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم في مجلسه فقال: يا حاتم تحسن تصلي؟ قال نعم قال: كيف تصلي؟ قال حاتم أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالمظمة وأقرأ بالترتيل والتفكير وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للتشهد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة وأسلمها بالاخلاص إلى الله عز وجل وأرجع

على نفسه بالخوف أخاف أن لا يقبل منى وأحفظه بالجهد إلى الموت . قال : تكلم
فأنت تحسن تصلي .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا عبد الله بن
سهل الرازي قال سمعت حاتما الأصم يقول من أصبح وهو مستقيم في أربعة
أشياء فهو يتقرب في رضا الله ، أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة ،
والأشياء كلها تتم بالمعرفة .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي
يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول
سمعت حامدا اللخاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول : تعاهد نفسك في ثلاث
مواضع ، إذا عملت فاذكر نظر الله تعالى عليك ، وإذا تكلمت فانظر سمع الله
منك ، وإذا سكت فانظر علم الله فيك .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن أحمد يقول سمعت أبي يقول
سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول
سمعت حاتما يقول : من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب ، من ادعى حب الله
بغير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير إتفاق ماله
فهو كذاب ، ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء
فهو كذاب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب الزاهد قال :
جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال : يا أبا عبد الرحمن أي شيء رأس الزهد ووسط
الزهد وآخر الزهد فقال : رأس الزهد الثقة بالله ، ووسطه الصبر ، وآخره
الإخلاص ، قال حاتم : وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء : إلى المعرفة وإلى الثقة وإلى
التوكل ، فأما معرفة القضاء فان تعلم أن القضاء عدل منه فاذا علمت أن ذلك عدل
منه فانه لا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط ، ولكنه ينبغي لك
أن ترضى وتصبر . وأما الثقة فالإياس من المخلوقين ، وعلامة الإياس أن ترفع
القضاء من المخلوقين فاذا رفعت القضاء منهم استرحت منهم واستراحوا منك ،

وإذا لم ترفع القضاء منهم فانه لابد لك أن تتزين لهم وتتصنع لهم ، فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم ، وقد وقعوا في أمر عظيم وتصنع فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم ، وأما التوكل فطمأنية القلب بموعد الله تعالى ، فإذا كنت مطمئنا بالموعد استغنيت غنى لا تفقر أبدا . قال حاتم : والزهد اسم والزاهد الرجل ، وللزهد ثلاث شرايع ، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالعطاء ، فاما تفسير الصبر بالمعرفة فإذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحسب وتعرف ثواب ذلك الصبر ، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس في ذلك الصبر ، وتعلم أن لكل شيء وقتا ، والوقت على وجهين إما أن يجيىء الفرج وإما أن يجيىء الموت ، فإذا كان هذان الشيئان عندك فأنت حينئذ عارف صابر ، وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب ، فإذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لا شك فيه فانه يستقيم ، والاستقامة على معنيين ، أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك ، وأن كل شيء لك لا يفوتك ، والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيلة ، فإذا كان مالك لا يفوتك فينبغى لك أن تكون واثقا ساكنا فإذا علمت أنك لا تنال ما لغيرك فينبغى لك أن لا تطمع فيه . وعلامة صدق هذين الشيئين أن تكون مشتغلا بالمعروض . وأما الرضا بالعطاء فالعطاء ينزل على وجهين عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد ، وأما العطاء الذي لا تهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الرياء على ثلاثة أوجه وجه الباطن ووجهان الظاهر فأما الظاهر فالاسراف والفساد فانه جوز لك أن تحكم أن هذارياء لا شك فيه فانه لا يجوز في دين الله الاسراف والفساد ، وأما الباطن فإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فانه لا يجوز لك أن تحكم عليه بالرياء ، فانه لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى . وقل حاتم : لأدرى أيهما أشد على الناس ، إتقاء العجب أو الرياء ؟ العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك ، العجب أشد عليك من

الرياء ، ومثلهما أن يكون معك في البيت كلب عقور و كلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك؟ معك أو الخارج الداخل ، فالداخل المعجب والخارج الرياء .
* حدثنا أحمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب الزاهد يقول سمعت حاتما الأصم يقول قال لي شقيق البلخي : اصحب الناس كما تصحب النار ، خذ منفعتها واحذر أن تحرقك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : الحزن على وجهين حزن لك وحزن عليك ، فأما الذي عليك فكل شيء فاتك من الدنيا فتحزن عليه فهذا عليك ، وكل شيء فاتك من الآخرة وتحزن عليه فهو لك . تفسيره إذا كان معك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهذا حزن للدنيا ، وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم : إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق ، إذا كان لا يحب الدراهم ويسكن قلبه بهذين الرغيفين ويعزل قلبه من الناس . وقال حاتم : إذا تصدقت بالدراهم فإنه ينبغي لك خمسة أشياء : أما واحد فلا ينبغي لك أن تعطى وتطلب الزيادة ، ولا ينبغي لك أن تعطى من ملامة الناس ، ولا ينبغي لك أن تمن على صاحبه ، ولا ينبغي لك إذا كان عندك درهمان فتعطى واحدا تأمن هذا الذي بقي عندك ، ولا ينبغي لك أن تعطى تبغى الثناء . وقال : مثلهما مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب وخارج الدار ذئب يدور حولها ، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها ، وهكذا إذا تصدقت وارتدت من هذه الخمسة الأشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو تراب قال قال حاتم الأصم : النوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله وحكم الله وستر الله ، إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فإذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل اللبن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه ، فلا تعد إلى

الذنب كما لا يعود اللابن في الضرع ، وفعل التائب في أربعة أشياء ، أن تحفظ
اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو والثاني أن تفارق أصحاب السوء ،
والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع تستعد للموت . وعلاوة
الاستعداد أن لا تكون في حال من الأحوال غير راض من الله ، فإذا كان
التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى (يحب التوابين
ويحب المتطهرين) ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط ، كما قال صلى الله عليه
وسلم : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . والثالث يحفظه من الشيطان
لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت ، كما قال تعالى (ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون) ويجب على الخلق أربعة أشياء
ينبغي لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا
له كما تستغفر له الملائكة ، قال الله تعالى (فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم) الخ ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم : والرابع أن ينصحوا
للتائب كما ينصحون لأنفسهم . * وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال
سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت أحمد بن سليمان الكفرسلاني يقول :
وجدت في كتابي عن حاتم الأصم أنه قال : من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في
نفسه أربع خصال من الموت ، موتا أبيض وموتا أسود وموتا أحمر وموتا
أخضر ، فالموت الأبيض الجوع ، والموت الأسود احتمال أذى الناس ، والموت
الأحمر مخالفة النفس ، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض ، وقال
حاتم : كان يقال العجلة من الشيطان إلا في خمس ، إطعام الطعام إذا حضر
الضيف ، وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا أدركت ، وقضاء الدين إذا
وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب .

* حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول
سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن الليث يقول
سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول : لكل قول صدق ولكل صدق فعل
ولكل فعل صبر ولكل حسنة إرادة ولكل إرادة أثر . وقال حاتم : أصل

الطاعة ثلاثة أشياء، الخوف والرجاء والحسب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء، الكبر والحرص والحسد. وقال حاتم: المنافق ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله خالصا في الطاعة.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيقا يقول الكسل عون على الزهد * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال سمعت أبا تراب يقول سمعت حاتما يقول لي: أربعة نسوة وتسعة من الأولاد ما طمع الشيطان أن يوسوس إلى في شيء من أرزاقهم.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب ثنا حاتم الأصم قال: لا يغلب المؤمن عن خمسة أشياء عن الله عز وجل وعن القضاء وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا أبو تراب قال قال شقيق لحاتم الأصم: مذ أنت صحبتني أي شيء تعلمت؟ قال: ست كلمات، قال: أولهن؟ قال: رأيت كل الناس في شك من أمر الرزق وإني توكلت على الله تعالى، (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها)، فعلمت أني من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسي بشيء قد تكفل لي به ربي، قال: أحسنت فما الثانية؟ قال: رأيت لكل إنسان صديقا يفشى إليه سره ويشكو إليه أمره، فقلت: انظر من صديقي فكل صديق وأخ رأيت قبل الموت فأردت أن أتخذ صديقا يكون لي بعد الموت، فصادقت الخير ليكون معي إلى الحساب، ويجوز معي إلى الصراط، ويثبتني بين يدي الله عز وجل. قال: أصبت، فما الثالثة؟ قال: رأيت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوي، فأما من اتا بني فليس عدوي، وأما من أخذ مني شيئا فليس هو عدوي، ولكن عدوي الذي إذا كنت في طاعة الله أمرني بمعصية الله، فرأيت ذلك إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا، فوضعت الحرب بيني وبينهم، ووترت

قوسى ووصلت سهمى فلا أدعه يقربنى . قال : أحسنت ، فما الرابعة ؟ قال :
رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوماً واحداً ، فرأيت ذلك ملك الموت
ففرغت له نفسى حتى إذا جاء لا يذبغنى أن أمسكه فأمضى معه . قال : أحسنت ،
فما الخامسة ؟ قال : نظرت فى هذا الخلق فأحببت واحداً وأبغضت واحداً ،
فالذى أحببته لم يعطنى ، والذى أبغضته لم يأخذ منى شيئاً فقلت : من أين
أتيت هذا ؟ فرأيت أنى أتيت هذا من قبل الحسد ، فطرح الحسد من قلبى
فأحببت الناس كلهم ، فكل شئ لم أرضه لنفسى لم أرضه لهم ، قال : أحسنت ،
فما السادسة ؟ قال : رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى ، ورأيت مأوى القبر
فكل شئ قدرت عليه من الخير قدمته لنفسى حتى أعمر قبرى ، فان القبر إذا
لم يكن عامراً لم يستطع القيام فيه . فقال شقيق : عليك بهذه الخصال الستة
فانك لا تحتاج إلى علم غيره .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا العباس بن أحمد الشاشى ثنا أبو عقيل
الرصافى ثنا أبو عبد الله الخواصر - وكان من أصحاب حاتم - قال : دخلت مع أبى
عبد الرحمن حاتم الأصم الرى ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحج ، وعليهم
الصوف والذرنية نقات ، ليس معهم شراب ولا طعام ، فدخلنا الرى فدخلنا على
رجل من التجار متنسك يحب المتقشفين ، فأضافنا تلك الليلة ، فلما كان من
الغد قال لحاتم : يا أبا عبد الرحمن لك حاجة ؟ فانى أريد أن أعود فقيها لنا هو
عليه ، فقال حاتم : إن كان لكم فقيه عليل فعيادة الفقيه لها فضل ، والنظر
إلى الفقيه عبادة ، وأنا أيضاً أجد معك - وكان العليل محمد بن مقاتل قاضى
الرى - فقال : سربنا يا أبا عبد الرحمن ، فجاءوا إلى الباب فإذا باب مشرف
حسن ، فبقى حاتم متفكراً باب عالم على هذه الحال ، ثم أذن لهم فدخلوا فإذا
دار نور وإذا قوة وأمتعة وستور وجمع ، فبقى حاتم متفكراً ، ثم دخل إلى
المجلس الذى هو فيه ، فإذا بفرش وطبقة ، وإذا هو راقد عليها وعند رأسه
غلام ومديبة ، فقعد الرازى وسأله به ، وحاتم قائم ، فأومى إليه ابن مقاتل
اقعد ، فقال : لا اقعد ، فقال له ابن مقاتل : لعل لك حاجة ، قال : نعم ! قال

وماهى ؟ قال : مسألة أسألك عنها ، قال : سلمنى ! قال نعم ! فاستو حتى
 أسألكمها ، فأمر غلماناه فأسندوه ، فقال له حاتم : علمك هذا من أين جئت
 به ؟ قال الثقات حدثونى به ، قال : عن من ؟ قال : عن أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جاء به ؟ قال عن
 جبريل عليه السلام ، قال حاتم : فقيم أداه جبريل عن الله ، وأداه إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ، وأداه
 أصحابه إلى الثقات ، وأداه الثقات إليك ، هل سمعت فى العلم من كان فى داره
 أمير أو منعة أكثر كانت له المنزلة عند الله أكثر ؟ قال : لا ! قال : فكيف
 سمعت من زهد فى الدنيا ورغب فى الآخرة وأحب المساكين وقدم لآخرته
 كان له عند الله المنزلة أكثر ؟ قال : حاتم فأنت بمن اقتنعت ؟ بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وأصحابه والصالحين ؟ أم بفرعون ونمروذ أول من بنى بالجص
 والآجر ، يا علماء السوء مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها ، فيقول :
 العالم على هذه الحالة لا أكون أنا شراً منه ، وخرج من عنده ، فازداد ابن
 مقاتل مرضاً ، فبلغ ذلك أهل الرى ما جرى بينه وبين ابن مقاتل ، فقالوا
 له : يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسى بقزوين أكثر شىء من هذا ، قال فصار
 إليه متعمداً فدخل عليه فقال : رحمك الله ، أنا رجل أعجمى أحب أن تعلمنى
 أول مبتدأ دينى ومفتاح صلاتى ، كيف أتوضأ للصلاة ، قال نعم وكرامة ،
 يا غلام ، إناء فيه ماء ، فأتى بإناء فيه ماء فقعد الطنافسى فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم
 قال : يا هذا هكذا فتوضأ . قال حاتم : مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك
 فيكون أوكد لما أريد ، فقام الطنافسى فقعد حاتم فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً حتى إذا
 بلغ غسل الذراعين غسل أربعاً فقال له الطنافسى : يا هذا أسرفت ، قال له حاتم
 فيماذا ؟ قال : غسلت ذراعيك أربعاً ، قال حاتم : يا سبحان الله ! أنا فى كف من
 ماء أسرفت ، وأنت فى هذا الجمع كله لم تسرف ؟ فعلم الطنافسى أنه أراد به بذلك ،
 لم يرد أن يتعلم منه شيئاً ، فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوماً ،
 وكتب إلى تجار الرى وقزوين بما جرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسى ، فلما دخل

بغداد اجتمع إليه أهل بغداد فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن أنت رجل ألكن أعجمي
ليس يكلمك أحد إلا قطمته ، قال : معي ثلاث خصال بهن أظهر علي خصمي ،
قالوا : أي شيء هي ؟ قال : أفرح إذا أصاب خصمي ، وأحزن إذا أخطأ ، وأحفظ
نفسي أن لا أتجهل عليه ، فبلغ ذلك أحمد بن حنبل فقال سبحانه الله ما أعقله
قوموا بنا حتى نسير إليه ، فلما دخلوا قالوا له : أبا عبد الرحمن ما السلامة من
الدنيا ؟ قال حاتم . يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال
قال : أي شيء هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : تغفر للقوم جهلهم ، وتمنع جهلك
عنهم ، وتبذل لهم شيئك ، وتكون من شيعتهم آيسا . فاذا كان هذا سلمت . ثم
سار إلى المدينة فاستقبله أهل المدينة فقال : يا قوم أي مدينة هذه ؟ قالوا
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأين قصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لا طيء
قال : فأين قصور أصحابه بعده ؟ قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت
لا طئة ، قال حاتم : يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ، فذهبوا به إلى السلطان
فقالوا : هذا العجمي يقول : هذه مدينة فرعون وجنوده ، قال الوالي : ولم
ذاك ؟ قال حاتم : لا تعجل علي ، أنا رجل عجمي غريب دخلت المدينة فقلت :
مدينة من هذه ؟ قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : فأين
قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين ؟ قالوا : ما كان له قصر ،
إنما كان له بيت لا طيء ، قلت فلاصحابه بعده ، قالوا : ما كان لهم قصور ، إنما
كان لهم بيوت لا طية ، وقال الله تعالى : (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)
فأنتم بمن تأسيتم ؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ؟ أو بفرعون أول
من بنى بالحص والآجر ؟ نخلوا عنه وعرفوه ، فكان حاتم كلما دخل المدينة
يجلس عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ويدعو ، فاجتمع علماء
المدينة فقالوا : تعالوا حتى نخجله في مجلسه ، فجأوه ومجلسه غاص بأهله ، فقالوا
يا أبا عبد الرحمن ! مسألة نسألك ، قال : سلوا ، قالوا : ما تقول في رجل يقول
اللهم ارزقني ؟ قال حاتم : متى طلب هذا الرزق ، في الوقت أم قبل الرزق ؟ قالوا

ليس يفهم هذا يا أبا عبد الرحمن ، قال : إن كان هذا العبد طلب الرزق من ربه في وقت الحاجة فنعم ، وإلا فأنتم عندكم حرث ودراهم في أكياسكم ، وطعام في منازلكم ، وأنتم تقولون : اللهم ارزقنا ، قد رزقكم الله فكلوا وأطعموا إخوانكم ، حتى قالها ثلاثاً ، فسألوا الله حتى يعطيكم ، أنت عسى تموت غداً وتخلف هذا على الأعداء وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة : نستغفر الله يا أبا عبد الرحمن ، إنما أردنا بالمسألة تعنتاً .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمداً يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حاتماً يقول : اطلب نفسك في أربعة أشياء ، العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء بغير منة ، والامساك بغير بخل ، وقال رجل لحاتم : عظمي ! قال : إن كنت تريد أن تعصى مولاك فاعصه في موضع لا يراك . وقال رجل لحاتم : ما تشتهي ؟ قال : أشتهى عافية يومى إلى الليل ، فقليل له أليست الايام كلها عافية ؟ قال : إن عافية يومى أن لا أعصى الله فيه ، وقال حاتم : الشهوة في ثلاث في الأكل والنظر واللسان ، فاحفظ اللسان بالصدق والأكل بالثقة ، والنظر بالعبرة .

قال الشيخ رحمه الله : اختلف في اسم أبيه فقليل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف ، وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف ، وهو مولى المثنى بن يحيى المحاربي قليل الحديث .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد - المؤذن بنيسابور - ثنا محمد ابن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسين بن علوية ثنا يحيى بن الحارث ثنا حاتم بن عنوان الأصم ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك » .

٣٩٧ الفضيل بن عياض

❦ ومنهم الراحل من المفاوز والقفار إلى الحصون والحياض ، والناقل من المهالك والسباح إلى الغصون والرياض . أبو علي الفضيل بن عياض .
كان من الخوف نحيفا . وللطواف أليفا .

وقيل إن التصوف المبادرة في السفر ، والمساهرة في الحضر .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : مارأيت أحداً كان الله في صدره أعظم من الفضيل ، كان إذا ذكر الله أو ذكر عنده أو سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن ، وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من بحضرته ، وكان دائم الحزن شديد الفكرة ، مارأيت رجلاً يريد الله بعلمه وأخذه وإعطائه ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره - يعني الفضيل - .

* حدثنا أبي ومحمد قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال : كنا إذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكى حتى لكانه يودع أصحابه ، ذاهب إلى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس ، فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم ، ولكانه رجع من الآخرة يخبر عنها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن حاتم قال قال الفضيل : لو خيرت بين أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث لا اخترت أن لا أبعث ، قلت لمحمد بن حاتم هذا من الحياء ؟ قال : نعم ! هذا من طريق الحياء من الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا يحيى الداري ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق قال سمعت أبا إسحاق يقول قال الفضيل بن عياض : لو خيرت بين أن أعيش كلباً وأموت كلباً ولا أرى يوم القيامة لا اخترت أن أعيش كلباً وأموت كلباً ولا أرى يوم القيامة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا إبراهيم

الثقفي حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وأبيه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : والله لأن أكون هذا التراب أو هذا الحائط أحب إلي من أن أكون في مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم ، وما يسرنى أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ، ولو أن أهل السماء وأهل الأرض طلبوا أن يكونوا تراباً فشفعوا كانوا قد أعطوا عظيمًا ، ولو أن جميع أهل الأرض من جن وإنس والطير الذي في الهواء ، والوحش الذي في البر ، والحيتان التي في البحر ، علموا الذي يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا كنت موضع ذلك ، فأنت تخاف الموت أو تعرف الموت ، لو أخبرتنى أنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعلك طعام ولا شراب ولا شيء في الدنيا . وقال : سأل داود عليه السلام ربه أن يلقي الخوف في قلبه ففعل فلم يحتمله قلبه ، وطاش عقله ، حتى ما كان يفعل صلاة ولا ينتفع بشيء ، فقال له : تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه ؟ قال : رددني ، فرد الله إليه عقله . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنت تخاف الموت ؟ لو قلت إنك تخاف الموت ما قبلت منك ، ولو خفت الموت ما تفعلك طعام أو شراب ولا شيء من الدنيا ، ولو عرفت الموت حق معرفته ما تزوجت ولا طلبت الولد ، وقال الفضيل : ما يسرنى أن أعرف هذا الأمر حق معرفته ، إذا لطاش عقلي ، ولم أنتفع بشيء .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال رجل للفضيل : كيف أصبحت يا أبا علي ؟ - فكان يثقل عليه كيف أصبحت وكيف أمسيت - فقال : في عافية ، فقال : كيف حالك ؟ فقال : عن أي حال تسأل ؟ عن حال الدنيا أو حال الآخرة ؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا فإن الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب ، وإن كنت تسأل عن حال الآخرة فكيف

ترى حال من كثرت ذنوبه ، وضعف عمله وفنى صهره ، ولم يتزود لمعادته ، ولم يتأهب للموت ، ولم يخضع للموت ، ولم يتشمر للموت ، ولم يتزين للموت ، وتزين للدنيا ، هيه . وقعد يحدث - يعنى نفسه - واجتمعوا حولك يكتبون عنك ، بخ فقد تفرغت للحديث ، ثم قال : هاه - وتنفس طويلا - ويحك أنت تحسن تحدث ، أو أنت أهل أن يحمل عنك ، استحي يا أحمق بين الحتمان ، لولا قلة حيائك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت ، أما تعرف نفسك ؟ أما تذكر ما كنت : وكيف كنت ؟ أما لو عرفوك ما جلسوا إليك ، ولا كتبوا عنك ، ولا سمعوا منك شيئا أبداً ، فيأخذ في مثل هذا ، ثم يقول : ويحك أما تذكر الموت ؟ أما للموت فى قلبك موضع ؟ أما تدري متى تؤخذ فيرمى بك فى الآخرة فتصير فى القبر وضيقه ووحشته ، أما رأيت قبراً قط ؟ أما رأيت حين دفنوه ؟ أما رأيت كيف سلوه فى حفرته وهالوا عليه التراب والحجارة ، ثم قال : ما ينبغى لك أن تتكلم بفمك كله - يعنى نفسه - تدري من تكلم بفقه كله ، صهر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ، ويكسوهم اللين ويلبس الخشن ، وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم ، أعطى رجلاً عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفاً ، فقيل له : ألا تزيد أخيك وكما زدت هذا ؟ قال : إن أباهذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو سعيد الجندى ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ما رأيت أحداً أخوف على نفسه ولا أرجى للناس من الفضيل ، كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة كأنه يخاطب إنساناً ، وكان إذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها ، وسأل ، وكانت صلاته بالليل أكثر ذلك قاعداً ، تلقى له حصير فى مسجده فيصلى من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه ، فيلقى نفسه على الحصير فينام قليلاً ، ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نعى أن ينام ويقال أشد العبادة ما يكون هكذا ، وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة للحديث ، إذا حدث ، وكان يثقل عليه الحديث جداً ، ربما قال لى : لو أنك تطلب منى الدراهم كان أحب إلى من أن

تطلب مني الأحاديث ، وسمعتة يقول : لو طلبت مني الدنانير كان أيسر على من أن تطلب مني الحديث ، فقلت له : لو حدثتني بأحاديث فوائدها ليست عندي كان أحب إلى من أن تهب لي عددها دنانير ، قال : إنك مفتون ، أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خلف ظهرك متى تشبع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا تجعل الرجال أوصياءك ، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها في حياتك ، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة ، وبيت الدود ، ويكون زائر فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، ثم بكى الفضيل وقال : أعاذنا الله وإياكم من النار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : لم تر أقر عينا ممن خرج من شدة إلى رخاء ، ويقدم على خير مقدم ، وينزل على خير منزل ، فاذا رأى ما يرى من الكرامة يقول : لو علمت ما سألتك إلا الموت ، ولم تر يوم القيامة أقر عينا ممن خرج من الضيق والشدة والجوع والعطش ، ثم نزل على الجنة يقال اللهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ، ولم تر يومئذ أسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة والرخاء والنعمة ، ثم نزل على النار بقول الله (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين .)

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال عبد الله بن المبارك : إذا مات الفضيل ارتفع الحزن .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال كانه يقول : إذا كنت في جماعة الناس فأخف شخصك وأحضر قلبك وسمعتك ، وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ، ولا تكن غائبا

لشاهد قال كأنه يقول : تحضر المجالس بيديك ومسمعك وقلبك لاهساه . قال :
وسمعت الفضيل يقول : عامة الزهد في الناس - يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه
ولم يبال بمذمتهم - وسمعته يقول : إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك أن
لم يثن عليك ، وما عليك أن تكون مذموماً عند الناس إذا كنت عند الله
محموداً ، وسمعته يقول : من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر .
* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد
ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا أحب الله عبداً أكثر غمه ،
وإذا أبغض الله عبداً أوسع عليه دنياه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن
عياض يقول : ليس من عبداً أعطى شيئاً من الدنيا إلا كان نقصاناً له من الدرجات
في الجنة ، وإن كان على الله كريماً .

* حدثنا عبد الله ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
حاملوا الله عز وجل بالصدق في السر ، فإن الرفيع من رفعه الله ، وإذا أحب
الله عبداً أسكن محبته في قلوب العباد .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم
الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من خاف الله تعالى لم يغره شيء
ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وسأله عبد الله بن مالك فقال : يا أبا علي ما
الخلاص مما نحن فيه ؟ فقال له : أخبرني من أطاع الله عز وجل هل تضره معصية
أحد ؟ قال : لا ! قال : فمن عصى الله سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد ؟
قال : لا ! قال فهو الخلاص إن أردت الخلاص .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن
إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها
مأبست . ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضعاً
يده اليمنى على خده وواضعا رأسه يميني بكاء خفياً ، فلم يزل كذلك حتى أفاض
الامام فرفع رأسه إلى السماء فقال : واسوأتاه والله منك ان عفوت ثلاث مرات .

* حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف يقول إذا كان في صحته محسنا عظم رجاءه عند الموت ، وحسن ظنه إذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاءه .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أ كذب الناس المدل بحسناته ، وأعلم الناس به أخونهم له . وسمعتة يقول : إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله ، وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قيل يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تبلغك لا ثقالك ، واجعل نزولك فيها استراحة لا تحبسك كاهارب من عدوه ، والمتسرع إلى أهله في طريق مخوف لا يجد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا في سفره ليستبقى صالح ماعنه لا قامته ، فإن عجزت أن تكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الامل ، وإياك أن تكون لصا من لصوص تلك الطريق ، (ممن ينهون عنه وينأون عنه وما هم بعلين إلا أنفسهم وما يشعرون) فإن العين مالم يكن بصرها من القلب فكانت ألبصرت سهوا ، ولم تبصره وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك ، فإنها لا تقف عن الهلكة ، ولا تمضيه في الرغبة فذلك أعمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فإذا العاقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ، ومن تدبر الكتاب تمضيه الرغبة وترده الرهبة ، فذلك البصير ، وإن كان أعمى البصر . قال إبراهيم عرضته على سلامة جليس لابن عيينة ، فقال : هو كلام عون بن عبد الله .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن الدنيا بحذا فيرها عرضت على حلالا لأحاسب بها في الآخرة لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن قال: بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه قال: فأقفل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال علي: فبلغني ذلك فأتيته فقلت له جرير ، فقال : ما تصنع بي وظهر لي محاسن كلامه ، وأظهرت له محاسن كلامي ، فلا يتزين لي ولا أتزين له خير له ، قال علي : ما رأيت أخوف منه ولا ألتصيح للمسلمين منه ، ولقد رأيت في المنام قائما على صندوق وهو يعطي المصاحف والناس حوله ، فيهم سفيان بن عيينة ، وهارون أمير المؤمنين فما رأيت يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه ، ولقد ودع جريرا أنه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير : أوصيك بتقوى الله ، فلما أراد أن يقول (إن الله مع الذين اتقوا) خنقته العبرة فترك يده فمضى ، فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد . وسمعتة يقول : لقد أصابتنا بالكوفة مجاعة فكان على يتصدق بطعامه حتى يحزول لقد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا سلمة بن غفار عن شعيب بن حرب قال : بينا أنا أطوف بالبیت إذا رجل يمد ثوبی من خلفی فالتفت فاذا بفضیل بن عیاض ، فقال : لو شفّع فی وفیک أهل السماء كنّا أهلا أن لا يشفّع فینا ، قال شعيب : ولم أكن رأيت قبل ذلك بسنة ، قال فكسرني وتمنيت أني لم أكن رأيت .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن عيسى الوائلي عن فضيل بن عياض قال : ما أغبط ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلًا ، يعاين القيامة وأهوالها ، ما أغبط إلا من لم يكن شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت فضيلا يقول : ليست الدار دار إقامة ، وإنما أهبط آدم إليها عقوبة ، ألا ترى كيف يزويها عنه ويمرر عليه بالجوع مرة وبالعرى مرة وبالخاجة مرة ؟ كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها ، تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ما هو خير له ، قال وقال لي الفضيل : تريد الجنة

مع النبيين والصديقين، وتريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام، بأي عمل وأي شهوة تركها الله عز وجل، وأي قريب باعدته في الله، وأي بعيد قربته في الله، قال وسمعت فضيلاً يقول: لا يترك الشيطان الإنسان حتى يحتمل له بكل وجه، فيستخرج منه ما يخبر به من عمله، لعله يكون كثير الطواف فيقول: ما كان أجلى الطواف الليلة، أو يكون صائماً فيقول ما أثقل السحور أو ما أشد العطش، فإن استطعت أن لا تكون محدثاً ولا متكلماً ولا قارئاً، إن كنت بليغاً، قالوا ما أبلغه وأحسن حديثه وأحسن صوته، فيعجبك ذلك فتنتفخ، وإن لم تكن بليغاً ولا حسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك، فتكون مرثياً، وإذا جلست فتكلمت ولم تبالي من ذمك ومن مدحك من الله فتعجبكم.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا الوليد بن أبان ثنا محمد ابن زنبور قال قال الفضيل بن عياض: لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من كل الدنيا. وقيل للفضيل: ما الزهد في الدنيا؟ قال: القنع وهو الغنى، وقيل: ما الورع؟ قال: اجتناب المحارم. وسئل ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. وسئل عن التواضع قال: أن تخضع للحق. وقال أشد الورع في اللسان، وقال التعبير كله باللسان لا بالعمل. وقال جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا. وقال قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني.

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم قال سألت الفضيل ما التواضع؟ قال أن تخضع للحق وتنقاد له، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه. وسأله ما الصبر على المصيبة؟ قال: أن لا تبث.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي ولقبه من دونه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام، قيل له: وكيف ذلك يا أبا علي؟ قال: متى ما صيرتها في نفسي لم تحزني، ومتى صيرتها في الإمام فصلاح الإمام صلاح العباد والبلاد، قيل: وكيف ذلك يا أبا علي؟ فسر لنا هذا، قال: أما صلاح البلاد فإذا أمن الناس

ظلم الإمام عمرو الخرابات ونزلوا الأرض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجبل فيقول : قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجمعهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك ما يصلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما ينزكي الأرض فردة عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جبهته وقال : يامعلم الخير من يحسن هذا غيرك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : إنما هما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة ، فعالم الدنيا علمه منشور ، وعالم الآخرة علمه مستور ، فاتبعوا عالم الآخرة واحذروا عالم الدنيا ، لا يصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية (إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل) الآية ، تفسير الأحبار العلماء ، والرهبان العباد ، ثم قال الفضيل : إن كثيرا من علمائكم زيه أشبه بزي كسرى وقيصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم ، إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، لكن رفع له علم فسموا إليه ، قال وسمعت الفضيل يقول : العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة ، فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وقال : لو كان مع علمائنا صبر ما غدوا لأبواب هؤلاء يعني الملوك وسمعت رجلا يقول للفضيل : العلماء ورثة الأنبياء ، فقال الفضيل : الحكماء ورثة الأنبياء . وقال رجل للفضيل : العلماء كثير ، فقال الفضيل : الحكماء قليل ، وسمعت الفضيل يقول : حامل القرآن حامل راية الإسلام ، لا ينبغي له أن يلغو مع من يلغو ، ولا أن يلهو مع من يلهو ، ولا يسهو مع من يسهو ، وينبغي لحامل القرآن أن لا يكون له إلى الخلق حاجة ، لا إلى الخلفاء فمن دونهم ، وينبغي أن يكون حوايج الخلق إليه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرختها الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله :

من أعظم منى جودا ، والخلائق لى عاصون ، وأنا لهم مراقب ، أكلوهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، وأتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوا ، من بينى وبينهم أجود بالفضل على العاصى ، وأفضل على المسيء ، من ذا الذى دعانى فلم أسمع إليه ؟ أو من ذا الذى سألنى فلم أعطه ؟ أم من ذا الذى أناخ ببابى ونحيته ، أنا الفضل ومنى الفضل ، أنا الجود ومنى الجود ، أنا الكريم ومنى الكرم ، ومن كرمى أن أغفر للعاصى بعد المعاصى ، ومن كرمى أن أعطى التائب كأنه لم يعصنى ، فأين عنى تهرب الخلائق ، وأين عن بابى يتنحى العاصون ؟ . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الانصارى ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما من ليلة اختلط ظلامها وأرخت الليل سربال ستره ، إلا نادى الجليل من بطنان عرشه : أنا الجواد ومن مثلى ، أجود على الخلائق والخلائق لى عاصون ، وأنا أرزقهم وأكلوهم فى مضاجعهم كأنهم لم يعصونى ، وأتولى حفظهم كأنهم لم يعصونى ، أنا الجواد ومن مثلى ، أجود على العاصين لى يتوبوا فأغفر لهم ، فيا بؤس القانطين من رحمتى ، ويا شقوة من عصيانى وتعدى حدودى ، أين التائبون من أمة محمد ؟ وذلك فى كل ليلة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ثنا سلامة بن غفار قال : شكا رجل إلى فضيل فقال له فضيل : أمدبرا غير الله تريد ، قال فكان ربما نظر الفضيل فى وجوههم وهم قعود - يعنى أهله وعياله - فيقول : أنظروا إلى وجوه موتى ، وقال لهم الذى تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن ، قال : وقدم عليه ابن أخيه فأنخذ له خبيصا فقال لعمه : يا عم كل . معى ، قال : يا ابن أخى إن الشكى لا تجد طعاما تأكل . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب قال سمعت محمد بن قدامة الجوهري يقول سمعت خلف بن الوليد يقول : جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة فقال له أمدبرا غير الله تريد ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا الفيض بن

إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة وحتى لا يبالي من أكل الدنيا ، وحتى لا يحب أن يحمد على عبادة الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد المروزي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلاوة الايمان حتى تزهّدوا في الدنيا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيز بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قيل لك يا مرأى لغضبت وشق عليك وتشكو ، قال لي يا مرأى ، وعسى قال حقاً من حبك للدنيا ، تزينت الدنيا وتصنعت للدنيا ، ثم قال : اتق لا تكن مرأى وأنت لا تشعر ، تصنعت وتهيات حتى عرفك الناس فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوايج ووسعوا لك في المجلس ، وإنما عرفوك بالله . لولا ذلك لهنت عليهم كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن زياد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو حلفت أنى مرأى كان أحب الى من أن أحلف أنى لست بمرأى . وسمعت فضيلاً يقول : لو رأيت رجلاً اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون ، ومن الذى اجتمع الناس حوله لا يحب أن يجود لهم كلامه ؟ قال وسمعته كثيراً يقول : احفظ لسانك واقبل على شأنك واعرف زمانك وأخف مكانك ، قال : ودخلت على الفضيل يوماً فقال عساك ترى أن فى ذلك المسجد - يعنى مسجد الحرام - رجلاً شرامك ، إن كنت ترى فيه فقد ابتليت بعظيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الفيز بن إسحاق قال سمعت فضيلاً يقول : إني لا أسمع صوت حلقة الباب فأكره ذلك قريباً كان أم بعيداً ، ولوددت أنه طار فى الناس أنى قدمت حتى لا أسمع له بذكر ، ولا يسمع لي بذكر ، وإني لأسمع صوت أصحاب الحديث فيأخذني البول فرقا منهم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول لأصحاب الحديث : لم تذكرهوني على أمر تعلمون أنى كاره له ؟ لو كنت عبدا لكم فكرهتكم كان نولكم أن تتبعوني ، لو أنى أعلم إذا دفعت ردائي هذا لكم ذهبتم عني لدفعته إليكم .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما أراه أخرجك من الحل - كأنه يريد نفسه قد شك في الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحي تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : الغبطة من الايمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويعظ وينصح ، والفاجر يهتك ويعير ويفشى . قال وسمعت الفضيل يقول : وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما يئسته ، وسمعت فضيلا يقول : كان يقال من أخلاق الانبياء والاصفياء الاخيار ، الطاهرة قلوبهم ، خلأق ثلاثة : الحلم ، والاناة وحظ من قيام الليل . وسمعتة يقول : قيل لسفيان بن عيينة ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه ، وأنت تعمل لغيره . وسمعتة يقول : المتوكل الواثق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولي الله ، ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه وسمعتة يقول : كان يقال لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله ، سمعتة يقول في قوله (ليبلوكم أيكم أحسن عملا) قال : أخلصه وأصوبه ، فانه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا ، والخالص إذا كان لله ، والصواب إذا كان على السنة . وسمعتة يقول : ترك العمل من أجل الناس هو الرياء ، والعمل من أجل الناس هو الشرك . وسمعتة يقول : من واقى خمسا فقد وقى شر الدنيا والآخرة . العجب ، والرياء ، والكبر ، والازراء والشهوة .

* حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندی حدثني إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول : إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خطيئتك .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا خالد بن خدّاش قال قال لي الفضيل بن عياض : بمن أنت ؟ قلت مهلب ، قال : إن كنت رجلاً صالحاً فأنت الشريف ، وإن كنت رجلاً سوءاً فأنت الوضيع كل الوضيع . ثم قال : حدثني منصور عن مجاهد قال : إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحاً .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبيد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا خالطت حسن نخالط الخلق فانه لا يدعو إلا إلى خير ، وصاحبه منه في راحة ، ولا تخالط سيئ الخلق فانه لا يدعو إلا إلى شر وصاحبه منه في عناء .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أنا لا أعتقد أخا الرجل في الرضا ، ولكن أعتقد أخاه في الغضب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر ابن سلامة شاذان يقول قال مؤمل بن إسماعيل سمعت فضيل بن عياض يقول : إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأني نظرت إلى رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن علي بن حبّيش ثنا أحمد بن محمد البراني ثنا بشر بن الحارث قال قال فضيل بن عياض : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله ، إنما مثلكم في ذلك الزمان مثل شيء مطلى بالذهب والفضة ، داخله خشب وخارجه حسن .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد
عردويه قال سمعت الفضيل يقول : المؤمن يهمله الهرب بذنبه إلى الله ، يصبح
مغموما ويمسى مغموما ، قال : وسمعت الفضيل يقول : حسناتك من عدوك
أكثر منها من صديقك ، قيل : وكيف ذاك يا أبا علي ؟ قال : إن صديقك إذا
ذكرت بين يديه قال : طافاه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل
والنهار . وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن
تقول : اللهم أهلكه لا بل ادع الله : اللهم أصلحه ، اللهم راجع به ، ويكون
الله يعطيك أجر ما دعوت به ، فإنه من قال لرجل اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان
سؤاله ، لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق . قال : وسمعت الفضيل
ابن عياض يقول : درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ليس بينهم
وبين الله تعالى إلا روح وريحان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل :
حررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له : أوصني بوصية ينفعني الله بها
قال : يا عبد الله أخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر لذنبك والمؤمنين
والمؤمنات كما أمرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت
إبراهيم بن الشماس يقول قال رجل للفضيل بن عياض : أوصني ، قال أخف
مكانك لا تعرف فتكرم بعملك ، واخزن لسانك إلا من خير ، وتعاهد
قلبك أن لا يقسو ، وهل تدري ما قساوة من أذنب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو النضر ثنا
إسماعيل بن عبد الله العجلي قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الحذاء يقول :
وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ونحن شبان علينا الصوف ،
فخرج علينا ، فلما رآنا قال : وددت أني لم أركم ولم تروني ، أتروني سلمت
منكم أن أكون ترسا لكم حيث رأيتم وتراءيتم لي ! لأن أحلف عشراً إنني
(٧ - عليه - ثامن)

صرائي وإني مخادع أحب إلى من أن أحلف واحدة أتى لست كذلك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عباس بن أبي طالب ثنا علي بن يحيى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لأصحاب الحديث : إني لأذكركم بالليل - أو جوف الليل - فيقع على التقطير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : المؤمن قليل الكلام ، كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم ، وصمته تفكير ، ونظره عبرة ، وصمته بر ، وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لأن يدنو الرجل من جيفة منتنة خير له من أن يدنو إلى هؤلاء - يعني السلطان - وسمعه يقول : رجل لا يخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم قال قال الفضيل : لأن يطلب الرجل الدنيا بأقبح ما يطلب به ، أحسن من أن يطلب بأحسن ما يطلب به الآخرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس في الأرض شيء أشد من ترك شهوة . ثم حدثنا عن حصين عن بكر بن عبد الله قال : الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته ، عبد زوجته ، لا بقليل يقنع ، ولا من كثير يشبع ، يجمع لمن لا يحمد ، ويقدم على من لا يقدره . قال وسمعت الفضيل يقول : تزينت لهم بالصوف ولم ترهم يرفعون لك رأسا ، تزينت لهم بالقرآن فلم ترهم يرفعون بك رأسا ، تزينت لهم بشيء بعد شيء كل ذلك انما هو لحب الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كنت قبل اليوم أعجب

ممن يعطى ، وأنا اليوم لا أعجب ، لأن الذى يطلب ليس بصغير ، وأنت لو بلغت أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتعجبت ، أو يكون صاحب غزو أو رباط لتعجبت ، وما تدري ما تطلب لو كنت تعقل هذا ، ولكنك لاتعقله ، والله لو أخبرت عن جبريل واسرافيل بشدة اجتهاد ما عجبت ، وكان ذلك قليلا عند ما يطلبون ، أتدري أى شئ يطلبون ، وأى شئ يريدون ؟ رضا ربهم عز وجل .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ان الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، وإياكم والحسد ، فانه ليس له دواء ، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : انما أتى الناس من خصلتين ، حب الدنيا وطول الامل . قال وقال الحسن : ما أطال عبد الامل الا أساء العمل ، قال وسمعت الفضيل يقول : اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، ان أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله في كفه ، وما كان من ردى رده ، وكذلك الحكمة ، من تكلم بحكمة قبل منه ، ومن تكلم بسوى ذلك فدهه . وقال الفضيل : أمرنا أن لا نأخذ الشئ إلا فى وقت الحاجة ، فاذا كان ذاك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الأنفة . قال وسمعت الفضيل يقول : اسلك الحياة الطيبة الاسلام والسنة * أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير - فى كتابه - ح . وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن عمرو ثنا الفضيل بن عياض قال : ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ، ولا بكت عين عبد قط الا من فضل رحمة الله .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا (١) اسحاق ابن الجراح ثنا الحسين بن زياد قال أخذ فضيل بن عياض بيدي فقال : يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول الرب : من ادعى محبتى اذا جئته

الليل نام عني؟! أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ، ها أنذا مطلع على أحبائي
إذا جنهم الليل مثلت نفسي بين أعينهم فحاطبوني على المشاهدة ، وكلوني على
حضورى ، غدا أقرأعين أحبائي فى جناتى .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
الحسن الهيثمى ثنا عباس الدورى ثنا محمد بن طفيل قال سمعت فضيل بن
عياض يقول : حزن الدنيا يذهب بهم الآخرة ، وفرح الدنيا للدنيا يذهب
بمحاولة العبادة .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا أحمد بن
مالك التيمى ثنا محمد بن الطفيل قال : رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب
الحديث يمزحون ويضحكون ، فناداهم : مهلا يا ورثة الانبياء ، مهلا ثلاثا ،
إنكم أئمة يقتدى بكم .

* حدثنا محمد بن على ثنا المفضل بن محمد الجندى ثنا محمد بن عبد الله بن
يزيد المقرئ قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول :
يعفر للجاهل سبعون ذنبا ما لم يعفر للعالم ذنب واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن
شبيب ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما يؤمنك
أن تكون بارزت الله بعمل مقتك عليه ، فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت
تضحك ، كيف ترى أن يكون حالك ؟ .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى قاسم
ابن هاشم ثنا إسحاق بن عباد بن موسى عن أبى على الرازى قال : صحبت
الفضيل بن عياض ثلاثين سنة ما رأيت ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه على
فقلت له فى ذلك فقال : ان الله عز وجل أحب أمراً فأحببت ما أحب الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن على قال سمعت
إبراهيم بن الأشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : لن يتقرب العباد
الى الله بشئ أفضل من الفرائض ، الفرائض رؤس الاموال والنوافل الارباح .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول : ياسفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول أنا مستكمل الايمان؟ لا والله لا يستكمل العبد الايمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ، ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه ، ويرضى بما قسم الله تعالى له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو قال لي رجل : أمؤمن أنت ؟ ما كلمته أبدا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قال الله تعالى : أليحزن عبدي المؤمن أن أبسط له الدين وهو أقرب له مني ، ويفرح أن أبسط له في الدنيا وهو أبعد له مني ؟ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض : كما أن القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرغ ، كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ .

* حدثنا أبو بكر ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الشيباني قال قال الفضيل بن عياض : كل حزن يبلى إلا حزن التائب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلت له : إن كنت تظن أنه بقي على وجه الأرض شرمي ومنك فبئس ما تظن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا علي بن الحسين بن مخلد قال قال الفيض بن إسحاق : اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلي يدعوني فلم أذهب ، ثم أرسل إلي فمرت

إليه ، فلما رأى قال : يا بن يزيد ! بلغنى أنك اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ، قلت : قد كان ذلك ، قال : فانه يأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ، يسلمك إلى قبرك خالصا ، فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أو ورثت مالا من غير حله ، فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه الفسخة : هذا ما اشتري عبد ذليل من ميت قد أزعج بالرحيل ، اشتري منه دارا تعرف بدار الغرور ، حد منها في زقاق الفناء إلى عسكر الهالكين ، ويجمع هذه الدار حدود أربعة الحد الأول ينتهى منها إلى دواعى العاهات ، والحد الثانى ينتهى إلى دواعى المصيبات ، والحد الثالث ينتهى منها إلى دواعى الآفات والحد الرابع ينتهى إلى الهوى المردى ، والشيطان المغوى ، وفيه يشرع باب هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول فى ذل الطلب ، فما أدركك فى هذه الدار فعلى مبلبل أجسام الملوك ، وسالب نفوس الجبابرة ، ومزيل ملك الفراعنة ، مثل كسرى وقيصر ، وتبع وحمير ، ومن جمع المال فأكثر ، واتحد ونظر بزعمه الولد ، ومن بنى وشيد وزخرف ، وأشخصهم إلى موقف العرض إذا نصب الله عز وجل كرسيه لفصل القضاء ، وخسر هنالك المبطلون ، يشهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، ونظر بالعينين إلى زوال الدنيا ، وسمع صارخ الزهد عن عرصاتها ، ما أبين الحق لدى عينين ، إن الرحيل أحد اليومين ، فبادروا بصالح الأعمال فقد دنا النقلة والزوال .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما لكم وللملوك ؟ ما أعظم منتهم عليكم ، قد تركوا لكم طريق الآخرة ، فاركبوا طريق الآخرة ، ولكن لا ترضون تبيعونهم بالدنيا ثم تراهم تراجعونهم على الدنيا ، ما ينبغي لعالم أن يرضى هذا لنفسه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : يكون شغلك فى نفسك ولا يكون شغلك فى غيرك ، فمن كان شغله فى غيره

فقد مكر به . وقال الفضيل : لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للامة
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : من أحب صاحب بدعة أحبط الله عمله وأخرج تور الاسلام من قلبه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول إذا رأيت مبتدعا في طريق نخذ في طريق آخر . وقال الفضيل : لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عز وجل عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام . قال : وسمعت رجلا قال للفضيل : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها . قال وسمعت فضيلا يقول : نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى . قال وسمعت الفضيل يقول : من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدلّه على مبتدع فقد غش الاسلام . وقال الفضيل : إني أحب من أحبهم الله ، وهم الذين يسلم منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب الأهواء والبدع .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلى من أن آكل عند صاحب بدعة ، فاني إذا أكلت عندهما لا يقتدي بي ، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدي بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ، ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ، ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ، ولا تجلس إليه فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى ، وإذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له وإن

قل عمله ، فاني أرجو له ، لأن صاحب السنة يعرض كل خير ، وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثر عمله قال وسمعت الفضيل يقول : إن الله عز وجل وملائكته يطلبون خلق الذكر ، فانظر مع من يكون مجلسك ، لا يكون مع صاحب بدعة ، فان الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة . وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة . قال وسمعت فضيلا يقول : إن الله عبادا يحبهم العباد والبلاد ، وهم أصحاب سنة ، من كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان في حزب الله تعالى . وقال الفضيل : أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله . وقال الفضيل : من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقتته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدوري حدثني حسين بن زياد قال سمعت فضيلا يقول : ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال ، إذا لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ، ولا يخالط السلطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني داود بن مهران قال سمعت فضيلا يقول في قوله (وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم) قال : أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن أحمد ثنا العلاء العطار قال سمعت فضيلا يقول في قوله (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) قال : أخلصوا بهم الآخرة . قال : وحدثني العلاء العطار قال حدثني محمد بن فضيل قال : رأيت أبي في المنام فقلت : يا أبت ما صنع بك في العمر الذي كنت فيه ؟ قال : لم أر للعبد خيرا من ربه . * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول : إذا أراد الله عز وجل أن يتحلف العبد سلط عليه من يظلمه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروني ثنا محمد بن أبي عثمان قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : ما على ظهر الأرض أبغض إلى من هارون ، ولا أحد أحب إلى بقاء منه .

لو قيل انتقص من عمرك ويزاد في عمره لفعلت ، ولو خيرت بين موته أو موت هذا - يريد ابنه أبا عبيدة - وإني لأحبه - يعني أبا عبيدة - قال : وأحبه لانه جاءني على الكبر ، لا خرت موت هذا ، فسبحان الذي جمع بين هاتين الخصلتين في قلبي ، قال محمد : يريد لما يحدث بعد هارون من البلاء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني إسماعيل بن عبد الله أبو النضر ثنا يحيى بن يوسف الزمعي عن الفضيل بن عياض قال : لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال : أيكم هو ؟ قال : فأشاروا إلى أمير المؤمنين ، فقال : أنت هو يا حسن الوجه ؟ لقد وليت أمراً عظيماً إني ما رأيت أحداً هو أحسن وجهاً منك ، فإن قدرت أن لا تسود هذا الوجه بلمحة من النار فافعل ، فقال لي : عظمي ، فقلت : ماذا أعظك ، هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين ، انظر ماذا عمل بمن أطاعه ، وماذا عمل بمن عصاه . وقال : إني رأيت الناس يغوصون على النار غوصاً شديداً ، ويطلبونها طلباً حثيثاً ، أما والله لو طلبوا الجنة ممثلاً أو أيسر لنا لوها ، فقال : عد إلى ، فقال : لو لم تبعث إلى لم آتاك ، وإن انتفعت بما سمعت مني عدت إليك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا أبو عمر الحرمي النحوي ثنا الفضل بن الربيع قال : حجج أمير المؤمنين فأتاني فخرجت مسرعاً فقلت : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : ويحك قد حاك في نفسي شيء فانظر لي رجلاً أسأله ، فقلت : ههنا سفيان بن عيينة ، فقال امض بنا إليه ، فأتيناه فقرعنا الباب فقال : من ذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فخرج مسرعاً فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله ، فحدثه ساعة ثم قال له : عليك دين ؟ فقال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه ، فلما خرجنا قال : ما أغني عني صاحبك شيئاً ، انظر لي رجلاً أسأله فقلت : ههنا عبد الرزاق بن همام ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فقرعنا الباب فخرج مسرعاً فقال : من هذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى أيتك ، فقال : خذ لما جئناك له ، فحدثه ساعة

ثم قال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! قال : أبا عباس اقض دينه . فلما خرجنا قال : ما أغنى عني صاحبك شيئاً ، انظر لي رجلاً أسأله ، قلت : ههنا الفضيل بن عياض ، قال : امض بنا إليه ، فأتيناه فاذا هو قائم يصلي يتلو آية من القرآن برددها ، فقال : اقرع الباب ، فقرعت الباب فقال : من هذا ؟ قلت : أجب أمير المؤمنين ، فقال : مالي ولأمير المؤمنين ؟ فقلت : سبحان الله ، أما عليك طاعة ؟ أليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ليس للمؤمن بذل نفسه » فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية من زوايا البيت ، فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا ، فسبقت كف هارون قبلي إليه ، فقال : يالها من كف ، ما ألينها إن نجت غداً من عذاب الله عز وجل . فقلت في نفسي : ليكلمنه الليلة بكلام من تقي قلب تقي ، فقال له : خذ لما جئناك له رحمك الله ، فقال : إن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم : إني قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا علي ، فعدت الخلافة بلاء ، وعددتها أنت وأصحابك نعمة ، فقال له سالم بن عبد الله : إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له محمد بن كعب : إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير المؤمنين عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ولداً ، فوقر أباك وأكرم أخاك وتحنن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة : إن أردت النجاة غداً من عذاب الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك ، وأكره لهم ما تكره لنفسك ، ثم مت إذا شئت ، وإني أقول لك فاني أخاف عليك أشد الخوف يوم أنزل فيه الأقدام ، فهل معك رحمك الله مثل هذا ؟ أو من يشير عليك بمثل هذا أفبكي هارون بكاء شديداً حتى غشي عليه ، فقلت له : أرفق بأمير المؤمنين ، فقال : يا ابن الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا ؟ ثم أفاق فقال له : زدني رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملاً لعمر بن عبد العزيز شكى إليه فكتب إليه عمر : يا أخى أذكرك طول سهر أهل النار مع خلود الأبد ، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء . قال فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى

قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له : ما أقدمك ؟ قال : خلعت قلبي بكتابك لا أعود إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل . قال : فبكى هارون بكاء شديدا ، ثم قال له : زدني رحمك الله ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام : يا رسول الله أمرني على إمارة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الإمارة حسرة وندامة يوم القيامة ، فإن استطعت أن لا تكون أميرا فافعل » . فبكى هارون بكاء شديدا فقال له : زدني رحمك الله ، قال : يا حسن الوجه ، أنت الذي يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة ، فإن استطعت أن تبقى هذا الوجه من النار ، فأياك أن تصبح وتسمى وفي قلبك غش لأحد من رعيته ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة » . فبكى هارون وقال له : عليك دين ؟ قال : نعم ! دين لربي لم يحاسبني عليه ، فالويل لي إن سألني والويل لي إن ناقشني ، والويل لي إن لم ألهم حجتي . قال : إنما أعني من دين العباد ، قال : إن ربي لم يأمرني بهذا ، إنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره ، فقال جل وعز (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) فقال له : هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقو بها على عبادتك ، فقال : سبحان الله ! أنا أدلك على طريق النجاة ، وأنت تكافئني بمثل هذا ؟ سلمك الله ووفقك . ثم صمت فلم يكلمنا ، فخرجنا من عنده ، فلما صرنا على الباب قال هارون : اذا دلتني على رجل فدلتني على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نساؤه فقالت : يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال ، فلو قبلت هذا المال فتفرجنا به ؟ ! فقال لها : مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه ، فلما كبر نحروه فأكلوا لحمه . فلما سمع هارون هذا الكلام قال : ندخل فنعسى أن يقبل المال ، فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه ، فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سوداء فقالت : يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة ، فأنصرف

رحمك الله ، فانصرفنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي قال سمعت عبد الصمد ابن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول : إني لأستحي من الله أن أشبع حتى أرى العدل قد بسط ، وأرى الحق قد قام . قال : وسمعت الفضيل يقول من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل لعلي ابنه : لعلك ترى أنك في شيء ؟ الجعل أطوع لله منك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال : ألا أحدثك حديثا حسنا ، قال : ! بلى قال : (لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين) .

* حدثنا محمد بن أحمد قال أخبرنا المفضل بن إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل : ما تزين الناس بشيء أفضل من الصدق ، والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم ، منهم عيسى بن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال : أتدرون في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام ؟ يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال : وكم من قبيح تكشفه القيامة غدا .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا المفضل بن إسحاق قال قال الفضيل : طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته . وقال الفضيل : إنما جعلت العمل ليؤدب بها العباد ، ليس كل من مرض مات . وقال رجل لفضيل : ان فلانا يغتابني . قال : قد جلب الخير جلبا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل ، من طول الهجعة ، إنما هو على الجنب ، فإذا تحرك قال : ليس هذا لك ، قومي خذي حظك من الآخرة . قال : وسمعت الفضيل يقول

قيل لإبراهيم : إنك لتطيل الفكرة ، قال الفكرة مخ العمل . قال : وسمعت الفضيل يقول : قال الحسن : الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن أبي طالب قال سمعت صالحا أبا الفضل الخزاز قال سمعت الفضيل بن عياض في المسجد الحرام يقول : أصلح ما أكون أفقر ما أكون ، وإني لأعصى الله فأعرف ذلك في خلق حمارى وخادمى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن أبي طالب يقول : سمعت عبد الله بن محمد الهبارى يقول : اعتل فضيل بن عياض فاحتبس عليه البول فقال : بحبى إياك لما أطلقته . قال فبال .

* حدثنا أبو رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول في مرضه الذى مات فيه : ارحمنى بحبى إياك ، فليس شئ أحب إلى منك . قال : وسمعته وهو يشتكى يقول : مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين . قال وسمعت الفضيل كثيرا يقول : ارحمنى فانك بى عالم . ولا تعذبني فانك على قادر . وسمعته يقول : اللهم زهدنا فى الدنيا فانه صلاح قلوبنا وأعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجتنا .

* حدثنا أبو ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول : اذا كر سالم من الأثم مادام يذكر الله ، غانم من الأجر . وسمعته يقول : من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم من الرياء . قال : وسمعت الفضيل يريد بذلك الحجة أن من كان قبلكم كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرون منها ، ولهم من القدم ما لهم ، وهى اليوم عنكم مدبرة وأنتم تسعون خلفها ولكم من الأحداث ما لكم ، وأى حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتیه الله عز وجل علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فبرى منفعته يوم القيامة لغيره . قال وسمعت الفضيل يقول : لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ، ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه .

* حدثنا أبو ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد بن

سوقة قال : أمران لو لم نعذب إلا بهما لكانا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدهما يزداد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه ، وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على شيء قط نقصه في دينه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الفيض بن إسحاق قال سمعت الفضيل يقول : لا حرج ولا جهاد ولا رباط أشد من حبس اللسان ، لو أصبحت يهملك لسانك أصبحت في غم شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه . قال وسمعت الفضيل يقول : تكلمت فيما لا يعنيك فشغلك عما يعنيك ، ولو شغلك ما يعنيك تركت ما لا يعنيك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم الدورقي ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل قال : في الانجيل مكتوب ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك . قال فضيل : وكان الرجل من ابني إسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى يتعبد سبعين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن قال قال الفضيل بن عياض : إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ما رأيت أحدا من تكلى مع تكلى (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل يقول : رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو عبد الصمد ح . وحدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن يزيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : المؤمن في الدنيا مغموم يتروذ ليوم معاده ، قليل فرحه ثم بكى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الله بن عمر الجمعي قال قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض : أنت لا ترى خائفا كيف تخاف .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن زنبور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : أعلم الناس بالله أخوفهم له . قال محمد سمعت رجلا يقول : رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له : أوصني فقال : عليك بأداء الفرائض فاني لم أر شيئا قط مثلها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح قال حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض : يا أبا علي ما بال الميت يتزع نفسه وهو ساكت ، وابن آدم يضطرب من القرصة ؟ قال : لان الملائكة توثقه ثم قرأ (توفته رسلنا وهم لا يفرطون) .

* حدثنا أبو محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول : سمعت فضيلا يقول في قوله (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) قال : لا تغفلوا عن أنفسكم فان من غفل عن نفسه فقد قتلها .

* حدثنا أبو محمد عبد الله ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا داود بن حماد بن قرافة ثنا أبو إسحاق ثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : تزيفت للناس وتصنعت لهم ، وتهيات ولم تزل ترائي حتى عرفوك فقالوا : هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس ، وعظموك ، خيبة لك ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك ، قال وسمعت فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبكي ويردد هذه الآية (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) وجعل يقول ونبلو أخباركم ، ويردد وتبلو أخبارنا ؟ إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستارنا ، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبكي .

* حدثنا أبو محمد ثنا العباس بن محمد ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن

علي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : العلم دواء الدين ، والمال داء الدين ،
فاذا جر العالم الداء الى نفسه كيف يصلح غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا عبد
الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : إنما سمى الصديق
لتصدقه ، وإنما سمى الرفيق لترفقه ، ليس في السفر وحده ، بل في السفر والحضر .
قلنا يا أبا علي فسر لنا هذا . قال : أما الصديق فاذا رأيت منه أمرا تكرهه فعظه
ولا تدعه يتهور ، وأما الرفيق فان كنت أعقل منه فارفقه بعقلك ، وان كنت
أحلم منه فارفقه بحلمك ، وان كنت أعلم منه فارفقه بعلمك ، وان كنت أغنى
منه فارفقه بمالك .

* حدثنا عبد الصمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا
عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول : اذا أتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل
يا أخى اعف عنه فان العفو أقرب للتقوى ، فان قال : لا يحتمل قلبي العفو
ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل ، قل : فان كنت تحسن تنتصر مثلاً بمثل
والا فارجع الى باب العفو فانه باب أوسع ، فانه من عفا وأصلح فاجره على
الله ، وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور .
* حدثنا أبو محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول :
صبر قليل ونعيم طويل ، وعجلة قليلة ، وندامة طويلة ، رحم الله عبداً أخذ
ذكره ، وبكى على خطيئته قبل أن يرتن به عمله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا إبراهيم
ابن الجنيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعته يقولون : خرجنا من مكة في طلب
فضيل بن عياض الى رأس الجبل فقرأنا القرآن فاذا هو قد خرج علينا من
شعب لم نره ، فقال لنا : أخرجتموني من منزلي ومنعتموني الصلاة والطواف ،
أما انكم لو أطعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ، ثم دق الجبل بيده
فأرأينا الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ثنا أحمد

ابن الحسين بن عباد ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الخذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول : حيث ما كنت فكان ذنبا ولا تكن رأسا ، فان الرأس تهلك والذنوب ينجو .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا عامر بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل : كم أتت عليك ؟ قال ستون سنة ، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل : يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال له الفضيل : تعلم ما تقول ؟ قال الرجل : قلت إنا لله وإنا إليه راجعون . قال الفضيل تعلم ما تفسره ؟ قال الرجل : فسره لنا يا أبا علي ، قال قولاك إنا لله ، تقول : أنا لله عبيد وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبيد الله وأنه إليه راجع ، فليعلم بأنه موقوف ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ، ومن علم أنه مسئول فليعلم للسؤال جوابا ، فقال الرجل : فما الحيلة ؟ قال : تستره قال : ماهي ؟ قال تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ، فانك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي إحصان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : سأل رجل فضيل بن عياض فقال : يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى ؟ فقال له الفضيل إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء ، فقد بلغت الغاية من حبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا دهرم بن الحارث عن فضيل بن عياض قال : قدمت شعوانة ، فأتيتهما فشكوت إليهما وسألتهما أن تدعوا الله بدعاء فقالت شعوانة : يا فضيل أما بينك وبين الله ما أن دعوته استجاب ؟ قال فشهِق الفضيل شهقة فخر مغشيا عليه ، قال وقال الفضيل : أعزنا بعز الطاعة ولا تذلنا بذل المصيبة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : ليس من عبدا الا وفيه ثلاثة خصال ، أما اثنتين يسترهما وأما الثالثة فلا يقوى ، قيل كيف ذاك يا أبا علي ؟ قال يظهر الرجل حسن

الخلق في الخيرات ، وليس بحسن الخلق ويظهر السخاء وليس بسخى ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاوراة ، ان كاله عقل عرفته لا يقدر يتصنع .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الرومي - ببيروت - ثنا أحمد بن حاصم قال : التقى سفيان الثوري وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان : اني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسنا به بركة ، فقال الفضيل : نرجو لكني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسنا به علينا شؤما ، أليس نظرت الى أحسن ما عندك فتزيت لي به ، وتزيت لك به ، فعبدتني وعبدتك ؟ قال : فبكى سفيان حتى غلغليه ثم قال أحييتني أحيالك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عياض يقول : ما حليت الجنة لأمة ما حليت لهذه الأمة ، ثم لا ترى لها عاشقا . قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله . كلام الفضيل ومواعظه تكثر اقتصرنا منها على ما أملينا تفعلنا الله واياكم بها . كذلك له من المسانيد .

❦ أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم ، منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر أدركا أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهم ، ومنهم عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

وروى عن الفضيل الأعلام والأئمة ، منهم سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ، وحسين بن علي الجعفي ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبد الله بن وهب المصري ، وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ، ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده ، السلام على

جبريل ، السلام على ميكائيل ، فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فقال: «إن الله هو السلام، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم «إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض» . وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: «إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل، رواه عنه الناس، وحديث فضيل لا نعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدث عنه قال: سليمان بن مهران وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا الحسين بن صهر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن زيد ابن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع» . فذكره صحيح متفق عليه ، رواه عن الأعمش الجهم الغفير وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا يعقوب بن أبي عباد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن الأعمش جماعة ، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: «انظر أي رجل يرى في عينك أرفع؟ فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس ، فقلت:

هذا ، قال : انظر أى رجل يرى أدنى فى عينك ؟ فنظرت فاذا رجل عليه كساء ، قال هذا : خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الارض مثل هذا . ثابت مشهور من حديث الاعمش .

* حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى ح . وحدثنا الحسين بن بندار ثنا هرمن المعدل التستري ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سويد بن سعيد قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي عمرو الشيبانى عن ابن مسعود قال : « جاء رجل بناقة مخطومة فقال : يا رسول الله هذه الناقة فى سبيل الله ، قال : لك بها سبعمائة ناقة مخطومة فى الجنة » . مشهور من حديث الاعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل . * حدثنا أبو بكر الأجرى وعلى بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن حمارة بن حمير عن أبي معمر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تجزى صلاة لأقيم الرجل فيها صلبه فى الركوع والسجود » . صحيح ثابت من حديث الاعمش ، لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ثمامة بن عقبة المحلى عن زيد بن أرقم قال : « جاء يهودى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، قال : نعم ، والذي نفسى بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة فى الأكل والشرب والشهوة والجماع ، فقال اليهودى : إن الذى يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة ، قال : حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك ، فاذا بطنه قد ضمر » . من حديث الاعمش ثابت رواه عنه الناس ، وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ح . وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ملائكة - فضلا عن كتاب الناس - يطوفون في الطريق ويبتغون الذكر ، فإذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا إلى حاجتكم ، قال : فتحنفهم بأجنتهم إلى عنان السماء ، فيقول الله وهو أعلم : ما يقول عبادي ، قالوا : بحمدونك ويسبحونك ويمجدونك ، فيقول : هل رأوني ؟ فيقولون : لا ! فيقول : كيف لو رأوني ؟ قالوا : لو رأوك كانوا أشد تسبيحا وتمجيذا ، فيقول : ما يسألوني ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : رأوها ؟ فيقولون : لا ! فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد طلبا ، وعليها حرصا . قال : ويتعوذون من النار فيقول كيف لو رأوها فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها تعوذا وأشد فرارا ، فيقول : أشهدكم أنني قد غفرت لهم ، فيقول الملك فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم السعداء لا يشقى جليسهم » . هذا مما تفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد ذلك » . ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد ابن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : من

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه ، وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجريز وغيرهم ، لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث حسين بن علي الجعفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام ضامن والمؤذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأعان المؤذنين » . رواه الجهم الغفير عن الأعمش وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا عباس

ابن الوليد ثنا فضيل بن عياض ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استعينوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال » . عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسين ابن محمد بن حماد ح . وحدثنا صهر بن موسى بن عيسى ثنا محمد بن هارون ابن مدين قالوا . ثنا محمد بن جعفر المكنى زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » . لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث محمد ، رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب عن فضيل نخالف أصحاب الأعمش . * حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم المادرائي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان

عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وهذا وهم من عبد الأعلى أو ممن دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقاويل الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة والأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل ابن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » . مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنطاقي ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال قال أبو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء » عزيز من حديث فضيل ما كتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابن مسعود أحمد بن الفرات ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ح . وحدثنا أبي ثنا صهر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه إلا الحماني .

* حدثنا سليمان بن أحمد - أملاء سنة ثمان وأربعين - ثنا جبرون بن عيسى

المصري ثنا يحيى بن سليمان الحنفري ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشرب قلبه حب الدنيا التا ط منه بثلاث ، شقاء لا ينفد ، حرص لا يبلغ عناء ، وأمل لا يباغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا ، حتى يستوفى منها رزقه » غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب لم نكتبه الا من حديث جبرون عن يحيى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن زر عن سبيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول (ادعوني أستجب لكم) . لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث زر وهو زر بن عبد الله الهمداني أبو صهر بن زر يعرف بسبيع الحضرمي رواه عن زر الأعمش ومنصور ، ورواه عن الأعمش جماعة ، وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجريز وغيرهم .

* حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟ قالوا : يا رسول الله كيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف » . مشهور من حديث المسيب بن رافع ، رواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ، ورواه أشعث بن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي وتمام بن طرفة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويسمع منكم ويسمع

ممن يسمع منكم » غريب من حديث فضيل عن الأعمش لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ثنا سعد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن » ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، وأبو الزبير ووهب بن منبه ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان ، الثوري وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجري بن حازم في آخرين ورواة حديث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن لهيعة .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا علي بن الفضيل المعدل ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسدد قال : ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين . وقال مسدد : من المسلمين فلذلك هاجت هذه الرياح . وقال مسدد فبعثت هذه الرياح لذلك » فمشهور من حديث فضيل عن الأعمش ، رواه عنه المتقدمون .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة » ثابت مشهور من حديث جابر ، رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى قال : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به » رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا سويد ابن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول : « يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك » قالوا يا رسول الله تخاف غلبتنا وقد آمنا بك ؟ قال : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن فان شاء أقامه وإن شاء أزاغه . رواه الثوري عن الأعمش مثله .

* حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الخذاء التستري ومحمد بن حميد قال : ثنا الحسن بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي وأبو عروبة قالوا : ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل عن سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال : أتانا معاذ بن جبل فقلت حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنت رديفه فقال : « يا معاذ ما حق الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم » قال : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قلت : فما حق العباد إذا فعلوا ذلك ؟ قال : حقهم عليه أن لا يعذبهم . صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ ، رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو سفيان عن أنس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الامام قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن أبي صالح الحنفي عن بكير الحريري ونقر من الأنصار (١) فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه ، حتى قام على الباب

(١) كذا بالأصل وفيه نقص في السند وصدر الحديث ولعله عن أنس

وأخذ بعضاً دتيه فقال : « الأئمة من قریش ، ولى عليكم حق عظيم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً . إذا استرحموا رحموا ، وإذا حكموا عدلوا ، وإذا طاهدوا وفوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ، ورواه عن بكير سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفى اسمه عبد الرحمن بن قيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أحمد بن داود الجندى سابورى السكرى ثنا محمد بن خليل الحنفى ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شكى نبي من الأنبياء إلى ربه عز وجل فقال : يارب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوى عنه الدنيا ، وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوى عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله عز وجل إليه ، إن العباد والبلاد لى وإنه ليس من شئ إلا وهو يسبحنى ويكبرنى ويهللنى ، أما عبدى المؤمن فله سيئات فأزوى عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتينى فأجزيه بحسناته ، وأما عبدى الكافر فله حسنات فأزوى عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتينى فأجزيه بسيئاته » . غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مر فوعا إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبىدى المكتب ، كوفى حدث عنه عمرو بن مرة وأبو (١) بروى عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو على الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن على الامام ثنا الحسن بن على مولى بنى هاشم ثنا سعد بن زنبور قال : ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » . صحيح ثابت متفق عليه ، رواه

الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح النجاري ثنا عبد الله يقول :
إني لأخبر بكمانيكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملككم ، وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتخولنا بالموعة مخافة السائمة علينا » صحيح
ثابت من حديث منصور والاعمش .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد
ابن عبد الله الشافعي ثنا حمي إبراهيم بن محمد ثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة : « ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلی صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر » . ثابت مشهور من حديث
منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو صهر محمد بن عثمان الوراق ثنا أحمد بن
يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . ثابت مشهور من حديث منصور وحديث
فضيل بن عياض مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن
يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجل يسمى الظن بعمله فقال
لأهله : إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف
فإن ربي إن قدر علي لم يغفر لي ، فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل
فقال : ما حملك على الذي فعلت ؟ قال : ما حملني إلا مخافتك . فغفر له » . رواه

إبراهيم الشافعي عنه موقوفا وتفرد برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث .
* حدثنا محمد بن علي بن جبیش وأحمد بن إبراهيم الكندي قالا : ثنا
أحمد بن أبي عوف ثنا عبد الله بن عمير القواريري ثنا فضيل بن عياض عن
منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح » كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرها عن منصور مطولا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ح . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إبراهيم بن الاسحاق الحرثى ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال : ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن أم سلمة قالت : « كان رسول الله صلى عليه وسلم إذا خرج من بيته قال : اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي » . رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد (١) العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله » . مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ثنا عبد الله بن عمران العابدی ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسى ، وإنك لأحب إلى من أهلى ، وأحب إلى من ولدى ، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإني إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك ، فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية (ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) . غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به العابدی فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ثنا إبراهيم بن علي ح . وحدثنا إسحاق بن

أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال : ثنا محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة فوق ثلاثة أيام ، من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » . صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال إبليس يارب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يذكر عليه اسمي » . غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم .

* أخبرنا أبو بكر الآجري وعبد الله بن محمد بن أحمد قال : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن خيثمة قال قيل لعبد الله بن عمرو إن ابن مسعود يقول : إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أذنه ، فقال عبد الله بن عمرو إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ، ويظل عليهم بالغمام ، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كاحد طرفيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت « مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط

ما لم تنتهك محارم الله ، فاذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبا ، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرها ما لم يكن مأثما . « ثابت صحيح من حديث الزهري رواه الثوري عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس ، ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه ، إني أنظر إليه كل يوم مرارا أتعجب من طاعته ، فمره فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة » . غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات قال : ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي أن عروة البارقي حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، قيل : وما ذلك ؟ قال : الأجر والمغرم » . مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن صهر : ما كان محمد قائلًا لربه وهذه عنده ؟ فقسمها قبل أن يقوم ثم قال ما يسرني أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل وأشار إلى أحد - ذهباً فينتفخها في سبيل الله ويترك منها دينارا ، فقال ابن عباس : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ، ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعاً من الشعير ، كان يأكل منه ويطعم عياله » . غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ومروان بن معاوية وعيسى بن يونس وابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم عن جرير قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر - وأشار إلى القمر بالسبابة - لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) الآية » . صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجهم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا : ثنا الجدي ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق ، فمن نظر (١) فلا ينطق إلا بخير » لا أعلم أحدا رواه مجردا عن عطاء إلا الفضيل .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول : من أضل رجلا أكرمه ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يتزوج أخرى ، فيقول : لم أزل به حتى زنى فيجيزه ويكرمه ، ويقول : لمثل هذا فاعملوا ، ويأتي آخر فيقول : لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له : يا سيدنا ما الذي فركك فيقول : أحد بني (٢) فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلا فدخل النار : فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها

(١) كذا بالأصل ولعله : فمن نطق . (٢) كذا بالأصل ولعله أخبرني .

أحداً من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم» رواه فضيل.
 * حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ثنا عبدان بن أحمد
 ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن فطر بن خليفة عن حماد عن مجاهد
 عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المكافئ
 بالمواصل ، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها » . كذا رواه إسماعيل
 بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفردا به عن فضيل ، والمشهور ما رواه فطر والأعمش
 والحسن بن عمرو والفقيمي عن مجاهد نفسه ، ورواه أيضا عبد الرحمن بن حرملة
 عن مجاهد نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح .
 وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قال : ثنا
 فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « المؤمن إن ماشيته تفعلك ، وإن شاورته تفعلك ، وإن
 شاركته تفعلك ، وكل شيء من أمره منفعة » . غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث
 عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر
 رضي الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قال : ثنا أحمد بن يحيى
 الحلواني ح . وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد
 ابن الحسين بن حبيب قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وأبو بكر بن
 عياش وابن حنبل ومنديل وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب
 وأبو معاوية قالوا : ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم « كان لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل الكتاب) و (تبارك الذي
 بيده الملك) » لا أعلم أحدا رواه عن فضيل مجموعا معهم إلا أحمد بن يونس .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسقدي ثنا بشر
 ابن يحيى المروزي عن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خيب الله عبدا قام في جوف الليل
 (٩ - عليه - ثامن)

فافتتح سورة البقرة وآل عمران ، ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران .
غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ح . وحدثنا
سليمان بن أحمد ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضريبي قال : ثنا أحمد بن يونس ثنا
فضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله ملائكة سياحون
في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » : غريب من حديث الثوري وعبد الله
ابن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي ،
سمع منه الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الحفري
ثنا فضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن
معاوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية :
ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فاحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني ، سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس من ولي منكم هملا فحجب بابه عن
ذی حاجة للمسلمين حجب به الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمة حرم
الله عليه جوارى ، فاني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها » . غريب من
حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن
الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن الثوري عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما جلس قوم قط فتنفرقوا ولم يذكروا الله
ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة ، إن
شاء عني عنهم وإن شاء عذبهم » . تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور
من حديث الثوري عن صالح وهو صالح بن أبي صالح المدني مولى التوءمة
بنت أمية بن خلف ، واسمها نهانة تولدت مع أخرى سميت توءمة والحديث

حدثنا به سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن صالح مثله .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى قال : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثني فضيل بن عياض عن مسلم البنزاز عن أنس بن مالك قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض » . مسلم البنزاز وهو مسلم بن كيسان الأعور الملائى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن سفيان الواسطى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال : دفعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء نفسا فقلنا له فقال : « وما يمنعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آتفا فأخبرني أنه من صلى على صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال » . ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضى الله تعالى عنه ، وروى عنه من غير وجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن حصن الألوسى ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردّها صفرا ليس فيها شيء » كذا رواه فضيل عن أبان ، وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي عن سليمان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فالبث ذلك الخيط أن ينقطع » غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان ابن أبي عياش لا يصح حديثه لأنه كان نهما بالعبادة والحديث ليس من شأنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أحمد

ابن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه » لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد ابن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا سفيان بن أحمد ح . وحدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا هشيم بن خلف الدوري قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لو يواخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان - يعني أصبعيه التي تلي الإبهام والتي تليها - لعذبنا ولا يظلمنا شيئا » غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : « قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودي بثلاثين صاعا من الشعير أخذه طعاما لاهله » . مشهور من حديث عكرمة ورواه عنه هلال بن حباب وغيره ، غريب من حديث فضيل عن هشام .

* حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : « كان يأتي على آل محمد الشهر ما يختبرون » غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلجي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيتها الأمة إني لأخاف عليكم فيما لا تعلمون

ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون » . لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ الا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله .

* حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يحب الكرم ومعالي الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من حديث معمر وأبي حازم لا أعلم أحدا رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملقى ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرض على ربي بطحاء مكة ذهباً فقلت : لا يارب ولكن أجور يوماً وأشبع يوماً ، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك ، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك » . وهذا الحديث لا أعلمه روى بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم ، رواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : « ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ، فمن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد » لا أعلم للفضيل عن العلاء شيئاً غيره متصلاً .

* حدثنا أبي ثنا محمد ثنا إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا فضيل عن يزيد بن أبي زياد وقال سمعت أبا حنيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : « ما شبت ماعبر من الدنيا الا شعباً شرب صفوه وبقي كدره » . لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب

قال : « الشتاء غشيمة العابد ». لا أعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره .

* حدثنا أبو علي محمد ثنا أحمد بن الحسن ثنا أسد بن موسى ثنا الحميدي ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعد ابن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن أشعث بن سوار عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صل يا أصحابك صلاة أضعفهم فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان أجرا » . ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث ، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعبد ربه بن الحكم الطائفي ، والنعمان بن سالم الثقفي وداود بن أبي حاصم الثقفي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن عبده ثنا فضيل بن عياض عن حميد عن أنس قال : « كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل » . ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن عمر البغلاني ثنا خالد بن يزيد ثنا فضيل ابن عياض عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة » . غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد . واسم أبي هارون عمارة ابن جوين العبدى .

* حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا يحيى بن طلحة اليربوعى ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الاسود ابن سريع قال سمعت سليمان الفارسي يقول : « إنما تهلك هذه الامة من قبل نقض مواعيقيها » . غريب من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفي انتقل إلى

البصرة يعرف بالحنظلي يروي عن أبيه وعن الحسن ، وروى هذا الحديث مرسلًا رواه غيره عن محمد بن الزبير عن الحسن عن الاسود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الأرض ، فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . كذا حدثناه سليمان بن فضيل عن عوف من حديث محمد بن عثمان . وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل عن هشام بن حسان عن عوف مثله . وهو الصحيح . قسامة ابن زهير البصري تفرد بالرواية عن أبي موسى . وهذا الحديث رواه عن عوف الأعرابي جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع وهوذة بن خليفة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عاصم ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتبه الله عز وجل علما بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ، ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد ذلك إلا وجه الله ، أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا » . لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن علي ابن شهر يار ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا سعيد بن أبي بلال عن عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال . دخلت إلى فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها فأخبرتني وقربت إلى رطبها ثم قالت: ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ دخلت يوما المسجد ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد ، فجلست قريبا منه فقال : « إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم ، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الرياح حتى لا يدرون أشرقوا هم أم غربوا ، فقاذتهم الرياح إلى جزيرة فذكر قصة الحساسة بطولها » غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد ابن عبد الجبار ، وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ثنا إسماعيل ابن حرب ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأوصي النعمان بأصبعيه إلى أذنيه - ألا إن الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى ، ألا وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب ، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب . صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان رواه عنه الجهم الغفير ، وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم .

* حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحازقي وهمام بن أحمد الذهلي قالا : ثنا علي بن العباس البجلي ثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا فضيل بن عياض عن الحسن ابن عبيد الله عن ربيع بن حراش قال قال حذيفة : إن آخر ما أدركنا من النبوة

« إذا لم تستح فافعل ما شئت ». رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله، وقال :
أراه مرفوعا، غريب من حديث الفضيل والحسن، وهو صحيح ثابت من حديث
رابع عن أبي مسعود عقبة بن عمرو .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد
ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث
ليال حتى مات » . غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة واسمه ميمون الأعور
كوفي رواه عن إبراهيم جماعة .

* أخبرت عن سهل بن السري البخاري وأذن لي سهل في الرواية عنه قال
ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل
ابن عياض عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد
ابن راشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما
يجعل أحدكم أصبعه في اليم فليتنظرم يرجع » . غريب من حديث فضيل عن
سليمان بيان ، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث عن
إبراهيم عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل
ابن إبراهيم ثنا فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل
ابن عياض عن جابر عن أبي جعفر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب الماء قال : الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا أجابا
بذنوبنا » . غريب من حديث الفضيل وجابر وهو يزيد الجعفي الكوفي وأبو
جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلا .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ويوسف بن جعفر الحرقى قالا : ثنا
عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ثنا علي بن ثابت
الدهان ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أدركت كلبك وقد أكل بضعة فكل » . غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل على بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فأما أمسكه على نفسه » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان .

* حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر النريابي ثنا هريم بن مسعد الترمذي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن سلام قالا : ثنا فضيل بن عياض عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث الفضيل وزيايد صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجهم الغفير .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا جعفر النريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبني لي بيتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح من حديث عبيد الله عزير من حديث فضيل * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا بنى الله له بيتا في النار » . مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن زنبور

ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال : « أخذ كعب بيدي فقال : خذ مني اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم افتح لي أبواب الرحمة ، وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل : اللهم احفظني من الشيطان » . غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا ورواه ابن أبي ذيب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة موقوفا .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن يعقوب النيسابوري ثنا أحمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم « دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر » . ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنه الجهم الغفير ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة :

* حدثنا محمد بن علي ثنا الفضل بن محمد الجندی ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : « دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره » صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق .

* أخبرنا عبد الله بن عدي - في كتابه - وحدثني عنه ثابت بن أسد ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ثنا حماد بن الحسن ثنا عمر بن بشر المكي ثنا فضيل ابن عياض قال سمعت عبد الملك بن جرير حدثني عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فمثلة » . غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا فضيل بن عياض ثنا نور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله ، وإن كان على فرش وطيمة وعندة شابة حسناء لا أعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه .

٣٩٦ وهيب بن الورد

ومنهم الورع التقى . الضرع الحلي . وهيب بن الورد المكي
ظفر بالحيا . ونعم بالحيا .

وقيل إن التصوف الانين من الوضيع . والحنين إلى الربيع

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا
أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس بن أيوب قالا : ثنا الحسن بن عبد الرحمن
ثنا سفيان بن عيينة عن وهيب قال : بينا أنا واقف في بطن الوادي إذ أنا
برجل قد أخذ بمنكبي فقال : يا وهيب خف الله لقدرته عليك ، واستحي
منه لقربه منك ، قال : فالتفت فما رأيت أحدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح ثنا عبد الله بن
خببيق عن بشر بن الحارث قال : أربعة رفعهم الله بطيب المطعم ، وهيب بن
الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
محمد بن يزيد الخنيسي قال : سمعت سفيان الثوري إذا حدث الناس في المسجد
الحرام وفرغ من الحديث قال : قوموا إلى الطبيب - يعني وهيبا -

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم
ابن سعيد ثنا موسى بن أيوب ثنا ضمرة بن ربيعة . قال قال وهيب المكي :
الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فاتك منها ، ولا تفرح بما أتاك منها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم الدورقي ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن وهب
قال : إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا هارون بن
عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب بن الورد : لو أن علماءنا
عفا الله عنا وعنهم نصحوا لله في عباده ، فقالوا : يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم

عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا فاعملوا به ،
ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا الله في عباده ، ولكنهم
يأبون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنهم وما هم فيه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد
ابن الحسين حدثني محمد بن يزيد قال : حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد
من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت فيخبرونه بمنزله عند
الله ، قال : وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فاذا أخبر بها اشتد بكاءه
وقال : قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن
سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن
الورد : عجبا للعالم كيف تجيبه دواعي قلبه إلى ارتياح الضحك ، وقد علم أن له
في القيامة روعات ووقفات وفزعات ، قال ثم غشى عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن عطاء قال : جاءني
طاوس اليماني بكلام محبر من القول فقال : يا عطاء إياك أن تطلب حوائجك إلى
من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابا ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ،
ووعدك الاجابة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا أن رجلا قال : بينما أنا أمشي في أرض
الروم إذ سمعت هاتفا على رأس الجبل وهو يقول : يا رب عجبت لمن عرفك
كيف يطلب حوائجه إلى غيرك ، يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب رضا
غيرك بسخطك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني
محمد بن يزيد . عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال :
يا رب أوصني ، قال : أوصيك بي ، قال فقالها ثلاثا ، كل ذلك يقول : أوصيك

بى ، حتى قال فى الآخر : أوصيك بى أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتى على ما سواها ، فمن لم يفعل ذلك لم أرحمه ولم أزكه .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى أبو أيوب مولى بنى هاشم أو غيره قال قال رجل لوهيب بن الورد : عظمى ، قال : اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبى عن وهيب بن الورد قال : يقال لمظ العابدون بحلاوة العبادة فتجشموا لذلك ركوب البحار والأسفار فى المفاوز ، والله لهى أحلى عندى من العبد - يعنى للعبادة -

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب . قال : قال عيسى عليه السلام : حب الفردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ، ويباعدان العبد من راحة الدنيا . * حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن على القطان ثنا أبو كريب ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد قال قال وهيب بن الورد مثله .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا أبو نصر بن حمدويه ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد قال حكيم من الحكماء : العبادة - أو قال الحكمة - عشرة أجزاء ، تسعة منها فى الصمت وواحدة فى العزلة فأردت نفسى من الصمت على شئ فلم أقدر عليه ، فصرت إلى العزلة فحصلت لى التسعة .

* أخبرنا على بن يعقوب بن أبى العقب - فى كتابه - وحدثنى عنه عثمان ابن محمد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا أحمد بن أبى الخوارى ثنا أبو على صاحب القاضى عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال : نظرنا فى هذا الحديث فلم نجد شيئاً أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجلاباً للحق من قراءة القرآن لمن تدبره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن إدريس ثنا محمد بن موسى القاساني ثنا زهير بن عباد قال : كان فضيل بن عياض وهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فـذكروا الرطب فقال وهيب : قد جاء الرطب ؟ فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله هذا آخره ، أولم تأكله ؟ قال . لا ، قال : ولم ؟ قال : وهيب : بلغني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطاييع فكـرهتها ، فقال عبد الله بن المبارك : يرحمك الله أو ليس قدرخص في الشراء من السوق ؟ إذا لم تعرف الصوافي والقطاييع منه والإضاق على الناس خبزهم ، أو ليس عامة مايتأتى من مصر إنما هو من الصوافي والقطاييع ؟ ولا أحسبك تستغنى عن القمح ، فسهل عليك ، قال : فصعق فقال فضيل لعبد الله : ما صنعت بالرجل ؟ فقال ابن المبارك : ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه ، فلما أفاق وهيب قال : يا ابن المبارك دعنى من ترخيصك ، لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة ، فزعموا أنه نحـل جسمه حتى مات هزلا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب إلى قال قال على بن عثام قال وهيب لابن المبارك : غلامك يتجر ببغداد ؟ قال لا نباعهم ، قال : أليس هو نم ؟ فقال له ابن المبارك : فكيف تصنع بمصر وهم إخوان ، قال : والله لا أذوق من طعام مصر أبدا ، فلم يذق منه حتى مات ، وكان يتعمل بتمر ونحوه حتى مات .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا على بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد - وهو وهيب واسمه عبد الوهاب - قال قال سعيد بن المسيب : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرنى بجلساء الله عز وجل يوم القيامة قال : « هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا ، قال : يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة ؟ قال لا ، قال : فمن أول الناس يدخل الجنة ؟ قال الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم ملائكة فيقولون :

ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون : علام نحاسب ؟ والله ما أفيضت علينا أموال
نقبض فيها ولا نبسط ، وما كنا أمراء نعدل أو نجور ، جاءنا أمر الله فعبدناه
حتى جاءنا اليقين . »

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازي قال سمعت وهيبا المكي يقول : قال الخضر لموسى عليه السلام :
انزع عن اللحاح ولا تمش في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم
بيتك وابك على خطيئتك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرازي ثنا وهيب بن الورد الحضرمي المكي قال : لما عاتب الله تعالى نوحا
في ابنه ، فأنزل عليه (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) بكى ثلاثمائة عام
حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين
ثنا حجاج حدثني جرير بن حازم حدثني وهيب المكي قال : بلغني أنه مكتوب
في التوراة - أوفى بعض الكتب - يا بن آدم اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا
غضبت ، فلا أمحقك فيمن أمحق ، وإذا ظلمت فارض بنصرتي فان نصرتي خير
لك من نصرتك نفسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن
الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : جاء رجل إلى وهب
ابن منبه فقال : ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي أن
لا أخالطهم ، فقال : لا تفعل فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك من الناس ، لهم
اليك حوائج ، ولك اليهم حوائج ، ولكن كن فيهم أصم سميعا ، وأعمى بصيرا
وسكوتا نطوقا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
أبو إسحاق الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك قال قيل لوهيب بن الورد : أيجد
طعم العبادة من يعصى الله ؟ قال : لا ولا من هم بمعصية .

* حدثنا عبد الله ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك.
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن علي
ابن شقيق ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد . عن وهيب المكي قال :
بلغني أن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع : يامعشر الحواريين ! إني قد
كبت لكم الدنيا فلا تنمشوها بعدى ، فانه لا خير في دار قد عصي الله فيها ،
ولا خير في دار لا تدرك الآخرة إلا بتركها ، فأعيروها ولا تعمروها واعلموا
أن أقتل كل خطيئه حب الدنيا ، ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا علي بن شقيق
عن عبد الله بن المبارك عن وهيب قال : بنى نوح عليه السلام بيتا من قصب
فقليل له : لو بنيت غير هذا ، فقال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثني الحجاج بن محمد عن جرير بن حازم عن وهيب قال : بلغني أن موسى
نبي الله عليه السلام قال : يارب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك ، فأوحى
الله تعالى إليه : إذا رأيتني أهيا له طاعتي وأصرفه عن معصيتي فذاك آية
رضائي عنه . * حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عمرو بن محمد بن
أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : بلغني أن عيسى عليه السلام قال : إذا أنت دخلت
في الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمنة الصديقين لم تكذتلق أحدا تأخذه عينك
ولا تلحقه نفسك ، وأنت ترى التقي إن أنت رأيت ، واله القلب مشغولا في
طلب مرضات الرب ، قد ألهاه ذلك عما سواه . قال وسمعت وهيبا يقول :
إن عيسى عليه السلام قال : يامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم
عن الزنا ونعم ما نهاكم عنه ، فإني أنهاكم أن تحدثوا به أنفسكم ، فأنما مثل من
حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خزف يوقد فيه ، فان لم يحترق اسود
من دخانه ، ويامعشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن تحلفوا بالله

كاذبين ونعم مانها كم عنه ، وإني أنها كم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ،
ويامعشر بني إسرائيل ! إني كبتت لكم الدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدى
فان من خبت الدنيا أن يعصى الله فيها ، وإن من خبت الدنيا أن الآخرة لا
تنال إلا بتركها ، فأعيروها ولا تعمروها ، ألا وإن هذا الحق ثقيل مر ، وإن
هذا الباطل خفيف وبى ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، قرب شهوة
صاعة قد أورثت أهلها حزنا طويلا ، ويامعشر بني إسرائيل إني قد بطحت
الدنيا على وجهها وأقعدتكم على ظهرها ، فلا ينزعكم فيها إلا الملوك
والنساء ، فأما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم ، وأما النساء فاستعينوا عليهن
بالصيام والصلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول : ضرب مثل لعلماء السوء فقليل : إنما
مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ولا هو يخلو الماء
إلى الشجرة فتحي به .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن
أبي سبرة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بينا أنا نائم
خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلا دخل من باب بنى شيبة وهو
يقول : يا أيها الناس ولى عليكم كتاب الله ، فقلت : من ؟ فأشار إلى ظفره فإذا
مكتوب ع . م . ر . فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن أبي الحسن المصرى ثنا محمد
ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ثنا عبد الله بن خبيق قال قال عبد
الرحمن العراقى قال وهيب بن الورد : خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت
رجلا غفر لى ذنبا ولا وصلنى إذا قطعتة ، ولا ستر على عورة ولا ائتمنته إذا
غضب ، فلاشتغال بهؤلاء حمق كبير .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم قال
حدثنى محمد بن يزيد بن خنيس مولى بنى مخزوم عن وهيب بن الورد قال :

بلغنا أن عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بنى إسرائيل من حواريه بلص في قلعة له ، فلما رآهما اللص ألقى الله في قلبه التوبة ، قال فقال لنفسه : هذا عيسى بن مريم عليه السلام ، روح الله وكلمته ، وهذا فلان حواريه ، ومن أنت يا شقي ، لص بنى إسرائيل ، قطعت الطريق وأخذت الأموال وسفكت الدماء ، ثم هبط إليهما تائباً نادماً على ما كان منه ، فلما لحقهما قال لنفسه : تريد أن تمشي معهما ؟ لست لذلك بأهل ، امش خلفهما كما تمشي الخطاء المذنب مثلك ، قال : فالتفت إليه الحوارى فعرفه فقال في نفسه : انظر هذا الخبيث الشقي ومشيه وراءنا ، قال : فاطلع الله على ما فى قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الحوارى إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال : فأوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام : أن مر الحوارى ولص بنى إسرائيل أن يأتنفا العمل جميعاً ، أما اللص فقد غفرت له ماضى لندامته وتوبته ، وأما الحوارى فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدراؤه هذا التائب .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب الأرماني ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن روح الشعراني قال : ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن القينقاع عن عمارة عن وهيب بن الورد المكي قال : يقول الله تعالى : وعزتي وجلالى وعظمتي ما من عبد آثر هوائى على هواه إلا أقلت همومه وجمعت عليه ضيعته ، ونزعت الفقر من قلبه ، وجعلت الغنى بين عينيه ، واتجرت له من وراء كل تاجر ، وعزتي وعظمتي وجلالى ما من عبد آثر هواه على هواى إلا أكرت همومه وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ، ثم لا أبالي فى أى واد من أوديتها هلك . * حدثنا أبى ومحمد بن جعفر قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا الفضيل بن عياض ويحيى بن سليم وعبد الرحمن بن أبى المدلاح عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال : وعزتي وجلالى فذكر مثله .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ثنا

ابن أبي خيثمة ثنا أبو معاوية الغلابي ثنا رجل من قریش قال : دخل وهيب ابن الورد على محمد بن المنكدر بذی طوی يعودہ ، قال فمسح یدہ علیہ وقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال : لو قرأها صادقا على جبل لزال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجری ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبي يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : خلق ابن آدم والخبز معه ، فآزاد على الخبز فهو شهوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر باع جملا فقليل له : لو أمسكته ، فقال : قد كان لنا موافقا ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فكرهت أن يشتغل قلبي بشيء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن الخبيث ابليس تبدي ليحيي بن زكريا عليه السلام فقال له : إني أريد أن أنصحك ، فقال : كذبت ، أنت لا تنصحنى ، ولكن أخبرني عن بني آدم ، فقال : هم عندنا على ثلاثة أصناف ، أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا ، نقبل حتى نفقته ونستمكن منه ثم يفزع إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه ، ثم نعود له فيعود ، فلا نحن نياس منه ، ولا نحن ندرك منه حاجتنا ، فنحن من ذلك في عناء . وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم فلقيةهم كيف شئنا ، قد كفونا أنفسهم ، وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء . فقال له يحيى : على ذلك هل قدرت مني على شيء ؟ قال : لا ! الأمرة واحدة ، فانك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد ، فنمت تلك الليلة ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها . قال : فقال له يحيى : لا جرم لا شبعنا من طعام أبدا حتى أموت . فقال له الخبيث : لا جرم لا نصحت آدميا بعدك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكنعاني ثنا سعيد بن عطار عن وهيب قال : كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خيطان في خديه من البكاء ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام : إني إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عيني ، فقال : يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء .

* حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا ، لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته لله ساجد أو ذاكر ، فلما كان نوبة داود قام يصلي لنوبته ، فكان دخل في قلبه شيء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر ، فأنطق الله عز وجل ضفدا من ذلك النهر ، فناداه فقالت : يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة ؟ فوالذي أكرمك بالنبوة إني لقائمة لله على رجل ما استراحت أوداجي من تسبيحه منذ خلقني الله عز وجل إلى هذه الساعة ، فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك ؟ قال : فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد ابن عبد المجيد التميمي ثنا سفيان قال : رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال : إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال : رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد ، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رقى ثم قال ، لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم شهرهم هذا ، لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغل بأداء الشكر عما هم فيه ، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل ، ثم قال : كثيرا ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول : يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعة بهذا البيت له من

الاجر ماذا ؟ فأقول : يغفر الله لنا ولكم ، بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر ، من طواف هذا السبع ، ورزقه إياه حين حرم غيره ، قال : فيقولون : إنا نرجو ، فيقول وهيب : فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ، ثم يقول : كيف تجترىء أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه ، إنما كان الراجى دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال : (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل) يقول وهيب . قال : ماذا ؟ قال : (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك) ثم قال : (والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين) ثم قال : (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري قال سمعت وهيب بن الورد يقول : كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات تراه مكيناً وهو للهو ماقت * به عن حديث القوم ما هو شاغله وأزعجه علم عن الجهل كله * وما عالم شيئاً كمن هو جاهله عبوس من الجهال حين يراهم * فليس له منهم خدين يهازله تذكر ما يلقي من العيش آجلاً * فأشغله عن عاجل العيش آجله

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد : بينا امرأة في الطواف ذات يوم وهي تقول : يا رب ذهبت اللذات ، وبقيت التبعات ، يا رب سبحانه وعزك إنك لأرحم الراحمين ، يا رب مالك عقوبة إلا النار ، فقالت صاحبة لها كانت معها : يا أخية دخلت بيت ربك اليوم . قالت : والله ما أرى هاتين القدمين - وأشارت إلى قدميها - أهلاً للطواف حول بيت ربى ، فكيف أراها أهلاً أطأ بهما بيت ربى ؟ وقد علمت حيث مشتأ وإلى أين مشتأ .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عنبة ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال الحسن : كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه ، وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكانما يحمل به رداء كتان .

* حدثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ثنا عتاب بن زياد المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : قيل لرجل ألا تنام ؟ قال : إن عجائب القرآن أذهبت نومي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : قال بعض الحكماء : لقد علمت أن من صلاح نفسه علمى بفسادها ، وكفى للمؤمن من الشر أن يعرف فساداً لا يصلحه ، وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا والله أعلم في قول بعض الحكماء : يارب وأى أهل دهر لم يعصوك ، ثم كانت نعمتك عليهم سابعة ، ورزقك عليهم داراً ، سبحانه ما أحلك ، وعزتك إنك لتعصى ثم تسبغ النعمة وتدر الرزق ، حتى لكأنك ياربنا ما تغضب .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبد الله أحمد بن نصر المروزي قال سمعت علي بن أبي بكر الأسفدني قال : اشتهدى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى ، قال : فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله ، فقالت له : كل ! فأبى ، فعاودته وقالت له : إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك - أى باتباع شهوتي - قال فقال : ما أحب أنى أكلته ، وإن الله تعالى غفر لي . فقالت : لم ؟ فقال : إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الكريم أبو يحيى ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أنه مامن ميت يموت حتى يترأى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا ، فإن كان صحيحهما بطاعة قالاه : جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس صدق قد أجلسناه ، وعمل صالح قد أحضرناه ، وكلام حسن قد أسمعناه ، فجزاك الله عنا من جليس خيراً ، وإن كان صحيحهما بغير ذلك مما ليس لله برضى ، قلبا عليه الثناء فقالا : لا جزاك الله عنا من جليس خيراً ، فرب مجلس سوء قد أجلسناه ، وعمل غير صالح

قد أحضر تناءه ، وكلام قبيح قد أسمعته ، فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا .
قال : فذاك شيخوخة بصر الميت إليهما ، ولا يرجع إلى الدنيا أبدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني عبد الله
ابن محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : حلف
وهيب بن الورد أن لا يراه الله ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي
به رسول الله ، قال : فسمعوه عند الموت وهو يقول : وفيت لي ولم أوف
لك . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي حدثني غسان بن المفضل حدثني إسماعيل - رجل من قریش - قال
قال عمر بن المنكدر : ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ، قال فسمعوه
عند خروج نفسه يقول : وفيت لي ولم أف لك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب : لقي رجل فقيه رجلا
هو أفقه منه ، فقال له : يرحمك الله ما الذي أعلن من عملي ؟ قال : يا عبد الله
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني يزيد عن وهيب قال : لقي رجل
حالم رجلا عالما هو فوقه في العلم ، فقال له : يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : هو ما سترك من الشمس ، وأكنك من
المطر . فقال : يرحمك الله ! فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا إسراف
فيه ؟ قال : ماسد الجوع ودون الشبع . قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا
اللباس الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : ماسر عورتك وأدفاك ، قال :
فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال :
التبسم ولا يسمع لك صوت . قال : يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء
الذي لا إسراف فيه ماهو ؟ قال : لا تمن من البكاء من خشية الله . قال :
يرحمك الله فما الذي أخفى من عملي ؟ قال : ما يظن بك أنك لم تعمل حسنة قط
إلا أداء الفرائض . قال : يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي ؟ قال : الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر ، فانه دين الله الذي بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم ، إلى عباده ، وقد قيل في قول الله عز وجل (وجعلني مباركا أينما كنت) قيل : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس . قال قال وهيب ابن الورد : قال رجل ممن أعطاه الله الحكمة : إني لأخرج من منزلي ، وإني لأطمع في الربح في أمر الدين ، فو الله ما أنقلب إلا بالوضيعة .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا هارون بن عبد الله ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : كان يقال الحكمة عشرة أجزاء ، فتسعة منها في الصمت ، والعاشر عزلة الناس . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق حدثني محمد بن مزاحم أبو وهب . قال سمعت ابن المبارك يذكر عن وهيب قال : وجدت العزلة في اللسان .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين قال سمعت وهيبا يقول : إن العبد ليصمت فيجتمع له لبه ، قال وسمعته يقول : لا يسلم عبد على القوم حتى يخبر من عقله وسمته يقول : لا يكون هم أحدكم في كثرة العمل ، ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه ، فان العبد قد يصلي وهو يعصى الله في صلاته ، وقد يصوم وهو يعصى الله في صيامه .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سلمة بن غفار عن ظفر بن مزاحم بن علي عن وهيب قال : لأن أدع الغيبة أحب إلى من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقنى ، فأجعلها في سبيل الله ، ولأن أغض بصري أحب إلى من أن تكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تقنى فأجعلها في سبيل الله ، ثم تلا (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم) .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب قال : ما اجتمع قوم في مجلس - أو ملاء - إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره ، وما اجتمع قوم في مجلس -

او ملاء - إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتح بالشعر حتى يخوضوا فيه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي ثنا أبي داود قال سمعت عبد الرزاق يقول : اجتمع سفيان الثوري وهيب بن الورد فقال سفيان لهيب : يا أبا أمية أتحب أن تموت ؟ فقال : أحب أن أعيش لعل أتوب ، فقال وهيب : فأنت ؟ قال : ورب هذه البنية ثلاثا ، وددت أني مت الساعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن وهيب قال : لو أن المؤمن لا يبغض الدنيا إلا أن الله يعصى فيها لكان حقا عليه أن يبغضها . وقال وهيب : اتق الله أن لا تسب إبليس في العلانية وأنت صديقه في السر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك قال : جاء رجل إلى وهيب فجعل كأنه يذكر الزهد قال فأقبل عليه وهيب فقال . لا تحمل سعة الاسلام على ضيقة صدرك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثني أبو صالح - أي جدي - قال : صليت إلى جنب ابن وهيب العصر ، فلما صلى جعل يقول : اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها فاغفر لي . قال : فكأنه قد أذن ذنبا عظيما يستغفر منه .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني سعيد بن شرحبيل السكندی قال : أتينا سعيد بن عطار و معنا رجل فسأله فقال : بمكة رجل يشتهي الشيء فيجده في بيته في إناء قد كفى عليه ، وإن فأرة أتت جرابا له فيه سويق فخرقته فقال : اخزها فقد أفسدت علينا ، فخرجت فاضطريت بين يديه حتى ماتت ، فقال : ذاك وهيب المكي .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد حدثني إسحاق حدثني مؤمل قال سمعت وهيبا يقول : لو قمت قيام هذه السارية ما تفعلك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال : بلغنا

أن الضيف لما جاؤا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم ، (فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم) قال : ألا تأكلون ؟ قالوا : إنا لا نأكل طعاما إلا بشفعته ، قال فقال لهم : أو ليس معكم ثمنه ؟ قالوا : وأنى لنا ثمنه ؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكرمتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . قال فقالوا : سبحان الله ! لو كان ينبغي لله أن يتخذ خليلا لا يتخذك يا إبراهيم ، قال : فاتخذ الله إبراهيم خليلا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول لأبي : يا أبا عبد الله ! أسمع هذا الكلام من وهيب ؟ قال : وأى شيء هو ؟ قال قال وهيب : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة ، فلما فرغنا من طوافنا دخلنا الحجر فركعنا ، فأما سفيان فرجع يطوف ، وأما أنا فتخلفت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره : إلى الله عز وجل وإليك أشكو يا جبريل ما ألقى من تفكك بني آدم في الطواف حولي ، فقال له : إني كافي أسمع الساعة من وهيب ، فقال له أبو رجاء : يا أبا عبد الله ! ما يعني بقوله تفكك ؟ قال : من خوضهم في الطواف حتى أن أحدهم ربما ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا أبي عن وهيب بن الورد قال : لا يزال الرجل يأتيني فيقول يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ؟ فأقول : اللهم غفرا قد سألتني عن هذا غيرك فقلت : بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف ذلك السبع ؟ قال ثم يقول : لا تكونوا كالذي يقال له تعمل كذا وكذا فيقول : نعم إن أحسنتم لي من الأجر .

* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : اجتمع بنو مروان على باب صهر بن عبد العزيز ، وجاء عبد الملك بن صهر ليدخل

على أبيه فقالوا له : إما أن تستأذن لنا وإما أن تبلغ عنا أمير المؤمنين الرسالة ، قال : قولوا ! قالوا : إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا ويعرفون لنا موضعنا ، وإن أباك قد حرمننا في يديه . قال : فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له صهر : قل لهم (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال : بلغنا أن العلماء ثلاثة ، فعالم يتعلمه ؟ ليتغنى (١) به عند التجار ، وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به إلا أنه يخاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفسد أكثر مما يصلح .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن وهيب قال : إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دنياه ، حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد بها عليه الموت حتى يلقاه وماعليه شيء . وإذا هان عليه عبد يصحح جسده ويوسع عليه في معاشه ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني رجل - وهو إسحاق - قال : سمعت أبا أسامة يقول قال عبد الوهاب ابن الورد أبو أمية لرجل : إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به الظن فافعل .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه به جهل ولو عرفتم الله حق معرفته لزال الجبال بدعائكم ، وما أوتي أحد من اليقين شيئاً إلا مالم يؤت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا أنا ، قال معاذ : فقد بلغنا أن أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله

(١) كذا بالأصل .

عليه وسلم : ولو ازداد بقينا لمشى على الهواء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطاب ثنا علي بن محمد ثنا ابن أبي برة ثنا خالد بن يزيد العمري قال : سجد وهيب على جبل أبي قيس ليلة فنودي من البحر : يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني الحسين بن منصور ابن مقاتل ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثني أبي عن عبد الوهاب ابن الورد قال : رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين .

* حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهيب الورد يذكر أن صهر بن عبد العزيز قال : من عد كلامه من عمله قل كلامه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ثنا سلمة بن شبيب ثنا محمد ابن منيب ثنا السري عن وهيب بن الورد أن رجلين كسريهما سفينة في البحر فوقعا إلى أرض فأتيا بيتا من شجر فكانا فيه ، فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان ، إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب ، بهما من قبح الهيئة شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للآخرى : ادخلي ، قالت :

ويحك لا أستطيع ، قالت : ويحك لمه ؟ قالت : أوما ترين ما في الشفتين ؟ قال قولهما في البيت : حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا أشعث بن شداد ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب المكي قال : اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب فقبل له : لو اتخذت غير هذا ؟ قال : هذا لمن يموت كثير .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا المسيب ابن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام : أربيع لا يجتمعن في أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة والتواضع لله ، والزهد في الدنيا ، وقلة الشيء .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ثنا أحمد بن الخليل ثنا بكر

ابن خلف ثنا مؤمل بن إسماعيل قال : سمعت وهيب بن الورد يقول : والله لو قمت مقام هذه السارية ما تفعلك حتى تعلم ما يدخل بطنك من حلال أو حرام .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن يزيد ثنا رجاء بن صهيب قال سمعت علي بن قرين ذكر عن عبد الحميد بن الفضل عن وهيب بن الورد عن وهب بن منبه قال : مكتوب في الانجيل : شوقناكم فلم آشتاقوا ، ونحنا لكم فلم تبكوا ، بشر القتالين بأن لله سيفاً لا ينام ، وأن لله ملكاً ينادى في السماء كل يوم وليلة : أبناء الحسين زرع قد دنا حصاده ، وأبناء الستين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم وماذا أخرتم ؟ وأبناء السبعين لا عذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ، وليتهم لما خلقوا علموا لماذا خلقوا ، ونجا السوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا ، ألا أتتكم الساعة فخذوا حذركم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد ابن يزيد عن وهيب قال : أخبرني أخ لي قال : كنت في مسجد الخيف في زمان الحج ومعي عيبة فيها أثواب أبيعها ، وخلفي شيخ أبيض الرأس واللاحية ، فجعلت كلما أنشرتوباً أتبعه يميناً ، قال : فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول : يا عبد الله أقل من الإيمان ، قال : فأقبل عليه مغضباً فأقول يا عبد الله أقبل على ما يعينيك ، فيقول لي : رويدا ، هذا مما يعينني ، قال : وما زال هذا دأبي ودأبه حتى انكشف السوق عني ، فأبصرت ما كنت فيه ، فأقبلت عليه فقلت : جزاك الله من جليس خيراً ، فنعم الجليس كنت في هذا اليوم ، فقال لي : أما إن أبصرت ذلك فأنظر أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فانه ينفعك ، وانظر إلى الكذب فلا تتكلم به فإن كنت ترى أنه ينفعك ، فاذا انقضى عملك أنقض ظهرك ، قال فقلت يرحمك الله أكتب لي هؤلاء الكلمات ، قال فقال : ما يقضى من أمري كن قال : وأهويت برأسي أن آخذ دفترًا من العيبة ثم رفعت رأسي فوالله ما أدري في السماء ذهب أم في الأرض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا محمد ابن يزيد بن خنيس . قال سمعت وهيباً يقول : إن من الدعاء الذي لا يرد أن

يصلى العبد اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي ،
وقل هو الله أحد ، فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال : سبحان الذى لبس العز وقال
به ، سبحان الذى تعطف بالمجد وتكرم به ، سبحان الذى أحصى كل شئ
بعلمه ، سبحان الذى لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذى المن والفضل .
سبحان ذى العز والتكرم . سبحان ذى الطول . أسألك بمعاقد عزك من
عرشك ، ومنتهى الرحمة من كتابك ، وباسمك الأعظم ، وجسدك الأعلى ،
وبكلماتك التامات ، التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أن تصلى على محمد وعلى آل
محمد . ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية . قال وهيب : وبلغنا أنه كان يقال :
لا تعلموها سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال عباس
ابن عبد العظيم : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت وهيب بن الورد يقول
الأحق المايق مثل الجيد الفائق .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا محمد بن خالف ثنا وكيع ثنا حمزة بن العباس
ثنا أحمد بن شبيب عن ابن المبارك قال : كتب وهيب إلى أخ له : قد بلغت
بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى
واعلم أن إحدى المنزلتين تمنع الأخرى .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد
ابن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق قال : كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى
بنفسه عند وهيب بن الورد فقال له : يا أبا أمية ترى أحدا يتمنى الموت ؟ فقال
وهيب : أما أنا فلا ، قال سفيان : أما أنا فوددت أنى والله ميت .

❦ أدرك وهيب بن الورد المكي من التابعين جماعة ، فمن روى عنهم
من التابعين عطاء بن أبي رباح ومنصور بن زاذان ، وأبان بن أبي عياش
ومحمد بن زهير .

* فمن صحيح حديثه ما حدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا
الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى والمسيب بن واضح ح . وحدثنا عبد

الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسى قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنى وهيب بن الورد أخبرنى عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق » . صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج عن ابن سهم فى صحيحه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى ثنا عبد الرحمن بن نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكي عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربعة ؟ قال : اثنان من أهل السماء واثنان من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر » . غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع .

* حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن محمد بن نوح المكي حدثنى أبى ثنا حماد بن قيراط عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان ، الحرص والامل » . صحيح ثابت من غير طريق ، غريب من حديث منصور وهيب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا مهدي ثنا وهيب بن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتنق الله ولينظر ما يقول » . غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد المجيد عن وهيب بن الورد عن منصور عن رجل من الأنصار عن أبان عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يعصى الله تعالى فيها طرفة عين » : غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد .

* حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا وهيب ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام رب إني منعتك الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب إني منعتك النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان » . غريب من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ببغداد ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا وهيب بن الورد أخبرني عكرمة عن ابن عباس قال قيل لايوب عليه السلام : « أما علمت أن لله عبادة حلماء أسكنتهم خشية الله عز وجل » . هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصراً ، ورواه غيره عن عكرمة مطولاً .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن الورد عن أبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار » . غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلًا .

٣٩٧ عبد الله بن المبارك

ومنهم السخى الجواد . الممهد للمعاد . المتروود من الوداد . أليف القرآن
والحج والجهاد . جاد فساد . وروجع فزاد . ماله مشارك . وفعله مبارك .
وقوله مبارك . شاها نشاه . عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه .
وقيل إن التصوف اعتداد لازدياد . واستعداد وارتداد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن منيع
ثنا عبد الله بن المبارك شاهان شاه أخبرني الحسن بن عمرو الفقيمي عن بندر
الثوري عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا
يجد من معاشرته بداً ، حتى يجعل الله له فرجاً - أو قال مخرجاً - قال عبد الله
ابن المبارك : هذا مثلي ومثلكم .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن
حرزاد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصي قال قال لي
الاوزاعي : رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : لا ، قال : لو رأيتك لقرت عينك .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا يحيى محمد
ابن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد قال قال لي عطاء بن
مسلم : يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك ؟ قلت : نعم ، قال : ما رأيت
مثله ولا ترى مثله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال
قال العمري : ابن المبارك يصلح لهذا الامر ، فقال له رجل : أى شئ ؟
قال : الامامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن
الوليد ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمري يقول : ما رأيت في دهرنا هذا
أحدًا يصلح لهذا الامر الا رجلاً أتاني الى منزلي فأقام عندي ثلاثاً يسألني
عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر ، فصبيح اللسان ، ألا إن اللغة شرقية

يكنى أبا عبد الرحمن ، معه غلام يقال له سفير ، فقلنا له : هذا عبد الله بن المبارك ، فقال : هكذا ينبغي ، ان كان معى أحد يصلح لهذا الامر فذاك ، قال عبيد - يعنى الاقتداء بالعلم - .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أحمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : ابن المبارك إمام المسلمين ، قال : ورأيت قاعدا بين يديه يسأله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول : ما رأيت عيناى مثل سفیان ، ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا أحمد بن سعيد الدارمى قال سمعت هارون بن معروف عن بشر بن السرى قال قال عبد الرحمن ابن مهدي : ابن المبارك آدب عندنا من سفیان .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفى ثنا أحمد بن الوليد قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول : ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشئ الذى لا تصيبه عند أحد .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البیهقى سمعت سعيد بن زاذان يقول سمعت سعيد بن حرب يقول سمعت سفیان الثورى يقول : لو جهدت جهدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر .

* حدثنا محمد بن على قال سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم يقول سمعت أبا إسماعيل الترمذى يقول سمعت إسماعيل بن مسلمة الفضى يقول سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول : قلت لأبى : يا أبت من فقيه العرب ؟ قال : سفیان الثورى ، فلما مات سفیان الثورى قلت لأبى : من فقيه العرب ؟ قال : عبد الله بن المبارك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن نوح الرقي ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ثنا خالد بن خدّاش قال سمعت ابن المبارك يقول : اللهم لا تمتني بهيت ، فمات بهيت رحمه الله .

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن ممية المعدل ثنا أبو بكر الصولي عن بعضهم قال : ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الحيرة من هيت أنه مات رجل بهذا الموضع غريب ، فاجتمع الناس على جنازته ، فسألت عنه فقالوا : عبد الله بن المبارك الخراساني ، فقال الرشيد إن الله وإنا إليه راجعون ، يا فضل - للفضل بن الربيع وزيره - ائذن للناس من يعذرنا في عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال : ويحك ! إن عبد الله هو الذي يقول .

الله يدفع بالسلطان معضلة * عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الأئمة لم يأمن لنا سبل * وكان أضعفنا نهبا لأقوانا
من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في
صدور العامة ، ولا يعرف حقنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول : كنا عند الفضل بن عياض فجاء فتى - في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين - فنعى إليه ابن المبارك فقال : رحمه الله ، أما إنه ما خلف بعده مثله ، قال وقال أبو إسحاق الفزاري إني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الا كثرات لموت ابن المبارك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد قال سمعت سعيد ابن عيسى يقول سمعت أبا داود يقول قلت لابن المبارك : من تجالس بخراسان ؟ قال : أجالس شعبة وسفيان ، قال أبو داود - يعني أنظر في كتبهما .

* حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي ثنا عبيد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول : قيل لابن المبارك : إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا ؟ قال أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له : ومن أين الصحابة والتابعون ؟ قال : أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأصمّاهم

فما أصنع معكم ؟ أنتم تغتابون الناس ، فإذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله ، وفر من الناس كفرارك من الأسد ، وتمسك بدينك يسلم لك مجهودك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سلم بن عصام ثنا رسته الطالقاني قال قام رجل إلى ابن المبارك فقال : يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجعل فضل يومي ، في تعلم القرآن أو في طلب العلم ؟ فقال : هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك قال : نعم ! قال : فاجعله في طلب العلم الذي يعرف به القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن رزمة ثنا عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول : ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر ، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا الحسن بن عبد الله بن شاذان ثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت أبا أسامة يقول : مررت بعبد الله ابن المبارك بطرسوس وهو يحدث فقلت : يا أبا عبد الرحمن إني لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذي وضعتوه ، ما هكذا أدركنا المشيخة ، قال : فأضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوماً ، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يحدث فسلمت عليه فقال : يا أبا أسامة شهوة الحديث .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول سمعت محبوب بن موسى الفراء أبا صالح الانطاكي يقول سمعت ابن المبارك يقول : من بخل بالعلم ابتلى بثلاث ، إما موت فيذهب علمه ، وإما ينسى ، وإما يصحب فيذهب علمه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن سهل ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال سمعت السندي بن أبي هارون يقول : كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ ، قال فربما قلت له : يا أبا عبد الرحمن ممن نستفيد ؟ قال : من كتبنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد

الدارمي ثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبيه؟ فقال: من يرويه؟ قلت: شهاب بن خراش، قال: ثقة، ممن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار، قال: ثقة، ممن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الأبل.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول قال بشر بن الحارث: سألت رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشي قال: ليس هذا من توفير العلم، قال بشر: فاستحسنه جدا.

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الخطاب ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا.

* حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا عروبة يقول سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت ابن المبارك وقيل له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده؟ قال: إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده.

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول قال عبد الله بن المبارك لرجل: إن ابتليت بالقضاء فعملك بالآثر.

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ليس عندنا في الصرف اختلاف، وليس في المسح عندنا اختلاف، وربما سألتني الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى، قال فحمدوا أما المتعة فعمدان أخبرني عن عبد الله أنه قال حرام.

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا جعفر بن إبراهيم بن ممر بن حبيب قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك: بقي من ينصح؟ قال فهل بقي من يقبل؟

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال

دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك : ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ، قال : ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال ، قال : وسئل عبد الله وقيل له : ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له ؟ قال : زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم ، وذلك أن زيادة آخرتكم لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد المروزي عن عبدان ابن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال : حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن إدريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن المبارك قال قال الحسن : خبات كل عبدانك قد مصصناه فوجدناه مرأ .
* حدثنا صهر بن أحمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن محمد الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول : أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها ، قيل له : وما أطيب ما فيها ؟ قال : المعرفة بالله عز وجل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قطن بن سعيد قال : ما أفطر ابن المبارك قط ولا رئي صائما قط .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلا اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا ، ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين ، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام (قال إن ابني من أهلي) فقال الله (إنني أعظك أن تكون من الجاهلين) .

* حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سنيد بن داود يقول سألت ابن المبارك : من الناس ؟ قال العلماء ، قلت : فمن الملوك ؟ قال : الزهاد

قلت : فمن الغوغاء ؟ قال خزيمة وأصحابه ، قلت : فمن السفلة ؟ قال الذين يعيشون بدينهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أحمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك : من أئمة الناس ؟ قال سفيان وذووه ، قيل له : من سفلة الناس ؟ قال : من يأكل بدينه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا إسماعيل الطوسي قال ابن المبارك : يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة .
* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول ان الحارث قال : أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال : لا كلمتك ثلاثين يوما .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك : أكثركم علما ينبغي أن يكون أشدكم خوفاً ، وقال لي ابن المبارك : استعد للموت ولما بعد الموت . قال الفضيل : فشقق على شهقة فلم يزل مغشياً عليه عامة الليل .

* حدثنا محمد ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن عمر السرخسي ثنا الحارث قال قال لي ابن المبارك : قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي من علم الفضيل بن عياض ، قال عبد الله : وما أعينني شيء كما أعينني أني لا أجد أخا في الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك : ودعني ابن جريج فقال : أستودعك الله إن كنت لأمونا ، قال : وودعني ابن عوف فقال : إن استطعت أن تكون مهتاراً بذكر الله فكن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عباد بن الوليد العنبري أبا بدر قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك : إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمود بن المضاء يقول سمعت عبيد بن جناد يقول : ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك ، إذا ذكر أصحابه فخمهم ، يقول : وأين مثل فلان ، ثم يقول الرفيع من يرفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد ابن أبي الخوارى قال سمعت أبا داود الطرسوسى يقول قلت لعبد الله بن المبارك : إنا نقرأ بهذه الألقاب ، فقال : إنما كره لكم منها ، إنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المغنون .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثنى بعض أصحابنا قال : جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسى - وكان واليا بمرور - إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه ، قال فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه - ثلاث مرار - فقال لكتابه : اطو قرطاسك ، ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له : يا أبا عبد الرحمن لم لم ترنا أهلا أن يحدثنا وتمشى معنا؟ فقال إني أحببت أن أذل لك بدننى ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : فحدثت به محمد بن أبي شيبه ابن أخت ابن المبارك فقال : ما حفظ الذى حدثك ، لم يمش معه ، إنما قام ذلك ليركب وقام خالى إلى قاعة الدار يبول .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حياة قال : الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة ، فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا على بن أبي طاهر ثنا أحمد ابن أبي الخوارى ثنا الوليد بن عتبة قال قال عبد الله بن المبارك طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول

سمعت ابن المبارك يقول : ذهب الأانس والمائعون ومن يسكن في ظله .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلى قال سمعت أبا أمية الأسود يقول : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أحب الصالحين ولست منهم ، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم ، ثم أنشأ عبد الله يقول :

الصمت أزين بالفتى * من منطلق في غير حينه
والصدق أجل بالفتى * في القول عندي من يمينه
وعلى الفتى بوقاره * سمة تلوح على جبينه
فمن الذى يخفى عليك * اذا نظرت إلى قرينه
رب امرئ متيقن * غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيه * فابتاع دنياه بدينه

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أبو العباس المزنى البغدادي ثنا ابن حميد قال : عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله فقال ابن المبارك : إيش يقول العاطس إذا عطس ؟ قال : يقول : الحمد لله ، فقال له يرحمك الله .

* حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبي ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو بكر بن عياش قال : اجتمع أربع ملوك ، ملك فارس ، وملك الروم ، وملك الهند ، وملك الصين ، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمى بهن عن قوس واحدة ، فقال أحدهم : أنا على قول ما لم أقل أقدر منى على رد ما قلت ، وقال الآخر : إذا قلتها ملكتنى وإذا لم أقلها ملكتها . وقال الآخر : لا أندم على ما لم أقل ، وقد أندم على ما قلت ، وقال الآخر عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن رفعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا بكر ثنا ابن يحيى ثنا الأصمعي ثنا عبد الله بن المبارك عن أخيه قال : قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم : ما تعدون المروءة فيكم ؟

قالوا : العفاف في الدين ، والاصلاح في المعيشة . فقال معاوية : اسمع يا يزيد .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال قال : سمعت أحمد بن منصور زاج يقول سمعت أبا روح المروزي يقول قال عبد الله بن المبارك : لو أن رجلين اصطحبا في الطريق فارادا أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء ، وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر قال سمعت أحمد بن منصور عن ابن وهب قال : رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال : ما فعل بك ربك قال : نجوت بكلمة علمنيها ابن المبارك ، قلت له : ما تلك الكلمة ؟ قال : قول الرجل يا رب عفوك عفوك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الجمال ثنا محمد بن عاصم قال : ذكر ابن أبي جميل عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط فقال : رباط بنفسك على الحق حتى تقبها على الحق ، فذلك أفضل الرباط .

* حدثنا أبو بكر بن حيان ثنا عبدان بن أحمد قال سمعت المسيب بن واضح يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن علي يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت : مالك لا تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا آمر به .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : « سهى ثم سجد سجدتين (١) » وقيل لابن سيرين : هل سلم ؟ قال : ثبت عن عمر أنه قال : سلم « صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبي عدي والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن جباد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

(١) لم يتقدم ذكر من أدركه ابن المبارك ومن روى عنه فليحذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة مع أكابركم » قالت للوليد :
إني سمعت من ابن المبارك قال في الغزو .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة » .
صحيح من حديث موسى عن سالم ، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث
به إلا بالعراق .

* حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابن حصين ثنا يحيى الحماني
ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال : « أكثر
مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين : لا ومقلب القلوب » . ثابت
من حديث موسى وسالم .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى
ثنا ابن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أسد بن الميمني قال : غزونا
مع أبي موسى الأشعري أصفهان فذو لاما وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج ، قلنا : وما الهرج ؟ قال القتل » .
ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة .

* حدثنا جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا ابن المبارك عن سليمان
التميمي عن أنس بن مالك قال : « عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر ، وقال : إن هذا قال الحمد لله
ولم تقل أنت الحمد لله » . صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس .

* حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي ثنا محمد بن علوية المصيصي ثنا
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن المبارك عن سليمان
التميمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى
بي رجالا تقطع أسننتهم بمقاريض من نار فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال :
هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » . مشهور من حديث أنس .

رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان التيمي قال سمعت أنسا يقول « كنت قائما على الحى أسقيهم - همومتي وأنا أصغرهم - الفضيخ ، فقليل : حرمت الخمر ، فقال : اكفأها ، فكفأناها ، قلت لأنس : ما شرابهم ؟ قال رطب وبسر » صحيح متفق عليه من حديث أنس .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فاذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين » . صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهدا به عن نعيم ابن حماد عنه ، رواه يحيى بن أبوب ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جعفر بن حميد ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار ، مثل هذه الأسطوانة » . ثابت من حديث أبي هريرة ، روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا شبويه بن مضر ثنا عبد الله بن المبارك عن عوف بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أبردوا بالصلاة في الحرفان حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم » . قال القاضي لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أمرني جبريل أن أيسر » رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بNDAR ابن إبراهيم ثنا بكار بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أمة محمد إن أحداً ليس أغبر من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ألا هل بلغت » . غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالا : ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » . مشهور من حديث ابن المبارك رواه الامام أحمد عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال . أخبرني عيسى بن طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت « كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد فرأيت رجلاً يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه - وأراه قال بجانبه - فقلت : كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت : تكون رجلاً من قومي أحب إلي ، وبينى وبين

الشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطف المشى ولا أخطفه فاتهمينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته ، وشج في وجهه ، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكما صاحبكما - يريد طلحة وقد نزع - فلم يلتفت إلى قوله ، فذهبت لآنزع ذاك من وجهه ، فقال : أبو عبيدة أقسمت عليك بحقي لما تركتني ، فتركته فكره أن يتناول به يده فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة ، وذهبت لأصنع ما صنع ، فقال : أقسمت عليك بحقي لما تركتني ، قال ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى ، فوقع ثنيته الأخرى مع الحلقة ، وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هما ، فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار ، فاذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة ، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه . غريب من حديث إسحاق ابن يحيى ، طلحة لم يسق هذا سليمان الا ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مقاتل ثنا عبد الله ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله ابن (١) عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : أحب ما يعبدني به النصح لي » رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ، ورواه صدقة ابن خالد عن عثمان بن أبي العلكة عن علي بن زيد مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن علي ابن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت : يا نبي الله ما النجاة قال : « أن تمسك عليك لسانك ، ويسمك بيتك ، وابك على خطيئتك » . مشهور من حديث ابن المبارك ، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حماد ح . وحدثنا جعفر بن

محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن الحميدى ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا عبيد بن عبد الله قالوا : ثنا ابن المبارك عن مصعب بن ثابت عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده ، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد : ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له إسماعيل : أسمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله ؟ قال : لا ، قال فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثالث ؟ قال : لا قال : فهذا فيما لم تسمع . وقال عتبة في حديثه . فالثلاثين ؟ قال لا ، قال : فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فهذا في النصف الذى لم تسمع . » غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عن إسماعيل ، حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك ، حدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن مصعب ، وقال : فاجعل هذا في النصف الذى لم تسمع ، فقال ابن المبارك : كيف ترى القرشى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن سعد بن أيوب عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الخثعمي عن عبد الله بن عمرو قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال : إذا حلبت فأبق لولدها ، فانها من أبر الدواب » . غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن محمد بن حمزة عن عبد الله بن سلام قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا) الآية . » غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن سعد بن سابق ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى

ابن عبد الحميد قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة حدثني عقيـل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا تردت عطته (١) شيئاً حين يذهب برزة ثم تقول : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « هو أعظم للبركة » غريب من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن عقبة - وهو ابن لهيعة - ح . قال وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فلانا وفلانا بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى : (ليس لك من الأمر شيء) أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون) غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الله بن المبارك ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه « كان يكثر الاشتراط في الحج ويقول أليس نحييكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ » غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر .

* حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ثنا عبد الله بن المبارك عن الحجاج بن أرطاة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه » . غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا محمد بن مقاتل ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب ثنا وهبة الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة » مشهور من حديث عبد الله بن جنادة .

(١) هكذا في الأصل وفيه تصحيف وسقوط فليحذر .

(١٢ - حليه - ثامن)

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الله بن الصالح ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما رأيت مثل الجنة نام طالها ولا رأيت مثل النار نام هاربها » . مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح الرضى ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ابن موسى المروزي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أحد يموت إلا ندم ، قالوا : وما ندامته ؟ قال : إن كان محسنا ندم أن لا يكون (١) وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع » . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في جهنم واديا يقال له ملم وإن أودية جهنم لتستعيز بالله من حره » . غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحصين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موقوءين ، فقرب أحدهما فقال : اللهم منك وإليك ، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال : بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن جعفر عن علي بن يزيد

(١) بياض بالأصل ولعلها: أن لا يكون استزاد كما في الروايات الأخرى .

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة » . غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، حدث به سعيد بن أبي مریم عن يحيى ابن أيوب مثله . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد ابن أبي مریم ثنا يحيى بن أيوب مثله .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد ابن الحسن البليخي - بسمرقند - ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزازي ثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الايمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وولوا معروفكم المؤمنين » هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الاسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن خالد بن عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة ، وبأول ما يقولون ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : يقول الله للمؤمنين قد أحببتكم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : إني قد أوجبت لكم رحمتي » . لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به عبد الله عن خالد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان ابن أحمد ثنا يحيى بن عثمان قال : ثنا نعيم بن حماد ح . وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قال . ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله ابن موهب عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ألعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه » . وقال حبان « حقا يعمل به بعده » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا يعمر ابن بشر عن ابن المبارك عن أسامة بن يزيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثني ابن المبارك ثنا ابن المبارك عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا » . غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك .

* حدثنا أبو أحمد بن حمزة ثنا أبو حريش السكلابي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن صالح بن حريش قالوا : ثنا أحمد بن جواش ح . وحدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن محمد العباسي ح . وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البزار ثنا عباس الرقي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغي أن يحفظ منه كفر ما قبله » . غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزار ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ثنا عبد الله بن المبارك عن حجاج ابن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « لا وأن تعتمروا خير لكم » . غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج .

* حدثنا أبو بكر بن مالك وعلى بن هارون بن محمد قالا: ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن الحسن البجلي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حرمة بن عمران سمع يزيد ابن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عتبة بن عامر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس ». حدثنا طاليا سليمان بن أحمد ثنا المطلب بن معتب ثنا أبو صالح ثنا حرمة مثله ، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي واسمه مرثد بن عبد الله ، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث .

* حدثنا محسن بن ثوبان وضام بن إسماعيل (١) ثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق في آخرين ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا عيسى بن سالم ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل مالا يطيق » كذا رواه سفيان عن ابن عجلان عن أبيه ، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان عن أبي هريرة بادخال بكير بينه وبين أبيه .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا: ثنا أحمد ابن جميل المروزي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى المروزي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن صهر ابن حبيب عن القاسم بن أبي برة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أول كل شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون » . لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا صهر تفرد به رباح ، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرفوعاً متصلاً عبادة بن الصامت وابن عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ح .
وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو علي الكشي ثنا معاذ بن أسد
ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا علي بن
حميد ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن مقاتل قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا
صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في قوله (يسقى من ماء صديد يتجرعه) قال : « يقرب إليه
فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع
أمعائه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى (وسقوا ماء حميا فقطع أمعاءهم)
ويقول الله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب) » . تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بشر وهو
اليحصي الحمصي يكنى أبا سعيد ، وروا بقية بن الوليد عن صفوان مثله ،
روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر
ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ثنا عبد
الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد أبي شجاع عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (تلفح وجوههم
النار) قال تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخي
شفته السفلى حتى تبلغ سرقته » . تفرد به أبو شجاع عن أبي السمع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وحدثنا
جعفر بن محمد ثنا أبو حصين قالا : ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد
ابن سهل الأشناني المقرئ ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس قالوا : ثنا عبد
الله بن المبارك ثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن أبي حنيفة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . « إن الحميم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ

إلى الجمعة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه ، فهو الصهر ثم يعاد كما كان . « تفرد به سعيد أبو شعجاع يعرف بالاسكندراني أحد الثقات ، حدث عنه الليث بن سعد وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج وأبو الهيثم اسمه سليمان الضواري ، روى عن أبي السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان اللجبي .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حارث ثنا محمد بن نصر المروزي ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا محمد بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن سعيد عن حبيب عن حمزة بن أبي حمزة عن مجاهد عن ابن عباس قال : أتدرون ماسعة جهنم ؟ قلنا : لا ، قال أجل قال والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه أودية القيح والدم ، قلت أنهار ؟ قال : لا ، بل أودية ، ثم قال : هل تدرون ماسعة جهنم ؟ قال : قلنا لا ، قال أجل والله ما تدرون حدثتني عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) أين الناس يومئذ ؟ قال : على جسر جهنم . غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي ثقة عزيز الحديث .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقرئ قالوا : ثنا الحسن ابن عيسى الماسرجسي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني أبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ، جرى بالموت حتى يعمل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناديا أهل الجنة خلود بلا موت ، ويأهل النار خلود

بلا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا على حزنهم . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث صهر بن محمد ، رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ، ولا بن المبارك فيه رواية أخرى ، رواه عن فضيل بن مروان ، حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد - أظنه رفعه - قال : « يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال فيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فرحات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار » . تابعه عبد الله بن صالح العجلي عن فضيل مثله . حدثنا أحمد بن السندی ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفي أبو العلاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى نوح بن قيس عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وعلي بن هارون وعبد الله بن محمد بن أحمد قالوا : ثنا جعفر القريابي ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم تعطه أحدا من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم » . صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة أخبرنا أبو القاسم البغوي - إملاء - والقاسم ابن يحيى قالا : ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا قضى وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقال أبو هريرة فقام عكاشة الأسدي فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : سبقك بها عكاشة . صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا حبان بن مسلم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عمران بن زائدة بن شريط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة قال: « كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً » غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن جنادة أن أبا عبد الرحمن الخثلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا سجن المؤمن ، فإذا فارق الدنيا فارق السجن » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن ابن زياد عن أبي عبد الرحمن الخثلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تحفة المؤمن الموت » . غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الخثلي .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟ قالوا : نعم جعلنا الله فداك ، قال : فاقصروا من الأمل ، وتبينوا حالكم من أنصاركم ،

واستحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا ، هنالك يكون قد استحي من الله وأصاب ولاية الله . غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك ، وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حفص محمد بن الحسين ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن أبي موسى قال : « كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لنعلمو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنكم استم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا ، فاربعوا على أنفسكم ، ثم قال : يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله . » هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبي عثمان - واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي - جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الاحول وعلي بن زيد بن جدعان ، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي ، وروى أيضا عن الجريري عن أبي السليل عن أبي عثمان واللفظة الأخيرة ، رواها أيضا زياد الجصاص عن أبي عثمان - وأبو السليل اسمه ضريب بن ثقيف - وأبو نعامة اسمه عبد ربه .

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الله ابن المبارك عن عبد الله بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عاصم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم : « صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والمودع للاموات ، ثم قال : إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الخوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا ، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم

الدنيا أن تنافسوها قال عقبة وكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» (١). هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد، ورواه البخاري من حديث زكريا بن عدي عن ابن مبارك عن صبرة عن يزيد، وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة. * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد القراطيسي ثنا عبد الله بن عبد الحكيم ثنا ابن لهيعة عن يزيد مثله. ومن روى هذا الحديث عن يزيد غيرها يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب.

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا محمد بن عيسى قال: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها». صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر.

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم الحربي ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص عن بلال بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة» غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولا ابن المبارك فيه طريق آخر.

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيّد حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوى بها أبعد من

الرياء . هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سميعة الهاشمي .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا زكريا الساجي فيما قرىء عليه فأقر به
 ثنا سهل بن بحر ثنا محمد بن إسحاق السليمي ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان
 الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله يغفر
 للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم
 يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء
 الكوكب الدرى » . غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا
 من هذا الوجه .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود ثنا سهل بن عبدربه
 ثنا ابن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « من أَرْضَى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ، ومن
 أَرْضَى الناس برضاء الله كفاه الله » غريب من حديث هشام بهذا اللفظ .
 * حدثنا أبي ثنا يوسف بن محمد المؤذن ثنا عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد
 ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك عن الحكم بن عبد الله عن الزهري
 عن سميعة بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا
 أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع شمس
 ذلك اليوم » غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عمرو
 ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان قال : ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى
 ابن أيوب عن عبد الله بن سليمان عن إسماعيل بن يحيى المغافري عن سهل بن
 معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من
 حمى مؤمنا من مأزق بعث له يوم القيامة ملك يحمى له من نار جهنم ومن رمى
 مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » ح .
 وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهر بن عوف ثنا

ابن المبارك عن يحيى بن إسماعيل أن إسماعيل بن يحيى حدثه عن سهل عن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في مؤمن مالا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه من رديءه (١) الحال » كذا رواه فهر ولم يذكر عبید الله بن سليمان والصحيح ما رواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل .
* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله ثنا حبان ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن إسحاق ابن سهل السمرقندي قال : ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن يزيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الانصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته (٢) » . هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى عن إسماعيل حدثنا عاليا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله ابن صالح ثنا الليث بن سعد مثله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ابن المبارك ثنا المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا : لانا كل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اغتبتموه ، فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه » غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثني بن الصباح .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الققات ثنا عبد الحميد بن صالح الرحبي ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرابع عن سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صدقتك

(١) كذا بالأصل . (٢) هذا الحديث فيه نقص

على المسلمين صدقة، وعلى ذى الرحم صدقة وصلة». ثابت مشهور رواد عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيعة ويزيد بن هارون في آخرين.

* حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ثنا حامد بن شعيب ثنا عبد الله بن عون ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا وفاء بنذر من معصية الله، وكفارته كفارة يمين ». غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية ». مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه عن ابن عجلان عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: « كل مسكر حرام ». ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان (١) منهم ابن لهيعة والحسن ابن صالح وغيرهما.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ثنا عبد الله بن عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي أنه « توضأ فمسح على نعليه ثم قال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما » غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مصعب بن ثابت ثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس » تفرد به مصعب عن أبي حازم.

(١) له سقط « جماعة ».

٣٩٨ عبد العزيز بن أبي رواد

ومنهم العابد السجاد . والشاكر العواد ، أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد كان للعبادة مغتتما . وللمصائب والمحن متكئاً ، وقيل إن التصوف تعدد العطايا . وكتان الرزايا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال : مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكراً لله إذ عافاه الله من ذلك .
* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا . ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد بن يزيد سمعت شقيقاً الباهلي يقول : ذهب بصري عبد العزيز ابن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده ، فتأمله ابنه ذات يوم فقال له : يا أبت ذهبت عيناك ؟ قال : نعم يا بني الرضاء عن الله أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة .

* حدثنا أبي ومحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء ، فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر بأصبعه في خصرته فالتفت إليه فقال : قد علمت أنها طعنة جبار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد ابن يزيد سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبد العزيز بن أبي رواد لأخ له : أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشدد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه ، قال : ما صنعت يا ابن أبي رواد ؟ أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله بي أو بك ، فلا يعرف له ولدي ما أعرفه ، لئن أصبحت سالماً لآتيته فأجعله منها في حل ، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام . وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر . فقال يا أبا عبد الرحمن ! رأيت البارحة في أمر

فكرهت أن أقطعه حتى أشاورك فيه ؟ قال : ما هو ؟ قال : تفكرت في المال الذي حملته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير ، فلا أدري ما يحدث الله تعالى بي أو بك ، فلا يعرف لك ولدي ما أعرف لك ، ورأيت أن أجعلك منها في حل في الدنيا والآخرة ، فقال : اللهم اغفر له ، اللهم اعطه أفضل ما نوى ، ثم دعا له بما حضره من الدعاء ، فقال له : إن كنت إنما تشاور في هذا المال فإنما استقرضناه على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا في حل كأنه سقط ، قال : فكره التاجر أن يخالفه ، قال : فما أتى الموسم حتى مات التاجر فأتاه ولده في الموسم فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن مال أبينا ، فقال لهم لم أنهياً ولكن الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي ، فقام القوم من عنده ، فلما دار الموسم الآتي لم يتهياً المال ، فقال إني أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس ؟ قال فرفع رأسه فقال رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي والافأتم في حل مما قلتم ، قال : فبيننا هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند ، بعشرة آلاف درهم فقال : السلام عليك يا مولاي ، أنا غلامك الذي هربت منك ، وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فأتجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعى من التجارات مالا أحصيتها ، قال : سفيان فسمعتة يقول : لك الحمد سألتك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد المجيد حمل هذه العشرة آلاف فأعطهم إياها وأقرأهم السلام وقال هذه العشرة بعث بها أبي إليكم ، فقالوا : إنما لنا خمسة آلاف فقال : صدقتم خمسة لكم للاخاء الذي كان بينه وبين أبيكم ، قال فأسقط القوم في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من الكرم ، فرجع إلى أبيه قال فدفعها إليهم فقال العبد عده يقبض ما معى ، فقال : يا بني إنما سألتنا خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف أنت خر لوجهه الله وما معك فهو لك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى

ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان يقال من رأس التواضع الرضاء بالدون

من شرف المجالس ، وكان يقال في رأس كل إنسان حكمة أحدهما (١) ملك تواضع لربه وقال النفس رحمتك الله وان تكبر معه وقال أحيا أحياءك الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أسلم عطاء بن أبي رباح عن قوم يشهدون على الناس بالشرك والكفر فأنكر ذلك وأباه ثم قال أنا أقرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين ففيها (بسم الله الرحمن الرحيم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) الى قوله (عذاب اليم بما كانوا يكذبون) ثم قال : هذا بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن يزيد بن خميس حدثني أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : بلغني أن عابداً في بني إسرائيل (٢) سعد فأتى في منامه إن فلانة زوجتك في الجنة ، قال : فلانة ما علمناها فجاءها فقال لها : إني أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن ، فقالت بالرحب والسعة ، قال : فضاها في مكان تعبدها تلك الثلاث يبيت قائماً وتبيت نائمة ويصبح صائماً وتصبح مفطرة ، فلما انقضت قال : مالك عمل غير هذا ؟ ما أوثق عملك عندك ؟ فقالت : يا أخى ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة واحدة ، قال : ما تلك الخصيلة ؟ قالت : إني إن كنت في شدة لم أتمن أنى كنت في رخاء ، وإن كنت جائعة لم أتمن أنى كنت شبعانة ، وإن كنت في شمس لم أتمن أنى كنت في فء ، وإن كنت في مرض لم أتمن أنى في صحة ، فقال : وأى خصيلة هذه ؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال : صلى عبد الله بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوق باب كذا ساجداً فأشتمد بكأوه فجاء أبناء من قريش فقاموا على رأسه تعجباً من بكائه فقال : يا ابن أخى أبك فان لم تبك فتباك ، ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب فقال إن هذا ليبيكى من مخافة الله .

(١) في هذه المزمرة والتي قبلها من التصحيف والاستقاط ما الله به عليم (٢) كذا بالأصل (١٣ - حليه - ثامن)

* حدثنا أبو بكر المعدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر ابن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي ، راحل يسرع كل يوم في عمري ، ومؤمل لست أدري على ما أجهم ، ثم بكى .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني من سمع هشام بن صمار يقول حدثني سعيد بن سالم القداح حدثني عبد العزيز بن أبي رواد وسمعه قال لرجل : من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ ، بالاسلام والقرآن والشيب .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الابهري ثنا وسنه ثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت عثمان بن أبي زائدة سمعت عبد العزيز ابن أبي رواد يقول : فان كرهه الهب أردعه منى حاهم (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق الثقفي ثنا سليمان بن أنويه سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصي الله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله ابن محمد بن سفيان حدثني أبو جعفر الأدي ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد العزيز ابن أبي رواد قال : دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقلت : أوصني ، فقال : اعمل لهذا المضجع .

* حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبد العزيز بن أبي رواد : ما أفضل العبادة ؟ قال : طول الحزن في الليل والنهار .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن مهران بن عبد الحميد ثنا عبد الجبار ابن حميد ثنا الحارث بن مسلم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن مرثد قال قال عامر بن قيس : لذات الدنيا أربعة ، المال والنساء والنوم والطعام ، فأما

المال والنساء فلا حاجة لي فيهما ، وأما النوم والطعام فلا بد منهما ، والله لا ضرب بهما جهدي .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا أنس بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز بن أبي رواد بلغه أن الكعبة شكت إلى ربها في زمن الفترة قالت : يارب قل زواري ، فأوحى الله تعالى إليها منزل دره حديد^(١) إلى قوم يحنون إليك كما تحن الانعام إلى أولادها ، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبد ثنا شعبة بن أبي سليمان الواسطي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده^(٢) على فؤاده فاذا هو يحرك ، فقال يا بني قل لا إله إلا الله فقال لها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه : يا رسول الله لمن هذا ؟ قال : أما سمعتم قوله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد ابن سيرين ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه قال : أوحى الله إلى داود : ياد اود بشر المذنبين وأنذر الصديقين ، فكأنه عجب ، فقال : رب أبشر المذنبين وأنذر الصديقين ؟ قال : نعم بشر المذنبين أن لا يتعاضمني ذنب أغفره لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأعمالهم فاني لا أضع عدلي وإحساني على عبد إلا هلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد ابن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول : كان المغيرة بن حكيم الصنعاني إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه ، ويتناول من طيب أهله ، وكان من المتهجدين .

(١) كذا بالأصل ولها ذرية جديدة: (٢) هكذا في الأصل

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا الحسين بن علي الصيداوي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة قال : كان عبد العزيز بن أبي رواد من أعلم الناس فلما ترك أصحاب الحديث قال : تركوني كأنني كلب هارب .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسن ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال : مارأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبي رواد . فقال ابن عيينة : رأيت إسماعيل بن أمية ولم أر مثله ابن أبي رواد .

❦ حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرند وعطية بن سعد ومحمد ابن واسع وعبد الله بن عبد بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الآخرين » .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن أبيه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال « مثني مثني ، فاذا خشى الصبح فبواحدة توترلك أقبليها » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر ثنا خلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال « كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءاً من النبوة » . كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم .

* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تواضعوا وجلسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري .

* حدثنا القاضي أبو محمد وعبد الرحمن بن محمد المذكر وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر .

* حدثنا بنان بن أحمد المري ثنا جعفر بن عبد الله الختلي ثنا عبد الله ابن أيوب ح . وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالوا : ثنا هشام الغساني أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد ، قالوا يا رسول الله فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن » . غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطي .

* حدثنا حبيب بن الحسين ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ثنا إسحاق بن وهب حدثني عبد الرحيم ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ماجاء به » . غريب من حديث عبد العزيز عن نافع تفرد به عبد الرحيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ثنا أبو حذيفة ثنا عبد العزيز ابن رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل » . صحيح من حديث نافع رواه عنه الجهم

الغفير، وحديث عبد العزيز لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فص خاتمه في بطن الكف » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا إسحاق بن سليمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
« أن فص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بطن كفه » . رواه عن
نافع غير عبد العزيز جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ثنا الحسن بن
الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم (١) نعلاه فخلع الناس نعالهم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن الحسن . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
ابن سفيان قال : ثنا محمد بن مصفى ثنا سعيد بن الوليد عن مروان بن سالم عن
ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم » . غريب
من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه . (٢)

* حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا علي بن بشر بن سلامة ثنا
إبراهيم بن يوسف المصري ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجلس الرجل
إلى الرجلين إلا على إذن منهما ، إذا كانا يتناحيان » . غريب من حديث عبد
العزيز وعمران أخى سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن
الحافظ الدارقطني

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو
ابن العباس ثنا مضر بن نوح السلمي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن

(١) بياض بالأصل ولعل الأصل « دخل نعليه » . (٢) كذا بالأصل ولعله سقط (مروان) .

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه ». غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا طاليا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن تقييل ثنا محمد بن عمرو ابن العباس مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسماعيل بن هود ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ثنا بشار بن بكير الحنفي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : « خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، فلما كان غداة جمع قال : أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضا من عنده ، أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه : يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا ؟ قال : سألت ربي شيئا بالأمس لم يجد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله قد أقر عينك بالتبعات ». السياق لبشار بن بكير وحديث أبي هشام فيه اختصار ، وقال فيه : « فاذا كان غداة جمع قال الله لملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات والنوافل ». غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد البغدادي ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من بدأ الكلام قبل السلام فلا تحجبه ». غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن الأبار ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا

الحسن بن عبد الله الرقي ثنا محمد بن الوليد ثنا الحسين بن خالد ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن رباح ثنا مرجا بن وداع ثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضاله في الله ملائكة الله قلبه أمنا وإيماننا ، ومن نهى عن صاحب بدعة آمنه الله يوم القيامة الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم » . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا محمد بن منصور الزاهد - وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص - ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . وزاد « ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة » . غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثنا محمد بن صالح العذري ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المستمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد » . غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء ، ورواه ابن أبي نجيح عن ابن فارس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله . وقال : « له أجر مائة شهيد » . * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن صالح عن أبي محمد الخراساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مشى مع أخيه في حاجة ففادته في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق كما بين السماء والأرض » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات مريضاً مات شهيداً ، ووقى قفن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » . غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ، ما كتبناه طاليا إلا من حديث الحسن .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « معاملة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة » . كذا رواه عن عطاء مرسلًا وما كتبته طاليا إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا موسى بن إسحاق ثنا وهب بن بقية ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن كثير ح . وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ثنا هارون بن سليمان قالوا : ثنا الهذيل ابن الحكم أبو المنذر الأزدي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « موت الغريب شهادة » غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : إني تمتعت ولم أجد بعيراً ولا بقرة ، الصوم أحب إليك أو الشاة ؟ وأنا أجد الشاة ، قال : الشاة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا نمير بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثني صدقة بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان في مري أي القوم وعادتهم صوماً من هذا الأحمر معلقاً فقال ألا أرى الخمرة قد ظهرت فيكم موات القوم مراحلمهم عن (١) كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلًا وغيره رواه عن صدقة مسنداً متصلاً .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة قال : بصر يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن صهر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتى هذا نسأله ، فأتياه فقالا له : إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ، ونلقى أقواما يقولون لا قدر ، قال : إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن صهر برى منهم ، وهم برآء منه ثلاث مرات يعيدها . ثم قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : ادن ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركبة النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره » ، قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الإسلام ؟ قال : تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والاعتسال من الجنابة قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم ، قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأطأ رأسه يفكر فيها ثم قال : ما المستول عنها بأعلم من السائل ، قال : فعجبنا من قوله كأنه يعلمه ثم انطلق ونحن ننظر إليه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على الرجل على الرجل ، فطلبناه فما يدرى في الأرض ذهب أو في السماء ، قال : ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة . صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان بن بريدة أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبد الله كأنك تراه فانك إن لم تكن تراه فانه يراك » ،

وكأنك ميت ، وقال خلاد في حديثه واحسب نفسك مع الموتى : وزاد واثق دعوة المظلوم فانها مستجابة » تفرد به أبو إسماعيل الايلي .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز الباوردي ثنا حفص بن همر البصري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من مات غريباً أو غريقاً مات شهيداً » . غريب من حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه إلا من حديث الباوردي عن حفص .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أتوضأ من حرابيض مخمر عليه أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء » . رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسل ، ورواه حبان بن إبراهيم متصلاً .

* حدثنا محمد بن علي بن خنيس ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز بن عون ثنا حبان بن إبراهيم عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله الوضوء من خدخد (١) مخمر أحب إليك أم من المطاهر ؟ قال : لا بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدي المسلمين » . غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن أبي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرها » .

٣٩٩ مهمل بن صبيح بن السماك

❦ ومنهم زائد النسائك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك .

(١) كذا بالأصل .

حدد الشأن وشدد العيان فأوضح البيان وأفصح اللسان وقيل إن
التصوف التوثق بالأصول؛ للتحقق للوصول.

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي
الشعبي عن أبيه أو غيره عن محمد بن السماك قال : الأخذ بالأصول وترك
الفضول من فعل ذوى العقول .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستربادي ثنا أبو نعيم بن عدي ثنا
زكريا بن يحيى البصرى ثنا الأصمعى قال قال ابن السماك ليحيى بن خالد : إن
الله ملأ الدنيا من اللذات ، وحشاها بالأكفات ، ومزج حلالها بالمثونات
وحرامها بالتبعات .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن الحمال ثنا أحمد بن منصور
ثنا عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن اليمان يقول : كتب إلى رجل من إخواني
من أهل بغداد : صف لى الدنيا ، فكتبت إليه : أما بعد فإنه حفيها بالشهوات
وملائها بأكفات ، مزج حلالها بالمثونات وحرامها بالتبعات ، حلالها حساب
وحرامها عذاب ، والسلام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ثنا محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الخالق سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك : الناس عندنا
ثلاثة ، زاهد ، وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن
على ما فاته منها ، والصابر القلب منها مثلاً فهو فى الظاهر زاهد ، وفى الباطن
صابر ، ما أشبهه بالزاهد ، وليس هو به ، وأما الراغب فأولئك فى خوض
يلعبون ، مفصحون لا يشعرون .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي العجلي قال قال محمد بن السماك : هممة
العاقل فى النجاة والهرب ، وهممة الأحمق فى اللهو والطرب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
ابن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصرى قال : كان أبو العباس بن السماك

يقول في كلامه : عجبا لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معه على وساد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني هارون ابن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي ثنا ابن السماك قال : كتبت إلى محمد ابن الحسن حين ولي القضاء بالرقبة : أما بعد فلتكن التقوى في بالك على كل حال ، وخف الله في كل نعمة عليك ، لعل الشكر عليها مع المعصية بها ، فإن في النعمة حجة وفيها تبعة ، فأما الحجة فيها فالنسبة لها ، وأما التبعة فيها فعمل الشكر عليها ، فعفا الله عنك لما صنعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني سمعت ابن السماك يقول في مجلس في آخر كلامه : حتى متى بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حتى والله لكل نفس ما عليها واقفة ، وكان العيون إليها ناظرة ، فلا منتبه من نومته ولا مستيقظ من غفلته ، ولا منفيق من سكرته ، ولا خائف من صرخته ، الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو رأيت القيامة تخفف نزلا لهذا أهوالها ، وقد علت النار (١) مشرفة على أهلها ، وقيد وضع الكتاب ونصب الميزان وحي بالنبين والشهداء ، ويكون لك في ذلك الجمع منزل وزلفى ، أبعد الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيهات هيهات ، كلا والله ولكن صمت الأذان عن المواعظ ، وذهلت القلوب عن المنافع ، فلا المواعظ تنفع ، ولا المواعظ يفتفع بما يسمع * حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا

سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول سمعت عباد بن كليب يقول سمعت ابن السماك يقول : أما بعد فاني كنت حينذاك وأنا مسرور مسبور (٢) وأنا فيها مغرور ذنب ستره على فقد طابت النفس به كأنه مغفور ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كاني فيها على تأدية الحقوق مشكور ، فيا ليت شعري ما عواقب هذه الامور . * حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرئ سمعت

إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم النامي ثنا محمد بن صبيح بن السماك : يا بن آدم ألم يأن لك أن تطيع من عصبي (١) الحاسدين مرار أنا وعزته لو أطاعهم قد يجعلك فكالا . * حدثنا محمد بن شعيب سمعت محمد بن يونس يقول سمعت إسماعيل ابن إبراهيم بن سحيم سمعت ابن السماك يقول مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن سلمة الشعبي سمعت ابن السماك يقول : من صبر على العسر قوى على العباداة ، ومن أجمع الناس استغنى عن الناس ، ومن أهمله نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ، ومن أحب الخير وفق له ، ومن كره الشر حبه ، ومن رضى الدنيا من الآخرة حظا فقد أخطأ حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسعى لها سعيها وأعمل نفسه لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر عن المعاصي هو الكن لها ، والصبر على طاعة الله فرغ الخير وتمامه .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني هارون حدثني عبد الله بن صالح سمعت ابن السماك وكتب إلى أخيه : أما بعد أوصيك بتقوى الله الذي هو نجيئك في سريرتك ، ورقيبك في علانيتك ، فاجعل الله في بالك على حالك في ليلك ونهارك ، وحب الله بقدر قربك منك وقدرته عليك ، فاعلم أنك بعينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ولا من ملكه إلى ملك غيره ، فليعظم منه حذرک ، وليكثر منه وجلک ، واعلم أن الذنب من العاقل أعظم من الذنب من الأحمق ، والذنب من العالم أعظم من الذنب من الجاهل والذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء رغاء ، والذليل لا ينام في البحر ، وقد كان عيسى عليه السلام يقول : حتى متى تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون في محلة المتجبرين ، تضعون البعوض من شرابكم وتشرطون الجمال بأجالها . وقال : إن الزق إذ نقب لم يصلح أن يكون فيه العسل ، وإن قلوبكم قد نقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أي أخى كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جرى على الله ، وكم من داع إلى الله فار من الله .

وكم من قارىء لكتاب الله يفسخ من آيات الله والسلام .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا أبو بكر ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحي قال قال ابن السماك : معرفتك بالله أن تصيب الذنب الذى أقللت الحياء من ربك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشي قال قال ابن السماك : أى أخى أسر أهلك على نفسك ثم قبجها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبجها إلى ترك مهاودتها ، واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبجها عند ربك ، فسله أن يمن عليك بعفوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي الصهباء قال قال محمد بن السماك : لا يغرنكم سكون هذه الصور ، فما أكثر المغموين فيها ، ولا يغرنكم استواؤها فما أشد بقاءهم فيها .

* حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن هارون سمعت أبا بكر بن أبي هاشم يقول قال محمد بن السماك : خرجت من العراق أريد بعض الثغور ، فبينما أنا أسير فى جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس رب العالمين جل جلاله ، فسلمت عليه فرد على السلام ثم قال : من أين أقبلت ؟ قلت . من العراق أريد بعض الثغور ، فقال : إلى أمر توقنونه أو إلى أمر لا توقنونه ؟ قلت : لا بل إلى أمر لا توقنه ، ثم قال : آه ، قلت : مم يتأوه العابد ؟ قال : ذكرت عيش المستريحين ، وفرحة قلوب الواصلين . فقلت : إني رجل مهموم ، قال : ومم همك ؟ قلت : فى ثلاث ، قال : وما هذه ؟ قلت : ما دليل الخوف ؟ قال : الحزن ، قلت : فما دليل الشوق ؟ قال : الطلب ، قلت : فما دليل الرجاء ؟ قال : العمل . قلت : فمن أين ضعفنا ؟ قال : لأنكم وثقتم

بعفو الله عنكم ولو عاجلكم بالعقوبة لهو يتم من معصيته إلى طاعته ، ولكن حله وستره على معصيته ثم أنشأ يقول : -

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل * فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل
وذر التشاغل بالذنوب وخلها * حتى متى وإلى متى تتمايل
* حدثنا محمد بن أحمد بن أبيان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء سمعت ابن السماك يقول : أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف ، صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا المبرور ، وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي ، هذا يرجي له ويخاف عليه ، وصنف يذنب ولا يندم ويندم ولا يحزن ويذنب ولا يبكي ، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار .
* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن زهير بن عباد سمعت ابن السماك يقول : اعلم أن للموعظة غطاء وكشف غطاءها التفكير ، ولحاجتك إلى العظة أكثر من حاجتك إلى الصلاة ، وأخاف أن لا تجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا .
* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن أبي الحواري حدثني ابن السماك قال : دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه : دلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد . قال : فجعلت أستطعمه الكلام فلا يكلمني فخرجت من عنده فقال لي صاحبي : ههنا ابن عجوز هل لك ؟ فدخلنا عليه فقالت العجوز : لا تذكروا لابني شيئا من ذلك من جنة ولا نار ، فتقتلوه على فانه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت ، فرفع رأسه فنظر إلينا فقال : أما إن للناس موقفا لا تدارسوه ، قلت بين يدي من ؟ رحمك الله قال فشبهك شهقة فمات .
قال ابن السماك : فجاءت العجوز فقالت : قتلتم ولدي ؟ قال : فكنت فيمن صلوا عليه . قال : وعزى ابن السماك رجلا فقال : إن المصيبة واحدة إن جزع

أهلها أو صبروا ، والمصيبة بالأجر ، أعظم من المصيبة بالموت .

* حدثنا أبو عاصم أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد قال : وقف ابن السماك على قبر فقال : يا قاسم حلوه وحلى بك رجعيأ وصر كان (١) ولو أقمنا ما نفعناك ثم قال : والذي نفسي بيده لو قاموا على قبر عمر الدنيا ما انتفع بطول إقامتهم عليه ، فقدموا ما تقدمون عليه فانكم تقدمون وأخروا ما تؤخرون فانكم إليه لا ترجعون .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن بكر قال : بعث هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى : إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك في نفسك ، وكثرة ذكرك لربك عز وجل ، ودعائك للعامة ، فقال ابن السماك : أما بلغ أمير المؤمنين من صلاحنا في أنفسنا فذلك بستر الله علينا ، فلو اطلع الناس على ذنب من ذنوبنا لما أقدم قلب لنا على مودة ، ولا جرى لسان لنا بمدح ، وإني لأخاف أن أكون بالستر مغرورا ، وبمدح الناس مفتونا ، وإني لأخاف أن أهلك بهما وبقلة الشكر عليهما ، فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال له ابن السماك ذات يوم : يا فتى ألا تخوض فيما يخوض فيه القوم من الحديث ؟ فقال : إنما قعدت لأسمع ، وأنصت لأفهم ، وما كان من الحديث لغير الله فعاقبته الندم ، فقال : خرجت والله من معدن .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ثنا محمد بن ضبيح بن السماك عن سفيان الثوري أنه قال : احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها فقال لها أهلها : إلى أين ؟ فقالت : إني أريد يوسف فأساله ، فقالوا لها : إنا نخافه عليك ، قالت : كلا إنه يخاف الله ولست أخاف ممن يخاف الله ، قال فجلست على طريقه ، فقامت إليه فقالت الحمد لله الذي جعل

(١) كذا بالأصل .

العبيد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمعصيته عبيدا ، أصابتنا حاجة ، فأمر لها بما يصلحها .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ثعلب النحوي ثنا أحمد بن الأعرابي قال : كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين : (١)

الاجل في القبور في خطر * فرده يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت من منكبه * ومن معاصيره ومن حجره
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني داود بن محمد بن يزيد قال : كان ابن السماك يقول في آخر كلامه الأمتاهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ، ألا شاب عادم مبادر لمنيته ليس يغره شبابه ولا شدة قوته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عبد الله ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق عن ابن السماك قال : أدبت غلاما لامرأة من بني قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط وقالت : ما ترك التقوى أحد إلا سعى عبط .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد سمعت أبا جعفر الكندي يقول : دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه تراب فقال : داود سجنك نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل . * حدثنا محمد بن علي ثنا أبو طلحة محمد التمار مثله .

* حدثنا حمدون بن علي الواسطي سمعت علي بن الجعد سمعت ابن السماك يقول : سيد الخلاء الفالودج ، وسيد الرطب السكر .

* حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أحمد بن إسحاق البليخي ثنا أبو العيناء ثنا الأصمعي سمعت ابن السماك يقول : لا تسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم

الرازي قال محمد بن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد: بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم : ما يساوي ألف من الخلف واحد من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قوم آمنوا من خوف ربهم ، وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسلافهم ، يا أبا بكر بلغت غاية الائتار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه (إذهبا في الغار) يا عمر لم تكن واليا ، إنما كنت والدا يا عثمان قتلت مظلوما ، ولم نزل مدفونا ، وما قولك فيمن وحد الله طفلا صغيرا حتى توفي كهلا كبيرا ، فهذا صاحب الغار ، وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار ، مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار .

* أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندی في جماعة قالوا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن عمر بن سلم قالوا : ثنا الحسين ابن عمر بن إبراهيم ثنا أبي ثنا علي ابن السماك عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال : ما كنا نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر . انفرد بهما عن ابن السماك عمر بن إبراهيم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم » ثابت مشهور من حديث إسماعيل غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ثنا عبد الرحمن بن أبزي قال : « صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتا ، فكبر عليها أربعاً ثم أرسل إلى أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها ، فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها ، فهو أحق بذلك ، فقال : صدقتن - أو أصبتن - « غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصيصي .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان التستري سمعت ابن السماك أخبرني الأعمش عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما لاذتها » . غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » . ثابت مشهور من غير وجه غريب من حديث ابن السماك .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبان ثنا سهل ابن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلقي الله عز وجل ما عليه خطيئة » . مشهور من حديث محمد بن عمرو ، رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهول بن عثمان

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعد النمري ثنا يحيى ابن أيوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » . كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري عن محمد وقال : « بنصف يوم مقداره خمسمائة عام » .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء في القرآن كفر » . مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة ، غريب من حديث محمد بن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثني من سمع أبا هريرة يقول : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن أوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى فانها صلاة الأوابين » كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ، ورواه شريك بن هارون عن العوام وسماه وقال حدثني سليمان بن أبي موسى عن أبي هريرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله ابن صندل ثنا ابن السماك ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد بن ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل : « ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما » . غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام ابن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبان عن أنس قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما يلي وجهه » . غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن القاسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن إبراهيم بن أبي يحيى عن جبر بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطعام

المسكين . غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام .
 * حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن
 عبد الجبار ثنا محمد بن عباد بن موسى ثنا هشيم وعبد الله بن إدريس قالوا :
 عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 « احتجم وهو صائم محرم » . غريب من حديث ابن السماك ، تفرد به محمد بن عباد .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أحمد
 ابن السماك عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود . قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر » غريب
 المتن والاسناد ، لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل .
 * حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى
 الأنصاري ثنا محمد بن صبيح عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ،
 والتمر والتمران ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال المسكين الذي ليس له
 مال يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يفتن له فيتصدق عليه » . غريب من
 حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق بن موسى
 الأنصاري ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص
 عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تدرون أي الصدقة خير ؟
 قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أولبن الشاة » .
 * حدثنا محمد بن صهر ثنا سعيد بن سعدان ثنا إسحاق ثنا محمد بن صبيح
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليتقى أحدكم وجهه عن
 النار ولو بشق تمرة » لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك عن الهجري إلا إسحاق
 * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان
 السراج ثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن السماك ثنا عنبة بن عبد الرحمن عن مسلم
 عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدعو عشاء الليل

ولو بكف من حيس فان بركتته تهرب » . غريب من حديث عنبة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال : اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » . صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب الدنيا حلالا استغفانا عن المسألة وسعيا على أهله وتعظفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ومن طلبها حلالا متكاثرا لها مقاخرا تلقى الله وهو عليه غضبان » . غريب من حديث مكحول لا أعلم له راويا عنه إلا الحجاج .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن أحمد ثنا ثابت وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن أشعث بن سعد عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رضى الرب فى رضى الوالد » كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرئ ثنا علي بن حرب ثنا حسين الجعفي عن محمد بن السماك عن حائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة » .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا الحسن بن حماد ثنا حسين

الجمعي ثنا ابن السماك عن طائفة عن عطاء عن بشير عن طائفة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ المروزي ثنا أحمد بن عيسى العطار ثنا هناد بن السري ثنا حسين بن علي الجمعي عن ابن السماك عن طائفة عن عطاء عن طائفة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يباهي بالطائفين » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا طائفة ولا عنه إلا ابن السماك .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان ، قيل وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال عبد أصاب ذنبا فامتلا جوفه من (١) الله فإذا ذكره قال يا رباه » .

* حدثنا ابن أحمد الحسين بن علي التميمي ثنا علي بن المبارك المروزي ثنا السري بن حاصم ثنا محمد بن صبيح بن السماك ثنا الهيثم بن حماد قال . دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي : يا هاشم تعال ادخل نبكي على الماء البارد في اليوم الحار . حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كل من ورد القيامة عطشان » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا سهل بن نصر ثنا ابن السماك عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من وافى يوم القيامة عطشان » . لم يرو هذه الأحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا يحيى بن يعلى بن منصور ثنا سلمة بن حفص ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سره أن يعلم ماله عند الله فليعلم ماله عنده » . غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح

(١) يياض بالأصل ولعله : من خوف .

لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ثنا محمد بن آدم ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن الأجلح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » . غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر . * حدثنا (١) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أصدق كلمة قالها الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل » .

٣٩٩ محمد الحارثي

ومنه محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن كان من أعبد أهل زمانه . وكان بالذكر أنيسا ، ولحق جليسا .

وقيل إن التصوف مذاكرة العهود . ومسامرة الشهود .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر حدثني أبو أسامة قال : كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة . * حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو عوانة الأسفرايني ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عبيد الله بن محمد الكرماني دخلت على محمد بن النضر الحارثي فقلت له : كانك تذكره مجالسة الناس قال : أجل قلت له أما تستوحش ؟ قال : كيف : أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرني ؟

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إسحاق بن موسى الخطمي ثنا عباد بن كليب عن محمد بن النضر ، الحارثي قال : قرأت في بعض الكتب : أيها الصديقون بي فافرحوا وبذكري فتنعموا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي : أول العلم الانصات ثم الاستماع له ، ثم حفظه ثم العمل به ثم بشه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

(١) بياض بالأصل .

ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم نشره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن ميمون سألت محمد بن النضر الحارثي أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذي سأل عن الصوم في السفر فقال : إنما هو لما أذن .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا الحسن بن الربيع سمعت ابن المبارك يقول : كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقال : إنما هو المبادرة ، قال فجاء بصوتي غير صوتي النخعي والشعبي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن منده ثنا أبو بكر المستملي ثنا شهاب بن عباد قال : صحبت محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث ، إحداهن قال لرجل أحسن صلاتك .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني خالد بن يزيد الطيب سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكرهه وغصصه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين ثنا زكريا ابن عدي ثنا ابن المبارك قال : كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم الحروري ثنا الحسين بن علي الكوفي ثنا أبو غسان عباد بن بن كليب عن محمد بن النضر الحارثي قال : إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال : كان علي دين فيكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أقضي دينك ، قال : فقدم علينا محمد بن النضر الحارثي عبادان فشاورة في ذلك فقال : يا مسلم يا مسلم

مرتين ، لأن تلقى الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى افترقنا بالكوفة ، فقلت للزبيرى : كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة ؟ قال : كان معه ابنه ، فإذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني جرير بن زياد قال : كنت مسافراً مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل له : الرحيل ، تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلى حتى إذا سمع حس الأبل تقدم أيضاً ، فلا يزال كذلك حتى يصلى العصر ثم يركب . قال جرير : وكنت أراه يصلى في البيت ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد ، وكان له وتد في كل مسجد ، قال جرير : وكنت أراه يصلى في إزار لا يكاد يلتقى طرفاه وخرائطه على عاتقيه فيها السواك معلق فرمما رأيت يصلى والسواك بين كتفيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا الدورقي ثنا الحسن بن الربيع سمعت عنبراً يقول : اختفى عندي محمد بن النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عيسى الوالبي أخبرني عنبر أبو رفيد قال : كان محمد بن النضر يجي نصف النهار في المقابر فأقول ماذا تفعل ؟ فقال أكره أن أعطى عيني في الدنيا سؤلها في النوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالوا : ثنا أحمد الدورقي حدثني حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي الأحوص أن محمد بن النضر ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ، ثم ترك القيلولة أيضاً .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا : ثنا أحمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا علي بن محمد الطنافسي سمعت بعض كوفتنا يقول : كان محمد بن النضر الحارثي يمشي صائما ويحيى إلى القلة وقد بردت له فيقول لنفسه تشتهيها لا تذوقها :

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حسين بن الربيع حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة قال : كنت جالسا مع محمد بن النضر فأتت جارية - يعني خادما - بدورق من ماء في يوم صائف مبرد قد غطت رأسه بخرقه ، فقالت : إن فلانة تقرئك السلام - وتسبتها له - وتقول لك اشرب هذا ، فقال لها ضعيه ، فوضعت له فلما خرجت قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول قال الربيع بن خيثم نعيه (١) ثم اعزل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد ابن إبراهيم حدثني محمد بن منبه ابن أخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي في قوله (فأخذناهم بغتة) قال امهلوا عشرين سنة .

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن عبيد قال قال محمد بن النضر الحارثي : غدا كل امرئ إلى سوقه والتمس المتقون فضل الرباحات لديك يا أكرم المستولين ، وكان لا يقوم من ورده حتى يتعالى النهار فيقال له : للناس إليك حوائج ، فيقول : وأنا أيضا لي إلى الله حوائج

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن مالك ثنا يونس عن محمد بن النضر قال : ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال : ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها ، إلى آدمي غيرها ان العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوا على ذنوب أنفسهم

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له : أما بعد فانك في دار تمهيد وأمامك منزلان لا بد لك من أحدهما ، ولم يأتك أمان فتطمئن ولا تراه فتقبض والسلام .

* حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد بن المسيب الأرماني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : مامن حامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات ، فإذا أمسك أمسكوا فيقال لهم : مالكم قصرتم ؟ فيقولون صاحبنا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو حفص بن أبي الرطل الكوفي حدثني رجل من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب قال قال عبد الله بن إدريس لمحمد بن النضر الحارثي : يا أبا عبد الرحمن مالي أراك تأثر الشعر ؟ فقال : أبا محمد ، أما بلغك أن أحدهم كان يطلب صلاح قلبه ولو في قلة جبل ؟ .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت يوسف بن يحيى سمعت علي السابي يقول : كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات ، فقبل له : لو تحركت إلى الشمس ؟ فقال : أكره أن أنقلها إلى مالم تؤمر .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني شهاب بن عباد ثنا عبد الله بن مصعب قال : بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنعلين فقال قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم أن ربك عنهما غني ، ولكن أحببت أن تعلم أنك مني على بال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال : أنا أهل أن يتقيني عبيدي فإن لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو

موسى الأنصارى ثنا عبد الرحمن - أظنه المحاربى - عن محمد بن النضر قال :
أصبت فى بعض الكتب أن الله تعالى يقول : ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم
ليبدوك فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك به شيئاً .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن
الحسين حدثنى أبو موسى سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر : كان
يقال الجزع يبعث على البر كما يبعث ^{البطنة} الطينة (١) على الأسر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازى سمعت
بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : قال رجل لمحمد بن النضر
أين أعبد الله ؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق
ابن بهلول ثنا عباد بن كليب قال : اجتمعت أنا ومحمد بن النضر وعبد الله بن
المبارك وفضيل بن عياض فصنعنا طعاماً فلم يخالفنا محمد بن النضر فى شىء
فقال عبد الله : إنك لم تخالفنا ، فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذاكياً
وعفافاً وكرم ، قوله لك لا إن قلت لا ، وإذا قلت نعم قال : نعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا
الحسن بن الربيع حدثنى أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثى قال : أوحى
الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظان مرتاداً
لنفسك أخذاً ، فكل خدن لا يواتيك على مسرتى فانه لك عدو ، وهو يقسى
عليك قلبك ، ولكن من الذاكرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيدي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم
حدثنى عبد الله بن صالح سمعت محمد بن النضر يقول : بلغنى أن طابداً يعبد
ثلاثين سنة ويعبد آخر عشرين فأظلت صاحب الثلاثين غمامة واستظل
صاحب العشرين فى ظله ، فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال : لولا أنا ما أظلتك
قال : فأنحازت إلى صاحب العشرين وبقي صاحب الثلاثين لا غمامة له .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال: أتيت محمد بن النضر: أنا وأبو الأحوص فقال محمد: بلغني أن عابدا في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أظلمته غمامة - تعبد ثلاثين سنة - فلم ير شيئا يظله، فشكا ذلك إلى والدته فقال: يا أمه قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئا يظلمني، قالت: يا بني تفكر هل أذبت ذنبا منذ أخذت في عبادتك، قال: لا أعلمني أذبت ذنبا منذ ثلاثين سنة، قالت: يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك، قالت: هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة؟ قال: كثيرا.

* حدثنا أبو محمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر أن عابدا من عباد بني إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال: فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترى أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاما له، قال: فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي، قال: فضربت بنوا إسرائيل أبصارهم تعجبا إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبه ينحيه عن موضعه، فأوحى الله تعالى إلى نبيه: أن مر فلانا يستأنف العمل، قال: جرير ابن زياد: كأنه دخله العجب.

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا محمد بن عيسى الوائلي قال قال لي أبو الأحوص: أتت محمد بن النضر فسأله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع، قال: فأتيت محمد بن النضر فقال: هذا تمجيد الرب تعالى في الركوع. سبحان ربّي العظيم وبحمده حمدا خالدا مع خلودك، حمدا لا ينتهي له دون علمك، حمدا لا أمد له دون مشيئتك، حمدا لا أجر لقائه دون رضاك

❦ كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلا. نقل الرواية نقلا. حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالا

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تقطعوا الشهادة على أمتي

فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه برى وهو منى برى ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا . غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر - يعنى ابن منصور - عن حمارة بن راشد عن محمد ابن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الامام عفيف عن المحارم ، عفيف عن المطامع » . وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق عن غير محمد بن النضر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا زياد بن أيوب ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر عن الأوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هشام ثنا الحسين الجعفي عن يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال : « كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك » . لم يروها عن الأوزاعي بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه » لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك ،

وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدین لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إرسالا .

٤٠٠ محمد بن يوسف الاصبهاني

ومنهم ذو الجذ والاجتهاد . والتشمر والارتياد في التبادر والنسابق إلى المعاد . محمد بن يوسف الاصبهاني . عروس الزهاد .

وقيل إن التصوف انتقال وارتحال انتقال عن اختلال، وارتحال عن اعتقال .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني مسلم بن عصام ثنا عبد الرحمن ابن عمرو سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ما رأيت رجلاً أفضل من محمد بن يوسف الاصبهاني

* حدثنا عبد الله بن مسلم ثنا رسته سمعت ابن مهدي يقول : ما رأيت مثل محمد بن يوسف الاصبهاني ، قال : وسمعت زهير البابي يقول : ما دار (١) أحسن انقطاعه ، قال : وسمعت نهد بن عدي ومحمد الغلابي يتزلان مكة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني درهم بن مطاهر الاصبهاني أخبرني عبد الله بن العلاء وأتني عليه خيراً ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان محمد بن يوسف عندي مقدماً على سفیان ، فقلت له - أو قيل له - تقدم محمد بن يوسف على سفیان ؟ قال : إنك كنت إذا رأيته كأنه قد عاين ، قال درهم : وما أعلمني سمعت محمداً يذكر الدنيا قط ، قال . درهم : ورأيت محمداً في طريق مكة على قعود له لحقاً بالآبواء فقال : اشتراه له فضيل بن عياض ، وإذا عليه محمل وإذا أمتعته في شق وهو في شق ، فقال انضمت إلى بعض الحمالين .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرئ عليهما - ثنا عصام ثنا عبد الله ابن علي قال قال يحيى بن سعيد : ما رأيت رجلاً قط خيراً من محمد بن يوسف ، قال أحمد بن حنبل : يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علماً وفضلاً ؟ قال : علماً وفضلاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور

(١) كذا بالأصل .

الطوسي ثنا عبيد بن جنادة ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال : كان محمد بن يوسف الأصبهاني يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه ، يجيئ إلى الباب فيقول : رجل غريب يسأل ثم يخرج ، حتى رأيت يوماً في المسجد فقيل : هذا محمد بن يوسف الأصبهاني ، فقلت : هذا يختلف إلى عشرين سنة لم أعرفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا أبو حاتم قال : بلغني عن ابن المبارك قال قلت لابن إدريس : أريد البصرة فدلني على أفضل رجل بها ، فقال : عليك بمحمد بن يوسف الأصبهاني ، قلت : فأين يسكن ؟ قال : المصيصة ويأتي السواحل ، فقدم عبيد الله بن المبارك المصيصة فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك : من فضلك لا تعرف . * حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى ثنا عبد الله ابن جنادة قال قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة : تعرف محمد بن يوسف الأصبهاني ؟ فقال : لا ، فقال : من فضلك يا محمد لا تعرف .

* أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر - فيما قرئ عليه - ثنا أحمد بن عصام قال : بلغني أن عبد الله بن المبارك كان يسمى محمد بن يوسف عروس العباد . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني شيخ من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك يقول : قلت لعبد الله ابن إدريس : أين أطلب محمد بن يوسف الأصبهاني ؟ قال : حيث يرجى الفضل . قلت : فهو إذا في المسجد الجامع ، فطلبت فوجدته في المسجد الجامع .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني عباس بن الوليد سمعت ابن مهدي سمعت محمد بن يوسف يقول : ما يسرني أن أرضكم هذه التي رأيتها لي كلها بفاسين ، قال : وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال : وما كان معه في محله إلا كساء وبت .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الجبار الطائي حدثني رجل عن محمد بن يوسف قال : كنت بقزوين ، وكان رجل يجلس معي رب ضياع كثيرة بقزوين وبأري ، فلما أراد أن ينصرف خلاني فقال : إن لي إليك حاجة ، قلت :

ما حاجتك ؟ قال : إن لي بنتا ومالي من الدنيا ولد غيرها ، ولي هذه الضياع ، وقد أردت أن أزوجهك بنتي وأشهد لك بجميع ضياعي ، ثم أخرج أنا وأنت إلى أي بلد شئت ، إن شئت مكة وإن شئت المدينة ، حتى تسكن بها ، فقلت : طافاك الله ، لو أردت هذا الأمر لفعلت ، فقلت لمحمد بن يوسف : فما منعك من ذلك ؟ قال : كرهت أن يشغلني عما هو أرفع لي منه ، قال : وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبي خيراً من ضياعه ؟

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي محمد بن يوسف : كتب قطرين من الحديث وقدم من عبادان فقلت له : كيف رأيتهما ؟ قال : خلالك الحى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي يقول : اذهب محمد بن يوسف إلى عبادان في غير شهر رمضان فوجدتها خالية فجعل يقول : خلالك الحى فبيضى واصفرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ؟ خلا لي محمد بن يحيى قال : ذكر لي بعضهم قال رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول : هب أنك قاض ، فكان ماذا ، هب أنك مفتى فكان ماذا ، هب أنك محدث فكان ماذا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال : كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة .

* حدثنا أبو محمد ثنا أحمد حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال قال محمد بن يوسف الحمال أبو العباس عن شيخ له عن أبي سفيان صالح بن مهدي قال : كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية ، فتلقاه نصراني فسلم عليه وأكرمه في تسليمه أكراما أنكروته عليه ، فلما ولي قلت له : تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع ؟ قال : إنك لا تدري ما صنع هذا بأخي ؟ قلت : وما صنع هذا بأخيك قال : هذا رجل من أهل الرقة نزل أخى ومعه تسعة من العباد قرية لهم ، فقال لعلامة : انظر من في القرية ؟ قال : فرجع إليه وقال : في القرية قوم في وجوههم

سببا الخير ، قال : جاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير فرجع إلى منزله فحمل إليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها ، وقال : استمعينوا بها على ما أنتم فيه ، فأبى واحد منهم أن يقبل منه شيئا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني رجل من أهل أصبهان قال : أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان ، فقبل لهم فيما أغرتم عليه غنم فقالوا للرجل : نخلي غنمك على أن نخلص لنا غنم محمد ابن يوسف ، فانا نخاف أن تدركنا دعوة محمد بن يوسف ، قال فخلصتها لهم ، قال : فما سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني حكيم الخراساني قال : كان محمد بن يوسف الأصبهاني يأتيه من عند أهله كل سنة سبعون ديناراً أو نحوها ، قال : فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع إلى الثغر ولا يرجع إلى بلاده فينفها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى سمعت عبيد بن جناد قال محمد بن يوسف الأصبهاني خلف بن غنم : ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف ؟ قال : ماتوا ، قال : وذكر رابعا قال : ومات ابن المبارك ؟ فقال له : قد بلغنا ذاك ، قال ولم يخصه به قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا حشوش هذه الدنيا * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي سمعت يحيى بن سعيد يقول قال محمد بن يوسف : ذهب أبو عامر ، وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد في حشوش هذه الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرىء عليه - ثنا أحمد بن عصام قال قال عبد الله بن علي قال لي يحيى بن سعيد استقباني يوما محمد بن يوسف فجاوزني ثم التفت إلي فقال : يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد في حشوش الدنيا * وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن عصام مثله .

* حدثنا أبي ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ثنا أحمد بن مهدي سمعت علي بن أبي الأزهر الفلسطيني - وكان من أزهد من رأيت - قال : قدم محمد ابن يوسف المصيصة وقدمات أبو إسحاق الفزاري ، فسأل عن قبره فدلوه - أو دللناه - على قبره ، قال فوقف عليه فرأى فرجة بين قوم وقبرا آخر ، قال أحمد فبلغني أنه كان قبر مخلد بن الحسين ، فقال : ما أحسن هذا القبر لمؤمن أو مسلم ؟ قال : فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال : فمات ليلة إلا محموما فدفناه بعد ثلاثة عشر ، أو إثني عشر ، في ذلك الموضع . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن أبي رجاء ومحمد بن عيينة - أو أحدهما - أن محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال : لو أن رجلا مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها ، حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى سمعت عبيد ابن جناد يقول : لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال : أروني قبره ، قال : فذهب به إليه ، قال : إذا مت فادفنوني إلى جنبه ، قال : وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ؟ قال : كان يلبس القطن .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني : إن عندنا رجلا يقول كنت وكنت ، وذكر أشياء مما تفسد الناس مقالاتهم وعزوهم - قال : هلك المتنطعون ، علم هذا ما جهل سفيان الثوري علمه ؟ علم هذا ما جهل مكحول ، علم هذا ما جهل سليمان بن موسى ؟ .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني سليمان بن معاذ ببغداد أخبرني من عادل محمد بن يوسف إلى بغداد وقال : من بغداد إلى الشام ، قال : فما سمعت له كلاما إلا يوما واحدا ، حانت منه التفاتة فرأى

فصرنا نيايبول قائما فاعرض عنه وقال

بعداً وسحقاً من هالك * يا قومة النار على نفسه

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن سعيد بن يحيى مثله.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال قال لي محمد أخى :

كان محمد بن يوسف يقول :

ومر بدار المترفين وقل لهم * ألا أين أرباب المدائن والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الأقطع الموت التنصب والاذى

* حدثنا علي بن يعقوب المؤذن ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد

الرحمن بن صهر رسته قال : لقيني محمد بن يوسف المعدادى فى طريق مكة فأخذ بيدي فنظر بمنة ويسرة فقال لى :

ومر بدار المترفين وقل لهم * الا أين أرباب المصانع والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم * الا قطع الموت التنصب والعنى

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن

الجنيد بن عمرو مولى ابن المبارك قال : ما علمت أن ابن المبارك أعجبه إنسان قط ممن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الأصبهاني ، كان كالعاشق له .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال بلغنى أن ابن المبارك

أتاه قوم بمكة فسألوه عن الحديث فامتنع ، قال : نهانى عنه محمد بن يوسف .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام قال الصلت بن زكريا :

كنت مع محمد بن يوسف فى طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصر د شباد جرد قال

لى فى السحر : قل للمكارى يكف ، قال : فأتيت المكارى فقلت له فوجدته

قد لدعته العقرب ، قال قل له يحبنى ، قال : فأتيته فقلت له فرجعت إلى محمد

فقلت : لا يمكنه ، فقال محمد : قل له يخلص ويقال قال فتحامل وهو يجر رجله

حتى انتهى إلى محمد ، فقال له ضع يدك على الموضع الذى لدعتك ، قال : فوضع

يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئاً فسكن وجعه ، قال فأقام وأكف

وتحملنا ، قال فقلت له : يا أبا عبد الله أى شئ الذى قرأت عليه ؟ قال : أم الكتاب ،

قال الصلت ونحن نعود نقرأ إلا أنه من قوم أسمع ، قال أحمد بن عصام : وحدثني يوسف بن زكريا قال قدم : علينا محمد بن يوسف بخران فأناه أصحاب الحديث فخرج إلى موضع يقال له رأس العين ، ولم يكن موضع رباط ، فأقام بها شهرا ، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة : لقد أقت بها ، قال : ما عرفني احد ولا عرفت بها أحدا . قال يوسف بن زكريا : وكان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز واحد ، وقال : لعلمهم يعرفوني فيحابوني ، فأكون ممن أعيش بديني .
* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن زكريا قال : كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز واحد ولا من واحد ، فذكر مثله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن المهلب سمعت محمد بن طاهر اثنا أبو سفيان - يعني صالح بن مهران - قال قال محمد بن يوسف : الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم ابن عنبسة المصيصي سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري : إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف - وذكر الاخوان - فقال : وأين مثل الأخ الصالح ؟ أهلك يقسمون ميراثك ، وهو قد تفرد بجذئك يدعوك لك وأنت بين أطباق الأرض .

* حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا علي بن الأزهر سمعت سميد بن عبد الغفار يقول قال لمحمد بن يوسف : أوصني ، قال : إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل :

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا إبراهيم بن طاهر ثنا أبو سفيان سمعت محمد بن يوسف يقول : لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن الجارود ثنا محمد بن عامر حدثني أبو سفيان عن محمد بن يوسف أنه كان يقول : الذي يقضى ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبان بن أبي الحصيب قال : كان محمد بن يوسف وأخي رجلا يقال له زرارة ، فبلغ محمداً أنه قد أخذ في التجارة فكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد يا أخي فإنه بلغني أنك أخذت في شيء من التجارة ، واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال كتب محمد بن يوسف إلى الحكم بن بردة : يا أخي اتق الله الذي لا يطاق انتقامه . وكتب في آخر كتابه : إن استطعت أن تحتم صورك بحجة فافعل فإن أدنى ما يروى في الحاج أنه يرجع كيوم ولدت أمه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد قال قال عبد الله بن مصقلة : رأيت محمد بن يوسف بمكة فقال لي : إن قدرت أن تتفضل في كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل ، فإنه لم يبق على وجه الأرض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا ابن عاصم مسلمة أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرة . أن محمد بن يوسف كان يأوى بالليل إلى دار امرأة قالت : فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر ، فلا ينصرف إلى العشاء ، قالت : وكان يدخل بيتنا في الدار ويرد على نفسه الباب ، قالت : فذهبت ليلة فاطمت في البيت فرأيت عنده سراجاً مزهراً ، قالت : ولم يكن في البيت سراج ، قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه ، قالت : فخرج من الغد ولم يعد إلينا .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت محمد بن هلال يقول : بلغني أن فضيل بن عياض كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهي لقاء الفضيل قال : فالتقيا في بعض أزقة البصرة فقال الفضيل : محمد بن يوسف ؟ وقال محمد بن يوسف : الفضيل بن عياض ؟ قال : فشبق داشهقة وشبق داشهقة فخرامغشيا عليهما فعرف فضيل فحمل ، فما زال محمد بن يوسف مغشياً عليه حتى حميت الشمس .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد قال حكى لي أخى: كان محمد بن يوسف كثيرا ما يقول: كنت مدلاجا فأصبحت اليوم شفيقا إلى مد اليج القوم.

* أخبرنا عبد الله بن جعفر - فيما قرىء عليه - وحدثني عنه أبو محمد بن حيان قال قال هارون بن سليمان: كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص: سلام عليك فاني أحمد الله لي ولك، يامعدان خذ من دنياك القوت الذي لا بد لك منه، وبادر القوت، واستعد للموت، وسل الله العون، وفقنا الله وإياك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكتب إلى أخ له: أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر (١) إليه عند الحاجة، جعلنا الله وإياك من المتقين، يا أخى قصر الأمل وبالغ في العمل، فانه بين يديك وأيدينا أهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام. * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو علي بن حميرة سمعت بعض أصحابنا يقول: قال محمد بن يوسف الأصبهاني: إذا كان تحريك من نفسك فعليك حتى يعبد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا الحسن ابن موسى سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف: قال رجل من أهل البصرة: إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حتى يعبد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال قال محمد بن يوسف الأصبهاني: ليس هذا زمان ينبغى فيه الفضل، هذا زمان ينبغى فيه السلامة. قال محمد بن يحيى: وزاد فيه محمد بن النعمان قال: وجهوا إليه مالا إلى المصيصة ليفرقه في المجاهدين فلم يفعل، ثم قال هذا الكلام.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا سلمة ابن غفار عن عبد الله الخوارزمي قال قال محمد بن يوسف: لو أن رجلا سمع برجل أطوع لله منه أو عرفه، كان ينبغى أن يحزنه ذلك. * حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم حدثني سلمة بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف قال: قال رجل من أهل البصرة: لو أن رجلا سمع برجل أو عرف رجلا أطوع لله منه فالصدع قلبه لم يكن ذلك بعجب.

(١) فيها ارتباك وكذا الروايتان بعدها.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني سليمان بن الربيع ثنا سعيد بن عبد الغفار قال : كنت أنا ومحمد بن يوسف نجاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف فقراه فقال لي محمد بن يوسف : ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب ؟ فإذا فيه : يا أخى من أحب الله أحب أن لا يعرفه أحد .

* أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا أحمد بن عصام أنبأنا عبد الرحمن بن صمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : رأيت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف ، فلم يكن يضع جنبه وأما ليالي الشتاء فانه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ثم يقوم وينمسح .

* أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني جدي قال : كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان فكان بينهما كلام ، قال نخرج على محمد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون ، وكان يقول في نفسه ليس أكبرهم سواها - يعني الحقد والدين لا يجتمعان في جسد -

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد أخبرني يوسف بن زكريا قال : نظر محمد بن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له : انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس في حرمه فيمقتك . قال : وبلغني أن يوسف بن محمد سأل محمد بن يوسف أن يقيم بمكة فقال له محمد : لأن يستاق إليها أحب إلى أن يستاق منها .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال قال عبد الرحمن بن مهدي : حج إبراهيم ابني فلقى محمد بن يوسف بمكة فقال له : أقرى أباك السلام وقل له هن ، قال : فرجع إبراهيم فأخبرني بقوله ، قال : فصرت كذا شهرا أشبه رجل مريض من مقالة محمد ، فقلت رجل مثله عسى أن يكون بلغه عني شيء أو رأى على رؤيا ، حتى قدم علينا ، قال : فأخذ بيدي وجعل يمشي حتى ظننت أنا لا ندرك صلاة المغرب ، فجلسنا فقلت له : يا أبا عبد الله أخبرني إبراهيم ابني عنك بكذا ، فقال محمد : بلغني أنك جلست تحدث الناس ، فقلت له : إن أحببت حلفت أن لا أحدث بمحدث أبدا ، فقال : حدث الناس وعلمهم ،

ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد سمعت أخى محمداً يقول : كان محمد بن يوسف فى سفينة فأنتهى إلى العشارين فقالوا : ما معكم ؟ فقال محمد : فتشوا ، قال : ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئاً ، فقال : ارفعوا إلى ما معكم ، ثم قال : فتشوا ففتشوا تفتيشاً شديداً فلم يصيبوا شيئاً - أظنه قال مرتين أو ثلاثاً - قال : وكان مع محمد ستون ديناراً ، قال : فلما خرجنا من السفينة قال له بعض أصحابه : يا عبد الله ما قلت ؟ قال كلمات كنت أقولهن ذهبن عني .

* أخبرنا عبد الله ثنا أحمد بلغنى عن سليمان بن داود أنه قال : رأيت محمد بن يوسف بالبصرة ، قال قال عبد الله بن مسعود : عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن ، قال قلت : يا أبا عبد الله من ذكرت ؟ قال : عبد الله ، قال سليمان : ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وقف على قاض عنيد ومحمد يتغير بمتقع لونه وهو يرد دموعه بجهد ، فدنوت منه فقلت : يا أبا عبد الله لو أرسلت ، فقال : هو أدوم للحزن ، قال فرجعت إلى يحيى بن سعيد وإلى عبد الرحمن بن مهدى فقالا : أى شئ استفدت اليوم ؟ قلت : رأيت محمد بن يوسف ، فقال : كذا وكذا ، فقالا لى : لولم تستفد إلا هذا لكفاك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن عامر ثنا أبو سفيان قال : كان محمد بن يوسف كثيراً ما يتمثل بهذا البيت .

إذا كنت فى دار الهوان فانما * ينجيك من دار الهوان اجتنابها

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو مروان الطبرى الحكيم بن محمد قال : كتب محمد بن يوسف إلى أبى الحسن الأشهب : اغتنم ساعتك لاتغفل عنها ، فانك إن اغتنمتها شغلت عن غيرها .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى إبراهيم بن سعد الأصبهاني قال : كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه : أقرى من أقرأنا منه السلام ، وتزود لاخرتك وتجاف عن دنياك ،

واستعد الموت وبادر الفوت ، واعلم أن أمامك أهوالا وأفزاعا ، قد فزعت منها الأنبياء والرسل ، والسلام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني قال : وجدت كتابا عند جدى عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن ابن يوسف : سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . أما بعد فاني أحذرك متحولك من دار مهلكك إلى دار إقامتك وجزاء أعمالك ، فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها ، فيأتياك منكرو ونكير فيقعدانك فان يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة ، وإن يكن غير ذلك فاعاذني الله وإياك من سوء مصرع ، وضيق مضجع ، ثم يتبعك صيحة الحشر وتنفخ الصور (١) الجبار بعد فصل القضاء للخلائق ، نخلت الأرض من أهلها ، والسموات من سكانها ، فبادرت الأسرار وأسعرت النار ، ووضعت الموازين ، (وجى بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين) فكم من مفتضح ومستور ، وكم من هالك وناج ، وكم من معذب ومرحوم ، فياليت شعري ما حالى وحالك يومئذ ، ففي هذا ما هدم الذات ، وسلا عن الشهوات ، وقصر الأمل ، واستيقظ الباغون ، وحذر الغافلون ، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعها بين قلوب المتقين ، فانما نحن به وله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم سمعت رجلا من أهل أصبهان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال : كتب أخو محمد بن يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه : يا أخى بلغنى كتابك تذكر ما أتم فيه ، وأنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة ، وما أرى ما أتم فيه إلا من شؤم الذنوب .

❦ كان محمد بن يوسف . ممن عظمت عنايته . فقلت روايته : عمر أيامه

وأوقاته بالاحسان والعيان . فخماه الحق عن المناظرة والبيان .

روى عن يونس بن عبيد والاعمش وهما من التابعين وعن الحماد بن والثوري وصالح المزني وعمر بن صبيح وغيرهم ، ولم يسند عنهم ولم يوصل ، بل أكثر ما رواه عنهم أرسله إرسالا .

* حدث عن أبي طالب بن سوادة ثنا ابن أبي المضاء ثنا زهير بن عباد حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الاصبهاني عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال لي ابن مسعود : لاتدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ، تقول : اللهم صلى على محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال : لم أر أن محمد بن يوسف روى حديثا مسندا إلا حديثا رواه علي بن سعيد العسكري .

* حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم ثنا عبد الله بن عمران الاصبهاني ثنا حامر بن حماد الاصبهاني عن محمد بن يوسف الاصبهاني عن ممر بن صبيح عن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان والاسكندرية . وقزوين .

٤٠١ يوسف بن أسباط

ومنهم ذو الجسد والنشاط . والمستبق إلى الصراط يوسف بن أسباط كان العلم والخوف شعاره . والتخلي من فضول الدنيا دثاره . وقيل ان التصوف التحلي للتراقي والتخلي للتلاقي .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق قال : دخل الطبيب علي يوسف بن أسباط وأنا عنده فنظر إليه وهو مريض فقال : ليس عليك بأس ، فقال : وددت الذي يخاف كان الساعة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح سألت يوسف بن أسباط عن الزهد ما هو ؟ قال : أن تزهد فيما أحل الله ، فأما ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق حدثني تميم بن سلمة قال قلت ليوسف بن أسباط : ما غاية الزهد ؟ قال : لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر ، قلت : فما غاية التواضع ؟ قال : أن تخرج من بيتك فلا تلقى أحدا إلا رأيت أنه خير منك .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : الدنيا دار نعيم الظالمين ، قال وقال على بن أبي طالب : الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : لو أن رجلا في ترك الدنيا مثل أبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ما قلنا له زاهدا ، لأن الزهد لا يكون إلا في الحلال المحض ، والحلال المحض لا يعرف اليوم .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف ابن أسباط يقول لشعيب بن حرب : إن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة * حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجري - بالائلة - ثنا عبد الله ابن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط : عجبت كيف تنام عين مع المخافة ، أو يعقل قلب مع النفس بالحاسبة (١) من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا باعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات ، الشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف للاموال ، فاحلق للوجوه لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج ، أو شوق مفلق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني سعيد بن حرب سمعت يوسف بن أسباط يقول : الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن أحمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : والله لقد أدركت أقواما فساقا كانوا أشد

(١) هكذا الاثر هكذا في الاصل وهو غير منتظم كما ترى .

إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم، قال وقال لي يوسف:
إياك أن تكون من قراء السوء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا عبد الله بن خبيق
سمعت يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري قال قال أبو رزين : مثل قراء
هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه، قال أبو يوسف رحم
الله أبا رزين : كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق
حدثني يوسف بن أسباط قال : كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك
صرت آنسا بأهل الجفاء، فكتب إلي : كيف أصنع بهذا الجرب - يعني الحديث -
فكتبت إليه لا تحكه حتى لا يحكك .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق قال :
قلت ليوسف بن أسباط : مالك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك ؟ قال :
خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن أحمد سمعت المسيب بن واضح
يقول : قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له ، فقلت له :
مالك لم تأذن له ؟ قال : إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب الأرماني ثنا عبد الله بن خبيق
قال قال لي يوسف بن أسباط : إني أخاف أن يعذب الله الناس بذنوب العلماء
قال : ونظر سفيان إلى رجل في يده دفتر فقال : تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم
الله إلا اتضا .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
يوسف بن أسباط : الأشياء ثلاثة ، حلال بين ، وحرام بين لا شك فيه ،
وشبهات بين ذلك ، فالؤمن من إذا لم يجد الحلال يتناول من الشبهات ما يقيمه .
* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت
وهيب بن الهذيل سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان يقال اعمل عمل رجل

لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له . وسمعت يوسف بن أسباط يقول : مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يعزح . قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله ابن خبيق عن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي وكيع : ربما عرض لي في البيت شيء يداخلني الرعب ، فقال لي : يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شيء قال يوسف : فما خفت شيئا بعد قوله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو توبة عن يوسف بن أسباط قال : من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا القرقساني قال : أتى يوسف بن أسباط بيا كورة ثمرة فغسلها ثم وضعها بين يديه وقال : ان الدنيا لم تخلق لينظر اليها ، وإنما خلقت لينظر بها إلى الآخرة . حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن أحمد بن إسماعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثني أحمد بن يوسف بن أسباط قال : قلت لأبي : يا أبت كان مع حذيفة المرعشي علم ؟ قال : كان معه علم كبير حسنه الله .

* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط يقول : لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من رياء ، وقال يوسف كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو ، وكان يوسف يقول : اللهم عرفني نفسي ولا تقطع رجاءك من قلبي .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله ابن عبد الغفار الكرماني عن جعفر الرقي قال : كتبت إلى يوسف بن أسباط في مسائل فكتب إلي جوابها أماما ذكرت من أن يكون العبد عارفا بالله عارفا بنفسه ، فالعارف بالله المطيع لله في جميع ما عرفه ، والعارف بنفسه الذي يخاف

من حسناته أن لا تقبل ، قال الله عز وجل (يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة)
قال يعطون ما أعطوا وهم يخافون أن لا يتقبل منهم .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي
الطنافسي ثنا أبو سهل الحسن قال كنت جالسا عند يوسف بن أسباط فقال:
اكتبوا إلى حذيفة ، أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله ، والعمل بما علمك الله ،
والمراقبة حيث لا يراك أحد إلا الله ، والاستعداد لما لا حيلة لأحد في دفعه ،
ولا يفتنع بالندم عند نزوله ، فاحسر عن رأسك قناع الغافلين ، وانتبه من
رقدة الموتى ، وشمر الساق فان الدنيا ممر السابقين ، فلا تكن ممن قد أظهر
الشك ، وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له ، فان لنا ولك من الله
مقاما يسألنا فيه عن الرmq الخفي ، وعن الخليل الجافي ، ولست آمن أن يكون
فيما يسألني ويسألك عنه وسارس الصدور ، ولحاظ الأعين ، وإصغاء الأسماع
وما يصخر مثل عن صفة مثله ، اعلم أن مما يوصف به منافقو هذه الأمة أنهم
خالطوا أهل الدين بأبدانهم ، وفارقوهم بأهوائهم ، وخففوا مما سمعوا من الحق
ولم ينتهوا عن خبيث فعلهم ، إذ ذهبوا إليه فنازعوا في ظاهر أعمال البر
بالمحامل والرياء ، وتركوا باطن أعمال البر مع السلامة والتقى ، كثرت أعمالهم
بلا تصحيح ، فأحرمهم الله الثمن الربيع ، واعلم يا أخى أنه لا يجزينا من العمل
القول ، ولا من الفعل (١) ولا من البذل العدة ، ولا من التوقي التلاوم ،
وقد صرنا في زمان هذه صفة أهله ، فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهلك ،
احذر القراء المصغين ، والعلماء المتحجرين ، حيوا بطرق وضدوا الناس عن سبيل
الهدى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام . * حدثنا أبو يعلى الحسين بن
محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لى حذيفة المرعشى : كتب
إلى يوسف بن أسباط فذكر مثله . وقال : خضعوا لما طغوا من مالهم ،
وسكتوا عما سمعوا من باطلهم ، وفرحوا بما رأوا من زينتهم ، وداهن بعضهم
بعضا في القول والفعل .

(١) كذا بالأصل وفيه نقص بسيط.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أبي الدرداء قال قال لي حذيفة المرعشي : كتب إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة ، الآية الواحدة منها تعني واتصم ، وقد صرنا بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا ، والمنكر معروفا ، وقد يستقام بهم ذلك جاريا ، فإن كان بينهم بصير أصموه ، صميت الأبصار وصميت الأذان ، وإن ينجو في دهرنا هذا إلا ما شاء الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلى من أن أكل من ذا المال شيئا . — يعني عطية الأمراء . —

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر سمعت يوسف بن أسباط يقول : بلغني أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : تدرى لم اتخذتك خليلا ؟ لأنك تعطى الناس ولا تأخذ من أحد شيئا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط سمعت سفيان يقول : لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن أسباط : إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا تعظه ، فليس للموعظة فيه موضع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لشعيب بن حرب : أشعرت أن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي موسى بن طريف قال لي يوسف بن أسباط : إن أقرضك رجلا وطابه ، وإن استقرض لك فضحك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن خبيق قال قال أبو جعفر الخذاء : كتبت

إلى يوسف بن أسباط أشاورة في التحويل إلى الحجاز فكتب إلى : أما ما ذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضبط للخير من غيره ، وما أحب أحدا يفر من شيء إلا وقع في أشد منه ، وإنما يطيب الموضع بأهله ، وقد ذهب من نوقش به ويستراح إليه ، وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك ، وإن كان الصدق قد رفع من الأرض .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت عبد الوهاب ابن عبد الحكم الوراق سمعت المثني بن جامع - وهو من الثقات - سمعت أبا جعفر الخذاء سألت شعيب بن حرب عن يوسف بن أسباط فقال شعيب : ما أقدم عليه أحدا من هذه الأمة ، البر عشرة أجزاء ، تسعة منها في طلب الحلال ، وسائر البر في جزء واحد ، وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس في العاشر .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت المؤمل بن الشماخ المصيصي يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول : إني لأهم بقراءة السورة (١) فإن كان ليس يعمل بمافيها لم تزل السورة تلعنه من أولها إلى آخرها ، وما أحب أن يلعنني القرآن .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو صمران الطرسوسي سمعت أبا يوسف المتبولي يقول : كتب حذيفة إلى يوسف - أو يوسف إلى حذيفة - : أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا ، ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حجب أن يكون خيرا طالما أصبر علينا من ذنوبنا .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن منصور ثنا علي ابن محمد الطنافسي ثنا سهل أبو الحسن سمعت يوسف بن أسباط يقول : يجزى قليل الورع عن كثير العمل ، ويجزى قليل التواضع عن كثير الاجتهاد .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق قال : كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليه قلنسوة شامية فسأله عن

(١) كذا بالأصل ولعل فيه نقصا .

مسألة فقال : إن أستاذي سفيان كان لا يفتي من على رأسه مثل هذا ، قال : فوضعه على الأرض فأفتاه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن طريف قال : كنت بمكة مع شعيب بن حرب فنعي إليه يوسف بن أسباط فقال : يا موسى ، فمن أراد أن يكذب فليكذب ، ما بقي أحد يستحي منه بعد يوسف .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله حدثني موسى بن طريف سمعت يوسف بن أسباط يقول : لي أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته .
* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا الحارث ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشار قال لي يوسف بن أسباط : تعلموا صحة العمل من سقمه ، فاني تعلمته في اثنين وعشرين سنة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن خبيق قال ل : يوسف : خرجت من سنح راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابي على عنقي ، فقام ذا من حائوته يسلم على ، وذا يسلم على ، فطرحت جرابي ودخلت المسجد أصلي ركعتين فأحذقوا وبني ، فطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي : كم يقابلني على هذا ، فرجعت أخذت جرابي ورجعت بعرق وعناني إلى سنح ، فما رجعت إلى قلبي إلى سنين .
❦ أدرك يوسف بن أسباط من الأعلام حبيب بن حيان ومحل بن خليفة والسري بن إسماعيل وعائذ بن شريح وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم .

* حدثنا محمد بن خنيس ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حيان عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق « إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة » الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد بن وهب ، غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث يوسف معامده (١) أبي الحسن الدارقطني .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عثمان بن عبد الله السامي ثنا يوسف بن أسباط عن محل بن خليفة الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » . غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان .
* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ثنا يوسف بن أسباط الزاهد عن غالب بن عبيد الله عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وأبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة ، ولقي الله وهو عليه غضبان » . كذا حدث به أحمد بن زنجويه عن عثمان وعثمان كثير الوهم سي الحفظ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص ثنا يوسف بن أسباط ثنا رجل من أهل البصرة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما الذي يعطى من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل من حاجة » . قال إبراهيم : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائد بن شريح ، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف .

* حدثنا أبو عمر وعثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دليل بن سابق ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عائد بن شريح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما المعطى بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ثنا أبو همام ثنا أبو الأحوص حدثني يوسف بن أسباط عن عائد بن شريح عن أنس بن مالك قال : « صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

قال أبو همام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائد عن أنس مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن الأعمش عن صهارة بن صمير عن صلة بن زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربّي العظيم ، وفي سجوده سبحان ربّي الأعلى» . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه» . غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الباقي المصيصي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت» . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا المسيب بن ابن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مدارة الناس صدقة» . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبعي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن أبي إسحاق السبعي عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» . غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق عن هبيرة بن أبي صريم عن عبد الله بن مسعود .

* حدثنا أبي ثنا عمر بن عبد الله الهجري الايلي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يطوف على نسائه ، هذه ، ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا » . تفرد به يوسف عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ثنا أبو بكر ابن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة قالت . « مارأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط » . تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ، ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء » قال : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال . أمراء سيكفونون من بعدى ، من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم ، فليس مني ، ولا أنا منه ، ولن يردوا على الحوض . ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمشتري نفسه فمعتقها أو بآلها فموتقها » . لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به ورواه عنه الاعلام .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا ابن أسباط عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال : « خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تدرون ما يقول ربكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال يقول : من صلى الصلاة لوقتها ولم يضعها استخفا فاحققها فله عليه

عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له إن شئت خفرت له ، وإن شئت عذبتة . رواه عن الشعبي جماعة وحديث السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف .

* حدثنا الحسين بن محمد الزيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمي عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم القيامة » . غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعرزمي اسمه محمد بن عبيد الله الكوفي .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي الأنطاكي ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب الخبر قال : ذكرت الملائكة بنى آدم وما يأتون من الذنوب ، فقيل . لو أنكم بمثل مكانهم لا تقيم مثل ما يأتون ، فاختاروا منكم ملائكة ، فاختاروا هاروت وماروت ، فقيل لهما انزلا ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا ، فإن بيني وبين خلقي رسولا ، وليس بيني وبينكم رسول ، فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى عملا بالذي حرم عليهما . غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا خارجة بن أحمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلك الرباط ، ثلاث مرات » . صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل ابن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا بركة بن محمد الحلبي ثنا يوسف بن أسباط عن إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده » . قال يوسف : تعاطمني ذلك الكلام فقال لي أبو إسرائيل : إيش أنكرت من ذلك ؟ بلغني من حديث آخر « أنه لا يدخل الجنة إلا تسعة آباء » . أبو إسرائيل هو الملائى اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفي ، روى عن الحكم وحدث عنه الثوري ، وأبو نعيم ، واختلف على مجاهد فيه على أقوال .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ح . وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو سعيد ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا يوسف بن أسباط ثنا المنهال بن الجراح عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال لي « يا معاذ إذا كان الشتاء فجلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد » . غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جرزي .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعينه » . غريب عن الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فجاء أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب والصحيح علي بن الحسين .

* حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سمرة - كذا قال - عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول : لا تبوء بأثمي وإني أفتكون كآدم ، فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة » . غريب من حديث الثوري وعون لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله : الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح . فقال : « له أجران أجر السر وأجر العلانية » لم يقل أحد عن أبي صالح عن أبي ذر غير يوسف عن الثوري واختلف فيه على الثوري فرواه يحيى بن ناجية فقال عن أبي مسعود الأنصاري ، ورواه قبيصة عنه فقال عن المغيرة بن شعبه ورواه أبو سنان عن حبيب عن أبي صالح عن أبي هريرة ، والمحفوظ عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح مرسل .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن سفیان عن محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام » . مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفیان الثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : « كان قوي (١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً فلا يزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل » . كذا رواه ابن خنيس فيما فادنا عنه الدارقطني : فقال : عن الثوري عن إبراهيم ، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حبيب بن حبان عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر مثله . وقال « في كل شهر » .

(١) مكثاً في الأصل فليحذر .

* حدثنا إبراهيم والحسين بن محمد قالوا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد جزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء » . غريب من حديث زيد وعباد لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل شيء قطع من الحى فهو ميت » . تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عطاء عن أبي واقد الليثي، وهو المشهور الصحيح .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعدون الشهيد فيكم ؟ قالوا : من أصابه السلاح ، قال : كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد » . غريب بهذا الاسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

* حدثنا الحسين بن محمد الزبيرى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنت إذا جاع الناس حتى لا يستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، ولا من من مسجدك إلى فراشك ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال : نصير ثم قال : كيف أنت إذا

انسل الناس حتى يغرق أسمار الزيت - يعني حيجراً بالمدينة وقد كانت عنده
وقعة - قلت : الله ورسوله أعلم ، قال يلحق بمراتب منهم ، قلت بادامى على قال :
تدخل بيتك قال : فان دخل على ؟ قال : وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف ،
قلت : يا رسول الله أفلا نحمل السلاح قال اد سرکه (١) . غريب من حديث
يوسف عن حماد :

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن
أسباط عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيدة عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من بنى بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم
القيامة أن يحمله على عاتقه » .

* وروى ابن أسباط عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم
عن عبد الرحمن بن سابط عن سفيان الثوري عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكعب بن عجرة « أعيذك بالله من إمارة السفهاء ، قال : وما ذاك ؟ » .
* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا
يوسف بن أسباط عن العرزمي عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار ويقول : عليكم
بالبارد فانه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها
عند النوم ثلاثا ثلاثا » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف .
* حدثنا أبو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن يوسف عن
سفيان عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله قال : « إن الرجل ليشوق إلى التجارة
والامارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات فيقول : اصرفوا هذا عن عبدى
فانى إن قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغنى عنه » .
غريب من حديث الثوري عن الأعمش ، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس مرفوعا .

* حدثنا أبو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله بن يوسف عن أبي طالب عن

(١) كذا بالأصل وفيه ارتباك ولعل الصواب « إذا تشاركه » .

عبدالوارث عن أنس في قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن) قال قول الرجل لأخيه : ما ليس فيه فيقول : إن كنت كاذبا فانا أسأل الله أن يغفر لك ، وإن كنت صادقا فانا أسأل الله أن يغفر لي .

* حدثنا أبو محمد وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن إبراهيم أنه سمع رجلا يقول : على أحب إلى من أبي بكر وعمر ، فقال : لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعك على بن أبي طالب لأوجع ظهرك .

* حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي الكوفي عن مغيرة عن أم موسى قالت : بلغ عليا أن ابن سبأ يفضل على أبي بكر ، وعمر فهم على بقتله فقبل له أقتل رجلا إنما أجلك وفضلك ؟ فقال : لا جرم لا يساكنني في بلدة أنا فيها . قال عبد الله بن خبيق : فحدثت به الهيثم بن جميل فقال : لقد نفي ببلد بالمدائن إلى الساعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن أحمد السامي ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفرا ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر » .

٤٠٢ أبو إسحاق الفزاري

ومنهم تارك القصور والجواري . ونازل الثغور والبراري . أبو إسحاق إبراهيم الفزاري . كان لأهل الأثر والسنة إماما . وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال هارون الرشيد لأبي إسحاق الفزاري : أيها الشيخ ، إنك في موضع من القرب ، قال : إن ذاك لا يغني عني يوم القيامة من الله شيئا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري سمعت أبا أسامة سمعت الفضيل بن عياض يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة ، فذهبت لأجلس فقال : هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري ، فقلت لأبي أسامة : أيهما أفضل ؟ قال : كان فضيل رجل نفسه ، وكان أبو إسحاق رجلاً طاماً . وقال عطاء بن مسلم : قلت لأبي إسحاق الفزاري : ألا تسب من ضربك ؟ قال : إذا أذه ، ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكاً عطاء ، ثم قال : ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري ، وقال عطاء : قدم رجل المصيصة فجعل ينكره لقد رُفِعَتْ إليه أبو إسحاق ارحل عنا : وقال محمد بن يوسف الأصبهاني حدث الأوزاعي بحديث فقال رجل من حديثك يا أبا عمرو ؟ قال : حدثني به الصادق المصدوق ، أبو إسحاق إبراهيم الفزاري .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت أبا قدامة عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة ، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه ، كان هؤلاء أئمة في السنة .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمراً أنت حقا ؟ قال : إن المسألة مما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ، ولم نكلفه في ديننا ، ولم يشرعه نبينا ، عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ ، ما شهادتك لنفسك بذلك والذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان ، إن كنت كذلك ، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ، ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء ، فاصبر نفسك على السنة ، وقف حيث وقف القوم ، وقل بما قالوا ، وكف عما كفوا عنه ، واسلك

سبل سلفك الصالح ، فانه يسمعك ما وسعهم ، وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بعد ماردتها عليهم علماءهم وفقهاءهم ، فأسربها قلوب طوائف من أهل الشام ، فاستحللتها أسنتهم ، وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ، ولست بأيس أن يدفع الله سى هذه البدعة إلى أن يصير جواباً بعد مواد (١) ، إلى أن تفرغ في دينهم وتباغض ، ولو كان هذا خيراً ما خصصتم ، به دون أسلافكم ، فانه لم يدخر عنهم خيراً حق لكم دونهم لفضل عندكم ، وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، الذين اختارهم له ، وبعثه فيهم ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) ويقول : إن فرائض الله ليس من الإيمان ، وإن الإيمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم ، وإن برهم وفاجرهم في الإيمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه بلغنا أنه قال : « الإيمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون جزءاً ، أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان » . وقال الله تعالى : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) والدين هو التصديق وهو الإيمان والعمل ، فوصف الله الدين قولاً وعملاً ، فقال : (فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين) فالتوبة من الشرك قول وهي من الإيمان ، والصلاة والزكاة عمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس ثنا أبو نشيط ثنا محمد بن هارون ثنا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول : إن من الناس من يحب الثناء عليه وما يساوى عند الله جناح بعوضة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشي - صاحب غندر - ثنا محمد بن فضالة - وكان لا يقدر أن يمشى من الخوف - ثنا عبد الله الغنوي عن أبي إسحاق الفزاري قال : من قال الحمد لله

(١) هكذا في الأصل فليحذر .

على كل حال فان كانت نعمة كانت لها شكرا ، وان كانت مصيبة كانت لها عزاء
❦ أسند الفزارى عن التابعين والأئمة ، فمن التابعين عبد الملك بن عمير
وإسماعيل بن أبى خالد وعطاء بن السائب والأعمش ويحيى بن سعيد وموسى
ابن عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبى صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمي
وابن عون وخالد الحذاء وعبيد الطويل وإبان بن أبى عياش وغيرهم ، وحدث
عن الفزارى من الأئمة سفيان الثورى والأوزاعى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع عن
ابن عمر قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأتاه قوم من قبل
المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد ، فأتيته
فقمت بينهم وبينه ، فحفظت أربع كلمات أعدهن فى يدي ، قال : يغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ، ثم يغزون قادس فيفتحها الله ، ثم يغزون الروم فيفتحها الله
ثم يغزون الدجال فيفتحها الله . قال نافع : ثنا جابر لا نرى الدجال لا يخرج
حتى يفتح الروم » . صحيح ثابت رواه الجهم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو
ثنا أبو إسحاق عن إسماعيل بن أبى خالد سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول :
« دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب . اللهم منزل الكتاب .
سريع الحساب . هازم الأحزاب . اللهم اهزمهم وزلزلهم » . صحيح ثابت
متفق عليه رواه عن إسماعيل (١)

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بين العبد والكفر - أو الشرك -
ترك الصلاة » . صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية

ابن عمرو ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكن رضى منكم بما يحصون » . حدث به الامام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » . مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال قط (١) إلا مال أبي بكر » . غريب من حديث الأعمش ولم يقل إلا مال إلا الفزاري .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال : « ذاك الذي يؤتى أجره مرتين » . غريب من حديث الفزاري تفرد به عنه بقية ، ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي ثنا علي بن بكر بن هارون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا وإماء يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب » . غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن هارون ثنا زيد بن سعيد ثنا أبو

(١) كذا بالأصل والظاهر أن فيه نقصا ولعل النقص (من صدقة) .

إسحاق الفزاري ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر » . غريب من حديث الأعمش والفزاري لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا المسيب ابن واضح قال : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يجد من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه - وقال أبو معاوية : - الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » . صحيح ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات فيقال : اكتب أجله ورزقه وشقيا أو سعيدا ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » . صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجهم الغفير ، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد ابن وهب مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في حدر قلوب الرجال ثم نزل القرآن تعلموا من القرآن

وعلموا ، ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال : ينام الرجل النومة فيقبض الأمانة من قلبه فيظل أثر المحل لحر دهر (١) حبه على رحلك ليعط ، فيراه مستترا وليس فيه شيء ، فتصبح الناس يتبايعون ، ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أميناً ، ثم يقال للرجل : ما أنظره وما أعقله وما أجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى على حين وما أبالي أيكم بايعت ، لئن كان نصرانيا ليردنه عليه بياعته ، ولئن كان مسلماً ليردنه على دينه فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا . صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي موسى الانطاكي ثنا عبد الرحمن بن سهرم الانطاكي ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فبهن أفضل من عشر ذي الحجة ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله الا من عثر جواده وأهريق دمه » . غريب من حديث الأعمش ، تفرد به الفزاري ، والحديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ثنا سعيد بن عجب ثنا شعبة بن عمرو السكوني ثنا بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : « إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : العدة عطية » . غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري ، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن صالح عن مهران بن حصين قال : « أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتي بالباب ، فدخلت ، فأتاه نفر من أهل اليمن فقال : اقبلوها يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسألك عن أول هذا الامر كيف كان ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب

(١) في الاصل ارتباك .

جل ثناؤه في الذ كر كل شئ ، ثم خالق السموات والارض ، ثم أتاني فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لو ددت أنى تركتها . صحيح متفق عليه ، حدث به الامام أحمد بن حنبل عن معاوية عن أبي إسحاق الفزاري ، ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الاعمش مثله . ورواه المسعودي من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرده .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن السميدع ثنا موسى بن أيوب النصيبى ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت : « كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد » . غريب تفرده الفزاري عن الاعمش ، وعن موسى فيما قاله سليمان بن أحمد .

• حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله - وكان كاتباً له - قال : كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الذي لقي فيها العدو ، انتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس فقال : يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فإذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ، ثم قال : اللهم منزل الكتاب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي عن معاوية بن عمرو الفزاري .

• حدثنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا : ثنا الحسن ابن محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحصباء ، وكان أمدّها ثنية الوداع فقلت لموسى : كم بين ذلك ؟ قال : ستة أميال أو سبعة ، وسبق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدّها مسجد بني رزيق ، قلت : وكم كان بين ذلك ؟ قال : ميل أو نحوه ، وكان ابن عمر ممن سبق منها » . صحيح متفق عليه من

حديث موسى بن عقبة حدث به البخاري عن عبيد الله عن معاوية عن الفزاري وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: « قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ، ثم انطلقوا فقاموا في مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة » . صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر ، قالوا : من يارسول الله ؟ قال : مؤمن قتل كافرا ثم سدد » . قال الحسن وحدثنا حبان بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري مثله . ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . مشهور من حديث سهيل والفزاري ثابت

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « قيل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء هنا رجل يزعم أنه زني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه مجنون فدعوه ، فمالبث أن وقع في بئر » . غريب من حديث هشام ابن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم هو عندي فيما أرى الفزاري لا غيره .

* حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ثنا عبد الغفار بن أحمد ثنا المسيب ابن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت : « كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض لفائف. »

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو عروبة ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثني أبو حمزة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال : توفي رجل بخير فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « صلوا على صاحبكم ، فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال : إن صاحبكم غل في سبيل الله ، ففتشنا متاعه فوجدنا حرزا من حرز اليهود ، والله أن تساوى درهمين . » صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ، رواه عنه الناس.

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن المسيب عن مقسم عن ابن عباس في قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) قال : كل شيء فهو مكتوب عند الله في أم الكتاب ، فيحصى عليهم الحفظة ما يعملونه ، ثم ينسخونه من أم الكتاب ، فذلك قوله (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمود ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري عن حاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلا . »

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة قال قال جرير بن عبد الله : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم ، قال : وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئا قال : إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته . »

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن يونس عن الأسود بن سريع قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية ، فباع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، فقال رجل : يا رسول الله أوليس إنما هم أولاد المشركين ؟ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين ؟ كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها أو ينصرانها . » حديث جرير متفق على صحته من غير وجه ، وحديث الأسود مشهور ثابت .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : « اختصم آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى : أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك التوراة ، أليس تجد فيها أنه قدره على قبل أن يخلقني ؟ فخصم آدم موسى ، ثم قال محمد : ما تنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه » * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن حماد ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب « أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا عندي أنفس منها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إني أصبت أرضا لم أصب مالا أنفس عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصدق بها ، فتصدق بها عمر : لا يباع أصلها على الفقراء وذوى القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ، ولا يباع ولا يوهب ولا يورث . قال ابن عون : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : غير محتأمل مالا . » صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو

إسحاق الفزاري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سليمان قال :
 « إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوماً - أو قال ليلة - فمن ثم
 يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى » . كذا رواه الفزاري موقوفاً .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا أبو صالح الفراء
 ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن أبي مریم عن
 أبي الجوزاء قال : قلت للحسن بن على مثل من كنت فى عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وما عقلت عنه ؟ قال عقلت عنه أنى سمعته يقول : « دع ما يريبك
 إلى ما لا يريبك ، فان الشر ريبة والخير طمأنينة ، وعقلت عنه الصلوات الخمس
 وكلمات أقولهن عند انفصالهن : اللهم اهدنى فيمن هديت ، وعافنى فيمن
 عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شر ما قضيت ،
 إنك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت » .
 رواه أبو إسحاق السبيعي والعلاء بن صالح وشعبة والحسن بن صهارة فى
 آخرين عن يزيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا معاوية بن عمرو
 ثنا أبو إسحاق عن حميد عن أنس بن مالك قال : « لما انصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة ، قال . إن بالمدينة لاقواما ما سرتم
 من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال نعم حبسهم
 العذر » . صحيح متفق عليه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو عروبة ثنا المسيب ثنا أبو إسحاق الفزاري
 عن خالد الحذاء عن الحكم ، عن الأعرج عن ابن مغفل قال : « بايعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على أن لا نفرولم نبايعه على الموت » . ثابت
 من حديث ابن مغفل وغيره .

* حدثنا أبو بكر الأجرى ثنا جعفر الفريابي ثنا المسيب بن واضح ثنا
 أبو إسحاق عن أبى عجلان بن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما يجد الشهيد من القتل إلا كالماء »

يجد أحدكم القرصة يقرصها» . ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا
 عبيد بن هشام ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن أبي إسحاق عن عاصم
 ابن ضمرة عن علي قال : « الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم » . تفرد به عبيد عن الفزاري فيما قاله سليمان ح . وحدثنا سليمان بن
 أحمد ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق
 الفزاري عن الرحمن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك . قال :
 قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « يا أم سليم إن
 الله لم يكتب على النساء الجهاد . قالت : أداوى الجرحى ، وأعالج وأسقى الماء ،
 قال فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزاري فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم
 البوشنجي ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري
 عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو
 ثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : « عرضت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع الغلمان فأبى أن يجيزني ، وأنا
 ابن أربع عشرة سنة ، ثم عرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس
 عشرة فأجازني » . صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع (١) قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فاني
 أخاف أن يناله العدو » . مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن
 عقبة في آخرين عنه .

(١) كذا بالأصل والظاهر أن السند قد سقط منه .

٤٠٣ مغلد بن الحسين

ومنهم ذو القلب العقول . واللسان السؤول . مغلد بن الحسين الواعى
الاصول . والمدارى للجهول .

✓ * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن الصباح
ثنا الوليد بن مسلم قال : أفضل من بقى من علماء أهل المغرب أبو إسحاق
الفزارى ، ومغلد بن الحسين ، وعيسى بن يونس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثنى عبد الله بن محمد
ابن عبيد ثنا محمد بن بشير الدعاء قال : ذكر عند مغلد بن الحسين خلق من
أخلاق الصالحين ، فقال :

لا تعرضن بذكرنا فى ذكرهم * ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم الدورقي ثنا عبدة بن عبد الله صاحب منعة بن حرب قال : شكنا
رجل إلى مغلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة ، فقال : أين أنت عن المداراة ،
فانى أدارى حتى أدارى هذه جارية حبشية تغربل شعر الفرس له ، ثم قال :
ما تكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا
سمعت مغلد بن الحسين يقول : قال لى هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه :
ما يكون هشام منك ؟ قلت : كان والد إخوتى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق سمعت محمد بن زكريا
سمعت مغلد بن الحسين ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ثنا سعيد بن داود ثنا مغلد
ابن الحسين قال : ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس أبا مريـن
ما يبالي بأيهما ظفر ، أما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه .

❦ أسند مغلد بن الحسين عن هشام بن حسان وأكثر عنه .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا خلف بن عمرو

العكبري ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ح .
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عون قالوا : ثنا مسلم بن أبي سليم
ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
« أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن
والانس » . غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد وحبيب بن الحسن قالا : ثنا
خلف بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن
أيوب ثنا أحمد بن أبي عون قالا : ثنا مسلم بن أبي سليم ثنا مخلد بن الحسين
عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « لا يقل أحدكم زرع ، ولكن ليقل حرث » .
قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله عز وجل (أفرايتم ما تحرثون أنتم
تزرعونه) الآية .

وبهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بئس الطعام طعام الوليمة ،
يدعى إليه الأغنياء . ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يجب فقد عصي الله ورسوله » .
* وروى مخلد بن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس . قال قالت أم سليم :
يا رسول الله ادع الله لأنس فقال : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه » . قال
أنس : فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى خمسة وعشرين ومائة وإن أرضى
لتثمر في السنة مرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها ، تفرد به مخلد
عن هشام فيما قاله سليمان .

٤٠٤ حذيفة بن قتادة

ومنهم العابد المتواضع . الخاضع المتواضع . حذيفة بن قتادة المرعشى
صحب سفيان الثوري وسمع منه .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
سمعت (١) يقول قال حذيفة المرعشى : القلوب قلبان قلب ملح في مسألة وقلب

(١) بياض بالاصل .

يتوقع ساعته ، فحدثت به أبا سليمان فقال : كل قلب يتوقع متى قرع الباب يجيئه إنسان فيعطيه فذاك قلب فاسد .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد حدثني سلمة ثنا سهل بن عاصم عن أبي يزيد الرقي قال قال حذيفة بن قتادة : قيل لرجل كيف تصنع في شهوتك ؟ قال : ما في الأرض تقس أبغض إلى منها ، فكيف أعطيها شهوتها ؟ .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الأرغواني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة المرعشي : لو جاءني رجل فقال لي والله الذي لا إله إلا هو يا حذيفة ما عملك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له : يا هذا لا تكفر عن يمينك فانك لا تحنث .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن عبد الكريم الفزاري ثنا عبد الله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت حذيفة بن قتادة المرعشي يقول : لو أحببت من يبغضني على حقيقة في الله لأوجبت على نفسي حبه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك سمعت أبا صهران موسى بن عبد الله الطرسوسي سمعت أبا يوسف الغسولي يقول : كتب حذيفة المرعشي إلى يوسف بن أسباط : أما بعد فإن من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ القرآن هزواً ، ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا لم آمن أن يكون محروماً ، والحسنات أضر علينا من السيئة والسلام .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال حذيفة : إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل عملك فأنت هالك . وقال لي حذيفة : لو نزل على ملك من السماء يخبرني أني لا أرى النار بعيني وأنني أصير إلى الجنة إلا أني أقف بين يدي ربي تعالى يسألني ، ثم أصير إلى الجنة لقلت لا أريد الجنة ، ولا أقف ذلك الموقف . ثم قال : إن عبداً يعمل على خوفه

لعبد سوء ، وإن عبدا يعمل على رجاء لعبد سوء ، كلاهما عندى سواء .
* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
لى حذيفة : إنك ربما أصبت الحكمة فوق مزبلة ، فإذا أصبتها نخذها . فحدثت
به ابن أبى الدرداء فقال : صدق ، نحن مزابل وهو عندنا ذاك حكمة . وقال حذيفة
كان ينبغي للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة فى الغنم
(١) لاختار ضرب العنق على تزويج امرأة فى الغنم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد
ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط . قال قال لى حذيفة المرعى :
ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه .

* حدثنا أبو يعلى البريدى ثنا محمد بن المسيب الأرقمى ثنا عبد الله بن
خببيق قال قال لى ابن أبى الدرداء : رأيت حذيفة المرعى عند جعفر يقول له
يا عبد الله ليس ينبغي للمؤمنين أن يشغله عن الله شيء ، لا فقر ولا غنى ولا صحة
ولا مرض ، فقال له حذيفة : كنت لا تكون ههنا حيلتان ، قال : ما هما ؟ قال :
لا تقاتل الله فى السراء ولا تأكل سدسا . (٢) وقال حذيفة : إن من الكلام
ما الصبر على استماعه أشد على من ضرب السياط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا يوسف بن أسباط قال قال لى حذيفة المرعى : كان يقال إذا رأيت الرجل
قد جلس وحده فانظروا إلى أى شيء جلس ، فإن كان جلس ليجلس إليه فلا
يجلس إليه ، وقال حذيفة : لأن أدع الله كذبة أحب إلى من أن أحج حجة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال
لحذيفة المرعى : إن لم تكن خائفا أن يعذبك الله على فضول عملك كنت
هالكا ، وقال حذيفة : إياكم والفجار والسفهاء ، فأما إنكم إذا قبلتموها أنكم
قد رضيتم فعلهم . وقال حذيفة : إذا سمع الرجل كلاما أو علما فلم يعمل به فهو ذنب .
* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثنى

(١) كذا بالأصل وأظنها التمة . (٢) كذا بالأصل .

أبو الفيض عن عبد الله بن عيسى الرقي قال قال لي حذيفة : هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين ، قلت : في نفسي : تراه فاعلا ، قال قلت : ومن لي بذلك ؟ قال : مداراة الخير من حله ، وإخلاص العمل لله حسبك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن العلاء قال قال لي حذيفة : يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب ، يكون عملك لله ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الكسرة تحر فيها ما قدرت .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي البغدادي سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل : أتينا على ابن بكار فقلنا له حذيفة المرعشي يقرئ عليك السلام قال وعليه : إني لأعرفه بأكل الحلال منذ ثلاثين سنة ، ولن ألقى الشيطان عيانا أحب إلى من أن ألقاه ، قلت له في ذلك ، قال : إني أخاف أن أتصنع له فأتزبن لغير الله فأسقط من عين الله .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط قال حذيفة : بلغنا أن مطرف بن الشخير سمع رجلا يعرفه وهو يدعو ، قال : اللهم لا تزدي أجلي ، فقال : هذا العارف بنفسه .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا حذيفة المرعشي قال : مررت بالرقبة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه (١) وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة ، فقلت : لو ألقيت هذه الكمة ، قال : أصبت قلبي يصلح عليها ، قلت : أراك مقبلا على غلامين أفأنت تحبهما ؟ قال إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ، ولكن أرحمهما .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق حدثني خلف بن نعيم سمعت أبا الأحوص يقول : رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط إبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وحذيفة بن قتادة (٢) المعجلي ، وأبا يونس العوفي .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا عبد الصمد ابن محمد العباداني عن بشر بن الحارث سمعت المعافى بن عمران يقول : كان عشرة ممن مضى من أهل الحلم ينظرون في الحلال النظر الشديد ، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال ، والا استبقوا التراب ، ثم عد بشر إبراهيم بن آدم وسليمان الخواص ، وعلى بن الفضيل ، ويمان أبو معاوية الأسود ، ويوسف بن أسباط ، وهيب بن الورد ، وداود الطائي ، وحذيفة المرعشي .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن أبي وصافة العسقلاني ثنا عبد الله ابن خبيق ثنا موسى بن العلاء قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي : قال لي سفيان الثوري : لأن أترك عشرين ألفاً يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين ابن محبوب ثنا الفيض قال قال حذيفة المرعشي ثنا صهار عن الأعمش : كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا وبسط كفه ، فإذا أذنب الرجل ذنباً قال هكذا ، وعقد واحداً ، وإذا تم عقد اثنين ثم ثلاثاً ثم أربعاً ثم رد الأبهام على الأصبع في الذنب الخامس ، فطبع على قلبه . قال مجاهد : فأيكم يرى أن يطبع على قلبه .

٤٠٥ أبو معاوية الأسود

ومنه الممرض عن الأرذل . والباحث على الأفضل البان أبو معاوية الأسود * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن فضيل العمكي قال : غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصناً فيه عاج لا يرى حجراً لإنسان إلا أصابه ، فشكوا إلى أبي معاوية فقراً (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) . اشتروني منه ، فلما وقف قال : أين تريدون باذن الله ؟ قال : المذاكير ، فقال : أي رب سمعت ما سألتني فأعطني ما سألتني ، بسم الله ثم رمى المذاكير باذن الله فمر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ العلاج في مذاكيره فوقع وقال : شأنكم به ، قال : ومر أبو معاوية

يوما فوجد خمس عشرة حبة فول - يعنى باقلا مسلوقا - قال : فلقطها ثم ولى وجهه إلى القبلة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أى رب ارزقنى شكر ما رزقتنى فانى لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أديت شكر هذا اليوم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى الحواري قال قلت لأبى معاوية الأسود : يا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا فى التوحيد نسأل الله أن لا يسلبناه . قال : يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن أبى الحواري سمعت أحمد بن وديع يقول قال أبو معاوية الأسود إخوانى كلهم خير منى ، قيل له : كيف ذاك يا أبا معاوية ؟ قال : كلهم يرى الفضل لى على نفسه ، ومن فضلى على نفسه فهو خير منى .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله بن داود سمعت أبى يقول : لما مات على بن فضيل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة يعزى أباه فضيل بن عياض ولم يحج حتى رجع ، فقال فضيل : ما وافى مكة رجل أغبط عندى من أبى معاوية ولـكـب ميت يحجر برجله أغبط عندى منه .

* حدثنا على بن الفضيل الفقيه البغدادي - إملاء - ثنا أحمد بن جعفر ابن محمود ثنا ابن أبى العوام ح . وحدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال : ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن ابن عنان العوفي سمعت أبا معاوية الأسود يقول فى جوف الليل : من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا فى القبر غمه ، ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعه ، ومن خاف الوعيد لها فى الدنيا عما يريد ، يا مسكين . إن كنت تريد لنفسك فلا تنام من الليل إلا القليل ، اقبل من الدين الناصح إذا أتاك بأمر واضح لاتهم بأرزاق من تخلف فليست أرزاقهم تكلف ، وطن نفسك للمقال إذا وقفت بين يدى رب العزة للسؤال ، قدم صالح الأعمال عند كثرة الاستعمال ، بادر ثم بادر قبل نزول ما تحاذر ، إذا بلغت روحك التراقي وانقطع عنك من أحببت أن تلاقى ، كأننا بها إذا بلغت الحلقوم ، وأنت فى سكرات الموت مغموم ، إذا

انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت تراهم حولك وقد بقيت مرتبنا بعمالك ، فالصبر ملاك الأمر ، وفيه أعظم الأجر ، فاجعل ذكر الله من أجل نياتك واملك فيما ينوي ذلك (١) لسانك ، ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ثم قال : أوه من يوم يتغير فيه لوني ، ويتلجلج فيه لساني ، ويقل فيه زادي . فقيل : يا أبا معاوية من قال هذا الكلام الحسن الجميل ؟ قال : حكيم من الحكماء . المساق لعلي بن الفضل .

* حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ثنا أحمد بن مهدي حدثني أبو موسى العارفي قال : كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء يقول : ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد ابن عمر بن سلم - إملاء - ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ثنا يوسف بن سعيد ثنا إبراهيم بن مهدي سمعت أبا معاوية الأسود يقول : ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين سمعت عبد الله ابن أبي داود سمعت أبا حمزة نصر بن الفرج - وكان خادما أبي معاوية الأسود - يقال له : أي شيء كان يتكلم به أبو معاوية ويتمثل ؟ فقال : كان يجي ويذهب ويقول : ما ضرهم ما نالهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلى أبو موسى بن المثني حدثني عمرو بن أسلم ثنا أبو معاوية الأسود . قال : شمروا طلابا وشمروا هدايا ، لم يضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبيد الرحمن قال قال أبو معاوية الأسود : الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسمعون في أقل من جناح ذباب . فقال له رجل : ما أقل من جناح ذباب ؟ قال : الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني هارون بن الحسن قال سمعت أبا معاوية الأسود يقول : القلب المعنى بأمر الله في علو من الله .

(١) فليحرر لأن أصل هذه الملة كالتى قبلها سقيم .

٤٠٦ سعيد بن عبد العزيز

ومنهم المتحصن بالحصن الحريز . والخوف والبكاء الازيز . أبو محمد سعيد ابن عبد العزيز .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس ابن حمزة حدثني أحمد بن أبي الحواري حدثني أبو عبد الرحمن الأسدي قال قلت لسعيد بن عبد العزيز : يا أبا محمد ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال : يا بن أخي وما سؤالك عن ذلك ؟ قلت : يا عم لعل الله أن ينفعني ، فقال سعيد : ما كنت في صلاتي إلا مثلت لي جهنم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي سمعت أبا مسهر قال : قال رجل لسعيد بن عبد العزيز : أطل الله بقاءك ، فغضب وقال : بل عجل الله بي إلى رحمته .

❦ أسند عن عدة من التابعين ، منهم الزهري وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى في آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « رمى الجرة يوم النحر ، وقال : هذا يوم الحج الأكبر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن هشام ثنا يحيى الغساني ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدهنا يضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي ثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي

عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن أبي الدرداء قال : « ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن أحدا لنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة » .

❦ وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن سليمان بن موسى عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة » . * وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عليّة قال : أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث إلى به (١) على مركب من البريد فقدم على البريد فقال : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؟ قال نعم قال معاوية : وأنا سمعته كما سمعته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن ابن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ؟ أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ؟ وأنني أوجبته لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تألوا على الله » . غريب من حديث

(١) في الاصل تشويش فلا يحرر .

إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ثنا العباس ابن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال قال أبو هريرة لكعب الأحبار : « ألا أحدثك عن أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، فتواعدنا ليلة قبة من قباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ، فإزال أبو هريرة ليله أجمع يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، حتى أصبح فلم يزد كعب إلا في ثلاثة أحاديث قال أبو هريرة : بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يالادين ، فوقف سليمان عليه السلام فقال : إن دين الله لظاهر ، وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت : إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن مميّه لادين ، فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله ، فقتله سليمان عليه السلام . غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

٤٠٧ سليمان الخواص

ومنهم الفطن الغواص . سليمان الخواص .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الثوري قال : كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر الأوزاعي الزهاد فقال الأوزاعي : ما تريد أن ترى في دهرنا مثل هؤلاء ، فقال سعيد بن عبد العزيز : سليمان الخواص ما رأيت أزهد منه ، وكان سليمان في المجلس ولا يعلم سعيد ، فرفع سليمان رأسه وقام فأقبل الأوزاعي فقال : ويحك لا تعقل ما يخرج من رأسك ، تؤذى جليسننا ؟ تزكيه في وجهه ؟ .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو هاشم ثنا أحمد بن أبي الخواري ثنا مضاء بن عيسى قال : مر سليمان الخواص بإبراهيم ابن أدهم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه ، فقال : نعم الشيء هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمه على دين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن يوسف صاحب هشام بن صهار - قال سليمان الخواص : كيف آكل الطعام وأنا لا أدري إلا رجاء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن صهر ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني إسحاق - رجل من أهل الشام - قال : كان سليمان الخواص ببغداد فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال له : مالي أراك في الظلمة ؟ قال : ظلمة القبر أشد ، قال : فمالى أراك وحدك ليس لك رفيق ؟ قال : أكره أن يكون لى رفيق لأقدر أن أقوم به ، فقال سعيد : خذ هذه الدراهم فانها لك بها يوم القيامة ، قال سعيد : أى شئ إلى هذا الذى أحسى (١) إليه إلا بعد كد ، فانا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن هارون ثنا يعقوب بن كعب حدثني أبي عن سليمان الخواص قال قيل له : إن الناس قد يبكون إذ تمر فلا تسلم ، فقال : والله ما ذاك لفضل أراه عندي ، ولكنى شبيهه الحسن إذا (٢) تورثه نار وإذا قعدت مع الناس جاءنى ما أريد وما لا أريد .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن صهر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن كثير عن سليمان الخواص قال : مات ابن رجل فحضره صهر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن العزاء ، فقال رجل من القوم : هذا والله الرضا ، فقال صهر بن عبد العزيز : أو الصبر ، فقال سليمان : الصبر دون الرضا ، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأى ذلك كان ، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر .

٤٠٨ سالم الخواص

ومنهم سالم بن ميمون الخواص .

* حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا الحسن

(١) ، (٢) كذا بالأصل فليحذر

ابن شاذان النيسابوري سمعت مؤمل بن إهاب سمعت القعنبى الأ كبر - يعنى إسماعيل بن مسلم - يقول : رأيت فى المنام كأن القيامة قد قامت وكان مناديا ينادى ألا ليقيم السابقون ، فقام سفيان الثوري ، ثم نادى الثانية ، ألا ليقيم السابقون ، فقام سالم الخواص ، ثم نادى الثالثة : ألا ليقيم السابقون ، فقام إبراهيم بن أدهم . فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل قرن سابق » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان حدثني محمد بن الخطاب ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسى سمعت سالم الخواص يقول : الناس ثلاثة أصناف صنف يشبه الملائكة ، وصنف يشبه البهائم ، وصنف يشبه الشياطين . فالذى يشبه الملائكة فالؤمنون فى ليالهم ونهارهم طائعين يحب أهل الطاعة وأما الذى يشبه الشياطين فالذين فى معاصى الله مساء وصباحا (١) مساء وصباحا ويعطون كل الأجر .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازى ثنا يوسف بن الحسين ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال قال سالم الخواص . أن الجأ إلى ما شئت تلجأ إليه ، ولو الجأت أمرك إلى الله لكيفاك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم عن عمرو ابن خالد سمعت سالم بن ميمون يقول :

أرى الدنيا لمن هى فى يديه * عذاما كلما كوت لديه
تهين المكرمين لها بصغر * وتكرم كل من هانت عليه
قدع عنك الفضول تعش حميدا * وقد ما كنت محتاجا اليه

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عمران ثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون يقول :

يا صاحب الرزق تفكر فى العجب * فى سبب الرزق وللرزق سبب
كلما تسأل فأجمل فى الطلب *

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد بن إدريس ثنا عمرو بن أسلم سمعت سالم بن ميمون الخواص يقول : —
 كأنك مهما تعط نفسك سؤلها * وفرحك بالأمس العلوم أجمعا (١)
 * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا يونس بن عبد الأعلى
 ثنا سالم الخواص وأنشد هذه الأبيات لابن المبارك:

رأيت الذنوب تميمت القلوب * ويتبعها الذل أزمانها
 وترك الذنوب حياة القلوب * فاختر لنفسك عصيانها
 وهل يذل الدين إلا الملوك * واجار سوء ورهبانها
 وباعوا النفوس ولم يربحوا * ببيعهم كل أثمانها
 لقد رتع القوم في حقه * يمين لدى العقل اتيانها

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى
 حدثني أحمد بن ثعلبة العامل سمعت سالمًا الخواص يقول : كنت أقرأ القرآن
 ولا أجد له حلاوة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، فجاءت حلاوة قليلة ، فقلت لنفسي : اقرئيه كأنك سمعته من
 جبريل عليه السلام حين يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فازدادت
 الحلاوة ، ثم قلت لها : اقرئيه كأنك سمعته حين تكلم به . قال فازدادت الحلاوة كلها .
 * حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن السكن ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ثنا
 عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا سالم الخواص عن فرات بن السائب عن زاذان
 سمعت كعب الأحبار يقول : « إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين
 في صعيد واحد ونزلت الملائكة وصاروا صفوفًا فيقول الله تعالى : يا جبريل
 اثنتى مجهم ، فأنى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام » الحديث بطوله .

❦ أسند سالم عن مالك بن أنس وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم .
 * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن نصر القطان ثنا عبد الله بن ذكوان
 الدمشقي ثنا سالم الخواص ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس
 عن أبي ثعلبة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء

والولدان . غريب من حديث الزهري لأعلم رواه عن سفيان إلا سالم .
 * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي
 ثنا إسحاق بن رزيق ثنا سالم الخواص عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد
 عن أبيه عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قال في
 يوم مائة مرة : لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، كان له أنيسا في وحشة القبر ،
 واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة » . غريب من حديث سالم عن مالك
 رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو بكر الطاحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عوف
 وعيسى بن هلال قالا : ثنا سالم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان
 الأحمر أبي خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن
 أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مت أنا وأبو بكر وصهر
 وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت » . غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد
 لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي العمري ثنا عمرو بن أسلم
 الحمصي ثنا سالم بن ميمون الخواص عن عطاء عن عبد الله العمري عن سالم بن
 عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال في سوق
 من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء
 شيء قدير . كتب الله له ألف حسنة » . غريب من حديث عبد الله عن سالم
 أبو (١) زيد علي بن عطاء .

* حدثنا الفضيل بن زياد عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي سلمة
 عن أبي هريرة أن رجلا كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر من
 الأبل جاء ينقاضاه فقال له . « نعم لنقرضك ، قال إني محتاج إليه ، وألح علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 ينهروه ، فقال دعوه : فإن طالب الحق أعذر من النبي صلى الله عليه وسلم ،
 اقضوه واشتروا له ، قالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : اشتروه

واعطوه ، فان خير الناس أفضلهم قضاء . صحيح ثابت من حديث سلمة ابن كهيل عن أبي سلمة . غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبه إلا من حديث الفضل .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عبيد بن القاري ثنا أبو محمد سلم الزاهد ثنا القاسم بن معن عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر خرز الجنة العقيق » غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرغ ثنا أبو حفص صهر بن علي البيروتي . بعين زربة . ثنا سالم بن ميمون الخواص . سنة ثلاث عشرة ومائتين . ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن صهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على ما ولت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه ، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » . ثابت مشهور من حديث نافع ، رواه عنه الناس ، ورواه أيضا الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا صهر بن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تميمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس » . غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه إلا الربيع .

٤٠٩ عباد بن عباد الخواص

ومنهم الباكي الوباص . الزاكي القناص . أبو عبدة عباد بن عباد الخواص . رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا أبو القاسم بكير بن جناح البخاري ثنا حبيب بن نصر المهلبى .

ثنا عبد الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ثنا جعفر بن جبير بن فرقد ثنا حماد بن واقد سمعت أبا عبيدة يقول : الحزن جلاء القلوب ، به لبستم مواضع الفكر . ثم بكى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ثنا محمد بن عمرو المزني سمعت أبا مسلم الصوري يقول : كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم : اعقلوا والعقل نعمة وإنه يوشك أن يكون خيره قرب ذو عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر ، حتى صار عن الحق ساهيا كأنه لا يعلمه ، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتموهم ، فلا أتم تورعتم في السخط ، ولا أتم ناصحتموهم في الرضا ، إنكم في زمان قد رق فيه الورع ، وقل أفيه الخشوع ، وحملاوا العلم ففسدوا به ، أحبوا أن يعرفوا بحمله ، وكرهوا أن يعرفوا باضاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ، ليزينوا ما دخلوا فيه من الخطأ ، فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها ، وتقصيرهم تقصير لا يعرف فيه كيف يهتدى السائل ، إذا كان الدليل حائراً أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها ، فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن خاف العسقلاني ثنا رواد بن الجراح ثنا عباد بن عباد أبو عتبة عن الأوزاعي عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا أبو مسهر حدثني عباد الخواص حدثني أبو بكر بن أبي مریم عن الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان يدعو اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلى ، واجعل خوفك أخوف الأشياء إلى ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقاءك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عيني من عبادتك » .

٤١٠ عبد الله العمري

ومنهم العابد العدوي . والزاهد البدوي . عبد الله بن عبد العزيز العمري
* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثنا أبو جعفر الخذاء سمعت العمري يقول سمعت عبد الرحمن يقول : أكثر قراءة لك
القرآن ، فانه يقودك إلى الجنة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إسماعيل
ابن أبي الحارث ثنا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحابنا قال : كتب مالك
ابن أنس إلى البدوي : إنك بدوي ، ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب إليه : إني أكره محاورة مثلك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثني محمد بن يحيى
المروزي بلغني عن العمري عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يلزم كتبه ،
وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقل له في ذلك فقال : إنه ليس
شيء أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني
أبو يزيد النخعي ثنا أبو يحيى الزهري قال قال عبد الله بن عبد العزيز العمري
عند موته : نعمة ربي أحدث أني لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم
ملكبتها يدي ونعمة ربي أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنعني من
أخذها إلا أن أزيل قدمي ما أزلتها .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو بكر حدثني القاسم بن هاشم
عن محمد بن عبد الله الخذاء سمعت العمري يقول : إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما
أكفان كان (١) فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ثنا
المسيب بن واضح سمعت العمري أبا عبد الرحمن الزاهد وهو قائم في المسجد

(١) الاصل منا مختل

مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بعمود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول:

لله در ذوى العقول * والحرص فى طلب الفضول

بثلاث أ كسبه الارامل * واليتامى والكهول (١)

والجامعين المكثرين * من الخيانة والغلول

وضموا عقولهم من الدنيا * بالودجة السيول

ولهوا بأطراف الفروع * وأغفلوا علم الاصول

وتتبعوا جمع الحطام * وفارقوا أثر الرسول

ولقد رأوا غيلان وياسن * الدهر غولا بعد غول

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن

شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبيد بن جناد سمعت العمرى يقول: أى رب توبة

منك علينا وتوبة منا إليك فى خواصنا وعوامنا ، أى رب اجعلنا لها صادقين

ولا نجعلنا بها كاذبين ، ثم يقول : وايم الله إن أرانا بها إلا كاذبين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبارح . وحدثنا ابو

احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

ثنا سفيان بن عيينة قال : دخلت على العمرى الرجل الصالح فقال : ما احد

يدخل على أحب إلى منك ، وفيك عيب ، قلت : ما هو ؟ قال : تحب الحديث

أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى

ابو المنذر إسماعيل بن عمر سمعت ابا عبد الرحمن العمرى الزاهدي يقول : إن

من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يسيخطه فتجاوزه ولا تأمر

بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا . قال : وسمعت

يقول من ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مخافة المخلوقين ترغيب منه

تسمه (٢) الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به .

(١) كذا بالاصل والشعر مختل النظام . (٢) هكذا فى الاصل .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمران بن موسى ثنا إسحاق بن بهلول حدثني أبو جعفر الحافظ - وكان من العباد - قال : دخلت على العمري في باديته فقلت له : لم تأيت عن الناس ؟ فقال : ما استطعت أن تنأى عن الناس فافعل قلت : احتمل ؟ قال : احتمل بالبلغة وانظر لمن تعمل ، ثم قال : ألا أسمعك أبياتا قلت : نعم ! فقال :

ومالى من عبد ومالى وليدة * وانى لى فضل من الله واسع
بنعمة ربي لأريد معيشة * سوى قصد عيش من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن فى قلبه الغنى * يعيش فى غنى من طيب العيش واسع
إذا كان منى ليس فيه هميره * ولم أنشره بعض تلك المطامع (١)
ولم يستلمنى من ذباب من الهوى * ولم اتخشع أمره الصانع
كرىما بحق الله بحل ماله * بخيلا يقول الزور غير موادع

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن حرب المكي قال : قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا عليه واتاه وجوه اهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته : يا أصحاب القصور المشيدة ، اذكروا ظلمة القبور الموحشة ، يا اهل التنعم والتلذذ ، اذكروا الدود والصد يد وبلى الأجسام فى التراب ، قال . فغلبته عيناه فنام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ثنا الزبير بن بكار ثنا سليمان بن محمد بن عروة سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري يقول : قال لى موسى بن عيسى : ينهى إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد انك تشتمه وتدعو عليه ، فبأى شىء استبحت ذلك يا عمري ؟ قال : فقلت له : أما شتمه فهو والله أكرم على من نفسى ، لقرا بته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما فى الدعاء عليه فهو الله ما قلت : اللهم إنه قد أصبح عبثا ثقيلا على أكتافنا لا تطيقه أبدانا وقدنى فى جفوننا لا تطرف عليه جفوننا ، وشجى فى أفواهنا تسفه حلوقنا بما كفنا موته وفرق بيننا وبينه ، ولكن قلت : اللهم ان كان يسمى بالرشيد لرشد

(١) فى الايات خل .

فأرشدته أو لغير ذلك فراجع به، اللهم إن له في الاسلام بالقياس على كل مؤمن حقاً، وله بنبيك قرابة ورحم فقربه من كل خير وباعده من كل سوء. وأسعدنا به واصلحه لنفسه ولنا. فقال موسى بن عيسى: يرحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك يا عمرى الظن بك .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال رجل لأبي عبد الرحمن العمرى : غظني ، فأخذ حصاة من الأرض فقال : مثل هذا ورع يدخل في قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض . قال : زدني . قال : كما تحب أن يكون الله غداً فكن أنت اليوم .
❦ أسند العمرى عن جماعة وأدرك من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم بن سعد .

* حدثنا سليمان بن محمد ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشريفي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربى ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبي طوالة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الزبانية اسرع إلى ضعة القرآن منهم إلى عبدة الاوثان ، فتقول يبدأ بنا قبل عبدة الاوثان ؟ فيقال هم ليس من علم كمن لا يعلم » . غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمرى .
* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق الحربى عن عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبي طوالة الأنصارى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نظر في الدنيا إلى من فوقه ، وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكراً وصابراً » .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو محمد بن حبان في جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمرى عن أبي طوالة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اذنب ذنباً فعلم ان الله إن شاء ان يعذبه عليه عذبه ، وإن شاء

ان يغفر له غفر ، كان حقاً على الله ان يغفر له .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد حدثني إبراهيم بن سعد حدثني عبيد بن أبي رباط عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدى ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو بكر بن مالك ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم ابن ديوم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم ، قبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفوت أجلاً ، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم عمهم البلاء » .

٤١١ أبو حبيب البدوي

ومنهم الغريب الشجوى أبو حبيب البدوي .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أحمد بن خلف ثنا أبو عبد الله الأعرابي - منذ خمسين سنة - قال قال سفيان الثوري : قال لي أبو حبيب البدوي : ياسفیان هل رأيت خيراً قط إلا من الله ؟ قلت : لا ، قال : فلم تذكره لقاء من لم تر خيراً قط إلا منه ؟ وقال أبو حبيب : ياسفیان منع الله عطاء وذلك انه لا يمنع من بخل ولا عدم ، إنما منعه نظر واختبار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الرملي ثنا عبد الله بن خبيق حدثني أبو الفيض عن سفيان الثوري قال : أتيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيت ، فقال لي أنت سفيان الثوري الذي يقال ؟ قلت : نعم ، نسأل

الله بركة ما يقال ، قال فقال لي : ياسفيان مارأينا خيراً قط إلا من ربنا ، قلت : أجل قال : فما لنا نكره لقاء من لم نر خيراً قط إلا منه . ثم قال : ياسفيان منع الله إياك عطاء منه لك ، وذلك أنه لا يمنعك من بخل ولا عـدم ، وإنما منعه نظر منه واختبار ، ياسفيان إن فيك لانساً ومعك شغل ، قال : ثم أقبل على غنيمة وتركني .

٤١٢ أحمد الموصلي

ومنهم أحمد الموصلي : كان شاهداً حاضراً وسابقاً مبادراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حبان ثنا أحمد ابن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميموني قال ، أتيت الموصلي . أحمد : فقلت له : إني قد أهديت لك حديثاً ، قال هيات ، فلما أن يأتيني المزيد من الله فأعمل عليه ، وإما إن أشق شهقة فأموت . فقلت : بلغني عن أبي العالية الرياحي أنه قال : قرأت في بعض الكتب حديثاً طرد عني النوم ، وأذهب عني الشهوات ، يامعشر الربانيين في أمة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا للدار : فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم اسود ثم غشى عليه ، فقلت : انتدبوا لدار فيها زبرجد احمر تجرى عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت والؤلؤ ، وسورها زبرجد اصفر ، متدلّياً عليها أشجار الجنة بشمارها ، فلما غشى عليه قتت وتركته .

٤١٣ أبو مسعود الموصلي

❦ ومنهم المعافى بن عمران . أبو مسعود الموصلي . كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن خثرم ثنا مسدد ثنا علي بن خثرم سمعت بشر الحافي قال له : رجل : مالي أراك عاشقاً للمعافى ابن عمران ؟ فقال : مالي لا أعشقه وكان الثوري يسميه الياقوتة ؟ قال : وحضرته يوماً فنعى إليه ابنه فما حل حبوته حتى قال ظالمين أو مظلومين ؟ فقيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجداً ثم رفع رأسه فقال كيف كان قصتهما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن مودود الموصلى قيل للمعافى بن عمران: ما ترى في الرجل يقرض الشعر ويقول؟ قال: هو صمرك فأفنه فيما شئت. ومن مسانيد حديثه.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسين ابن بشر الكوفي ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً». غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلى.

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن مهدي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا المعافى بن عمران عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلاً» - يعني جزماً - من حديث الزهري لا أعلم رواه عنه إلا أسامة.

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن صمار الموصلى ثنا المعافى بن عمران عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: «كنت شاباً أعزب أبيت في المسجد وأحتلم فتقبل الكلاب فيه وتدبر لا ينضح ولا يرش». غريب من حديث الزهري، لفظ النضح والرش لا أعلم رواه عنه إلا صالح.

* حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن عبد الكبير ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم، وإنه ليكتب جباراً وإنه ما يملك إلا أهل بيته».

* حدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن

المعافى حدثني أبي عن الحسن بن عمار عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل تنصرون إلا بضعفائكم » بدعوتهم وإخلاصهم ؟ » قال : وحدثنا أبي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ثنا صبح ابن دينار البلوي ثنا المعافى بن همران ثنا إسرائيل وسفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما » . غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه ، وتفرد أيضا بحديث الثوري عن أبي إسحاق .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا الحسن بن عمار عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة أبدا » . غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى بن همران حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : « قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت فلانة واستراحت ، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنما استراح من غفرله » . غريب من حديث ابن لهيعة تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبيد الله بن همران ثنا المعافى بن همران عن الحسن بن حي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » . تفرد به المعافى عن الحسن وأبو بكر أممه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ثنا المعافى ابن عمران ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمران الجوني عن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما اختلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فقوموا » . ثابت مشهور من حديث أبي عمران ، رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة وسلام بن أبي مطيع وهارون ابن موسى النحوي .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إسحاق ابن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي حدثني الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له عاملا فليكتسب مسكنا » . تفرد به الحارث عن عبد الرحمن ، ورواه ابن لهيعة عن الحارث مثله ، ورواه : « من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل البدع شر الخلق والخليقة » . تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ ، ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال : اقطع بالسكين واذا ذكر اسم الله تعالى عليه وكل » . تفرد به هشام عن زيد ، وعنه المعافى فيما ذكره سليمان .

٤١٤ سباع الموصلی

ومنهم أبو محمد سباع الموصلی . أيس من الفضول . فأونس بالوصول وقيل إن التصوف تطهير من الأدناس . وتشمير للایناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام : إلهى أمرتنى أن أطهر لك یدى ورجلى بالماء لصلاتى ، فما ذا أطهر لك قلبى ؟ قال فأوحى الله عز وجل إليه بالغموم والهموم .

* حدثنا أبو محمد بن حیان ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت المضاء سأل سباعا الموصلی فقال : يا أبا محمد إلى أى شىء أفضى بهم الزهد ؟ فقال : إلى الألس به .

٤١٥ فتح بن سعيد

ومنهم فتح بن سعيد الموصلی . المنتقى من اختياره . والمبتغى لاختباره * حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاسترأباذى ثنا محمد بن قارن ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن روح حدثنى إبراهيم بن عبد الله قال : صدع فتح الموصلی فخرج فقال يارب ابتليتنى ببلاء الأنبياء ، فشكر هذا أن أصلى الليلة أربعمئة ركعة .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا حمى القاسم حدثنى أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغنى أن بنتا لفتح الموصلی عريت فقيل له : ألا تطلب من يكسوها ؟ فقال : لا أدعها ، حتى يرى الله عز وجل عريها وصبرى عليها ، قال : وكان إذا كان ليالى الشتاء جمع عياله وقام بكسائه عليهم ، ثم قال : اللهم أفقرتنى وأفقرت عيالى ، وجوعتنى وجوعت عيالى ، وأعريتنى وأعريت عيالى ، بأى وسيلة توسلتها إليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائك ، فهل أنا منهم حتى أفرح ؟

* حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف

قال : قرأت على سهل بن علي الدوري ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص ثنا أبو نصر بشر بن الحارث قال قال فتح الموصلي : من أدام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح بالمحبوب ، ومن آثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه ، ومن اشتاق إليه وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان وأبي قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي قال : مر فتح الموصلي بصبيين مع أحدهما كسرة عليها عسل ، ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذي معه الكامخ للذي معه العسل : أطعمني من خبزك ، قال : إن كنت كلبا لي أطعمتك ، قال : نعم ! فأطعمه من خبزه وجعل في فمه خيطا وجعل يقوده . فقال فتح : لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا ، قال أبو موسى : فهكذا الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمان بن صهارة قال : غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلي في حانوت سالم الدورقي فقال لي : يا بصرى أى شيء رأيت في غيبتك ؟ فقلت : رأيت عجائب كثيرة وأخبارا مختلفة ، فصاح صبيحة فقلت : أنت تصيح من الخبر ، فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة ؟ فشقق شهقة ووثب من الحانوت فخر مغشيا عليه ، فحملناه فأدخلناه الحانوت ، فإزال مغشيا عليه إلى العصر فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لي : كيف قلت ؟ فقلت له : اسكت ، فقلت لعثمان لم صحبت به ؟ قال : مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال قال رجل لفتح الموصلي : ادع الله فقال : اللهم هبنا عطاءك ، ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضاءك .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا رباح بن الجراح العبدى قال : جاء فتح الموصلي إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده في المنزل ، فقال لاخادم : اخرجني إلى كيس أخى ، فأخذ منه درهمين ، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الجارية بمجيئ فتح وأخذ الدرهمين فقال : إن

كنت صادقة فانت حرة ، فنظر فاذا هي صادقة فعتقت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا هارون بن عبد الله ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوى قال : دخلت على فتح الموصلى وهو يوقد بالأجر ، وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفًا زاهدا . أدرك فتح الموصلى عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ثنا أبو بكر العطار ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافي قال : كنت جالسا عند خالى بشر ابن الحارث فدق الباب فقال : انظر من هذا ، فخرجت فاذا أنا بشيخ عليه جبة من صوف وعلى رأسه منزر من صوف وبيده ركوة فقال : تقول لأبى نصر أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالى مسرعا فسلم عليه ثم أخذ بيده وأدخله ، فجعل يسأله ثم قال له : ما جاء بك ؟ قال : حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس فى الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالى فأخرج قمطرا ففتشها ثم أخرج دفترا من قراطيس فقرأ فيه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث ابن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » . فقال الشيخ : اسمعه منى لا أكون أغلط ، فقال له خالى : هاته ، فقال الشيخ : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » . ثم سلم على خالى وانصرف . قلت له : يا أبا نصر من هذا ؟ فقال لى : هذا فتح الموصلى .

أسد البجلي

٤١٦

ومنهم العابد السجاد . المخلص الحماد . أسد بن عبيدة البجلي . كوفى عزيز الحديث والكلام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هارون بن

إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادي يقول : مر سفيان الثوري على أسد بن عبيدة فسلم عليه فكان أسد لم يرد عليه ، فرجع سفيان إليه فقال : يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلا ترد علي ؟ فاعتذر إليه أنه كان في شغل وكان سفيان لم يقنع منه بذلك ، فقال له أسد : يا سفيان ما بلغ من قدرك أن أكون أعلم من الله غير ما تعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياع ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبيدة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن أبي الضياع ثنا خلف بن تميم عن أسد بن عبد الله عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في محفة ومعها ابنتها فرفعت رأسها فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال نعم ولك أجر » .

٤١٧ بشر الآمى

ومنهم القانع الرضى . والصانع الخفى بشر الآمى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت محمد منصور القرشى يقول قلت لمعروف الكرخي : يا أبا محفوظ رأيت في هذا البلد إنسانا قد نحنا نحو الأبدال . فسكت ثم قال : اللهم إلا ما كان من ذاك الذى يقال له بشر الآمى قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم يقول : قال بشر الآمى : أن أجر على الندى أحب إلى من أن أجر على اليبس .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ثنا إبراهيم بن راشد الآدمى ثنا خالد بن يزيد المقرئ ثنا بشر الآمى عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم « أن الله تعالى قد افترض الجمعة في يومى

هذا في مقامى هذا في شهرى هذا فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله
إمام عادل أو جائر ، ألا فلا جمع الله له شمله ولا برك له في أمره ، ألا فلا صلاة
له ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا يؤمن امرأة رجلا
ولا أعرا بى مهاجرا ، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه »

٤١٨ أبو الربيع السائح

ومنهم المبكر الراحل . أبو الربيع المعروف بالسائح
بكر للحاق . وراح للتلاق . رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ثنا موسى بن الحسن الكوفي ثنا أبو الربيع
الرشدينى ثنا إدريس بن يحيى الخولانى قال قال لنا أبو الربيع السائح : متى
يقام الحد على السكران ؟ قلنا : إذا أفاق ، قال : فان سكر الدنيا ليس له إفاقة .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش ثنا أبو الربيع قال :

سمعت سعيد بن إبراهيم الخولانى صديقا لإدريس ، قال رجل لأبى الربيع
السائح : علمنى اسم الله الأعظم ، قال : معك دواة وقرطاس ؟ قال : نعم ! قال :
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله يطعمك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا زياد بن
أيوب ثنا أبو الربيع الصوفى حدثنى جميل أبو على قال قال حبيب أبو محمد : إن
من سعادة المرء إذا مات مات معه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن
سليمان ثنا أحمد بن الحواري حدثنى أبو الربيع الصوفى قال : لما ذكر لى داود
الطائى أحببت أن أرى أحواله ، قال : فأتيت به بعد عشاء الآخرة ، فاستأذنت عليه
فقال : من هذا ؟ فقلت غريب ليس يجد موضعا ، فقال ادخل الله المستعان ،
فدخلت فجعلت أسأله فقال لى : كانوا يكرهون فضول الطعام فسكنت حتى
أصبحت ، فلما أصبحت قلت له : أوصنى ، قال : إن كانت لك والدة فبرها ،
وفر من الناس كما تفر من الأسد ، غير تارك لجماعتهم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطرى ثنا جبير بن محمد الورق ثنا أبو حاتم

ثنا عبدة بن سليمان المروزي ثنا أبو الربيع عن رجل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) قال : على الفقر في دار في الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثني مسرف ابن سعيد حدثني حسن بن يحيى بن آدم عن أبيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان معه قوم يحدثهم قد جاؤوه على دواب ، فركب أبو الربيع الأعرج على قسبة وجاء يقول الطريق الطريق ، فقال : مالك يا أبا الربيع ، قال يا أبا إسماعيل إني رأيتك تحب أصحاب الدواب فستهم بهم ، قال : يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي فقال أبو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين ، فإن لهم دولة يوم القيامة » . فبكى حماد .

على بن فضيل

٤١٩

ومنها الخائف الوجل . الذائب النحل ، على بن فضيل بن عياض
* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي المثنى ثنا عبد العزيز بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض : بكى على ابني يوما فقلت : يا بني مالك ؟ قال : أخاف أن لا تجمعنا القيامة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول : أشرفت ليلة على علي وهو في صحن الدار وهو يقول : النار ، ومتى الخلاص من النار .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد . قال : سمعت إسماعيل الطوسي يقول : بينما نحن ذات يوم عند الفضيل مغشيا عليه ، فقال الفضيل : شكر الله ، لك ما قد علمه منك قال : وسمعت إسماعيل الطوسي - أو غيره - قال : بينما نحن نصلي ذات يوم الغداة خلف الإمام ومعنا علي بن فضيل فقرأ الإمام (فيهن قاصرات الطرف) فلما سلم الإمام قلت : يا علي أما سمعت ما قرأ الإمام ؟ قال : ما هو قلت (فيهن قاصرات

الطرف) و(حور مقصورات في الخيام) قال : شغلني ما كان قبلها (برسل عليهما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا سلمة بن عفان عن محمد بن الحسين قال : كان علي بن الفضيل يـصـلى حتى يزحف إلى فراشه ، ثم يلتفت إلى أبيه فيقول : يا أبت سبقني المتعبدون .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي قال حدثني محمد بن شعاع أبو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال : ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وابنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا محمد بن أبي عثمان قال : كان علي - يعني ابن الفضيل - عند سفيان بن عيينة يحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار ، وفي يده قرطاس في شيء مربوط فشقق وشهقه وقع ورمى بالقرطاس - أو وقع من يده - فالتفت إليه سفيان وقال : لو علمت أنك ههنا ما حدثت به ، فما أفاق إلا بعد ما شاء الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض قال قلت لعلي - يعني ابنه - لو أعنتنا علي دهرنا ؟ قال : فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فضيت إليه فرددته وقلت ، يا بني لست أريد هذا - أو لم ارد هذا كله - .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي قال سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل أن عليا كان يحمل على أبا عركانت لفضيل ، فنقص الطعام الذي حملاه فحبس عند المسكارين فأتى الفضيل إليهم فقال : أتفعلون هذا بعلي ؟ لقد كانت لنا شاة بالكوفة أكلت شيئاً يسيراً من علف لبعض الأمراء أو الملوك أو من يشبههم . فما شرب لها لبنا بعد ذلك . قالوا : لا نعلم هذا يا أبا علي أنه ابنك .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الجروي حدثني محمد بن أبي عثمان عن فضيل بن عياض أنهم اشتروا شعيراً بدينار - وكان ذلك في غلاء من

الشعير - فقالت أم علي : للفضيل قورته لكل إنسان قرصين ، فكان علي يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حتى كاد أن يصيبه الخواء أو أصابه بعض ذلك .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي : يا أبت سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة ، وقال لي علي : سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى ، ثم قال : سل الذي (١) فلم يزل منكسر القلب حزينا ثم بكى فقال حبيبي من كان يساءلني علي الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي شكر الله لك ما قد علمه فيك .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ثنا ابن أبي زياد عن شهاب بن عباد قال : كانوا يعودون علي بن الفضيل وهو بمى فقال : لو ظننت أنى أبقي إلى الظهر لشق علي .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا ابن المهدي ثنا أحمد بن سعيد الأسيب حدثني أبي قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي : أمير المؤمنين قد أخلى له الطواف ثم جى نغتم الطواف . (٢) فقال : يا أبت نغتم خلوة الحور . وقال الفضيل : اللهم إني اجتهدت أن أرد عليا فلم أقدر فأذنته أنت لي .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس حدثني صمران بن موسى قال قال علي بن فضيل ويحيى من يوم أشد الايام ، ثم قال ، ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عمر بن بحر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة ولا تقرأ عليه .

أسند عن عبد العزيز بن أبي رواد وسفيان بن عيينة وغيرهما .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل بن عياض عن

عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم قال قيل بأى شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ، ونكبر أربعاً وثلاثين فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسا وعشرين ، واحمدوا خمسا وعشرين ، وكبروا خمسا وعشرين ، وهللوا خمسا وعشرين فذلك مائة . فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « افعلوا كما قال الأنصاري » . غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

٤٢٠ بشر بن السري

ومنهم الأفوه البصري . أبو عمرو وبشر بن السري . سكن مكة وكان من عبادها .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهري ثنا محمود بن غيلان قال : كان بشر بن السري أبو عمرو والأفوه البصري سكن مكة .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس ابن حمزة النيسابوري حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت بشر بن السري يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأبي صفوان : أيما أحب إليك ؟ أن يجوع الرجل فيجلس فيتفكر ، أو يأكل فيقوم فيصلي ؟ قال : يأكل فيقوم فيصلي ويتفكر في صلاته هو أحب إلي ، فحدثت به أبا سليمان فقال : صدق ، الفكر في الصلاة أفضل من الفكر في غير الصلاة ، الفكر في الصلاة عملان ، وعملان أفضل من عمل .
قال فحدثت به بشر بن السري فأخذ حصاة من المسجد الحرام قد رحبة فقال لئن أناك من الجوع الذي ذكرت مثل هذه أحب إلي من طواف الطائفين ، وصلاة المصلين ، وحج الحاجين .

❦ أسند بشر عن الأئمة الثوري ومسعر والحماديين وغيرهم

* حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمود

ابن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال « كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فيه الوضوء » . غريب من حديث الثوري تفرد به عنه بشرو أبو حصين اسمه عثمان بن حاصم كوفي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال : ثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا مسعر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فان تمام الصلاة إقامة الصف » : غريب من حديث مسعر تفرد به بشر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أراه عن أنس أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم فسمها عمر جميلة ، فأبت فقال عمر : بيني وبينك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنت جميلة فقال عمر : حدثها على رغم أهلك » . غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زكريا العابدي ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا بشر بن السري ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « قدم من منى إلى المزدلفة في ضعفه أهله » . تفرد به بشر بن السري عن سفيان الثوري فيما قاله سليمان * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا بشر بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (إنه عمل غير صالح) » . مشهور من حديث ثابت .

روى عنه من التابعين داود بن أبي هند ، ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز بن المختار و عثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحديث محمد بن ثابت عن أبيه لم يروه عنه إلا بشر

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن صهر ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن السري وعباد بن العوام قالا : ثنا هارون الأعور عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « يقرأ (فروح وريحان) » . مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر بن إسماعيل الضبعي في آخرين .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلهم بسياطنا وعصينا ويسقط في أيدينا فقلنا ما صنعنا ونحن محرمون ، فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا بأس هو صيد البحر » . غريب بهذا اللفظ في حال الإحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته ، قيل يا رسول الله وكيف فسرقها ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها » . تفرد به علي بن زيد وهو ابن جده عن سعيد وعنه حماد .

* حدثنا محمد بن علي ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر ابن السري ثنا حماد عن ثابت عن أنس « أن أبا موسى الأشعري كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن ، فلما أصبحن أخبر بذلك فقال : لو علمت لخبرته تحبيرا ، ولشوقنكم تشويقا » لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد عن ثابت أراه عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأخ له ، فقال إن هذا أخي لا يعينني قال : « فليملك ترزق به » .

٤٢١ أبو بكر بن عياش

ومنهم القاري الهشاش . العابد البشاش . أبو بكر بن عياش كان في العدد واحدا . وفي العبادة شاهدا .

وقيل إن التصوف ارتقاء لا اقتراب ، وانتصاب في ارتقاب .

* حدثنا علي بن هارون بن موسى بن هارون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا بكر بن عياش قال : جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلو فشربت لبنا وعسلا .
* حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ثنا الحسن بن حباش ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال : رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قد امه طبق رطب سكر فقلت له : يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ؟ فقال لي : يا هيثم هذا طعام أهل الجنة ، لا يأكله أهل الدنيا قال : قلت وبم نلت ؟ قال : تسألني عن هذا وقد مضى على ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الأسدي قال سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول وهو يدعو ياملكي ادعوا الله لي فانكما أطوع لله مني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن أبي بكر بن عياش قال : إن أحدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول : إنا لله ، ذهب درهمي ولا يقول ذهب يومى ما عملت فيه
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو هاشم الرافعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الخلق أربعة معذور ، ومخبور ، ومجبور ، ومثبور . فأما المعذور فالبهائم ، وأما المخبور فابن آدم ، وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة . وأما المثبور فابليس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا كريب يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أدنى تقع السكوت السلامة ، وكفى

بالإلامة عافية ، وأدنى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني إبراهيم ابن سعيد ثنا سفيان بن عيينة قال قال لي أبو بكر بن عياش : رأيت الدنيا في النوم عجوزاً مشوهة .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن صهر ثنا أبو بكر ابن عقيل قال حدثني غير إبراهيم بن سعيد أن أبا بكر بن عياش قال : رأيت في النوم عجوزاً حذاء مشوهة تصفق بيديها ، وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بحذائي أقبلت على فقالت : لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء . قال نعم بكى أبو بكر ، وقال : رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد .

* حدثنا محمد بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة حدثني إبراهيم بن رستم الخياط جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش قال : قال لي رجل مرة وأنا شاب : خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة ، فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبدا . قال أبو بكر : فما نسيته أبدا .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن عبيد القرشي قال قال أبو بكر بن عياش : وددت أنه صفح لي عما كان مني في الشباب ، وإن يدي قطعتا

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الطبري ثنا أحمد ابن محمد بن مسروق سمعت الحمانى يقول : لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال : لا تبك - وأشار إلى زاوية في البيت - فقد ختم أخوك في تلك الزاوية ثمانية عشر ألف ختمة .

❦ أسند عن الأئمة الكثيرين ، منهم عاصم والأحمش وأبو حصين .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال : « اليأس مما في أيدي

الناس

غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عبد الله - وراق أبي نعيم - ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعلكم ستمذكرون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة معهم سبحة » . غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ثنا أبو عمرو الضري ثنا أبو بكر بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم - إملاء - ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا مصباح بن ملقام عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا تلحوا على المغيبات فان الشيطان يجري مجرى الدم » .

* حدثنا القاضي أبو أحمد - إملاء - ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسين بن رزيق الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يعيطونهما فلما انصرف قال : ذروهما ، بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين » . غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : « أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد » . غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد به أبو بكر وأبو معاوية .

* حدثنا محمد بن علي بن حميش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال

(٢٠ - حله - ثامن)

وسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنتان هما كفر ، النياحة والطعن في النسبة » . مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي وسفيان الثوري وجريز وأبو معاوية في آخرين .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا محمد بن هــلى بن حبیش ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد يا باغي الخير هــلم ، ويا باغي الشر اقصر ، والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ومحمد بن عبد الله الحاسب قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي حاصم ثنا محمد بن علي بن حبیش ثنا القاسم بن زكريا ثنا الحسين بن علي الأيلي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى رقيق يحب الرفق ، ويعطي عليه مالا يعطى على العنف » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه إسماعيل .

* حدثنا محمد بن الحسن البقطيني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري ثنا عبد الله بن نصر الأصم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور » . تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصايغ ح . وحدثنا

أحمد بن يعقوب بن المهرجان ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكثم ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في ابن آدم ثلاث مائة وستين عظيما ، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة ، قالوا : يا رسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال : إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإمادتك الاذى صدقة ، وأن ثيابك عن الأديم صدقة تفصل قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : يكف شره عن الناس فانها صدقة يتصدق بها على نفسه » . غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة * حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : « استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون » .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » . غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد .

* حدثنا أبو بكر الطايحي وأحمد بن علي بن الحارث قالا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف

عشرين » . غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران » . تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت عند زياد فجعلت الرؤوس تأتيه فجعلت أقول إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري أولا تدري يا بن أخي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل » . غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تحل الصدقة لغني ولا لذي برة سوى » .
* حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات ابن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات بن محبوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : « لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عم ما أسرع ما وجدت فقدك » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر ، تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب - إملاء - ثنا أحمد ابن محمد بن سعيد ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » . غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أبو خالد بن يزيد بن مهران ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حتى أطلقه » . لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن حمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله » . مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر ثنا الحسن بن هارون ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد الملك بن حمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لتخرجن الطعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا » . لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر العناني ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن حمير عن الشعبي عن ممة . قال قال عبد الله « اعربوا القرآن » . كذا حدثناه موقوفا وغيره يرفعه .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع

ثنا سعيد بن داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ح . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد بن الحسن الفوال ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع قال سمعت أبا محذورة يقول : « كنت غلاما صبيا فأذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حي على الصلاة حي على الفلاح قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألحق فيها الصلاة خير من النوم » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحرة فقال : « اجلس حتى آتيك ، فجلست فاحتبس فأقبل فسمعتة يقول : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق ؟ قالها ثلاث مرار ، فقلت : من كنت تكلم يا رسول الله ؟ قال : وقد سمعت ؟ قال قلت : نعم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة فقال : بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله ، فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ؟ ثلاث مرار . قال : وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار » . لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن

حاتم قال . « قام خطيب (١) النبي صلى الله عليه وسلم نخطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ؟ ومن يعصهما فقد غوى فقال له : اسكت فبئس الخطيب أنت . رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف الرمي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن مجاهد عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرها » . غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسقاطي ثنا أحمد بن يونس ح . وحدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني قال : ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عطاء عن ابن عباس . قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله زرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج ، قال : حلقت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج ، قال : ذبحت قبل أن أرمي ، قال : ارم ولا حرج » . تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد العزيز بن ربيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقياها » . لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا طاهر ابن أبي أحمد ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا أبو طاهر الهروي هاشم بن الوليد قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لعلكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ثم اثبتوهم فصلوا معهم واجعلوها سبحة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ح .

(١) هكذا في الأصل فليحذر .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالاً: ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء ابن عازب قال: « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذ أوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن . وقال : اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال قالت يا رسول الله امدد يدك فاشتريت فأنت أعلم بالشرط مني ، قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك » . ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : « لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يا رسول الله لقد شفى الله اليوم صدرى من المشركين ، هب لي هذا السيف ، فقال : يا سعد إن هذا السيف ليس لي ولألك . فوضعتة ورجعت وقلت : عسى أن يعطى هذا السيف رجلاً لم يبيل بلأى ، فجاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قم يدعوك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته فقال لي : يا سعد إنك سألتني السيف وليس لي ، والله تعالى قد جمعه لي فهو لك ونزلت (يسألونك عن الأتقال قل الأتقال لله والرسول) قال أبو بكر في قراءة عبد الله يسألونك الأتقال ليس عن الأتقال .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا أحمد ابن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم عن زياد ابن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة » .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت :

« دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا أم هانئ هل عندك شيء ؟ »
 فقالت : لا ، إلا كسيرات يابسات وخل ، فقال : ما اقفر من آدم بيت فيه خل .
 غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية .
 * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن
 صالح ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن صهر أنه « رأى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به » . صحيح ثابت
 رواه عن هشام جماعة ..

٤٢٢ أبو الحكم سيار

ومنهم المتعبد الصبار . أبو الحكم سيار . كان رباصا ذكرا . ولباسا شكارا
 وقيل إن التصوف تكشرا لظاهر . وتكسرا لباطن .
 * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
 أبو معمر حدثني أخى أبو الهذيل عن هشيم . قال : دخلنا على سيار أبي الحكم
 وهو يبكي فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكى العابدين من قبلى .
 * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني شريح
 - يعنى ابن يونس - ثنا خلف - يعنى ابن خليفة - عن سيار قال : الدنيا والآخرة .
 يجتمعان فى قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعاله .
 * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن صهران بن الجنيد ثنا
 سليمان بن داود القزاز ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك قال : كان سيار
 أبو الحكم ومالك بن دينار يجبان أن يلتقيا ، فقدم سيار البصرة وكان له ثياب
 حسان كان يلبسها أحيانا ، فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل
 على مالك وعليه وعلى أصحابه الصوف ، فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا
 وبقي هو ومالك وهو لا يعرفه ، فقال : أيها الشيخ إني لأرغب بك عن هذا
 اللباس ، فقال سيار : أتضعنى هذه عندك ؟ قال : نعم ، قال : فنعم الثوب ثوب
 يضع صاحبه عند الناس ، قال ولكن يوشك هذا أن قد بلغا بك من الناس

مالم يبلغك من الله ، فقام من محله فجاء حتى جلس بين يديه فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال سيار أبو الحكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محرز ابن عون ثنا فضيل بن عياض قال : دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياذ فقال له مالك : مثلك يلبس هذا اللباس ؟ فقال : يا مالك ثيابي تضعني عندك أو ترفعني ؟ قال : بل تضعك ، فقال : هذا التواضع ، ثم قال له : يا مالك إني أخاف أن يكون قد أنزلا بك من الناس ما لم ينزلا بك من الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة عن سيار أبي الحكم قال قيل لعمى : ما حكمك ؟ قال : لا أسأل مما لقيت ولا أتكلف مالا يعنيني .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن عبد الله أنه قال : لوددت أن الله عز وجل غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه (١) لم يعرف نسبي .

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه : سيار هذا من التابعين واسطى الأصل ، تأخر ذكره عن طبقته .

روى عن طارق بن شهاب ، وقيل إن طارقا من الصحابة ، وأكثر الرواية عن الشعبي وأبي وائل وأبي حازم ويزيد الفقيه وثابت البناني وغيرهم .

وروى عنه سعيد ومسرر وكان حقه أن يكون مقدما على من دونه .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ، وإن أنزلها بالله أو شئك له بالغنى ، إما أجر آجل وإما غنى عاجل » . غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير .

(١) في الأصل خال .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقتربت الساعة ولا تزاد منهم إلا بعدا » . غريب عن طارق وعن سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستام الحراني ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن سيار مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار سمع الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة ، وتستجد المغيبة » . صحيح متفق عليه من حديث الشعبي . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء - وتمتشط الشعثة وتستجد المغيبة » . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة - أو في سفر - فلما رجعنا تعجلت علي بعير لي قطوف فلاحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعزة كانت معه ، فانطلق بعيري أجود ما أنت راء من الابل ، فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تعجلك ؟ قال قلت : إني حديث عهد بعرس ، قال : أبكراً تزوجت أم ثيبا ؟ قال قلت بل ثيبا . يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، قال : ثم قال إذا قدمت فالكيس الكيس قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال : امهلوا حتى ندخل ليلا - أي عشاء - لكي تمتشط الشعثة وتستجد المغيبة » .

* حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ثنا إسحاق بن

محمد بن كيسان ثنا المستمر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة أخبرني منصور وسيار عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه » . غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أسيار ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم ثنا سيار عن أبي حازم مثله . صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة . وأبو بكر الآجري قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم ثم حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم » . صحيح ثابت متفق عليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شريح بن يونس وزكريا بن يحيى بن حمويه ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالوا : ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة . وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر عن عبيدة عن أبي هريرة . قال : « وعدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان استشهدت كنت من خير الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر .

٤٢٣ شيبان الراعى

ومنهم المنيب الراعى . شيبان أبو محمد الراعى .
كان فى العبادة قائما . وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا .
* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروى
ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أحمد بن نصر عن محمد بن حمزة المرتضى قال : كان
شيبان الراعى إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فاغتسل
وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجىء فيجدها على حالتها لم تتحرك .

٤٢٤ صالح بن عبد الجليل

ومنهم المستلذ بالطاعة . والمجتزى بالبلغه والقناعة . صالح بن عبد الجليل .
* حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الدارنى ثنا أحمد
ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول :
ذهب المطيعون لله بلذيد العيش فى الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى لهم يوم
القيامة : اصبتم بى فى الدنيا على شهواتكم فعندى اليوم فباشروها ، وعزنى
ما خلقت الجنان إلا من أجلكم .
* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو زرعة حدثنى أحمد بن
أبى الحوارى مثله .

* حدثنا إسحاق بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد أبى الحوارى
قال سمعت أبا سليمان يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول : ينظر أهل
البصائر إلى ملوك أهل الدنيا بالتصغير لهم ، وينظرون إليهم أهل الدنيا بالتعظيم
لهم ، والغبطة .

٤٢٥ الحسين بن يحيى الحسنى

ومنهم المجتهد المهنى . الحسين بن يحيى الحسنى .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو خالد القصاع قال سمعت الحسين وسئل ما علامته فى أوليائه قال : يوفقهم فى دار الدنيا للأعمال التى يرضى بها عنهم .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا أبو مسلم قال سمعت الحسنى يقول فى قول الله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) لنرزقنه طاعة يمجّد لذتها فى قلبه . قال وسمعت الحسنى يقول : من أراد أن يغزر دمه ويرق قلبه فليأكل ويشرب فى نصف بطنه ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : إنما جاء الحديث ثلث طعام ، وثلث شراب ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سُدساً .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثنى طيب يحدث عن الحسنى قال : مافى جهنم دار ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب ، فحدثت به أبا سليمان فقال لى : فكيف به إذا جمع هذا عليه كله ، فجعل القيد فى رجله ، والغل فى يده ، والسلسلة ، ثم أدخل الدار ثم أدخل الغار ؟

* حدثنا أبو على محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البرائى قال : ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الملك بن يحيى الحسنى عن صدقة الدمشقى عن هشام الكنانى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال : « من أهان لى ولياً فقد بارزنى بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله ما ترددت فى قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادى المؤمنين من يريد باباً من العبادة فأكفه عنه

لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدي بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي يتنقل لي حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويذا وموسدا (١) دما نى فأجبتة ، وسألنى فأعطيتة ، ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ، وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ، ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادى بعلمى فى قلوبهم ، إني أعلم خبير . غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكتاتى ، وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقى ، تفرد به الحسن بن يحيى الحسنى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح . وحدثنا على بن هارون ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا الحسن بن يحيى الحسنى عن بشر بن حبان قال : جاءنا وائلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدا ، فسلم علينا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يبنى مسجدا يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة أفضل منه » تفرد به الحسن بن بشر .

٤٢٥ إدريس الخولانى

ومنهـم العاقل الربانى . إدريس بن يحيى الخولانى
* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن أبى الصقر بمصر قال سمعت يونس ابن عبد الأعلى يقول : ما رأيت فى الصوفية عاقلا إلا إدريس الخولانى .
* حدثنا على بن هارون ثنا موسى بن هارون الحافظ قال سمعت ابن زنجويه فيما أرى يذكر أن إدريس بن يحيى الخولانى كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد . قال موسى : ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحدا .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر بن حرمة ثنا إدريس بن يحيى

أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقبض الله تعالى الأرض بيده والسموات
بيمينه ثم يقول : أنا الملك » .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد ثنا جدي حرمة ثنا إدريس بن يحيى عن عقيل
عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل
صاحب القرآن إذا طاهد عليه وقام به في ليله ، كمثل الأبل المعقولة إذا علقها
صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت » .

* حدثنا سليمان ثنا أحمد حدثني جدي حرمة ثنا إدريس بن يحيى ثنا حيوة
ابن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء . فكان ابن عمر يقول :
اللهم أذهب عنا الرجز » . هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهري
عن نافع ، لم يروها إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن طاهر ثنا حرمة ح . وحدثنا محمد بن
علي ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ثنا يوسف بن أبي ظبية قال : ثنا إدريس
ابن يحيى الخولاني ثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله وملائكته
يصلون على المتسحرين » . غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله
ابن سليمان وهو المعروف بالطويل ، وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش
القتباني ، تفرد به إدريس فيما قاله سليمان .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا
إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن ابن
أبي ذيب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « الضوء مما خرج ليس مما دخل » . غريب من حديث ابن أبي
ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل ، وعنه إدريس بن يحيى الخولاني .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن منقذ

ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضل بن المختار عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرج إلى خيبر فأثر على حمارة » .

٢٢٧ المفضل بن فضالة

ومنهم الثابت العدالة . القليل الملاة . المفضل بن فضالة . كانت له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار القرهاذاني قال سمعت ابن رغبة يقول حدثني من أثق به أن المفضل بن فضالة دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه ، فدعا الله أن يردّه عليه . * حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة يقول : كان المفضل مع ضعفه طويل القيام .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن موهب قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب » . صحيح متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل ويونس بن يزيد .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » .

* حدثنا محمد بن علي ثنا علي بن أحمد بن سليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق » . حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سودة عن ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما » . ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ويزيد بن موهب الرمي قال : ثنا المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وفي المغرب مثل ذلك ، إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا المفضل بن فضالة عن عياش القتباني عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى كل من راح الجمعة الغسل » . غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد عن سعد بن إبراهيم عن أخيه المسور عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يغرم السارق بعد القطع » . لم يروه عن سعد إلا يونس .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى القضاعي كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو » . صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » . صحيح ثابت رواه الناس عن نافع ، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير قالا : ثنا المفضل بن فضالة عن أبي عروة البصري عن زياد أبي همار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . أبو عروة البصري هو معمر بن راشد ، تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب عن أنس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحجرة ، ويسجد عليها » . غريب من حديث الزهري تفرد به المفضل عن يونس عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدم بن عيسى سعيد ثنا المفضل أخبرني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ، ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » . تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زيان ثنا زكريا بن يحيى ثنا المفضل ابن فضالة عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمر « أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه ، فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه فقال : هذا لباس أهل النار ، ثم أتاه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه » .

٤٢٨ عبد الله بن وهب

ومنهم قتيل الخوف والكرب . المحدث المصري . عبد الله بن وهب .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني حاتم بن
الليث الجوهري ثنا خالد بن خدّاش قال : قرأ على عبد الله بن وهب كتاب
أهوال القيامة فخر مغشياً عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ثلاثة أيام ،
وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
قال : دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئاً يقرأ (وإذ يتحاجون في النار) سقط
مغشياً عليه ، ففعل عنه النورة وهو لا يعقل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو الحراش الكلّابي ثنا أبو الربيع
الرشديني قال : رأيت ابن وهب دخل مسجد القسطنطين في يوم مطير فجعل
يطلب إنساناً يجلس معه ، فجاء إلى مؤخر المسجد فرأى سعيداً الآخرم فقام
إليه فاعتنقا جميعاً يبكيان ، فسمعت ابن وهب يقول : يا أبا عثمان ذهب من كان
إذا صدأت قلوبنا جلاها .

* حدثنا أبو محمد بن حبان قال : حكى ابن ماهان الداراني عن يونس بن
عبد الأعلى قال : قرأ عبد الله بن وهب كتاب الأهوال فر في صفة النار فشقق
فغشى عليه ، فحمل إلى منزله وعاش أياماً ثم مات .

❦ أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة وصنف التصانيف منهم الثوري
ومالك وشعبة وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان
ابن بلال ومخرمة بن بكير في آخرين .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن
إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن
أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا حلیم إلا ذو عثرة ولا حلیم إلا ذو تجربة » . غريب من حديث

عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشتاء ربيع المؤمن » . غريب لا يحفظ إلا بهذا الأسناد تفرد به عبد الله عن عمرو .

* حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ثنا (١) ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة » . تفرد به عبد الله عن عمرو .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا حمى عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يعقوب بن الأشج عن أبي الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يا أبا ذر اعقل ما أقول لك ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال كذا ، اعقل ما أقول لك : إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وإن الخير في نواصي الخيل » . غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ؟ وهذا إبراهيم مصور فماله يستقيم » . غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد - إملاء - ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن أبي سالم الحساني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها » . لم

يرويه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم .
 * حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن سوادة ثنا عبد الله بن وهب
 ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد
 الرحمن بن عبيد القاري قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ، فإن نومه صدقة
 قد تصدق الله بها عليه ، وله أجر حزبه » . لأعلم رواه عن ابن شهاب
 مرفوعا إلا يونس .

* حدثنا أبي ثنا عبدان بن أحمد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب
 ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس ، وكان
 يقول لرسوله : خذ مايسر ودع ما عسر ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما
 هلك تجاوز الله عنه » . غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام .
 * حدثنا أبي (١) ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
 الأشج عن الضحاك بن عبد الله القرشي عن أنس بن مالك . قال : « كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السبحة ثمانى ركعات فقال لما
 انصرف إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين
 ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يبتلى أمتي بالسنين ففعل ، وسألته أن لا يظهر
 عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيئا فأبى على » .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن عيسى المصرى ثنا
 عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « قبل
 عمر الحجر ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقبلك ما قبلتك » . متفق عليه من حديث الزهري .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن هارون بن روح البردعي - إملاء سنة ثلاثمائة -
 ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي
 عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن زيد بن ثابت أن النبي

(١) هنا نقص فعل الصواب ثنا عبدان ثنا يونس .

صلى الله عليه وسلم « قضى باليمين مع الشاهد » . تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ثنا أحمد ابن زيد القزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل بن صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفد ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي » . غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل .

* حدثنا أبي ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله حدثني الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فان أفقدها بكيا عليه » . لأعله .

* حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن خلف ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصديقي قالوا : ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن أبي الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى حرم الخمر وثمنه ، وحرم الخنزير وثمنه ، وحرم الميتة وثمنها » . تفرد به ابن وهب عن معاوية فيما قاله سليمان .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان » قال الله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) .

* حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا

ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قال موسى عليه السلام : يارب علمني شيئاً أذكرك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله ، قال يارب كل عبادك يقول هذه ؟ قال : قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصني به ، قال : يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن لا إله إلا الله . » غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب .

* حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رجلاً هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا رسول الله إني هاجرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد ، هل لك باليمن أحد ؟ قال : نعم ، أبوأي . قال : أذن لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع فاستأذنهما فإن أذننا لك لجاهد وإلا فبرهما . » لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا هارون ابن معروف ح . وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ثنا أبو همام قال : ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اعلنوا النكاح » لم يروه عن عامر إلا عبد الله . تفرد به ابن وهب .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ثنا محمد ابن يحيى بن إسماعيل الصدفي ح . وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال : ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب السختياني وعبد الله بن هون وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقبل بأمر رسول الله أصيبت الحرة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة الأنصاري

فنادى: إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحمر الأهلية فأنها رجس». لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير، تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن ثنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال المستورد الفهرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قريشا فقال: «إن فيهم خلصا لا أربعة، إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة. وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ويقيم، وأمنعهم من ظلم الملوك». تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ثنا إبراهيم بن المنذر

ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر». رواه عن عمارة إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله. وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سهيل بن ذكوان أن أبان حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أمركم بثلاث ونهاكم عن ثلاث، أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وأن تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله عز وجل أمركم. ونهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال». ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير إلا عمرو.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هارون بن سعيد

ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا الخير خزان ولتلك الخزائن مفاتيح، فمفاتيحه الرجال، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير، مغلاقا للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير». غريب من

حديث سهل لم يروه عنه الا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم .
 * حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ثنا عبد الله بن الصقر
 ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني جرير بن حازم أنه
 سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمره إن عطب منها شيء أن
 ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ، ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو
 ولا أصحابه منه » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا
 ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : « دخل رجل المسجد وقد
 توضأ وقد بقي على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع
 فأحسن وضوءك » غريب من حديث جرير عن قتادة لم يروه عنه إلا ابن وهب .
 * حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن سعيد الهمداني
 ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عمار بن غزيرة عن سمى عن أبي صالح
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي
 ذنبي كله ، دقه وجله ، سره وعلايته أوله وآخره » . روى الليث عن يحيى بن
 أيوب مثله . وروى حميرة بن أبي ناجية عن حمارة مثله .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة وإبراهيم بن
 المنذر وعبد الأعلى بن حماد قالوا : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن
 الزهري حدثني بشر عن أنس بن مالك قال : « كان خاتم النبي صلى الله عليه
 وسلم من فضة وكان فصه حبشيا .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ثنا خالد
 ابن خدّاش ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبي
 الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم الحربى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب عن زمعة بن صالح حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقيل له ، ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال أصلي فأتوضأ » . عمرو هو ابن دينار . وروى هذا الحديث عنه أيوب والحمادان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن عيينة .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن دليل بن سابق حدثني أحمد ابن عبد المؤمن ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي هريرة قال . « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهماً فنهحر به نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر » . صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد ، غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الله لأعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو ابن ميمعان المدني .

* حدثنا محمد بن المظفر - إملاء - ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني معاوية عن يحيى بن سعيد عن حمرة عن عائشة أنها سألت . « ما كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ؟ فقالت : كان بشراً من البشر ، كان يفلى ثوبه ، ويحلب شاته ويخدم نفسه » . روى الليث ابن سعد عن معاوية مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة ، ورواه ابن جريج عن يحيى ابن سعيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله تعالى عنها من دون حميد .

يزيد بن عبد الملك

٤٢٩

ومنهم الخائف الناحل الذاهب الذابل . يزيد بن عبد الملك بن موهب .
* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبو خالد يزيد بن

خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب قال سمعت أبي يقول كان أبي يزيد بن عبد الملك بن موهب يحسر عن ذراعيه ثم يأخذ بجلدته فيمدها - ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى - ثم يقول : والله لا حرصن أن لا أضع لله فيك مقبلا - ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : قرب إلى جدي يزيد بن عبد الملك بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ريحا فقال : ما هذا ؟ فقالوا : حفناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كان يأتي مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشيّة جمعة على بغلته ، فيرسلها تدور حوله ، فإذا أراد الانصراف

جاءته فركبها . قال : وسمعت مشيخة من مواليينا يقولون : إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكرّبها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزاة لرى الجمال في العصر : فركبها أياما لم يقدم عليه ، قال : قد بلغتني قدومك منذ أيام ، فما الذي أبطأ بك عنا ؟ قال : أكرّيت في العصر ، قال فخلطته مع كراء مصر أو هو على

حدثه ؟ قال : لا والله لقد خلطته ، فأخذه فرمى به في الدار ، فأنتهبه الناس . قال رجاء بن أبي سلمة : كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صلبا في الحكم ، لا يأتي الولاية ولا يرفع لهم رأسا . وكانت له ضيعة تسمى ريتا ، قال رجاء ابن أبي سلمة : فكان إذا خوفوه بالعزل قال أليس لي زيتا خير وزيت أرجع إليه

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم مادامت الأرواح فيهم ، فقال له ربه : بعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني . يزيد هذا عندي فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد .

* حدثنا محمد بن عمرو ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن خالد

الازرق ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أُسرى بي مكتوبا على باب الجنة : الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل . مال القرض أفضل من الصدقة ؟ قال : لان السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة . »
هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ، ولم يرو عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك قد ولي أيضا بالشام القضاء ، واسم أبي مالك هاني »
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو مسهر قال قال سعيد بن عبدالعزيز : ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك ، لا مكحولا ولا غيره .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا الحسين بن يحيى الحسنی ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من حي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومررت بموسى عليه السلام ليلة أُسرى بي وهو قائم في قبره بين عائلته وعويله . » غريب من حديث يزيد لم نكته إلا من حديث الحسنی .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن غطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : « كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا ، قبل أن ينزل به ، أولئك هم الاكياس ، ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا معشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن ، لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون

والأوجاع التي مضت في أسلافهم ، ولن ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلبت عليهم عدوهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله بأسهم بينهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد بن يزيد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً ، فأقرض الله يطلق قدميك ، قال ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : تتبرأ مما أنت فيه ، قال من كله أجمع ؟ قال : نعم ، فخرج ابن عوف وهويهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتاني جبريل فقال : مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول ، فانه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه . » هذه الأحاديث هي عندى راويها يزيد بن أبي مالك واسم أبي مالك هاني ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندى .

٤٣٠ على بن أبي الحر

ومنهم التارك للتأفه المر . العابد الناصح على بن أبي الحر .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا على بن أبي الحر قال : شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام شبعة من خبز فنام عن حزنه تلك الليلة ، فأوحى الله تعالى إليه : هل وجدت داراً خيراً لك من دارى ؟ وهل وجدت جواراً خيراً لك من جوارى ؟ يا يحيى وعزنى لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ، ولزهقت نفسك اشتياقاً ، ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع ، وللبست الحديد بعد المسوح .

٤٣١ عبد العزيز الدوري

ومنهم القائم المتعبد، الهائم المتعبد، عبد العزيز بن أبان الدوري .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو
ثابت مشرف بن أبان حدثني عبد العزيز بن أبان الدوري - وكان من العابدین -
قال : قمت ذات ليلة أصلي فاذا هاتف يهتف بي فيقول : يا عبد العزيز كم من حسن
الصورة نظيف الثياب يتقلب بين أطباق جهنم .

٤٣٢ داود بن رشيد

ومنهم المروح بالهواتف .
* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا علي بن
الموفق قال سمعت داود بن رشيد يقول : قام أخ لي لبعض ما وهب الله له
قال : وكانت ليلة شامية شديدة البرد ، وكان رث الثياب ، فضربه البرد فبكى ،
فغلبته عيناه فاذا هو بهاتف يهتف به : أقمناك وأقمناهم ثم تبكى علينا ؟ .

٤٣٣ عبد الله بن سعيد

ومنهم المؤدب بالعتاب . والمهذب بالخطاب .
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا أحمد بن أبي الخوارى ثنا
عبد الله بن سعيد وكانت له حمة تبعث إليه بطعام : فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث
إليه بشيء ، فقال : يارب ، أرفعت رزقي ؟ فألقى له من زاوية المسجد مزود من
سويق ، فقيل له هاك يا قليل الصبر . فقال : وعزتك إذ بكنتني لاذفته .

٤٣٤ علي بن محمد

ومنهم المتوكل المتقاضى . المنسوب إلى الضعف . وفقد التراضي (١) .
* حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبد الله حدثني أبو الحسين

(١) هذه التراجم الثلاثة لم تذكر في الاصل في عنوان الترجمة .

ابن يعقوب حدثني أحمد بن علي الوصافي قال سمعت أبا الحسين علي بن محمد يقول :
كان رجل يسلك البادية على التوكل ، وكان معودا يأتيه رزقه في كل ثلاثة أيام
فأبطأ عنه رزقه في اليوم الرابع والخامس ، فأحس من نفسه بضعف فقال : يارب
إما قوة وإما رزق ، فإذا بهاتف بهاتف من وراء الجبل .

ويزعم أننا منه قريب * وأنا لا نضيع من أنا .
ويسألنا القوى ضعفا وعجزا * كأننا لا نراه ولا يرانا .

٤٣٥ بشر بن الحارث

ومنهم من حباه الحق بجزيل الفواتح . وحماه عن وبيل الفواحش . أبو
نصر بشر بن الحارث الحافي . المكنى بكفاية الكافي . اكنى فاشتنى
وقيل إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء . والاشتفاء من الابتلاء .

* سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول سمعت
محمد بن داود الدينوري يقول سمعت محمد بن الصلت يقول سمعت بشر بن
الحارث - وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس كأنه اسم نبي - قال :
هذا من فضل الله ، وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبية ، فجزت
يوما فإذا أنا بقرطاس في الطريق فرفعته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم . فمسحته
وجعلته في جيب ، وكان عندي درهمان ما كنت أملك غيرهما ، فذهبت إلى
العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته في القرطاس ، فنمت تلك الليلة فرأيت
في المنام كأن قائلا يقول لي : يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته
لأطيين اسمك في الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد
ابن البراء يقول سمعت سفيان بن محمد المصيصي يقول : رأيت بشر بن الحارث
في النوم فقلت : ما فعل الله تعالى بك ؟ قال : غفر لي وأباح لي نصف الجنة . وقال
لي : يا بشر لو سجدت على الحجر ما أديت شكر ما جعلت لك في قلوب عبادي .
* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أنبأنا الحسين بن

محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ثنا أبو بكر بن النصر ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشراً الحافي يقول : أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد ابن قدامة قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول : إنما فضل العلم على غيره ليمتق به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت موسى الطوسي يقول سمعت علي بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أدخل أحمد بن حنبل الكير (١) فخرج ذهباً أحمر وآل علي ، فبلغ ذلك أحمد فقال : الحمد لله الذي أَرْضَى بشراً بما صنعنا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعتكفون على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم ابن يعقوب قال قال بشر بن الحارث : لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن يعقوب قال قال بشر ابن الحارث : من سأل الله تعالى الدنيا فأنما يسأله طول الوقوف .

* حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وقيل له مات فلان ، قال : وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه ، قيل له : إنه كان يفعل ويفعل ، وذكر أبواباً من أبواب البر ، فقال : ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون القطان ثنا الحسن بن سعيد

(١) كذا بالأصل .

قال : كنا يوما عند بشر بن الحارث فجاء رجل من خراسان فبرك قدومه فقال له : يا أبا نصر أنا وفد خراسان ، حدثني بخمسة أحاديث أذكرك بها بخراسان ، فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له : المحدثون كثير ، فلم يزل يداريه ويجتهد به ، فلما رأى أنه لا ينفعه شيء قال له : يا أبا نصر أليس تروى عن عيسى عليه السلام أنه قال : من علم وعمل فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ؟ قال له : كيف قلت ؟ أعد على فأعاد عليه القول : من علم وعمل فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له : صدقت ، قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا أيوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحارث يقول : عز المؤمن استغناؤه عن الناس ، وشرفه قيامه بالليل .

* حدثنا محمد بن محمد بن سلم ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت المعافى بن صهران يقول : سمعت الثوري يقول : إرضاء الخلق غاية لا تدرك .

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال سمعت بشرا يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثوري يقول : ماضهم ما أصابهم في دنياهم ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي ومحمد بن محمد بن سلم قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثني سري السقطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أنا بشيء من عملي أو ثقت به مني بحبي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي سمعت علي بن الحسين القاضي يقول سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أو ثقت عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث من هوان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني الحسن ابن بنت طاصم الطبيب قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من

العلاج ، فقلت له : يا أبا نصر الشمس ، وأشرت إلى شئ من النى - وكان ذلك في دار ربيعة ، أو دار عمران الأشعث أو غيره ، إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين ، فقال لى هذا من سوء وفى ردى ، أو كما قال .

* حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد السماك ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ، ثم قال : ذاك يركب ويرجع ويراه الناس ، وهذا يعطى سرأ لا يراه إلا الله عز وجل .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال سفيان بن عيينة : ليس العاقل الذى يعرف الخير والشر ، إنما العاقل الذى إذا رأى الخير اتبعه ، وإذا رأى الشر اجتنبه .

* حدثنا منصور بن أحمد ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال رجل لمالك بن دينار : يامرائى ، قال : متى عرفت اسمى ؟ ما عرف اسمى غيرك .

* حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لقد أدركنا أقواما هم اليوم أبقي لمرؤاتهم من قراء هذا الزمان .

* حدثنا محمد بن عمرو ثنا أحمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى يقول سمعت الثورى يقول : لأن أصحب شاطرا فى سفر أحب إلى من أن أصحب قارئا .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الاكرم الانطاكى ثنا محمد بن أبى يعقوب الدينورى ثنا عباس بن عبد العظيم قال قال بشر بن الحارث يوما حدثنى عيسى بن يونس ثم قال : استغفر الله ، بلغنى أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى حدثنى سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحارث : عظمى ، قال : انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهراثي قال قال لي بشر بن الحارث - سنة خمس وعشرين ومائتين - عليكم بالرفق والاقتصاد في النفقة، فلا تن تبیتوا جیابا ولاکم مال أحب إلى من أن تبیتوا شباعا وليس لكم مال . وقال لي بشر : باعني أنك لا تلزم السوق فالزم ، فلما قمت أنصرف أعاد علي : الزم السوق وإن له في قلبي ، إنما أراد وإن لم يربح .

* حدثنا مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن غزوان قال بكرت أنا وأخي في غداة باردة جدا إلى بشر فالفينا على بابه معه خليل الخياط ثم قام يمشي أمامنا وعليه فرو خلق ، وخف قصير فوق عقبيه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا ، فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال : السلام عليكم ، فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سعر الدقيق بالأمس فقال : ناقص فأبشر يا أبا نصر ، فحمد الله وأخذ . ومما سمعت من كلامه أن بشرا أرحف الناس بموته بباب الطاق ، في يوم مطير ، فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابه ، فاذا على بابه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا نعودك يا أبا نصر ، فقال لهم وهو يبكي : لا حاجة لي في عيادتكم ، اذهبوا عني فقد آذيتهموني ، وهو يبكي . وقال قال فضيل : أشتهى أن أمرض بلا عواد .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن عمر ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سله يهنك عيشك .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سألت بشر بن الحارث عن النبيذ فقال : قد ضاق على الماء فكيف أنكم في النبيذ ؟

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل بن العباس الحلبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحارث - وذكر العلم وطلبه - فقال : إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل ، فاذا أطعت الله علمك ، وإذا

عصيته لم يعلمك ، والعلم أداة الأنبياء إلى احتجابهم ، فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه و عملوا به ، ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين ، فذكر الطبقات الثلاث ، ثم قال أبو نصر : وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال قال لي عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه : أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة السوء ؟ .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحارث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن الأوزاعي قال أبو الدرداء : اللهم لا تلغني في قلوب العلماء ، قالوا : كيف نلغئك ؟ قال : تكرهوني .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تطلب علما تهينه للناس ، هذا هو الداء الأكبر . قال وسمعت بشراً يقول : ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصلحهما .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول قال بشر بن الحارث قال الفضيل بن عياض : لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه ، كيف والآن لا يسلم منه صديقه .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ، ولا يكون المتكلم أروع من الصامت ، إلا رجل عالم يتكلم في موضعه ويسكت في موضعه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثني أبو عبد الله أحمد بن الحسن السكري البغدادي قال سمعت علي بن خشرم يقول : كتب إلى بشر بن الحارث أبو نصر : إلى أبي الحسن علي بن خشرم : السلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فاني أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم

من نعمة ، وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه ، وأن يميتنا ويحيينا وإياكم على الاسلام ، وأن يسلم لنا ولكم خلفا من تلاف ، وعوضا من كل رزية ، أوصيك بتقوى الله يا على ولزوم أمره والتمسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالايمان وسهلوا لنا السبل فاجعلهم نصب عينيك ، وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم في الخلاء ، ويغنوك عن مشاهدة الملا ثمّل حالهم كأنك تشاهدهم ، فجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أوفق من مجالسة الموتى ، ومن برقب منك زلتك وسقطتك إن قدر عليها فإن لم يقدر عليها جمل جليسا أن رآه عندك عيبك فرماك بما لم يره الله منك ، واعلم علمك الله الخير وجعلك من أهله ، أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ، ومن يرضى حاله قد مضى ، وأنت لاحق بهم ، وأنت مطلوب ولا تعجز طالبك ، وأنت أسير في يديه ، وكل الخلق في كبريائه صغير ، وكلهم إليه فقير ، فلا يشغلنك كثرة من يحبك ، وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غنى ، وأسير لا يجرد ملجأ ولا مفراً يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت يدها ، غير واثق على ما يقدم لا يقطع الرجاء ، ولا يدع الدعاء ، ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضله ، وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ما تأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه في نوائبك ، واستعنه على ما ضعفت عنه قوتك ، فانك إذا فعلت ذلك قربك بخضوعك له ، ووجدته أسرع إليك من أبويك ، وأقرب إليك من نفسك . وبالله التوفيق ، وإياه أسأل خير الموابب لنا ولك ، واعلم يا على أنه من ابتلى بالشهرة ومعرفة الناس فصيبته جليلة ، فخيرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لعظمته ، وكفانا وإياك فتنتها وشر طاقبتها فإنه تولى ذلك من أوليائه ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك ، إلى إرضاء ربك ، ولا ترجعن بقلبك إلى محمّدة أهل زمانك ولا ذمهم ، فإن من كان يتقى ذلك منه قد مات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت في محل موتى ومقابر أحياء ماتوا عن الآخرة ، ودرست عن طرقها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فتوارموا لا يستضاء فيها بنور الله ، ولا يستعمل فيها

كتابه إلا من عصم الله ، ولا تبال من تركك منهم ، ولا تأس على فقدهم ، واعلم أن حظك في بعدهم أوفر من حظك في قريبهم ، وحسبك الله فاتخذة أنيسا ففيه الخلف منهم ، فاحذر أهل زمانك ، وما العيش مع من يظن به في زمانك الخير ، ولا مع من يسيء به الظن خير ، وما ينبغي أن يكون طلعة أبغض إلى طاقل تهمه نفسه من طلعة إنسان في زمانك ، لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تامن البلاء إن جانبته ، وللموت في العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشرياء من خوف فتنة فلا نجاة له إن أمكنتهم من نفسك آثموك ، وإن جانبتهم أشركوك فاختر لنفسك واكره لها ملابتهم ، وأرى أن الفضل اليوم ما هو إلا في العزلة لأن السلامة فيها وكفى بالسلامة فضلا ، اجعل أذنك مما يؤتمك صماء ، وعينك عنه عمياء ، احذر سوء الظن فقد حذر الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى (إن بعض الظن إثم) والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني إبراهيم بن براد قال بشر بن الحارث : حب لقاء الناس حب الدنيا ، وترك لقاء الناس ترك الدنيا .
* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحارث : لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح ، وقال بشر : لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت يحيى القطان يقول : سمعت سفيا بن الثوري يقول : إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة ، قال وسمعت بشر بن الحارث يقول سمعت خالد الطحان وهو يذكر إياكم وسراثر الشرك . قلت : وكيف سراثر الشرك ؟ قال : أن يصلي أحدكم في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو ؟ .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا أبو القاسم بن منيع حدثني محمد بن هارون أبو جعفر قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا كان لك صديق فلا تقل عليه الفقراء لا يكسرونه عليك ، قال وسمعت بشر يقول عن يحيى بن يمان

عن سفيان قال : ما شبهت القاري إلا بالدرهم الزيف إذا كسرتة خرج مافيه .
وقال سفيان : إذا كانت لك حاجة إلى قاري فاضربه بعى . سمعت على بن محمد
ابن حبيش يقول سمعت أحمد بن المغلس الحناني يقول سمعت بشر بن الحارث
يقول : سكون النفس إلى المدح وقبول المدح لها أشد عليها من المعاصي .
* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال سمعت عثمان بن أحمد يقول سمعت
الحسن بن صمران المروزي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :
ذهب الرجال المرتجى لفعالهم * والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم * بعضا ليدفع معور عن معور
* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا الفضل الصيدلي
يقول سمعت محمد بن المثني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول - وقد سئل عن
من يغتاب الناس يكون عدلا ؟ قال : لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع .
قال وسمعت بشرا يقول : إذا قل عمل العبد ابتلى بالهم .
* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت بشر
ابن الحارث يقول : من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا سليماً في الآخرة فلا
يحمد ولا يشهد ولا يؤم قوماً ولا يأكل لأحد طعاماً . * حدثنا محمد بن
إبراهيم بن علي ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال سمعت بشر بن الحارث
يقول مثله . وزاد ولا يقبل لأحد هدية .
* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
رأيت بشر بن الحارث منصرفاً من جنازة مر علينا ، فقممت لأنظر إليه فرأيت
عليه ثياباً متواضعة - أظن كان عليه فرو - وإذا رجل مهيب طويل الشعر أبيض
الرأس واللحية ، وفي رأسه ولحيته شيء من سواد أحسب البياض أكثر من
السواد ، لا ينخضب بشيء أحسب عليه أزيز إلى هاهنا قصير :
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو
عبد الله السلمي قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال إبراهيم بن أدهم : إنما
اخترت الشام لأشبع من الخبز .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا يحيى بن عثمان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : وددت أن رؤسهم خضبت بدمائهم وأنهم لم يجيبوا .

* حدثنا محمد بن صهر بن سلم ثنا أحمد بن محمد الخزاعي سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول قال رجل لمحمد بن النضر الحارثي أين أعبد الله؟ قال : أصلح سريرتك واعبده حيث شئت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبد الله السلمي قال سمعت بشراً يقول - وحدثه رجل عن رؤيا رآها في المنام - فقال بشر هذا حديث الليل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أيوب الحاربي عن بشر بن الحارث قال سأل رجل ابن المبارك فقال : إن أمي لم تزل تقول تزوج حتى تزوجت فلآن قالت لي : طلقها ، فقال : إن كنت حملت حمل البر كله وبقى هذا عليك فطلقها ، وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فتضربها فلا تطلقها .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الصمد ثنا بشر بن الحارث قال : خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال : ها هنا من البهاتين المنانين أحد؟ قال عبد الصمد قال بشر : ولم يدر أني فيهم أو منهم * أنشدنا محمد بن إبراهيم قال أنشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة قال أنشدني محمد بن سهم قال قال أهل الحديث لبشر بن الحارث : حدثنا فأنشأ يقول :
صار أهل الحديث فيهم حديثا * إن شين الحديث أهل الحديث
قال : وأنشدني بشر

وليس من يروق لي دينه * يغرنى يا صاح تبريقه
من حقق الإيمان في قلبه * يوشك أن يظهر تحقيقه
* حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجي حدثني أبي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد .

- أقسم بالله لرضخ النوى * وشرب ماء القلب المالحه
اعز للانسان من حرصه * ومن سؤال الاوجه الكالحه
فاستغن بالياس تكن ذاغنى * مغتبطا بالصفقة الرابعه
اليأس عز والتقى سؤدد * ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة * فانها يوما له ذابحة
- * حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شعجاع ثنا القاسم بن منبه
قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعط شيئا لمخافة ملامة الناس .
- * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان
الحربى قال قال بشر بن الحارث : يا أبا زكريا من جلس والاقداح تدور
لا تقبل شهادته .
- * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا
أبو الربيع قال سمعت بشراً يقول : اكنتم حسنا تك كما تكتم سيئاتك .
- * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن الفتح
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : من أراد أن يلحق الحكمة فلا يعص الله .
- * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن يوسف
الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة أخته : إن العبد إذا
قصر في طاعة سلبه من يؤنبه .
- * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج قال سمعت الحسين بن
محمد البغدادي يقول سمعت أبي يقول : زرت بشر بن الحارث فقعدت معه
ملياً فما زادني على كلمة قال : ما اتقى الله من أحب الشهرة .
- * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد
يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لقي حكيم حكيماً فقال أحدهما لصاحبه :
لا يراك الله عند مانهاك ، ولا يفقدك عند ما أمرك .
- * حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني أبو الفضل السرحي قال سمعت سعد
ابن عثمان يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعمل لتذكر ورد الله ما يريد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس النعفى قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا أعجبك الكلام فاصمت ، وإذا أعجبك الصمت فتكلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو العباس السلى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إذا اهتممت لغلاء السعر فاذا ذكر الموت فانه يذهب عنك هم الغلاء . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها ، وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت . قال : ورأيت قدمي بشر - أى أسفل قدميه - قد اسودا من أثر التراب مما يمشى حافيا .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن الفتح قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنما أنت متلذذ تسمع وتعلم ، إنما يراد من العلم العمل استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثوري كيف طلب العلم فعلم وعمل وعلم وهرب ؟ وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا موسى بن عبيد الله ثنا القاسم بن منبه الحربى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إن لم تعمل فلا تعص .

* حدثنا محمد بن أحمد البغدادي ثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من عامل الله بالصدق استوحش من الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ثنا أبو الربيع قال سمعت بشر بن الحارث يقول : اكنتم حسناتكم كما تكتم سيئاتكم .

* حدثنا عمر بن أحمد بن جبير الصوفى - بالبصرة - قال سمعت أبا أحمد بن كثير يقول سمعت إبراهيم الحربى يقول : حملنى أبى إلى بشر بن الحارث فقال : يا أبا نصر ابنى هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لى : يا بنى هذا العلم ينبغى أن يعمل به ، فان لم يعمل به كله فمن كل مائتين خمسة ، مثل زكاة الدراهم . وقال له أبى : أبا نصر تدعو له ؟ فقال دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد لولده كدعاء النبی

لأمته . قال إبراهيم : فاستحلّيت كلامه فاستحسنته فاذا أنا مار إلى صلاة الجمعة فاذا بشر يصلي في قبّة الشعر ، فقمّت وراءه أركع إلى أن يؤذن بالأذان ، فقام رجل رث الحال والهيئة ، فقال : يا قوم احذروا أن أكون صادقا ، وليس مع الاضطرار اختيار ، ولا يسمع السكوت عند العدم ، ولا السؤال مع الوجود ، ولا فاقة رحمكم الله . قال : فرأيت بشراً أعطاه قطعة دائق ، قال إبراهيم : فقمّت إليه فأعطيته درهماً فقلت اعطني القطعة ، قال : لا أفعل ، فقلت : هذان درهمان ، قال : - وكان معي عشرة دراهم صحاح - قلت : هذه عشرة دراهم ، فقال لي : يا هذا وأى شيء رغبتك في دائق تبذل فيه عشرة صحاح ؟ قال قلت : هذان رجل صالح ، قال فقال لي : فأنا في معروف هذا أرغب ولست أستبدل بالنعم نقما ، وإلى أن آكل هذه فرح عاجل أو منية قاضية . قال إبراهيم : فقلت : انظروا معروف من آخذ؟ فقلت يا شيخ دعوة . فقال لي : أحيّا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك ، وجعلك ممن يشتري نفسه بكل شيء ولا يبيعها بشيء .

* حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المسعى حدثني محمد ابن هارون أبو جعفر قال لقيني بشر بن الحارث فقال : إن استطعت أن تكون في موضع يحسبون أنك لص فافعل وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت ، وليس أحد يزهد في الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقي مولاه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : العجب أن تستكثر عملك وتستقل عمل الناس ، أو عمل غيرك

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم قال سمعت أبا بكر الباقلاني يقول سمعت أبي يقول سمعت بشر بن الحارث ونحن معه بباب حرب وأراد الدخول إلى المقبرة فقال : الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا ، يريد أن يتقرب به ، ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا ، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا ، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه وعملوا به وقاموا به فأولئك سلموا فنفعهم الله تعالى . وإذا أنت سمعت الشيء من معدن وأخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا تماره فانك لا تنفع بذلك ، واعمل به لنفسك . وقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به ، وآخرين سمعوا الكثير فلم ينفعهم الله به ، فكيف واعلموا أنه يمنع الرزق طلب هذا الحديث . وسمعت حفص بن غياث يقول : كنا تستغنى بمجلس سفيان عن الدنيا . قال وسمعت حفص بن غياث يقول : كان الفقراء في مجلس سفيان هم الأمراء . قال بشر : وكان سفيان يقول : من كان عنده شيء من معاش فليتمسك به فانه سيأتي على الناس زمان أو مايلقى الرجل يلقاه بدينه

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت أبا جعفر المغازلي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تسأل عن مسائل تعرف بها عيوب الناس ، لا تقع في السنة الناس ، إذا سألت عن مسألة فاعمل فان لم تنطق فاستعن بالله .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن إسحاق أمام سلامة حدثني أبي قال قلت لبشر بن الحارث : إني أحب أن أسلك طريق إبراهيم بن أدهم ، قال : لا تقوى ، قلت : ولم ذاك ؟ قال : لأن إبراهيم عمل ولم يقل ، وأنت قلت ولم تعمل .

* حدثنا محمد بن الفتح ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني حدثني عبد الله بن عبد الوهاب المسقلاني ثنا إبراهيم بن عبد الله قال سمعت بشر بن الحارث يقول : من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة ، ومن لا يعرف ثواب الأعمال ثقلت عليه في جميع الأحوال ، ومن زهد في الدنيا على حقيقة كانت مؤنته

خفيفة ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزيناً ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف بن زياد ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد ثنا حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى من يكره حتى باطنة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا هارون بن يوسف حدثني محمد بن محمد بن أبي الورد حدثني حسن الأنماطي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين .

* حدثنا منصور بن محمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمر المروزي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : النظر إلى الأحمق سخنة عين والنظر إلى البخيل يقسى القلب ، ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب .

* حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ثنا محمد بن عمرو ثنا القاسم ابن منبه قال سمعت بشراً يقول : ما أجفا صاحب الدنيا وأصفق وجهه ، وقال إن لم تعمل فلا تعص : وقال : خصلتان تقسيان القلب ، كثرة الكلام ، وكثرة الأكل .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ثنا محمد بن المثنى قال قال لي بشر بن الحارث : صاحب ربع سخى أحب إلى من قارى بخيل أو قال : ما أعلم أحداً من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ، ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره . * حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول .

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسودد .

قال علي بن خشرم : وسمعت ابن عيينة يقوله والناس حوله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت أبا العباس

ابن عبد الله البغدادي يقول سمعت جعفر البرداني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: قال موسى عليه السلام: يارب فقال الله تعالى له لبيك يا موسى، قال إني جائع فأطعمني. قال حتى أشاء. قال وسمعت بشراً يقول: إن عوج (١) بن عنق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ما شاء الله به فيحتطب الساج، وكان أول من دل عليه وجلبه، وكان يأتي به الأيلة ويأخذ من حيتان البحر حوتا بيده فيشويها في عين الشمس، ثم يأتي بها مشوية، فكان النجار يعدون له الدقيق كيرأفي كل يوم يختبر منه ملتين وياكل ذلك أجمع، ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج، فهذا كافر يطعمه في كل يوم كرينا من طعام وسمكة يعجز عنه كل دواب البحر، فكيف يضيعك وأنت توحدده وقوتك رغيف أورغيفان، يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف. قال وسمعت بشراً يقول: قال موسى عليه السلام: يارب أرني ولياً من أوليائك، قال اطلبه في حوبة كذا وكذا، قال: فطلبه فاذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع. فقال: يارب ما أرى غير العظام، قال هي عظام ولي، قال: يارب وأرسلت عليه السباع؟ قال: نعم وعزني ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعاً ظمآن. قال: ولم ذلك يارب؟ قال: لمنزلته عندي لو رأيته لزهقت نفسك شوقاً إليها، إني لأرضي الدنيا لولي من أوليائي. سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازني لبشر بن الحارث: إيش التوكل؟ فقال له بشر اضطراب بلا سكون، وسكون بلا اضطراب. فقال المازني ليس تفقه هذا قال: نعم ليس هذا من أضراركم. قال: ففسره لنا حتى تفقه، قال: اضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن إلى الله لا إلى صمته، وسكون بلا اضطراب، فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال.

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا أبو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال فضيل بن عياض لابنه علي عند ما يصيبه. لعلك ترى أنك في شيء من الجوع أطوع لله منك.

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا محمد ابن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني صهار قال: رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال: مات يوم مات وما على ظهر الأرض أتقى لله منه.

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الطيالسي بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ثنا محمد بن علي الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال: جاءني بشر بن الحارث فقال: حدثني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى عند لسان كل قائل». فقلت: حدثنا صهر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عند لسان كل قائل» فقلت ما بقي امرؤ علم ما تقول؟ فقال: حسبك ورجع.

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أحمد ابن سواده ثنا أحمد بن الحجاج ثنا أبو جعفر البراز قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قل لمن طلب الدنيا تهياً للذل.

* أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلى حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي حدثني أبي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقاً لي وكان كثيراً ما أسمعهم يقع في الصوفية قال: فرأيتهم بعد ذلك يصحبهم، فاتفق عليهم جميع ما ملك. قال فقلت له: أليس كنت تبغضهم؟ قال فقال لي: ليس الأمر على ما توهمت، قلت له: كيف؟ قال: صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الخافي يخرج من المسجد مسرعاً، قال فقلت في نفسي انظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت: أنظر أين يذهب، قال فتبعته فرأيتهم تقدم إلى الخباز واشتري بدرهم خبزاً قال قلت انظر إلى الرجل يشتري خبزاً، قال فتقدم إلى الشواء فاعطاه درهما وأخذ الشواء قال: فزادني غيظاً قال وتقدم إلى الحلاوي واشتري فالودجا بدرهم فقلت في نفسي: والله لأنقصن عليه حين يجلس ويا كل قال فخرج إلى الصحراء وأنا أقول يريد الخضر والماء قال فما زال يمشي إلى العصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه

رجل مريض قال فجلس عند رأسه وجعل يلقمه، قال فقامت لأنظر إلى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل : أين بشر ؟ قال : ذهب إلى بغداد قال فقلت : وكم بيني وبين بغداد ؟ فقال : أربعون فرسخاً. فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون إيش صملت بنفسى وليس عندى ما أكرى ولا أقدر على المشى، قال : اجلس حتى يرجع، قال : فجلست إلى الجمعة القابلة قال : فجاء بشر في ذلك الوقت ومعه شئ يا كاه المريض، فلما فرغ قال له : العليل يا أبا نصر هذا رجل صحبك من بغداد وبقي عندى منذ الجمعة فردته إلى موضعه، قال فنظر إلى كالمغضب وقال : لم صحبتنى ؟ قال فقلت : أخطأت، قال : قم فامش، قال فمشيت إلى قرب المغرب. قال فلما قربنا قال لى : أين محلتك من بغداد ؟ قلت : فى موضع كذا قال اذهب ولا تعد. قال فتبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك. قال محمد بن حنيف قال محمد بن الهيثم . كنت أدخل على أخت بشر فى صغرى فأعطتنى يوماً كبة من غزل فقالت : بيع هذه الكبة واشتر خبزاً وسمكاً، ففعلت، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع فقال بشر : ما هذا الطعام ؟ قالت رأيت أمى وأمك فى المنام فقالت : إن أردت فرحى وإدخالك السرور على، فبيعى من غزلك واشترى خبزاً وسمكاً، فإن أخاك بشر أيشتهبها، قالت : فلما ذكرت أمى وأمه بكى وقال : رحمها الله . تغتم لى حية وميئة، فقال بشر : إني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة، ما كان الله عز وجل يرانى أن أرجع فى شئ تركته الله. ثم قال : رأيت بشراً متغير اللون فقلت له : لماذا ؟ نشدتك بالله قال : أنا منذ أربعين يوماً آكل الطين فى الصحراء ليس يصفو لى الأكل ببغداد، فتغير على بطنى، ولذلك أنا متغير. قال محمد بن حنيف : ولا يستكثر ذلك المقدار له، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل فقالت : إنا قوم نغزل بالليل ومعاشنا منه وربما يمر بنا مشاء لى بنى طاهر ولالة بغداد ونحن على السطح فنغزل فى ضوءها الطاقة والطاقتين، أفتحللنا أم نحرمه ؟ فقال لها : من أنت ؟ قالت : أخت بشر . فقال : آه يا آل بشر، لا عذمتكم، لا أزال أسمع الورع الصافى من قبلكم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تكون كاملاً حتى يأمنك عدوك ، وكيف تكون خيراً وصديقك لا يأمنك . قال وسمعت بشراً يقول :
 بي داء ما لم أطالج نفسي لا أفرغ نفسي ، فإذا طالجت نفسي تفرغت لغيري ،
 بموضع الداء وموضع الدواء إن أطأني منه بمعونة . ثم قال : أتم الداء ، أرى
 وجوه قوم لا يخافون الله متهاونين بأمر الآخرة .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن أحمد ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر بن الحارث يقول : لا يجد العبد حلاوة العيادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطاً من حديد . قال وسمعت بشراً يقول : الداء كفارة الذنوب .

* حدثنا محمد بن الحسين بن موسى - في كتابه - ثنا محمد بن الحسن بن الحساب ثنا أحمد بن محمد بن صالح ثنا محمد بن عبدون ثنا حسن المسوحى قال :
 رأيت بشر بن الحارث يوماً وأنا أرتعد من البرد فنظر إلى فقال :

قطع الليالي مع الأيام في حلق * والنوم تحت رواق الهم والقلق
 أخرى واعدتني من أن يقال غدا * إني التمت الغنى من كف مختلق
 قالوا رضيت بهذا قلت القنوع غنى * ليس الغنى كثرة الأموال والورق
 رضيت بالله في عسري وفي يسري * فليست أسلاك إلا واضح الطرق
 * حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن مغيرة ثنا محمد بن المنثري قال سمعت
 بشر بن الحارث يقول : قال جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران يا جعفر ما يصلح
 الرجل إخاءه حتى يقول له في وجهه ما يكره .

* حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مغيرة ثنا الحسن بن عبد الرحمن حدثني
 الأنصاري قال سمعت بشراً يقول : ابن آدم سبع ، وذلك أن السبع يأكل اللحم
 وإنما يكفيك تحركه ؟

* أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص - في كتابه - حدثني عنه أبو الحسن بن مقسم قال سمعت البراء بن يحيى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول :

لو سقطت قلنسوة من السماء ماسقطت إلا على رأس من لا يريد لها .

* حدثنا أبو الحسن بن مقسم حدثني عمر بن الحسن القاضي ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ما أعلم أحد أحب أن يعرف إلا ذهب ديتة وافتضح ، وسمعت أحمد ابن محمد بن مقسم يقول : حدثني محمد بن يوسف الباقلاني قال سمعت أبي يقول سمعت رجلاً يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه ، فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه ، قال : فلما أيس منه قال له : يا أبا نصر ما تقول لله غدا إذا لقيتك وسألك لم لا تحدث ؟ قال : فقال له بشر : أقول يارب كانت نفسي تشتهي أن تحدث فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها .

* حدثنا أبو الحسن حدثني أبو مقاتل ثنا القاسم بن منبه قال سمعت بشر ابن الحارث يقول : ما خاف رجل في بيته أفضل أو خيراً من ركعتين يصليهما .
* حدثنا أبو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا الحسين بن عبد الرحمن حدثني الأنصاري قال سمعت بشراً يقول : كان سفيان الثوري إذا عاد رجلاً قال : عافاك الله من النار .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن صمران عن الأوزاعي قال : كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شئ في ذلك الزمان أخ مؤنس ، أو درهم من حلال ، أو حمل في سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني بيان ابن الحكم ثنا محمد بن حاتم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن بكر بن عبد الله المزني قال : لا يكون العبد تقياً حتى يكون تقى الغضب .
* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ثنا أبي ثنا بشر بن الحارث ثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن أبي جرة قال : إذا ختم الرجل القرآن قبله الملك بين عينيه .

❦ أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن بريدة الهاشمي - إملاء - ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى ماشيا على قدمي فأكرمني وأدنانني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت : أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال : يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي ؟ ما أحسن . ثم قال : معك شيء ؟ تسأل منه ؟ قلت : نعم ، حديث عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه فقال عيسى : نعم * حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » . وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه . * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ثنا إسحاق الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خيثم عن عراك عن أبيه . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن خيثم عن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن المثني ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت كأبي زرع لأم زرع » . ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع . قال : اجتمع إحدى عشرة نسوة فذكر الحديث . * وحدثناه حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ثنا محمد بن المثني قال قلت لبشر يا أبا نصر حديث أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى بن يونس القصة .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي فأخرج دفترا من قراطيس فقرا منه فقال : حدثنا عيسى بن يونس ثنا أشعث بن

عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل » .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي ثنا محمد بن أبي الورد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس ماشياً على قدمي فأكرمني وأذناني ثم قال : معك شيء ؟ تسأل عنه ، قلت نعم حديث الحسن عن عائشة ، فقال : نعم . حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم عن الحسن عن عائشة أنها قالت : « يا رسول الله هل على النساء قتال ؟ قال : نعم جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة » .

* حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث لا يفترن الصائم ، الحجامة والاحتلام والقيء » . تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن . * حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ثنا المعافى بن صمران عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخت قدرأ فأكثر المرق واغرف لجيرانك » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو إسحاق بن بركة الهاشمي ثنا محمد ابن محمد بن أبي الورد العابد قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ثنا المعافى بن صمران عن إسرائيل عن مسلم عن جده العوفي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل الثوم نيأفلولا أن الملك يأتيني لأكلته » مسلم هو الملاي تفرد به عن جده العوفي حدثناه فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن مسلم الأعور عن جده

العوفى عن على قال : « أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال :
لولا أن الملك ينزل على لا كlette » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو الفتح نصر بن
منصور عن بشر بن الحارث حدثني زيد بن أبي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم
عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي حميرة
المزني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال : « اللهم
اجعله هاديا مهديا واهديه » . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد
ثنا علي بن سهل ثنا أبو الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس
ابن ميسرة عن حليس عن عبد الرحمن بن أبي حميرة المزني أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا بشر بن الحارث
الحافي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يصلى على راحلته في السفر أينما
توجهت به ، يومئذ إيماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه » . روى وهيب
وعبد العزيز بن المختار عن موسى نحوه .

* حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماري ثنا أحمد
ابن علي الأبارح . وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحارث
عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : « وجهني وقد
المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سله إن جئنا في العام القابل
فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا ؟ قال فقلت له : فقال قل لهم : ادفعوها إلى
أبي بكر . قال فقلت لهم فقالوا : قل له فإن لم نجد أبا بكر ؟ قال فقلت له فقال :
قل لهم ادفعوها إلى عمر ، قال فقلت لهم فقالوا قل له : فإن لم نجد عمر ؟ فقلت
له فقال : ادفعوها إلى عثمان ، وتبالمكم يوم يقتل عثمان .

* حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي - بها - ثنا بكر بن أحمد
ابن مقبل قال قرأ على جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي

ثنا بشر بن الحارث ثنا عيسى بن محمد الجريجي ثنا الحسن بن علي العمري ح.
وحدثنا محمد بن جعفر ثنا أبو العباس البرائي قال : ثنا نعيم بن الهيصم أخبرني
بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي عن سويد مولى عمرو بن حريث
قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر : إن أفضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن هارون بن برة ثنا محمد بن يوسف
العطشي ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا بشر بن الحارث ثنا عبد الله بن داود الخريبي
عن منخل بن حكيم عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي
قال سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت الحجاج ابن
المنهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصم يقول سمعت زرا يقول
سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا على بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال :
« ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ، ولو
شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان
عمران » . رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن
الحسن ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن
عاصم ابن بهدلة نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث أخبرنا خالد الواسطي
عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال : « تابعنا
الاصمالي فلم نجد هملا أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا » .

* حدثنا أبي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن
محمد بن عمرو عن يحيى عن أبي واقد مثله .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت قال سمعت

بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت إبراهيم يقول : عليك بمجالسة القراء والتفقه في الدين ، واحذر عصابة يأتونك في طلب الحديث فانهم إن صدقوك شغلوك عن النوافل ، وإن كذبوك شغلوا قلبك ، فاحتجت تتصنع لهم وتعيدهم لئلا يتركوك فتذهب الفرائض .

٣٦٦ معروف الكرخي

ومنهم الملهوف إلى المعروف ، عن الفاني مصروف . وبالباقى مشغوف .
وبالتحف محفوف وللطيف مألوف . الكرخي أبو محفوظ معروف
وقيل إن التصوف التوقي من الأقدار . والتنقي من الأقدار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ثنا عيسى بن جعفر الوراق ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب ثنا حنبل ابن إسحاق قال : ثنا خلف بن الوليد حدثني محمد بن مسلمة الياحي قال معروف الكرخي لرجل : توكل على الله حتى يكون هو معلمك وأنيستك وموضع شكواك ، وليكن ذكر الموت جليستك لا يفارقنك ، واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتمانته ، فإن الناس لا ينفعونك ولا يضررونك ولا يمنعونك ولا يعطونك .
* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس السراج حدثني عبد الله ابن محمد حدثني محمد بن الحسين ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن روح ثنا الحسين بن الحسن قال : ثنا أبو بكر الخياط قال : رأيت كأنى دخلت المقابر فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم ، بين أيديهم الريحان ، وإذا أنا بمعروف أبي محفوظ قائماً فيما بينهم يذهب ويحيى فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ؟ أو ليس قدمت ؟ قال : بلى ثم أنشأ يقول :

موت التقي حياة لا تقاد لها * قد مات قوم وهم في الناس أحياء

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الشافعي ثنا أبو بكر بن أبي طالب قال : دخلت مسجد معروف - وكان في منزله - فخرج

إلينا ونحن جماعة فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرددنا عليه السلام فقال :
حياكم الله بالسلام ، ونعمنا وإياكم في الدنيا بالآحزان ، ثم أذن ، فلما أخذ في
الأذان اضطرب وارتعد حين قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقام شعر حاجبيه
ولحيته حتى خفت أن لا يتم أذانه ، وانحنى حتى كاد أن يسقط .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا بكر بن
أبي طالب يقول سمعت معروفا يدعو : من بلغ أهل الخير الخير ، وأعانهم عليه
أصلحنا وأعاننا عليه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت علي بن الموفق
يقول سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال : كان من دعاء معروف
لا تجعلنا بين الناس مغرورين ، ولا بالستر مفتونين ، اجعلنا ممن يؤمن بملئكتك
ويرضى بقضائك ، ويقنع بعطائك ، ويخشاك حق خشيتك .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : حضرت الصلاة فقال معروف الكرخي
لأبي توبة : صل بنا ، فقال : إن صليت بكم هذه الصلاة لأصلي بكم الثانية ،
نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا
محمد بن أبي القاسم مولى بني هاشم قال قال معروف الكرخي : إنما الدنيا
قدر تغلى ، وكنيف يرمى .

* حدثت عن يوسف بن موسى المروزي ثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم
البكاء يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : إذا أراد الله بعبد خيراً فتح الله
عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد بعبد شراً أغلق عليه باب
العمل وفتح عليه باب الجدل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن أحمد بن أسباط ثنا
إسماعيل بن أبي الحارث قال سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول سمعت عمي
معروفا يقول : كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا الحسن بن منصور قال : كان حجام يأخذ من شارب معروف ، وكان معروف يسبح فقال الحجام : لا يتهياً أخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف : أنت تعمل وأنا لأعمل ؟ .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت أبي يقول : كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير فقال له : يا أبا محفوظ هذا البعير لي ومعى جماعة من العيال أكيد عليه . (؟)

* سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول سمعت أبا بكر الزجاج يقول قيل لمعرف الكرخي في علة : أوص ، فقال : إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا ، فاني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا سليمان الرومي يقول سمعت خليلاً الصياد يقول : غاب ابني محمد فجذعت أمه عليه جزاً شديداً ، فأتيت معروفاً فقلت : أبا محفوظ ، قال : ما تشاء ؟ قلت : ابني محمد غاب وجذعت أمه عليه جزاً شديداً قادع الله أن يرده عليها . فقال : اللهم إن السماء سماءك ، والأرض أرضك ، وما بينهما لك ، فأت به . قال خليل : فأتيت باب الشام فاذا ابني محمد قائم منبر ، قلت : محمد ؟ قال : يا أبت كنت الساعة بالأنبار .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة يقول حدثني أبو محمد الضرير - جار مردويه الصائغ - قال أرسل إلى مردويه فأتيته فقال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فاغد بنا إلى معروف ، قال فغدوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو في المسجد ، فقال معروف : ما الذي جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : إن ابني قد غاب عنا منذ أيام . وقد ضيقوا على النساء لما يبكين . قال : فقال معروف : يا عا لما بكل شيء ، ويامن لا يخفى عليه شيء ، ويامن علمه محيط بكل شيء ، أوضح

لنا أمر ذا الغلام ، ثلاث مرار . قال : ثم انصرفنا من عنده قال : فلما أن أصبحت قبل صلاة الفجر إذا رسول مردويه قد جاءني يدعوني ، فقلت : إيش الخبر ؟ فقال : قد جاء الغلام ، فجئت فاذا الغلام قاعد بين يدي مردويه ، فقال لي : اسمع العجب ، قال فقال الغلام : كنت أمشي بالكوفة فأتاني نفسان فأخذتا بيدي فأخرجاني من الكوفة ، وقالا : امض إلى بيتكم ، فلم أقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت ببئر تسع - أو قال تسعين - ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم . فاطعموني ، فاني مأكل شيئا حتى جئتكم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت عيسى أخا معروف الكرخي يقول قلت لمعروف الكرخي أخى : لو قعدت على الدقيق لأمضى في حاجة ، فقال لي : بشرط أن لا أمتع سائلا ، قلت نعم ، وأنا أظن أنه يعطى الكف والأكثر والأقل ، قال : فرجعت فاذا هو قد تصدق بشيء كثير ، ما بين المكوك والزيادة . قال : فاحمرت وجنتاي ، فلما نظر إلى قال : لست عائداً إلى هذا الموضع ، فلما تقدمت إلى الصندوق فاذا المجرى بلا دراهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت القاسم بن روح يقول سمعت أبا الحجاج المقرئ يقول : ولد لي مولود وليس عندي شيء قال أخى ادع الله ، قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن ، فلما طال على قمت فأنسلت فاذا راكب ينادي من خلفي يا هذا ، فالتفت فاذا معه صرة فقال لي : قال لك أبو محفوظ أنفق هذه الصرة في الأمر الذي ذكرت له ، وإذا هي مائة دينار أو نحوه .

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ثنا مسيح ابن حاتم ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : دعا معروف الكرخي أخ من إخوانه إلى وليمة وكان قد أمه بعض السياح ، فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال : يا أبا محفوظ أما ترى ماها هنا ؟ قال : ما أمرتهم بشراه ، فلما رأى الحلاء قال : سبحان الله يا أبا محفوظ ، أما ترى ماها هنا ؟ قال ما أمرتهم بصنعتة ، فلما رأى القصور والملاحات من الحلاء قال : أما ترى ماها هنا ؟ قال :

معروف : قد أكثر على ، أنا عبد مدبر آكل ما يطعمني ، وأنزل حيث ينزلي .
قال الشيخ : وقال ابن أخت معروف قلت له : يا خال أراك تجيب كل من دعاك
فقال : يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل .

* حدثنا عثمان بن محمد ثنا المحاملي ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : رأني
معروف الكرخي ومعي ثوب فقال لي : يا محمد ما تصنع بهذا ؟ قلت أقطعه
قميصا ، فقال : اقطعه قصيرا ترج فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة ، والثاني
يكون ثوبك نظيفا ، والثالث ترج خرقة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - في كتابه - وحدثني عنه عثمان بن محمد
العثماني قال أخبرنا أحمد بن مسروق حدثني يعقوب بن أخي معروف الكرخي
قال لي عمي . يا بني إذا كانت لك إلى الله حاجة فسله بي .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أحمد بن مهدي ثنا
أحمد الدورقي قال : قعد معروف الكرخي على شط الدجلة فتيهم ، فقليل له :
الماء قريب منك ، فقال : لعلي لأعيش حتى أبلغه .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد يقول
حدثني محمد بن منصور الطوسي قال سمعت معروفا يقول : اللهم إني أعوذ بك
من طول الأمل فإن طول الأمل يمنع خير العمل .

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا الحسن بن صدقة ثنا أحمد بن زياد قال سمعت
أسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول سمعت بكر بن خنيس يقول :
اشتر وبع ولو برأس المال ، فإنه ينمو كما ينمو الزرع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد
ابن إبراهيم الدورقي حدثني سلمة بن غفار عن معروف الكرخي أنه كان يقول
عند ذكر السلطان : اللهم لاترنا وجه من لا تحب النظر إليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم حدثني
موسى بن إبراهيم قال : حضرت معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يغتابه ،
وجعل معروف يقول له ، اذكر القطن إذا وضعوه على عينيك .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد قال حدثني معروف قال قال الله تعالى : «أحب عبادي إلى المساكين الذين سمعوا قولي ، وأطاعوا أمري ، ومن كرامتهم على أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي .»

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول : مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فشى عليها ، فقليل له : ما أردت بذلك ؟ قال : مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها ، قال وسمعت عبيدا يقول : جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه ، فقالوا له فقال : إني رأيت في المنام يقال لي : اذهب إلى معروف فسلم عليه فانه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول : ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفرع ويقول : أعوذ بالله ، قال : وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر ، قال : وما رأيته متنفلا قط . إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين . قال وسمعت عبيد بن محمد الوراق يقول : مر معروف بسقاء يقول : رحم الله من شرب ، فتقدم فشرب ، فقليل له : أما كنت صائما ؟ قال : بلى ، ولكني رجوت دعاءه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال : سمعت بكرا - يعني ابن خنيس - يقول : كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقى ؟ ثم قال معروف : إذا كنت لا تحسن تتقى أكلت الربا ، وإذا كنت لا تحسن تتقى لقينك امرأة لم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقى وضعت سيفك على طائقتك ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة : «إذا رأيت أمتي قد اختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحداً» . ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال : ينبغي لنا أن نتقيه ، ثم قال : وصحبتمكم معي من السخاء إلى هاهنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث «فتنة للمبتوع وذلة للتابع» .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد حدثني بعض

أصحابنا قال : مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومعهم
فتى ، فقال : اللهم احفظهم . فقيل له : تدعهم لهؤلاء ؟ فقال ويحك إن حفظهم
رجعوا ولم يذهبوا .

* حدثنا أبو محمد أخبرنا أحمد حدثني أبو محمد قال سمعت معروفا يقول :
ما أبالي امرأة رأيت أو حائطا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن
عبد الرحمن دوست يقول : قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس فقال :
يا قوم إن الملك دائم لا يفتر عن سوقها .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي طالب
قال سمعت إسماعيل بن شداد المقرئ - وكان من المصلين - قال قال لنا ابن عيينة
من أين أنتم ؟ قلنا من أهل بغداد ، قال : فما فعل ذلك الخبر ؟ قلنا من ؟ قال
معروف ، قال لا تزالون بخير مادام فيكم .

* حدثت عن المهلب قال الأنصاري رأيت معروفا الكرخي في النوم كأنه
تحت العرش فيقول الله : ملائكتي ! من هذا ؟ فقالت الملائكة : أنت أعلم ، هذا
معروف الكرخي ، قد سكر من حبك لا يفيق إلا بقلائك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم ثنا إبراهيم بن معمر
قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول سمعت معروفا الكرخي يقول : من قال في
كل يوم عشر مرات : اللهم أصلح أمة محمد . اللهم فرج عن أمة محمد . اللهم
ارحم أمة محمد . كتب من الأبدال .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن خالد الخلال ثنا
عبد الله بن محمد الأنصاري قال سمعت معروفا الكرخي يقول : ودع رجل
البيت فقال : اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ، ثم رجع من قابل فقالها
فسمع صوتا : ما أحصينا مذكلتها عام أول .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن خالد ثنا عبد الله
ابن محمد قال سمعت معروفا يقول : من قال حين يتعاري من فراشه : سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله ، واستغفر الله ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك .
فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل - وهو ملك موكل
بقضاء حوائج العباد - يا جبريل اقض حاجة عبدي .

* قرأت من خط والدي رحمه الله تعالى عليه سئل معروف الكرخي عن
حقيقة الوفاء فقال : إفاقة السر عن رقدة الغفلات ، وفراغ الهم عن فضول
الآفات . وقال معروف : طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب ، وانتظار الشفاعة
بلا سبب نوع من الغرور ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق . وسئل
معروف بم تخرج الدنيا من القلب ؟ فقال . بصفاء الود ، وحسن المعاملة ،
وللصفاء علامات ثلاث ، وفاء بلا خلاف ، وعطاء بلا سؤال ، ومدح بلا جود ،
وعلامة الأولياء ثلاثة : همومهم لله ، وشغلهم فيه ، وفرارهم إليه . وقال معروف :
ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة . وكان كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول :
يا مسكين كم تبكي وتندب ؟ اخلص وتخلص . وقال : السخاء إيثار ما يحتاج إليه
عند الأعسار . وقال رجل : ما شكرت معروفي ، فقال له : كان معروفاك من
غير محتسب فوقع عند غير شاكر .

قال الشيخ رحمه الله : كان معروف الكرخي رضي الله تعالى عنه وعي العلم
الكثير ، فشغلته الوعاية عن الرواية . ومما وقع لنا من مسانيد حديثه .

* حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقرئ ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقرئ
ديس ثنا نصر بن داود الخليجي ثنا خلف المقرئ قال كنت أسمع معروفا
الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم
تملكنا منها شيئا ، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما ، فقلت يا أبا محفوظ
أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا ، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال : نعم ، حدثني
بكر بن خنيس عن سفيان الثوري . حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن السري
القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف ثنا أبو علي المفلوج عن معروف الكرخي
عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال: داني على عمل يدخلني الجنة. قال: «لا تغضب قال: فان لم أطق ذلك يا رسول الله؟ قال تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما (١) قال يغفر لأمك، قال: إن ماتت أمي ولم يأت على ذنوب سبعين عاما؟ قال: يغفر لأقاربك».

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا معروف ح. وحدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن أبان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله، والبغض في الله؟ قال الله تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) اقطعوا (٢) سيواء، إلا أن الغطريفي لم يكتبه وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان فقال معروف أبو محفوظ

٤٣٧ وكيع بن الجراح

ومنه النضاح . والمفهم المفصاح . أبو سفيان وكيع بن الجراح .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول: جاءني ابن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني ثم قال لي: رجل المقرئين ابن الجراح - يعني وكيعا -
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول: ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد فانتخبت عليه أحاديث، فلما حدثنا به وقفنا قال أبو بكر لا تسان

(١) و (٢) كذا بالأصل وفيه نقص .

تتدرى ما انتخب هذه الأحاديث ؟ انتخبها رجل أى رجل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا الأحنس عن يحيى بن يمان قال سمعت سفیان الثوري - ونظر إلى وكيع بن الجراح - إن هذا الرقاشي لا يموت حتى يكون له شأن . قال فذهب سفیان وقعد وكيع مكانه .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت السائب سلم بن جذادة يقول : جالست وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق ، وما رأيته مس والله حصاة بيده ، وما رأيته جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيته إلا مستقبل القبلة ، وما رأيته يحلف بالله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن أبي زيد يقول : صاحبت وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيته متكئا ، ولا رأيته نائما في محله .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت محمد بن أبي الصباح يقول : كان وكيع ابن الجراح إذا أراد أن يحدث احتبى فإذا احتبى سأله أصحاب الحديث ، فإذا نزع الحبوقة لم يسأله ، وكان إذا حدث استقبل القبلة .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد أبو قلابة ثنا القعنبي قال : كنا عند حماد بن زيد - لا أعلمه إلا سنة سبعين - وعنده وكيع ، فلما قام قالوا هذا راوية سفیان : فقال : هذا إن حدث أرجح من سفیان .

* حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال سمعت وكيعا غير مرة يقول : كان يقال من سبهم أوقد فمهم فهو طرف من الرياء .

* حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو الحريش الكلبي ثنا يونس بن عبد الأعلى قال قيل لو كيع ، أنت رحل تديم الصيام وأنت كذا مني (؟) فعلى ماذا ؟ قال : بفرحى على الإسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي بن الحسن

قال سمعت إبراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها . وقال وكيع : من تهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت مروان يقول : ما وصف لى أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فانه فوق ما وصف لى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البيهقي قال سمعت أبي يقول سمعت وكيعا يقول - وقد جاءه رجل يناظره فى شئ من أمر المعاش أو الورع - : فقال له وكيع : من أين تأكل ؟ قال : ميراثا ورثته عن أبى ، قال : من أين هو لأبيك ؟ قال : ورثته عن أبيه . قال : من أين هو كان لجذك ؟ قال لأدرى . فقال له وكيع : لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا ولا يلبس إلا حلالا ولا يمشى إلا فى حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك فى الفرات ، ولكن لا تجرد إلا السعة . ثم قال وكيع : لو أن رجلا بلغ فى ترك الدنيا مثل سلمان وأبى ذر وأبى الدرداء ما قلنا له زاهدآء لان الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض ، والحلال المحض لا نعرفه اليوم ، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات ، فالحلال حساب ، والحرام عذاب ، والشبهات عتاب . فأنزل الدنيا بمنزل الميتة ، خذ منها ما يقيمك ، فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك . لانه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت وكيعا يقول : إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، ليس من عقل أمر دنياه .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسى ثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع : هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم البايخي قال سمعت مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبي الموت أخرج إلى يده فقال : يا بني ترى يدي ماضرت بها شيئاً قط ، قال مليح : وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت : يا رسول الله من الأبدال ؟ قال : الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً ، وإن وكيع ابن الجراح منهم .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول : والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت رجلاً أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابن نعيم قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت جريراً الرازي يقول : قدم ابن المبارك فقلت له : يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق ؟ قال : وكيع ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم وكيع .

❦ أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يجد له من الصفات ولا يعد .
* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن زاهويه قالوا ثنا وكيع بن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن صهر بن الخطاب « أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق ، فأراد أن يشتريها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته » .

* حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن حاصم عن ابن صهر عن صهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا

أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم » . صحيح متفق عليه من حديث هشام .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد ثنا أبو بكر ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد ابن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » . مشهور لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : « كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي ، قال فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال : إنا كنا نفعله فنهينا عنه » . صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ح . وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا : ثنا وكيع حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « إن آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا وكيع عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المقام المحمود الشفاعة » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال : ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي مامات ابنه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه « أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه ، فقال له المغيرة : لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك والمغيرة متقلد سيفاً - فقال عروة يا رسول الله من هذا ؟ فقال : هذا ابن أختك . غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون » . رواه يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن محمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ثنا أبي قالوا : ثنا وكيع عن عصام بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى في الصلاة ويشير بأصبعه السبابة » . غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سعد بن سعيد المهلب عن سعيد بن حمير الأنصاري عن أبيه - وكان بدريا - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مامن عبد من أمتي صلى على صلاة صادقها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ،

وكتب له بها عشر حسنات، ومحى عنه بها عشر سيئات ». لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عيسى ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق قال : ثنا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجناز إلى أهلها » . تفرد به الصلت عن الحارث ، وروى الثوري عن الصلت مثله .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان ابن وكيع حدثني طارق عن عمرو بن مالك الرواسي عن أبيه أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعيشوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم « فدعا عليهم فلعنهم (١) ذلك ما لك فعل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ارض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم دار إليه فقال : ارض عني رضى الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال : ارض عني رضى الله عنك ، فو الله إن الرب ليرضى فترضى . فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تبتم مما صنعت واستغفرت منه ؟ قال : نعم ! قال : اللهم تب عليه وارض عنه » . غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع ، وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة ابن مردى .

* حدثنا محمد بن محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي غرة الهذلي - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي وعيسى

(١) كذا بالأصل وفيه نقص .

أبو بكر قال: ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة قال: « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ». لأعلم رواه عن مجاهد إلا يونس .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن الأسود ابن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال : صم من الشهر يوما ، قلت : يا رسول الله إني أقوى قال : صم يومين من الشهر ، قلت : يا رسول الله زدني ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم زدني زدني ، صم ثلاثة أيام من كل شهر . »

* حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده . « أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين - أو أربعين - ألفا حين غزا حنيناً ، فلما قدم قضاها إياه ثم قال له : بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد . »

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء - ثنا أبو علي أحمد ابن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ، افشوا السلام بينكم (١) إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وأبدأ بمن تعمل ، أمك وأباك وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك . » غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربيعي ثنا محمد بن هارون

(١) كذا بالأصل .

الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ثنا فليح ثنا سفیان الثوري عن الأصمش عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المختلعات والمتبرحات هن المنافقات » . غريب من حديث الأصمش والثوري . تفرد به وكيع .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا محمد ابن أبان - مستمل وكيع - ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قالا : قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى لا يستحي من الحق ، لاتأتوا النساء في أدبارهن » . غريب من حديث طاووس وعمرو لم نكتبه إلا من حديث زمعة .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفیان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : « كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذا قباليين مثني شرا كهما » تفرد به وكيع عن سفیان .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن ناجية ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري قالا : ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة ابن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الغازي في سبيل الله مثل الاسطوانة صائما وقائما » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا محمد بن علي بن حبیش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح . وحدثنا الحسن بن علان ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي قالا : ثنا سفیان بن وكيع ثنا أبي عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت ، فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع » . غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالطيب لم يردده » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان يتنفس في الأثناء ثلاثاً » . تفرد بهما عن ثمامة عروة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك) قال : « طلوع الشمس من مغربها » . لا أعلم رواه عن عطية مرفوعاً إلا ابن أبي ليلى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس . قال : « بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة خمس عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وقبض وهو ابن خمس وستين سنة » . تفرد به وكيع عن الثوري .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خاف أدج ، ومن أدج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » . غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن السندی ثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الأزار » . غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس .

* حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ثنا الحسين بن السميت ثنا محمد بن

يزيد أبو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا الفضل بن دهم عن أبي نضرة عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الأنس ، و تكلم الرجل علاقة ، سوطه وشراك نعله ، ويخبره بما أحدث أهله بعده » . غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا أحمد ابن عمر ثنا وكيع ثنا داود بن أبي عبد الله عن ابن جده عن جده عن أم سلمة قالت : « دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له فأبطأت عليه ، فقال : لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك » . داود هو أخو شقيق ابن أبي عبد الله ، وابن جده عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جده عن تفرد به عنه داود .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع ثنا حبيب عن ثابت عن أنس قال : « مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : السلام عليكم يا صبيان » . حبيب هو ابن حجر .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين ثنا مليح ابن وكيع حدثني أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً » . عزيز مرفوعاً من حديث الأعمش .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الثقات ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع بن عبد الله عن كردوس المكي عن عائشة قالت : « ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله » . غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد ثنا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أحمد بن أبي عون ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هلك المتقذرون - يعنى المرق - يقع فيه الذباب فيهراق » . تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

* حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ثنا محمد بن إسحاق الناقد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن « أن عثمان أشرف على الناس يوم الدار فقال : أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة ، رجل كفر بعد إسلامه ، أو زنى بعد احصائه ، أو قتل نفسا بغير نفس ، أو عمل عمل قوم لوط ؟ » . غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي ، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي .

* حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للسائل حق وإن جاء على فرس » . رواه سفيان الثوري عن مصعب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن جنادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد ينجيئه عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله برحمته » . غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا مليح بن وكيع ثنا أبي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال : « لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين ، ونحر بقرة أو جزورا .
تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو .

٤٣٨ عبد الرحمن بن محمد . ويحيى بن سعيد القطان

ومنهم الامامان . القرينان . الحافظان على الناس السنن والبيان . عبد الرحمن
ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان . رضى الله تعالى عنهما .
كانا للنسك كأمين . وبحقائق الدين طارفين . ولصحاح السنن ناقدين .
ولاهل الزيغ متباغضين . وللعباد والنسك متحابين . ولمحمد بن يوسف
عروس الزهاد متواخين .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا قدامة
عبيد الله بن سعيد الشكري قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما كتبت عن
سفيان الثوري عن الأعمش أحب إلى مما سمعت عن الأعمش .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد
الدارمي قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك يقول قلت ليحيى بن سعيد
رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة ؟ قال : لا ، قلت كم صحبته ؟ قال : عشرين سنة .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن
عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما ينبغي في الحديث غير
خصلة ، ينبغي لصاحب الحديث أن يكون دائما لاهدا (١) ويكون يفهم ما يقال
له وينصر الرجال ثم يتعاهد ذاك :

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول : سمعت هشام بن عروة - أوقد بلغني عنه - أنه حدث
عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال ملي عن ملي .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن
سعيد يقول : أخاف أن يضيق على الناس تتبع الألفاظ ، لأن القرآن أعظم حرمة

(١) كذا بالأصل .

وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحداً .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد يقول : كان من أدركت من الأئمة يقولون : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي ابن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : القدر والعلم والكتاب عندنا واحد ، وسمعت - وسأله ابنه محمد - فقال : يا أبت المعاصي تقدر ؟ فقال : المعاصي تقدر .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن عيسى ابن السكن يقول سمعت شاذى بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذى لا إله إلا هو .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال ذكرنا التيمي - يعنى سليمان - عند يحيى بن سعيد فقال : ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد ، قلت : شهادته ؟ قال : كنت بمكة فقالوا : مات وهو ساجد .

* حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أحمد بن حنبل - ولقيته بخصم - يقول : المثبت عندنا بالعراق ثلاثة ، يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيعة بن الجراح .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسن ثنا عمرو ابن علي قال : كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم (نجي ونميت وإلينا المصير) قال فقلت ليحيى في مرضه الذى مات فيه : يعافيك الله إن شاء الله ، فقال : أحبه إلى أحبه إلى الله .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال سمعت علي بن عبد الله يقول : كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه ، فلما صار بباب داره قام وقفنا معه ، فأنهى إلينا الروبي فقال يحيى لما رآه : ادخلوا ، فدخلنا فقال للروبي : اقرأ واقرا علي سورة علي نحو معا فقرأ حم الدخان فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) صمق يحيى وغشى عليه وارتفع صدره من الأرض ، فتنقوس ، ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب ، فغار صدره وسال الدم ، فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ، ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول : (إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) قال علي : فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله تعالى عليه .

❦ أسند يحيى بن سعيد عن العمدة والأتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن إسماعيل ثنا مسدد وعلي بن عبد الله المدني قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . « أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن جالسا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى ابن سعيد ، ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن

المقبري عن أبي هريرة من دون أبيه .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تنكح المرأة لأربع ، لما لها ، ولحسنها ، ولجمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة . قال : « قيل يا رسول الله من أكرم الناس ؟ قال أتقاهم لله ، قالوا : ليس من هذا نسألك ، قال : يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا : ليس من هذا نسألك . قال : فمن معادن العرب تسألوني ؟ فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » . متفق عليه من حديث يحيى .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال : قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال : حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا : « لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعتم إليهم فقولوا : إن ابن عمر يرى منكم وأتم منه براء ، ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ثم قال : يا رسول الله آتيك ؟ قال : نعم ، فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذه ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : فما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت ، وبالقدر كله . قال : فما الاحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه

براك . قال : فتى الساعة ؟ قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما أشراطها ؟ قال : إذا الحماة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البذلان ، وولدت الاماء أربابهن . قال : ثم خرج ، قال : على بالرجل ، فطلبوه فلم يروا شيئاً فكث يومين أو ثلاثة ثم قال : يا بن الخطاب أتدرى من السائل عن كذا وكذا ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك جبريل أنا كم يعلمكم دينكم . قال : وسأله رجل من جهينة - أو مزينة - فقال : يا رسول الله فقيم نعمل ؟ في شيء قد خلا أو مضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : في شيء قد خلا أو مضى . فقال رجل - أو بعض القوم - يا رسول الله فقيم نعمل ؟ قال : أهل الجنة يبسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار يبسرون لعمل أهل النار . فقال يحيى بن سعيد هكذا كما قرأت على (؟) . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سفيان «أفضلكم» - وقال : شعبة خيركم - من تعلم القرآن وعلمه . صحيح ثابت متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعاً .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال سمعت ربيعاً يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكذبوا على ، فانه من يكذب على يلج في النار » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معلى بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه قال : « كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدى له ظئر - وطلحة راقد - فمنا من أكل ومنا من نوزع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال : أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس قال سمعت سعد بن مالك يقول : « إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الحلة وهذا السمر ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ماله خلط . ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الإسلام ، لقد خبت إذا وذل همي » . صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين » صحيح متفق عليه من حديث هشام .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا إبراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن ضمرة بن جذب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : « آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . تفرد به إبراهيم بن سعيد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم ، فإنها في كتاب الله تعالى العشاء ، وإنما سميتها العرب العتمة من أجل إناتها لخلائها » . غريب من حديث عبد الرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

* حدثنا حبيب بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى ميمونة قال . أتيت على ابن عمر فقلت ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا صلاة في يوم مرتين » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن مزار عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين » . غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن مزار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » . رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر قال : ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي من آخر الليل فجلت فقمت من خلفه فأخذ يدي فجعلني حذاءه ، فسلمت وانصرفت . قال : مالك ؟ أجعلك حذائي فتجاس ؟ فقلت : لا ينبغي لاحد أن يقوم حذاءك ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدا الله أن يزيدني فقها وعلمنا » . أبو يونس هو حاتم بن أبي صفيرة القشيري .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي عامر الخزاز عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس وعن يحيى عن أبي عامر عن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له - أولغيره وراه يصلي قبل الغداة - فقال : « أتصلي الصبح أربعاً » . أبو عامر اسمه صالح بن رستم .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن جندب بن شهاب حدثني أبي قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بقبولك : « ما في الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بأذني نعمة يقرى ضيفه ويعطى حقه » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « شرب لبننا فضعض وقال إن له دسماً » .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخفس أخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كأنني أنظر إليه أسود أفتح ينقضها حجراً حجراً » - يعني الكعبة - .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من فارس عربي إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين : اللهم إنك حولتني لمن حولتني ، اجعلني أحب إليه من ماله وأهله ، ومن أحب أهله وماله إليه » .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : « حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ، قال : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً » . وذكر الحديث .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا أشعث - يعني ابن عبد الملك - عن الحسن بن عبد الرحمن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الأمانة فانك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأتت الذي هو خير وكفر عن يمينك » .

* حدثنا أبو علي ثنا أبو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة : أخبرنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقطع الصلاة المرأة والحائض والكلب » قال يحيى وأنا أوقفه .

* حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ثنا يوسف بن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثني عبد الله بن فروح أن امرأة قالت لأم سلمة : إن زوجي يقبلني وأنا صائمة وهو صائم ، فقالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة وهو صائم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم . « أذن في الناس أو في قومكم ، اليوم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصم » .

* حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد قال أبو الوداك عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاتصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن قطرب حدثت عن يحيى بن سالم عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على الله عز وجل عون ، المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء » .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه قال : « أربع من السعادة وأربع من الشقاء ، الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء . ومن السعادة الزوجة الصالحة ، والجار الصالح ،

والمركب الصالح ، وسعة المسكن » .

* حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم « تزوج ميمونة وهو محرم » .

* حدثنا أحمد بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاص عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لولا بني إسرائيل لم يخنث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاص ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل ممن كان قبلكم شابا يمشى في حلة يتبختر مختالا فخورا ، ابتلعت الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن صهران بن مسلم القصير عن الحسن عن أبي هريرة : « أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ، الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهونا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثني سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان إذا عطس غص - أو خفض - بها صوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه » .

* حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا سهل بن زنجلة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له برحمتك الله ، وليقل بهديكم الله ويصلح بالكم » .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص بن عمرو الرمالي ثنا يحيى بن سعيد ثنا نوفل بن مسعود قال : دخلنا على أنس بن مالك فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاث من كن فيه حرم على النار ، وحرمت النار عليه ، إيمان بالله ، وحب لله ، وأن يلتقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر » .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحرابي ثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا المغيرة بن أبي قررة السدوسي عن أنس بن مالك قال قال رجل : يا رسول الله أعقلها أو توكل ، أو أطلقها أو توكل ؟ قال « أعقلها أو توكل » .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا المقدمي ومحمد ابن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد فقال : « من صلى قائما فهو أفضل ، ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد » .

* حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : « ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل فلا يأكل » . — وذلك يوم عاشوراء —

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة بن الأكوع قال : « مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون ، فقال : ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، وأنامع

بنى فلان ، - لأحد الفريقين - فأمسكوا بأيديهم فقال : مالكم؟ قالوا : كيف ترمى وأنت مع بنى فلان؟ قال : ارموا وأنا معكم كلكم .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو حمزة حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت صمران بن حصين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خيركم قرني ثم الذين يلونهم - قال صمران لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثا - ثم قال : يحيى قوم يندرون ولا يفون ، ويخونون ولا يؤمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشون فيهم السمن » .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد عن حجاج - يعني الصواف - ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أقيمت الصلاة أو نودي فلا تقوموا حتى تروني »

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « كان يصلي على راحلته » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي المعمرى ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له » .

تم الجزء الثامن من كتاب حلية الاولياء ويليه
الجزء التاسع وأوله ترجمة عبد الرحمن بن مهدي
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الثامن من حلية الاولياء

صفحة	رقم	
٣	٠٠	كرامة إبراهيم بن الادهم عند الله ، وإعطاؤه ما يشتهي من غير سؤال ، وإنزال المائدة من السماء لافطاره في رمضان
		٤ - تحرك جبل أبي قبيس وهو واقف عليه إكراماً له وضربه له برجله فسكن . خطابه للأسد وهو واقف في طريق القوم ، وأمره أن يتنحى عن الطريق فتنحى عنه .
		دعاؤه الذي كان يدعو به ليخضع له السبع - ٥ - هيجان البحر وخوف الناس من الغرق ودعاء ابن آدم حتى سكن البحر وصار كالدهن - ٦ - عصفت الريح وخافوا الغرق فسمعوا هاتفا يهتف : تخافون وفيكم إبراهيم - ٧ - مواعظته لمن كانوا معه في الغزو في البحر وقوله لهم : اعملوا للآتي لا يحضن ولا يهر من ولا يبلن دعاء إبراهيم بن آدم ربه .
		ليرسل له دينارين يعطيهم مال صاحب السفينة . وكان ساجداً فرفع رأسه فاذا حوله دنانير الخ - ٨ - وقال الملاح أين صاحب الدينارين قالوا لا إبراهيم بن آدم : ادع الله فقال : يا رب ، يا رب ، أريتنا قد تركت فأرنا رحمتك وعفوك فسكنت العجاجة وساروا . تخليصه الخيل من الثلج ولحوقه بأصحابه ليعطيهم خيلهم - دعاؤه لحسن بن عبد أن يحبيه الله في العلم وأن يرزقه رزقا حلالا - ٩ - كان إبراهيم بن آدم رأى في المنام كأن الجنة فتحت له فاذا فيها مدينتان الخ - ١٠ - ما كان يعظ به الخلفاء والحكام وما كان يتمثل به من الاشعار - ١٢ - شئ من مواعظه وتصوفه - شئ من نظمه في الزهد وترك الدنيا - ١٣ - ذكر شئ من كراهته

للدنيا واستعداد له الموت - ١٤ - كتاب ابن أدهم إلى عبد الملك مولاه ووصيته له بتقوى الله الخ - ١٦ - ابن أدهم يصف الورع ويحث الناس عليه ١٧ - ٤٠ أخبار متفرقة وآثار متنوعة عن إبراهيم بن أدهم في أمور شتى ومواعظ بليغة - ٤١ - من روى عنهم ابن أدهم من التابعين وتابعي التابعين مسنداً ومرسلاً . ومن لقيهم من الكوفيين والبصريين - ٤١ - ٥٧ - الأحاديث والآثار التي رواها ابن أدهم والأسماء التي كان يدعو الله بها .

شقيق البليغى - ٥٩ - وعظه وتصوفه وحثه الناس على ترك الدنيا والتعلق بطلب العلم لوجه الله الكريم - ٦١ - حثه الناس على الصبر والتخلق بالاخلاق القاضية - ٦٣ - تعليمه للناس الزهد في الدنيا والرحمة والرأفة بالضعفاء والتصدق على الفقراء والمساكين وتوحيد الله سبحانه وتعالى - ٦٤ - بيان كيف كان شقيق يطلب الدار الآخرة ويعرض عن الدار الفانية ٦٥ بيانه للناس كيف تكون غواية الشيطان لهم وقد ساق قصة ممتعة في ذلك - ٦٦ - تعليم الناس كيف تكون قدرة الله تعالى ومعرفة أنه دليل على وحدانية الله تعالى ووجوده - ٦٧ - مواعظ عامة عنه في أمور شتى - ٦٩ - حثه الناس على المداومة على ذكر الله تعالى والتفكير في عظمته - ٧٠ - بيان مرتبة زهده وعلمه وما كان يعظ به الناس ويخوفهم من أهوال يوم القيامة ويأمرهم بالعمل على النجاة منها - ٧٢ - ما أسنده شقيق من الأحاديث ومن أسند عنهم

حاتم الأصم - ٧٤ - عبادته وتصوفه وزهده وعزلته عن

الناس وتوكله على الله - ٧٥ - مراقبته لله تعالى . ومعرفة
به ويأسه مما سواه - ٧٦ - كيف كان حاتم متوكلا على الله
- ٧٧ - تحذيره الناس من الرياء وأن هذا يحبط العمل
- ٧٨ - تحذيره الناس من طلب الدنيا والاعراض عن
الآخرة . تخويفهم من الشيطان وترهيبهم من الموت - ٨٠ -
ترغيبه الناس في التوادر والتحاب وترهيبهم من الحسد
والبغض - ٨١ - ماجرى بينه وبين محمد بن مقاتل العالم
المشهور وهو يعود في مرضه في الري - ٨٣ - مواعظه
وعلمه وأخلاقه

الفضيل بن عياض - علمه وزهده وتصوفه - ٨٥ - خوفه
ورجاؤه . مواعظه المؤثرة وحثه الناس على عدم الخوف
من الموت - ٨٦ - عبادته وقيامه الليل وتهجده - ٨٧ - ترغيبه
في الجنة وما أعد الله للطائعين فيها ، وترهيبه من النار وما
أعد له للعصاة فيها - ٨٩ - بيان زهده في الدنيا وأنه كان
يجعلها دار بلاغ لا دار قرار - ٩٠ - وصيته لجري بتقوى
الله وبكاؤه و - ٩١ - تعليمه للناس كيف يعبدون الله جلت
قدرته - ٩٢ - بيانه لفضل العلماء ومكانتهم عند الله تعالى
٩٣ - حثه الناس على عبادة الله وذكره بعض الأحاديث
القدسية عن الله عز وجل - ٩٤ - خوفه من التحديث وفرقه
من المحدثين - ٩٥ - ثقته بالله وعظم رجائه فيه - ٩٧ - التحذير
من الغيبة والنميمة وحثه الناس على مصادقة بعضهم الخ
- ٩٨ - ١٠٤ مواعظ وإرشادات ، وترهيب وأمر ونهي وغير
ذلك - ١٠٥ - ماجرى بينه وبين أمير المؤمنين هارون
الرشيد عام حجته - ١٠٨ - تحذيره الناس من البدع والنهي

عن العمل بها ١٠٩ - زهده في الدنيا وأمره الناس أن يفروا
منها فرارهم من الأسد - ١١٢ - عبادته وولايته وكرامته
عند الله تعالى - ١١٤ - من أسند عنهم الفضيل ومن روى
عنه - ١١٥ - ١٣٩ - مارواه الفضيل من الأحاديث عن أئمة
التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٠ ٣٧٠ وهيب بن الورد . تصوفه . علمه . عبادته . - ١٤٢ - أخباره

وآثاره التي رواها عن نبي الله موسى عليه السلام - ١٤٤ -
- ١٥٨ - آثار وأخبار عنه في مواضع متفرقة ومسائل
متفرقة - ١٥٩ - من أدركهم وهيب وروى منهم عن التابعين
- ١٦٠ - مارواه وهيب من الأحاديث عن بعض أئمة التابعين

١٦٢ ٣٧١ عبد الله بن المبارك . علمه وحكمته . مكائمه بين أقرانه
- ١٦٣ - إمامته في العلم واقتداء أهل زمانه به . - ١٦٥ -

جلوسه في مسجد طرسوس يحدث الناس . تحريه في تلقى الحديث

والتوثيق من الرواة - ١٦٧ - حثه أقرانه وأهل عصره على
التورع في التحديث ونقل الأحاديث عن المحدثين - ١٧٠ -

تمثله بكثير من نظم الصوفية وحثه الناس على الصمت وعدم
التكلم إلا بخير - ١٧٢ - أحاديث رواها ابن المبارك عن

كبار التابعين في بعض أشراط الساعة - ١٧٣ - بيان فضل
المجاهدين في سبيل الله ورواية حديث في ذلك - ١٧٦ - ١٩٠ -

مارواه ابن المبارك من الأحاديث النبوية في من شتى المواضع .
من أن الدنيا سجن المؤمن ، وأن تحفة المؤمن الموت وغير ذلك .

- ٣٧٢ ١٩١ - عبد العزيز بن أبي الورد العابد السجاد . والشاكر العواد .

ذهب بصري عبد العزيز وبقى عشرين سنة لم يعلم به أهله
ولا ولده - ١٩٢ - ما حصل بينه وبين أولاد أخيه الذي

اقترض منه خمسة آلاف درهم وتوفى . وأن عبد العزيز أرسل إليهم عشرة آلاف بدلا من الخمسة آلاف - ١٩٣ -
بيانه بعث المؤمنين وبعث الكافرين وعلامة كل بعث وذكر
عبد العزيز قصة طابد بنى إسرائيل مع زوجته التي رأى
أنها فى الجنة مع قلة عبادتها ونومها طول الليل - ١٩٩ - من
حدث عنهم عبد العزيز بن أبي الورد من كبار التابعين . وحديث
تلمية رسول الله صلى الله عليه وسلم . الرؤيا الصالحة - ١٩٧ -
حديث كتمان المصائب والأمراض والصدقة وبيان أن ذلك
من البر . الحث على قراءة القرآن وذكر أنه جلاء القلوب
- ١٩٨ - ٢٠٢ - أحاديث كثيرة فى مواضيع متنوعة رواها
عبد العزيز بن أبي الورد

٢٠٣ ٣٧٣ محمد بن صبيح بن السماك - ٢٠٤ - ماروى عنه من الحكم
النافعة . مواعظه التي كان يكتب بها إلى أصحابه فى البلاد
والولايات - ٢٠٦ - كتابه لأخيه ووصيته له بتقوى الله
وترك الشهوات والتخلص من الدنيا - ٢٠٨ - بيان خوفه
من الله وعقابه الشديد وتوبيخه نفسه لأنها أبطأت وتكاسلت
ولم تستعد لأهوال يوم القيامة والموقف والحساب - ٢١١ -
من أسند عنهم ابن السماك من التابعين وكبار الرواة - ٢١٣ -
حديث المرء فى القرآن كفر . حديث أبي هريرة وذكر
الأمور الثلاثة التي أوصاه بها حبيبه صلى الله عليه وسلم
- ٢١٤ - حديث النهى عن بيع الغرر - ٢١٥ - حديث
من طلب الدنيا استعفافا عن المسالة - ٢١٦ - حديث من
سره أن يعلم ماله عند الله . الخ .

٢١٧ ٣٧٤ محمد الحارثى . بيان عزلته وكرهه لجماعة الناس - ٢١٨ -

- ٢٢٢ - أخبار وآثار وأحاديث قدسية . وبيان ما كان عليه الحارثي من العبادة والتصوف والزهد والورع - ٢٢٣ - ذكر أن محمد الحارثي نقل كثيراً من الأحاديث مرسلة وذكر بعض الأحاديث التي رواها.
- ٢٢٥ ٣٧٥ محمد بن يوسف الأصهباني . جده واجتهاده . مبادرته ومسابقتها - ٢٢٧ - إكرامه النصراني بسبب أنه أكرم أخاه . وذكره لرفيقه ما أكرم به النصراني أخاه - ٢٣٠ - ما كان يتحمل به محمد بن يوسف من أقوال الصوفية ونظمهم وزهده في الدنيا وتشفه وبيان مكانته عند الله ومنزلته في المقربين - ٢٣٦ - بيان أن ابن يوسف لم يرو كثيراً من الأحاديث لعدم عنايته بذلك واهتمامه بآخرته وخوفه من يوم الحساب .
- ٢٣٧ ٣٧٦ يوسف بن أسباط . جده . نشاطه علمه . خوفه . تصوفه استعداده للتلاقي - ٢٣٨ - أخباره بأن طلب الحلال فريضة - ٢٤٠ - ما روى عنه من الأخبار المفيدة النافعة - ٢٤١ - كتابه إلى حذيفة وقد أوصاه فيه بأشياء كثيرة - ٢٤٤ - بيان من أدر بهم يوسف بن أسباط من الاعلام ومن حدث عنهم - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ما رواه ابن أسباط من الأحاديث النبوية
- ٢٥٣ ٣٧٧ أبو إسحاق الفزاري - ٢٥٤ - تورعه عن مجالسة الخلفاء والولاة والأمراء والنواب - ٢٥٥ - ما أخبر به عن الأوزاعي في الرجل يسأل : أمؤمن أنت حقاً - ٢٥٦ - من أسند عنهم أبو إسحاق من التابعين والأئمة - ٢٥٨ - حديث أن الله يجمع أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نظفة الخ - ٢٥٩ -

صفحة	رقم	
		حديث وفد اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢٦٣ -
		حديث عمر بن الخطاب في أنه أصاب أرضا بخير فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبسها على المسلمين.
٢٦٦	٣٧٨	مخلة بن الحسين . أخباره وآثاره . من أسند عنه مخلة .
٢٦٧	٣٧٩	حذيفة بن قتادة . أخباره وآثاره . ورعه وزهده وعبادته وتصوفه . مواعظه ونصائحه التي كان يذكرها في الأسواق والطرق .
٢٧١	٣٨٠	أبو معاوية الأسود - ٢٧٢ - إعراضه عن الناس - ٢٧٣ - مارواه من الأخبار والآثار .
٢٧٤	٣٨١	سعيد بن عبد العزيز التنوخي . من أسند عنهم من التابعين - ٢٧٥ - من روى عنهم سعيد من المحدثين
٢٧٦	٣٨٢	سليمان الخواص . زهده وورعه . شهادة أقرانه له بذلك .
٢٧٧	٣٨٣	سالم الخواص - ٢٧٨ - زهده وتصوفه وما كان يتمثل به من أشعار الصوفية - ٢٧٩ - من أسند عنهم سالم منهم مالك بن أنس وابن عيينة وغيرهما . - ٢٨٠ - مارواه من الأحاديث النبوية .
٢٨١	٤٨٣	عباد بن عباد الخواص - ٢٨٢ - ذكر فضله وعلمه .
٢٨٣	٣٨٥	عبد الله العمرى - ٢٨٤ - ما كان يتمثل به العمرى من أشعار الصالحين وأخباره ومواعظه - ٢٨٦ - من أسند عنهم العمرى . وما أسنده من الأحاديث .
٢٨٧	٣٨٦	أبو حبيب البدوي . أخباره وآثاره .
٢٨٨	٣٨٧	أحمد الموصلى . خشوعه وخوفه . زهده وورعه .
٠٠٠	٣٨٨	أبو مسعود الموصلى - ٢٨٩ - أخباره وآثاره .
٢٩٢	٣٨٩	سباع الموصلى . أخباره ودعواته .

صفحة	رقم	
...	٣٩٠	فتح بن سعد . زهده وورعه . تقشفه وفقره . - ٢٩٣ - رجاؤه وخوفه .
٢٩٤	٣٩١	أسد البجلي .
٢٩٥	٣٩٢	بشر الآمي .
٢٩٦	٣٩٣	أبو الربيع السامح
٢٩٧	٣٩٤	علي بن فضيل . خوفه ووجله - ٢٩٨ - أخباره وآثاره - ٢٩٩ - من أسند عنهم علي بن فضيل . ما رواه من الأحاديث .
٣٠٠	٣٩٥	بشر بن السري . من أسند عنهم - ٣٠١ - ما رواه من الأحاديث المتنوعة
٣٠٣	٣٩٦	أبو بكر بن عياش . تصوفه . مراقبته . صله . دعاؤه - ٣٠٤ - من أسند عنهم أبو بكر - ٣٠٥ - ٣١٢ - ما رواه أبو بكر من الأحاديث النبوية .
٣١٣	٣٩٧	أبو الحكم سيار . أخباره وآثاره - ٣١٤ - ذكر أنه من التابعين وأنه تأخر عن طبقته .
٣١٧	٣٩٨	شيبان الراعي
...	٣٩٩	صالح بن عبد الجليل
٣١٨	٤٠٠	الحسين بن يحيى الحسني
٣١٩	٤٠١	إدريس الخولاني . أخباره وآثاره التي نقلت عنه - ٣٢٠ - الأحاديث التي رواها عن التابعين والصحابة
٣٢١	٤٠٢	المفضل بن فضالة . ما نقل عنه من الأخبار والآثار .
٣٢٤	٤٠٣	عبد الله بن وهب . أخباره . من أسند عنهم - ٢٢٥ - ٣٣٠ - الأحاديث والأخبار التي رواها وأسندها .
٣٣١	٤٠٤	يزيد بن عبد الملك . خوفه ونحوه . أخباره وآثاره .
٣٣٤	٤٠٥	علي بن أبي البحر

صفحة	رقم	
٣٣٥	٤٠٦	عبد العزيز الدوري
٠٠٠	٤٠٧	داود بن رشيد
٠٠٠	٤٠٨	عبد الله بن سعيد
٠٠٠	٤٠٩	علي بن محمد .
٣٣٦	٤١٠	بشر بن الحارث . والآثار المتنوعة التي نقلت عنه - ٣٣٧ - ٣٥٤ - أخبار وآثار وحكم ومواعظ ونصائح وأشعار كان يتمثل بها بشر بن الحارث الحافي - ٣٥٥ - من أسند عنهم بشر من الرواة - ٣٥٦ - ٣٥٩ - الأحاديث التي رواها بشر الحافي
٣٦٠	٤١١	معروف الكرخي . تشوقه إلى الجنة لهفه على البر والاحسان ٣٦١ ما نقل عنه من الأخبار والآثار في شتى الأمور والأحوال ما أسنده معروف من الأحاديث .
٣٦٨	٤١٢	وكيع بن الجراح . نصحه وفصاحته ٣٦٩ - الأخبار المروية عنه . - ٣٧١ - ٣٧٩ من أسند عنهم وكيع وما رواه من الأحاديث النبوية .
٣٨٠	٤١٣	الامامان الجليلان عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان . الأخبار المروية عن يحيى القطان . - ٣٨٢ - من أسند عنهم يحيى بن سعيد وما رواه من الأحاديث النبوية . * تم الفهرس *

تنبيه - حصلت أخطاء في أرقام الأعلام في هذا الجزء والاعتماد على
الأرقام المثبتة في الفهرس